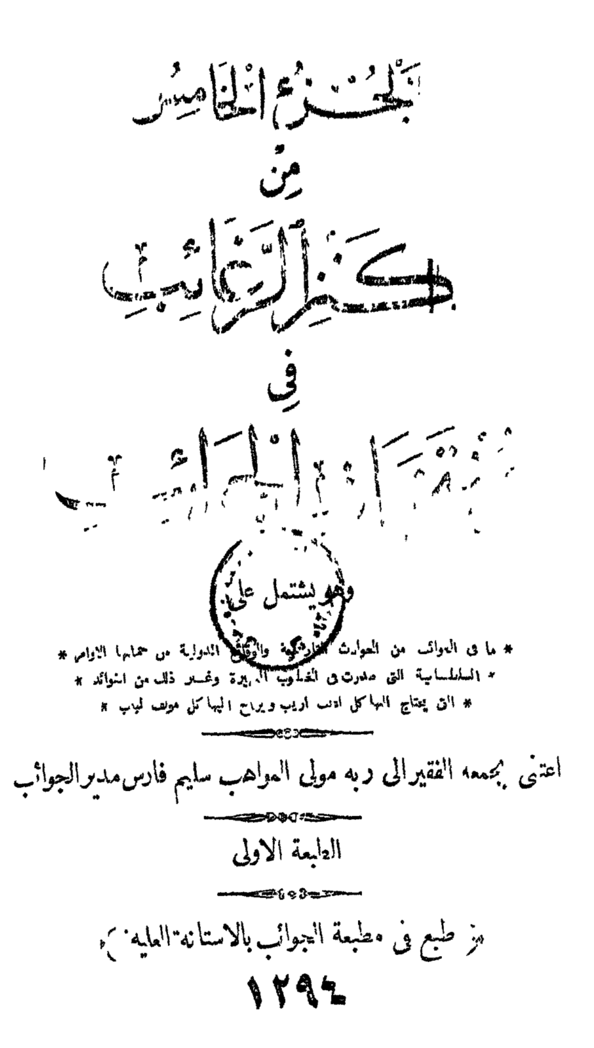


الجزء الخامس

من

كنز الرغائب

في

منتخبات الجوائب

وهو يشتمل على

* ما في الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جملتها الاوامر *
* السلطانية التي صدرت في الخطوب الكبيرة وغير ذلك من الفوائد *
* التي يحتاج اليها كل اديب ويرتاح اليها كل مولع لبيب *

اعتنى بجمعه الفقير الى ربه مولى المواهب سليم فارس مدير الجوائب

الطبعة الاولى

(طبع في مطبعة الجوائب بالاستانة العليه)

١٢٩٤

فهرسة الجزء الخامس من كنز الرغائب في منتخبات الجوائب

صحيفة

صورة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

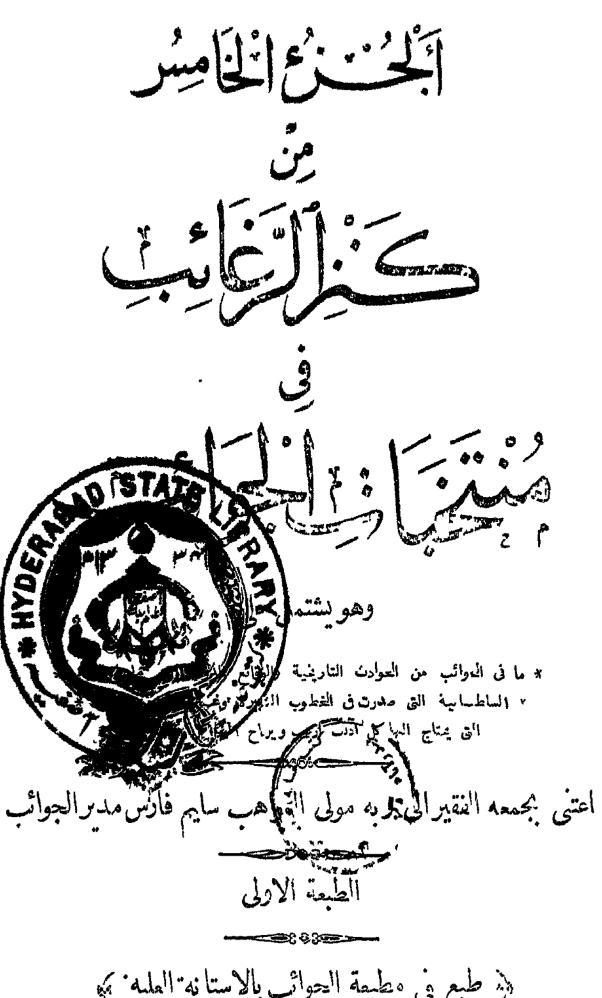
ميزانية

صحيفة

صحيفة

صحيفة

جمادي



الجزء الخامس

من

كنز الرغائب

في

منتخبات الجوائب

وهو يشتمل [illegible]

* ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع
* السلطانية التى صدرت فى الخطوب الشهيرة وغ[illegible]

التى يحتاج اليها كل اديب ويرتاح [illegible]

اعتنى بجمعه الفقير الى ربه مولى المواهب سليم فارس مدير الجوائب

الطبعة الاولى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب بالاستانة العليه ﴾

١٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

مقدمة العدد الاول من الجوائب بتاريخ ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ وفيها فوائد لغوية

اما بعد فقد جرت عادة المتالفين على موائد الفرح ان يطربوا ويشربوا على ذكر من يحبونه او يعظمونه فحق علينا عند الاجتماع على مآدب الادب ان نطرب على ذكر مولانا المعظم وسلطاننا المفخم ونبتدى هذه الجوائب بمدحه اذ هو انفع من المدام وانجع من الادام فادام الله تعالى عليه نصره ورفع على جميع ذوى المقدرة قدره وفخره فانه اندى من ملك واهدى من سلك واقصد من امر واعف من قدر وافضل من امر بالمعروف ونهى عن المنكر وما قلته فى جنابه الرفيع وشانه البديع فانه بعض مكارمه اذ لا يستوعب المدح جميع محاسن شيمه فلا زال يزداد فى اكرم المناقب ويعلو شانه على جميع المراتب ثم يتلو هذه القصيدة صورة المعاهدة التى انعقد بها الصلح فى باريس وذلك بعد حرب القريم وهى وان تكن فى الظاهر قديمة العهد ماضية عقد العهد والوعد الا انها لما كانت تتضمن قواعد مهمة تنبنى عليها مصالح وامور فى السياسة جمة رأينا نشرها الآن من اهم الافادات والمطالب التى بنيت عليها هذه الجوائب على ان كثيرا من الناس ربما لم يلموا بمضمونها الى الآن ولا اطلعوا عليها من كتاب ولا لسان وقد ترجمناها من اللغة الفرنساوية

بحروفها

بحروفهــا ونظمها وتأليفهـــا ما عدا الالقاب التى توهت بنواب الــدول الذين استتب الصلح بواسطتهم وحصل وهنا ينبغى ان ننبه القارى فنقول انه لما كانت قواعد اللغة العربية لا يحسن ان يقال فيها ما يقال فى اللغات الافرنجية من اضـافة وصف الى الاسم ثم اسناد الخبر الى الموصــوف نحو سعادة الامير توجه اوجلالة الملك قال راينــا العدول عن مثل هــذا التعبير اولى محافظة على قواعد اللغة واعتقادا بان هــذا الحذف ليس بحــاذف شيــا من تعظيم الملوك والامراء فهو من قبيل قولهم المعارف لاتتعــرف والنبه الشهــير لا يوصف عــلى انى اذهب الى انه لو جرى الاصطلاح بان يخــاطب الوزير مثلا بوزارتكم والامير بامارتكم والحــاكم بحكومتكم لكان حسنا وكان بودى لو تنتظم جمــاعة من الادباء لاختراع الفــاظ تسد مسد الالفاظ العلمية والاصطلاحية التى نجدها فى كـتب الافرنج نحو التلغراف والغاز وما اشبه ذلك واحب ذلك الى باب النحت والنحت على ما ذكره الامام السـيوطى رحمــه الله فى المزهر ان تكون الكلمة منحــوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهمــا واحــدة كشقحطب فانه منحوت من شق وحطب قال قال ابن فارس فى فقه اللغة العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصــار وذلك نحو رجل عبشمى منسوب الى اسمين وانشد الخليل

* اقول لهــا ودمع العين جار * الم يحزنك حيعلة المنــادى *

من قولهم حى على وهذا مذهبنا فى ان الاشياء الزائدة على ثلثة احرف اكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبط وضبر وفى قولهم صهصلق انه من صهل وصلق وفى الصلدم انه من الصلد والصدم انتهى كلام ابن فارس قلت وعندى ان الهرولة من هرب وولى والحزمرة من الحزم والراى قال الامام السيــوطى وقد الف فى هــذا النوع ابو عــلى الظهير ابن الخطير الفــارسى العمانى كـتابا سماه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب قال ولم اقف عليــه وانمــا ذكره

ياقوت الحموى فى ترجمته من كتاب معجم الادباء فقال سال الشيخ ابو الفتح عثمان بن عيسى الملطى النحوى الظهير الفارسى عما وقع فى الفاظ العرب على مثال شقحطب وسأله ان يثبت له ما وقع منها فاملاها عليه فى نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين انتهى قلت هذا النوع تقصر عنه لغات الافرنج تقصيرا وان يكن التركيب فيها مستفيضا مشهورا ويرد طرف العائب حسيرا وياليت اهل زماننا يتخذون منه اسماء ناصة على ما حدث من الاشياء مما لم يره اسلافهم اذا لاغناهم عن التعريب وكفاهم اختلاف التسمية ولم يكونوا جاآوا امرا فريا فان اسلافنا هم الذين نهجوا لنا هذا المنهاج فاذا قفوناهم نحن واكثرنا منه فلا تثريب علينا فاما اذا جعلنا لها اسماء من باب الاضافة او النعت كما يقولون مثلا سفينة النار وميزان الهواء والنظارة المكبرة فانها تاتى مستطيلة ونحن الان فى زمن يقضى بالتخلق ويحض على الترقى والتحلق ويامر بالشارة وينهى عن الاستعارة فعلينا ان نفيد ونستفيد وننتفع بكل من الحديث والعهيد ومما عثرت عليه من امثلة المنحوت (البسملة) وهى حكاية قولك باسم الله (الهيللة) حكاية قولك لا اله الاالله (الحمدلة) حكاية قولك الحمد لله (الحولقة والحوقلة) حكاية قولك لاحول ولاقوة الا بالله (الجعفلة) جعلت فداك (السبحلة) سبحان الله (الحيعلة) قول المؤذن حى على الصلوة حى على الفلاح (الطلبقة) اطال الله بقاءك (الدمعزة) ادام الله عزك (الحسبلة) حسبى الله (المشألة) ماشاء الله (السمعلة) سلام عليكم (القرضاب) اسم اللص من قرض وقضب (دلهم) من ادلم وادهم (المحبرم) مرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها (التمخنتر) المنحوس من قولهم ستوم اختر اى منحوس الطالع (فذلك) حسابه من قوله اذا اجمل حسابه فذلك كذا وكذا (التماوز) المتمش الحاو من متمش واوز (الهيولى)

قيل انهما من الهيئة الاولى وقيل انهما يونانية معربة (التقحطب) الكبش له قرنان كل منهما كنشق حطب (هجدم) من هج الدم راجعه فى القاموس فانه غريب (هلم) من هاء التنبيه ومن لم اى ضم نفسك الينا ويقول المجيب الى م اهلم واصله الى م الم (حبذ تحبيذا) قال حبذا (البطاقة) الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب (الجيثلوط) شتم اخترعه النسا ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجثط او ثلط (الفرزدقة) القطعة من العجين واصله بالفارسية پرازده او عربى منحوت من فرز ودق لانه دقيق فرز عنه قطعة (لاشى يلاشى) صيره الى لاشى استعملها كثير من ائمة اللغة كالواحدى والآمدى وابن خلدون ولم اجدها فى كتب اللغة وهى اولى بالذكر من هجدم (الأب) مصدر قولك افديك بابى (الشبكرة) من شب اى ليل وكور اى اعمى اى اعمى الليل (شميذر) من اسماء الذئب وهو من شمذت الناقة اى رفعت ذنبها ومن الشذر النشاط (نهشل) من اسمائه ايضا من نهش ونشل قلت وعندى ان نهسر اللحم بمعنى قطعه من نهس ونسر ويقال فى النسبة الى عبد شمس عبشمى والى عبد الدار عبدرى والى عبد القيس عبقسى يوخذ من الاول حرفان ومن الثانى مثلهما ويقال فى امرء القيس مرقسى كما فى الصحاح (حبقر) اصله حب قر ويقال عبقر ومعناه البرد حب الغمام يقال ابرد من حبقر كما فى القاموس وقال ابن فارس فى المجمل الازل القدم يقال هو ازلى قال وارى الكلمة ليست بمشهورة واحسب انهم قالوا للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا يزلى ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فقالوا ازلى وهو كقولهم فى الرمح المنسوب الى ذى يزن ازنى اه (واعلم) ان الفعل الرباعى اكثر الافعال مطاوعة لتوسيع اللغة وشاهدى ماروى من انه قدم الى على كرم الله وجهه شئ من الحلواء فسأل عنه

فقالوا للنيروز وهو اول يوم من السنة معرب نوروزفقال نيرزونا كل يوم وفى المهرجان فقال مهرجونا كل يوم انتهى

معاهدة سنة ١٨٥٦ وهى التى انعقدت في باريس بعد حرب القريم

بسم الله القادر على كل شئ

ان امبراطور الفرنسيس وملكة لمملكة المتحدة من بريتانية العظمى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان البلاد العثمانية لرغبتهم فى انهاء غوائل الحرب وتلافى ما نشا عنها من الصروف والمكاره قر رأيهم على ان يتفقوا مع امبراطور اوستريا بمقتضى قواعد مقررة على استتباب الصلح وتوطيده وتعهدوا جميعا باستقلال السلطنة العثمانية وابقائها تامة ولهذا القصد نصب المشار اليهم نوابا عنهم مطلق التصرف فكان من طرف امبراطور الفرنسيس موسيو الكسندر كونت كولونا ولوسكى وموسيو فرنسوى اودلف بارون دبورغينى ومن طرف امبراطور اوستريا موسيو سارلس فرديناند كونت دبو اشونستان وموسيو يوسف الكسندر بارون دهبنر ومن طرف ملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند الاكرم جورج وليان فريدريك كونت كلارندون وبارون هيددهندون والاكرم هنرى رشارد شارلس بارون كولى ومن طرف امبراطور جميع الروسية موسيو الكسيس كونت ارلف وموسيو فليب بارون برونو ومن طرف ملك سردينية موسيو كاملى بنسو كونت كافور وموسيو صلفاطور مركيز قيلامارينا ومن طرف سلطان الدولة العثمانية محمد امين عالى باشا الصدر الاعظم فى السلطنة العثمانية ومحمد جميل بك متسما بالنيشان المجيدى السلطانى من ثانى طبقة فاجتمع هؤلاء النواب المفوض اليهم ابرام الصلح تفويضا

تاما

تاما فى مجلس باريس وبعد ان وقع الاتفاق منهم على هذا المقصد الحميد
راى امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة المملكة المتحدة من
بريتانية الكبرى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان
الدولة العثمانية ان فى المصلحة التى يؤول نفعها الى اوربا ينبغى ان يدعى
ملك بروسية الذى وقع على معاهدة سنة ١٨٤١ الى الاشتراك معهم فى
هذا التنظيم الجديد ولعلمهم بما يحصل من ذلك من زيادة الفائدة لتقوية
هذا السعى الخيرى طلبوا منه ان يرسل من قبله نوابا يفوض اليهم مطلق
التصرف فى المجلس المذكور فمن ثم ورد من طرفه موسيو اوثون تيودور
بارون مانتفيل وموسيو مكسمليان فريدريك شارلس فرنسوى كونت
هتز فلدت ولدنبرغ شونستان ثم بعد ان ابرزوا ما بايديهم من المحررات
المؤذنة بتفويضهم و وجدت صحيحة اتفقوا على هذه المواد الآتية

﴿ المادة الاولى ﴾ من يوم تاريخ الامضاء بقبول هذه المعاهدة
الحاضرة يكون صلح ومودة بين كل من امبراطور الفرنسيس وملكة
المملكة المتحدة من بريتانيه الكبرى وارلاند وملك سردينية وسلطان
الدولة العثمانية من جهة ومن امبراطور جميع الروسية من جهة اخرى
وكذا بين ورثهم وخلفائهم ودولهم ورعاياهم على الدوام

﴿ المادة ٢ ﴾ حيث قد حصل الفوز والمرام باستتباب الصلح
بين المشار اليهم ينبغى ان تخلى البلاد التى فتحت فى مدة الحرب اوالتى
تبوأتها عساكرهم وذلك من كلا الطرفين ويجرى له ترتيب مخصوص
فى اسرع وقت

﴿ المادة ٣ ﴾ قد تعهد امبراطور جميع الروسية بان يرد لسلطان
الدولة العثمانية مدينة قارص وقلعتها وكذا سائر المواضع التى استولت
عليها عساكر الروسية وهى من ملحقات بلاد الدولة العثمانية

﴿ المادة ٤ ﴾ قد تعهد امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية
العظمى وارلاند وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية بان يردوا

على امبراطور جميع الروسية مدائن سيفاستپول و بالقلافه وقاميش و بو بانورية وقرطش ويكى قلعه وكنبرون مع مراسيها وكذا سائر المواضع التى تبوأتها عساكر الدول المتفقة

* المادة ٥ * يصدر عفو تام واف من طرف امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية العظمى وارلاند ومن امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية لجميع الذين تصدوا من رعاياهم للاشتراك فى وقائع الحرب والتحزب مع العدو ومفهوم ذلك يشمل بالنص الصريح اى حزب كان من رعاياهم ممن حارب واستمر مدة الحرب فى خدمة المحارب

* الماد ٦ * يرد من اخذ اسيرا فى الحرب من كلا الطرفين على الفور

* المادة ٧ * قد صدر اعلان وتصريح من لدن امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك پروسية وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية بان للباب العالى اشتراكا فى فوائد الحقوق الاورباوية العامة وفى منافع اتفاق اوربا وقد تعهدوا بان يحترموا استقلال السلطنة التركية وابقاءها تامة وتكفلوا جميعا بالمحافظة على هذا التعهد وكل امر يفضى الى الاخلال بذلك يعتبرونه من المسائل التى ينبنى عليها مصلحة عامة

* المادة ٨ * اذا حدث بين الباب العالى واحدى الدول المتعاهدة خلاف خيف منه على اختلال القتهم وقطع صلتهم فمن قبل ان يتمد الباب العالى وتلك الدولة المنازعة له الى اعمال القوة والجبر يقيمان الدول الاخرى الداخلة فى المعاهدة وسطاء بينهما منعا لما يتاتى من ذلك الخلاف من الضرر

* المادة ٩ * سلطان الدولة العثمانية لعنايته بخير رعاياه جميعا قد تفضل باصدار منشور غايته اصلاح ذات بينهم وتحسين احوالهم

بقطع النظر عن اختلافهم فى الاديان والجنس واخذ فى ذمته مقصده الخيرى نحو النصارى القاطنين فى بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدى الان شهادة جديدة على نيته فى ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتلقى الدول المشار اليها هذه المطالعة بتأكيد ما لها من النفع والفائدة ولكن المفهوم منها صريحا انها لاتوجب حقا لهذه الدول فى اى حال كان على ان تتعرض كلا اوبعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه اوبادارة سلطنته الداخلية

* المادة ١٠ * الاتفاق الذى جرى فى الثالث عشر من جولاى (تموز) سنه ١٨٤١ وهو الذى تقرر فيه ما للسلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد البوغاز ومضيق چناق قلعه قد اعيد الان النظر فيه بمواطاة الجميع وما جرى من الحكم به لهذه الغاية على مقتضى الاصول ما بين اهل المعاهدة يلحق الان بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها

* المادة ١١ * البحر الاسود يكون على الحيادة (وفى الاصل نوتر) ومباحا لتجارة جميع الامم ويمنع ماؤه ومراسيه منعا دائما عن السفن الحربية سواء كانت للدول التى لها تملك فى شاطئ النهر او لغيرها ماعدا ما استثنى ذكره فى المادتين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة من هذه المعاهدة

* المادة ١٢ * التجارة فى مراسى البحر الاسود ومياهه مطلقة عن كل مانع فلا تكون عرضة لشئ سوى للنظاميات المختصة بالصحة ورسوم الكمارك والشرطة اعنى الضبطية ويكون اجراوه على وجه يفيد التجارة تسهيلا واتساعا ومن اجل تأمين المصالح التجرية والبحرية التى يديرها جميع الناس ترخص الروسية والباب العالى فى نصب قناصل فى مراسيهم الكائنة على سواحل البحر المذكور على ما تقتضيه الحقوق المتداولة بين الامم

﴿ المادة ١٣ ﴾ حيث قد تقرر في القضيه السادسه عشرة ان البحر الاسود يكون على الحيادة لم يبق لزوم ولا غرض لانشاء مسافن (اى ترسانات) بحريه حربيه ولا لابقائها فمن ثم تعهد امبراطور جميع الروسيه وسلطان الدوله العثمانيه بان لا ينشئا ولا يبقيا شيا من هذه المسافن في ذلك الساحل

﴿ المادة ١٤ ﴾ قد اتفق امبراطور جميع الروسيه وسلطان الدوله العثمانيه على تعيين عدد السفائن الخفيفه اللازم ابقاؤها في البحر الاسود لمصالح تلك السواحل فمن ثم ينبغي ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة ويكون معمولا بصحته كانه من مكملاتها فلا يلغى ولا يغير ما لم يقع عليه رضى الدول الموقعه على هذه المعاهدة

﴿ المادة ١٥ ﴾ من حيث قد تقرر في الشروط التي جرت في مجلس ويانه اصول وقواعد تختص بالسفر في الانهار الفاصلة بين عدة ممالك او المارة فيها اتفقت الان الدول المتعاهدة على ان تكون هذه الاصول جاريه ايضا في المستقبل على نهر الدنوب (الطونه) وفوهاته من دون فرق ورسمت بان هذا الشرط يعد من الان فصاعدا من الحقوق العموميه لاهل اوربا واتخذته تحت كفالتها ولا ينبغي ان يكون السفر في النهر المذكور عرضه لمانع ما ولا لتأديه ضريبه غير مقررة في الشروط المقيدة في القضايا الآتيه فمن ثم لا يوجب جعل على مجرد السفر في النهر ولا ضريبه على الامتعه التجاريه التي تكون في السفن اما ترتيب الشرطه والكورنتينه الذى يراد انشاؤه لاجل تأمين البلاد التي يفصلها هذا النهر او يخترقها فيكون اجراؤه على وجه يفيد المراكب سهولة في السفر على قدر الامكان وما عدا هذا الترتيب فلا يحدث شئ من الموانع للسفر مطلقا ايا كان

﴿ المادة ١٦ ﴾ من اجل تحقق الشروط المذكورة في القضيه المتقدمه تعقد مأموريه نواب من طرف فرنسا واوستريا وبريتانيه

العظمى وبروسيه والروسيه وسردينيه والبلاد العثمانيه من كل واحد وبعمال على عهدتهم ان يرسموا ويجروا الاعمال اللازمه لازالة الموانع والعوائق من فوهات الطونه ابتداء من استنبا وكذا من اماكن البحر المجاورة التى فيها رمل وغيره والمقصود بذلك جعل هذه المواضع فى كل من النهر والبحر صالحة للسفر وخاليه عن كل ما يعوقه على قدر الطاقه والامكان ومن اجل استيفاء المصاريف التى تقتضيها هذه الاعمال وانشاء ما يلزم انشاؤه لتيسير السفر وتأمينه عند فوهات الطونه يرسم اهل المأموريه بحسب اكثريه اصواتهم بنحو ضريبه معلومة وجعل موافق وذلك بشرط ان تعامل جميع مراكب الاجيال بالتسويه وهذا الاصل يجرى فى هذا المقصد كما فى غيره

* المادة ١٧ * تعقد مأمورية من نواب اوستريا وبافاريا والباب العالى وورتمبرغ من كل واحد وينضم اليها اهل مأمورية اقاليم الطونه الثلثة التى يكون نصبها باستصواب الباب العالى وهذه المأمورية تكون راهنة دائمة ويختص بها * اولا * ان تجرى التنظيم اللازم لسفر النهر وللشرطة * ثانيا * ان تزيل الدواعى المانعة من اجراء الشروط التى تقررت فى معاهدة ويانه على الطونه * ثالثا * ان ترسم وتجرى الاعمال اللازمة فى جميع مجارى النهر * رابعا * ان تحافظ بعد انقضاء مدة المأمورية الاورباوية على وقاية المراكب وتيسير سفرها فى فوهات الطونه وفى غير ذلك من الاماكن المجاورة له من البحر

* المادة ١٨ * قد صار من المعلوم ان المأمورية الاورباوية توفى عملها وان المأمورية الساحلية تتم الاعمال المقررة فى القضية المتقدمة فى القسمين الاول والثانى فى مدة عامين وبعد اطلاع الدول المتعاهدة على ذلك تجرى فيه مذاكرتهم جميعا حتى اذا دونت لديها ما جرى تحكم بالغاء المأمورية الاولى ومن ذلك الوقت فما بعده يكون للمأمورية الساحليه الراهنة ما كان للمأمورية الاورباوية من القدرة والتفويض

﴿ المادة ١٩ ﴾ من اجل توكيد اجراء التنظيمات التي يرسم بها باتفاق واحد على موجب الاصول المشروحة آنفا يكون لكل من الدول المتعاهدة حق فى ان ترسى دائما فى فوهات الطونه سفينتين خفيفتين

﴿ المادة ٢٠ ﴾ فى مقايضة المدن والمراسى والاراضى على ما ذكر فى المادة الرابعة من هذه المعاهدة الحاضرة رضى امبراطور جميع الروسية لاجل زيادة التأمين على الحرية فى سفر الطونه بتعديل تخم بلاده فى بسارابيه فيكون هذا التخم الجديد من البحر الاسود على كيلوميتر واحد من شرقى بحيرة برناسولا ويتصل بطريق اكرمان الى وادى طراجان ويجاوز جنوب بلغراد ويستمر فى طول مسافة نهر الفلبوق الى عاوسارتسيكا ويتصل بكاتامورى على بروت وعند الوصول الى هذا الحد لا يحدث تغيير على التخم القديم بين السلطنتين وتعيين رسم هذا التخم الجديد يكون بمعرفة نواب من طرف الدول المتعاهدة

﴿ المادة ٢١ ﴾ الارض التى تخلت عنها الروسية تكون ملحقة بولاية ملدافيا (الافلاق) تحت سيادة الباب العالى ولسكان تلك الارض ان يتمتعوا بالحقوق والخصائص الممنوحة للولايات ويرخص لهم فى مدة ثلث سنين فى نقل مواطنهم والتصرف فى املاكهم بلا مانع

﴿ المادة ٢٢ ﴾ ولايتا والاخيا وملدافيا اى الافلاق وبغدان تبقيان متمتعتين تحت رئاسة الباب العالى وكفالة الدول المتعاهدة بالامتيازات والاعفاآت الحاصلة لهم الان فلا مقتضى لان تحميهم الدول الكافلة بحماية مخصوصة ولا يكون حق مخصوص للتعرض فى امورهم الداخلية

﴿ المادة ٢٣ ﴾ الباب العالى متعهد بان يحفظ لهاتين الولايتين ادارة اهلية مستقلة ويبقى لهم الحرية فى التدين والاحكام الشرعية والتجر وسفر البحر والانهار وما عندهم الان من القوانين والاحكام معمولا به ينظر فيه ولهذه الغاية تجرد مأمورية مخصوصة يكون تألفها باطلاع الدول المتعاهدة واتفاقهم وتجتمع من غير ابطاء فى بخارست

(بكرش) مع مأمورية الباب العالى ويكون من هم هذه المأموريه البحث عن احوال الولايتين وعرض القواعد اللازمة للتنظيم فى المستقبل

﴿ المادة ٢٤ ﴾ سلطان الدولة العثمانية وعد بان يعقد فى الحال فى كل من الولايتين المذكورتين ديوانا مخصوصا ويكون تأليفه مبنيا على توكيدما فيه ايصال النفع والخير لجميع الناس على اختلاف درجاتهم ويطلب من كل من هذين الديوانين ان يبين مقاصد الاهلين واستدعاهم فى شان ترتيب الولايتين ونسبة تلك المامورية الى هذين الديوانين تقرر فى مجلس باريس

﴿ المادة ٢٥ ﴾ بعد ان تعتبر الاراء التى يبديها الديوانان تنهى المامورية الى مجلس المذاكرة ما باشرته هى من العمل وذلك من دون امهال ولا اهمال ويقرر المقصد الاخير مع الدولة السائدة ويحصل الاتفاق عليه فى باريس بين الدول المتعاهدة وبموجب خط شريف مطابق لشروط هذه المعاهدة يجرى تنظيم احوال هاتين الولايتين فتجعل من الان فصاعدا تحت كفالة جميع الدول الموقعة على هذه الشروط

﴿ المادة ٢٦ ﴾ قد قر الراى على ان يكون فى الولايتين المذكورتين عسكر اهلى يرتب لاجل تامين داخل البلاد وحفظ تخومهما فلا يورد مانع ما الترتيب غير اعتيادى لاجل الذب عن الوطن الا ما يدعى اليه الاهلون بالاتفاق مع الباب العالى دفعا لعدوان من يتطاول عليهم من الاجانب

﴿ المادة ٢٧ ﴾ اذا وقع ما يوجب الخوف على سلب الراحة والطمأنينة داخل الولايتين يتفق الباب العالى مع الدول المتعاهدة على اتخاذ وسائل لدفع ذلك الخلل واقرار الطمأنينة ولايكون مسوغ لمداخلة عسكريه من غير ان يقع عليه رضى الدول اولا

﴿ المادة ٢٨ ﴾ اقليم الصرب يبقى متعلقا بالباب العالى على وفق مضمون الخط الهمايونى الذى نص على حقوقه واعفاآته ويكون من الان

فصاعدا تحت مجموع كفالة الدول المتعاهدة فمن ثم يحق للاقليم المذكوران يحافظ على استقلاله بحكومة اهلية وبالحرية فى التدين والاحكام والمتجر والابحار (سفر البحر)

* المادة ٢٩ * حق الباب العالى فى اقامة الخفرا المحافظين كما تم الشرط عليه الان فى التنظيمات الداخلية هو مصون ثابت فلا يكون مسوغ لمداخلة عسكرية فى بلاد الصرب من دون ان يقع عليه رضى الدول المتعاهدة اولا

* المادة ٣٠ * امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية يبقيان ضابطين لما هو فى ملكهما فى اسية كما كان من قبل الحرب ومن اجل تدارك ما عسى ان يقع من القال والقيل فى ذلك يحقق رسم التخوم ويعدل من دون ايجاب ضرر على احد الفريقين ولهذه الغاية ترتب جماعة مؤلفة من مامورين من طرف الروسية وآخرين من طرف الدولة العثمانية ومأمور فرنساوى وآخر انكليزى ويكون ارسالهم عقب استرداد السفارة بين ديوان الروسية والباب العالى ويجب انهاء اشغالهم فى مدة ثمانية اسهر من ابتداء اثبات هذه المعاهدة الحاضرة

* المادة ٣١ * البلاد التى تبوأتها فى مدة الحرب جيوش امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة مملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك سردينية الى مدة المعاهدة التى ختمت فى اسلامبول فى ١٢ مارس سنة ١٨٥٤ بين فرنسا وبريتانية العظمى والباب العالى وفى ١٤ جون من السنة المذكورة بين اوستريا والباب العالى وفى ١٥ مارس سنة ١٨٥٥ بين سردينية والباب العالى تخلى بعد مبادلة اثبات هذه المعاهدة الحاضرة فى اسرع وقت فاما تعيين المدة واتخاذ الوسائل لاجراء ذلك فيرتب باتفاق بين الباب العالى وبين الدول التى تبوأت عساكرها تلك الارضين

* المادة ٣٢ * المتجر فى جلب البضائع وارسالها الى الخارج يبقى

ما بين الدول كما كان من قبل الحرب الى ان تجدد المعاهدة التى كانت بين الدول المتحاربه من قبل الحرب او تبدل بشروط اخرى وتكون رعاياهم معاملة فى سائر الامور الاخرى احسن المعاملة

* المادة ٣٣ * المعاهدة التى تمت هذا اليوم بين امبراطور الفرنسيس وملكة مملكة بريتانيه العظمى وارلاند وامبراطور جميع الروسيه من جهة جزائر الالاند تكون ملحقه بالمعاهدة الحاضرة وتبقى كذلك معمولا بصحتها كانما هى جزء متمم لها

* المادة ٣٤ * قد قر الراى على اثبات هذه المعاهدة وتجرى مبادلته فى باريس فى مدة اربعه اسابيع اوقبل ذلك اذا امكن وبناء على ذلك علم عليها النواب المرخص لهم ووضعوا عليها ختوم دولهم حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنه ١٨٥٦ (اسماء الذين وقعوا على ما ذكر)

ولوسكى بورغيني بول شونستان هبنز كلارندون
كولى منتوفل هتزفلدت اورلوف برنو كافور
وقيل لامارينا عالى محمد جميل

* مادة ملحقة بما تقدم * شروط المعاهدة المتعلقه بالبواغيز مما وقع عليه اليوم لا تكون جارية على سفائن الحرب التى فى خدمه الدول المتحاربه لاخلا الارض التى تبوأتها العساكر وانما تكون معمولا بها عقب الاخلاء حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنه ١٨٥٦ اسماء الموقعين كما ذكر آنفا

وفاة مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد خان
طاب ثراه وذلك فى ١٧ ذى القعدة سنه ١٢٧٧

لا يخفى ان مولانا المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان ادخله الله فى عميم رضوانه وبوأه على غرف جنانه كان قد اعتراه فى هذه الايام الاخيرة مرض اوجب مداركة حذاق الاطباء ثم اشتد عليه المرض حتى لم يعد ينفع معه

دواء فتوفى الى رحمة الله تعالى فى نحو الساعة الثالثة ضحوة يوم الثلثا الغابر ودفن فى قبراعد له حال حياته فى جوار جامع السلطان سليم وكان مولده فى يوم الجمعة فى الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٣٨ ثم بويع بالخلافة اخوه الوارث لها شرعا مولانا المعظم وسلطاننا المفخم السلطان عبد العزيز ادام الله سلطنته فى تاييد وتعزيز وجعل لواء امرته على العباد منصورا وظل مراحمه على البلاد ممدودا ومنشورا ووافق يوم ميلاده الشريف يوم الاثنين الواقع فى الخامس عشر من الشهر المذكور سنة ١٢٤٥

تقليد مولانا المعظم السلطان عبد العزيز خان السيف السلطانى وذلك فى ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٧٧

فى يوم الخميس الماضى سار الركاب الشريف السلطانى من مقره السامى الى تربة ايوب الانصارى رضى الله عنه وهنالك تقلد مولانا المعظم السيف السلطانى على ما جرت به العادة فى القديم ثم احتف به موكب عظيم ومحفل عميم من اركان الدولة العظام وارباب المناصب الكرام ومن اهل العلم والوجاهة والمنزلة والنباهة ومن جمهور العساكر على اختلاف طبقاتهم ودرجاتهم وسار لزيارة تربة المرحوم ابى الفتح السلطان محمد خان الغازى وتربة والده المرحوم السلطان الغازى محمود خان فلم يبق مشاهد لهذا المنظر البديع والمقام الرفيع الا وهتف بالدعاء بدوام دولة مولانا امير المؤمنين وتوطيد سلطنته السنية الى يوم الدين

صورة الخط الهمايونى الذى صدر بخصوص بقاء الصدارة العظمى على عهدة المرحوم محمد امين عالى باشا وذلك فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٧



وزيرى سمير المعالى محمد امين عالى باشا

قد صار هذه المرة بالارادة الازلية ارادة جناب مالك الملك جلوسنا على تخت اجدادنا العظام المويد بالسعادة والبخت ولكون درايتك وصداقتك من المجرب ابق خطب الصدارة الجسيم فى عهدة رويتك وكذا سائر الوكلاء والمأمورين مقررون على مناصبهم ثم انى باكمال سعادة الحال بمنه تعالى لدولتنا العلية واستحصال رفاهية الحال والراحة لاتباع سلطنتنا السنية اجمالا بلا استثناء وبحصول هذه الامنية الخيرية وبكون القوانين الاساسية العدلية المؤسسة على تامين النفس والعرض والمال لجميع سكان الممالك المحروسة مؤكدة ومؤيدة من طرفنا اعلان (ما ذكر) للجميع ومن حيث ان الشريعة الشريفة التى هى عدالة محضة مدار لتأييد للسلطنة السنية واساس لشوكتها جاله كون احكامها المنيفة لجميعنا دليلا على طريق السلامة كانت الدقة الزائدة فى الامور الشرعية مطلوبا لنا قطعا ولما كان الباعث لبقاء كل دولة ولتزايد شوكتها وراحتها كون رعيتها مطاوعة للقوانين الموضوعة وان لا تجاوز الصغار والكبار منها دائرة وظيفتها وحقها كان محققا لدينا ان الذين يسلكون فى هذا الطريق يكونون منتهجا المكافاة كما ان الذين يوجدون فى حركات مخالفة تحيق بهم المجازاة وبناء على هذا ينبغى الدين والعباد والمأمورين جميعا فى دولتنا العلية ان يسعوا فى خدمتهم ويوفوا وظائف مأموريتهم بالصداقة هو من جملة اوامرنا الموكدة السلطانية ومن المسلم كون المصالح العمومية الدولية قريبا حسن انجاز بتوفيق حضرة موفق الامور وباقدام اركان الدولة ومساعيهم وان ايصال الامور لدولتنا العلية ملكية كانت او مالية الى درجة الانتظام والمضبوطية انما هو بكمال

التشبث بهذه القاعده المسلمة يعنى كونه منوطا بالاهتمام والغيرة من طرف الجميع على وجه الاستقامة والخلوص ومن طرفنا نحن ايضا منوط بالهمة والنظارة على اى وجه كان وبالاتباع السام من جانب كل دائرة وادارة لهمنا المخصوصة السلطانيه التى تصرف فى حق اندفاع المشكلات الماليه عن قريب بعون الله تعالى وهى التى عرضت مذ مدة ناشئة عن اسباب مختلفة وكذا بالعلم بانه لم يكن لذاتنا فكر وامل سوى اعادة سان دولتنا وزيادة اعتبارها المالى ورفاهية تباعنا العرض المعادب من خصوص التصرفات الكامله فى استحصال اموال الدولة وصرفها والاصلاحات الموجبة لوقايتها من التلف والصرف عبثا والدوء فى محافظة عساكرنا البرية والبحرية التى هى احدى اسباب الشوكة لدولتنا العلية واستكمال رفاهيتهم فى كل حال ومحل وصرف المجهود وفتنا فوقتا فى تأكيد المناسبات والموالاة مع الدول الاجنبية الذين هم محبوا سلطنتنا السنية وكذا الرعاية لاحكام المعاهدات المنعقدة مستمرة والحاصل ان علم الجميع بان وظائف الاستقامة والعفه والصداقه والغيرة هى اساس العمل والباعث للفلاح والسلامة فى ادارة الدولة فى كل جهة وفرع لها كل ذلك من ارادتنا القطعية وانى اعلن ايضا انه حيث كان مرادى السلطانى لا يعل الاستثناء كان الذين هم من الاديان والاجناس المختلفة يرون عموما من طرفنا الهمايونى دفة مساوية فى العدالة والتامين والهمة وحسن الحال واكرر ان التوسع التدريجى الذى هو ترقيات صحيحة توجب غبطة حال الجميع فى ظل سلطنتنا لاسباب الثروة واليسار الطبيعية التى انعم الله بها على ملكنا وكذا قضية الاستقلال المهمة لدولتنا العلية من اعز الافكار عندنا وفقنا جميعا الله الى المطاف بحرمة نبيه الاكرم آمين فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٦٧

* توجيه السرعسكرية الى حضرة دولتلو نامق باشا *
* وذلك فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ *

وزيرى



وزيرى سمير المعالى
قد وقع انفصال سرعسكر رضا باشا عن مأموريته على حسب الايجاب وحيث كان نامق باشا مسلم الاهلية والدراية كان جديرا بالخدمة السرعسكرية فمن ثم احضرناه لدينا وقلدناه بهذه المأمورية ووجهناه الى الباب العالى فابتدر اعلان هذا الامر جعل جناب الحق (ذلك) مظهرا لتوفيقاته الصمدانية

* ولادة حضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى *
* نجل الحضرة السلطانية وذلك فى ٢١ صفر ١٢٧٤ *



وزيرى سمير المعالى
ان من الاحسان الالهى لرب العالمين انى رزقت ابنا فى ليلة السبت الواقع فى الحادى والعشرين من شهر صفر الخير سنة اربع وسبعين وسمى يوسف عز الدين فلنبادر الى اعلان ولادة المشار اليه جعلنا الله مظهرا لتأييداته الربانية آمين بحرمة سيد المرسلين

* توجيه نظارة الخارجية الى المرحوم محمد امين *
* عالى باشا وذلك فى ٦ محرم سنة ١٢٧٧ *



وزيرى سمير المعالى

قد علم على الوجه الذى بين فى امرنا الاخير انه من حيث ان فؤاد باشا
صار مأمورا على رئاسة مجلس الاحكام العدليه بقيت نظارة الخارجيه
خاليه وبناء على ان النظارة المذكورة من المصالح المهمه المعتنى بها
فى دولتنا العليه لكون تأييد المناسبات الوداديه مع الدول الفخيمه
واحكامها وفقا فوفقا مطلوبا وملتزما لنا وايضا حيث كان لرئيس
مجلس التنظيمات محمد امين عالى باشا الذى كان وكيلا فى النظارة
المذكورة لياقه واهليه مسلمه وفطانه ومعلومات تامه وجهت
النظارة المذكورة الى المشار اليه اصالة ووجه الى باشا العالى فابتدر
اعلان هذه الكيفيه احسن الله بالتوفيق الينا جميعا آمين

﴿ فى تاسيس مجلس الاحكام العدليه رئاسته وتوجيهه لعهدة ﴾
﴿ المرحوم محمد فؤاد باشا وذلك فى ٦ محرم سنه ١٢٧٨ ﴾



وزيرى [illegible] العدل
من حيث ان انعقاد مجلس التنظيمات ومجلس الاحكام العدليه لم يكن
كافيا الاحتياجات الحاضرة لدولتنا [illegible] وكان يظهر بالضرورة بعض
مشكلات وتأخير رؤية المصالح وبينما من حيث ان صلاح هذه الحال
ملتزم لدينا اشد الالتزام استنسب كون هذين المجلسين يصيران واحدا
تحت رئاسة واحدة ويكون مسمى باسم الاحكام العدليه وان ينقسم الى
ثلاثة اقسام احدها يكون مخصوصا بادارة الامور الملكية والثاني
للمذاكرة وتنظيم القوانين [illegible] احالتها
اليه باقتضاء نظام الدواوين [illegible] وكذلك
استنسب [illegible] والاجراءات [illegible] هذا الشأن
الموجب [illegible] المذكور الى عهدة فؤاد باشا

يكون

لكون معلوماته التامة ودرايته مسلمة واحيلت وكالة الرئاسة الى ان يعود علي كامل باشا مأمور المجالس العالية المجرب الاهلية فابتدر لاعلان هذه الكيفية وفقنا الله تعالى جميعا آمين

* توجيه الصدارة العظمى الى عهدة المرحوم محمد امين عالي باشا وذلك في ٢٩ محرم سنة ١٢٧٨ *



وزيري سمير المعالي عالي باشا
قد وقع هذه المرة انفصال محمد باشا عن الصدارة بالايجاب ولما كان محرر ما لدينا انك توفي هذه الخدمة احسن ايفاء لما لك من الصداقة والاهلية والروية وجه مسند الصدارة واحيل الى عهدة لياقتك ولا يحتاج الى التذكار والتفصيل ان افكارنا انما هي لايصال مهام السلطنة السنية الى المركز المطلوب كما هو معلوم لديك فمن ثم كان مامولا ومنتظرا منك ابراز ما والغيرة بالاتحاد مع سائر وكلاء دولتنا في هذا المقصد جعل جناب الحق جميعنا مظهرا لتوفيقاته الالهية امين

* [illegible] اهل ايطاليا [illegible] فرنسا في رومية *

نحن [illegible] نشعر بان الواجب علينا جميعا ان نطلب من فرنسا بوسائط [illegible] وبتصريح راى الجمهور ذلك الاستقلال الذى لو كان طلبه من غيرها لكانوا يناولونه باعمال اصلاح فناسم حق الطليانيين للحصول على وحدة جنسهم وعلى بلاد رعلى قاعدة [illegible] محاجتنا هذه الخطرة على بقاء العسكر الفرنساوي في رومية

* اولا [illegible] من رومية معينة بحسب روايات الامة وباتفق جميع اراء

اوربا لان تكون قاعدة ايطاليا

﴿ ٢ ﴾ لانه ما دامت الجيوش الفرنساوية مقيمة هنا يبقى حق الامة غير معترف ويبقى شطر قضية ايطاليا غير منجز ولا يكون برهان يمنع اوستريا او غيرها من الدول من التعدى على تلك البلاد التى استخلصتها ايطاليا سوى الممانعة والمغالبة

﴿ ٣ ﴾ لان رومية ما دامت جيوش فرنسا بها تبقى ابدا كما هى الان مركزا لجميع الغواة المتحالفين على الشر الذين يثيرون الحرب ما بين الاهلين فى جنوب ايطاليا وذلك يفضى الى التساند وانحلال الحكومة بعد ان نشأ عن حمية الجمهور اتفاق تام على طلب الحرية وعلى الاتحاد الذى نالوه

﴿ ٤ ﴾ لان هذه المغالبات والمفاضلات لا يمكن ازالتها الا فى رومية لما استقر فى خواطر الطليانيين جميعا من قديم التذكر لها والاعتبار بعدها وبغير ذلك تبقى مستمرة ابدا استمرارا يمنع من اتحاد الامة تحت غيرها من عواصم المملكة

﴿ ٥ ﴾ لان اثنين وعشرين مليونا من الطليانيين لا يصح لهم ولا ينبغى ان يغادروا رومية باقية على العبودية والانفصال وهم متمتعون بالحرية فمن ثم كان استمرار مقام الفرنسيس فى رومية داعية للعداوة والنزاع بين هاتين الامتين اللتين دعيتا الى التحاب والتآلف والتعاون والتناصر بعد ان اتحدتا كالاخوة فى معركة الحرب لخير الجميع

﴿ ٦ ﴾ لان استمرار اقامة الفرنسيس فى رومية مناقضة صريحة لمواعيد فرنسا التى صرحت بها قديما وحديثا

﴿ ٧ ﴾ لانه ليس من حجة وتعلل على هذا التبوىء لاجل حماية الديانة اذ لم يخطر ببال احد قط ان يعارضها احد منا لا بل ان حرمتها قد انتهكت بمساعدة سلاح الاجانب ولا لاجل حماية شخص البابا اذ ليس احد مضمرا له شرا بل ان ايطاليا عتيدة مستعدة لان تتكفل بسلامته

﴿ ٨ ﴾ لان هذا التبوئ اذا طـال هكذا من دون سبب سـديد وقد مضى عليه نحو اثنى عشرة سنة يكون بمنزلة التغلب والاستيلاء على ارض مما لا يمكن لايطاليا او لاوربا ان ترخص فيه

﴿ ٩ ﴾ لان اقامة عسـكر الفرنسيس فى رومية نقض صريح ظـاهر للاصل الذى اعلنته انكلترة وفرنسا نفسها اعنى عدم المعارضة

﴿ ١٠ ﴾ لان ايطاليا تخص الطليانيين لا الغرباء ايا كانوا فمن ثم يوجه الممضون اسماهم باذناه هـذا الخطـاب الى فرنسـا التى قاتلت عن قريب لاجل استقلال ايطاليا من الالب الى البحر والى انكلترة التى كانت اول من قال بعدم المعارضة والى اوربا التى هنأت ايطاليا عن صفاء ود وخلوص بال باتحاد جنسيتها واجتمـاع شملها عـلى ان دوام تبوئ روميـة بمجرد التحكم مخل بذلك كله (من الدالى نيوز)

﴿ توجيه السرعسكريه الى المرحوم محمد رشـدى باشـا ﴾
﴿ وذلك فى ٢٣ ربيع الاول سنه ١٢٧٨ ﴾



وزيرى سمير المعـالى

قد وقع هـذه المرة انفصـال سرعسـكر نامق باـشا ووجهت الخدمة السرعسكرية المعتنى بها الى محمد رشدى باشا رئيس مجلس الخزائن لفطانته ورويته ووقوفه على الامور السرعسكرية وناسب لدينا ان تحال النيـابة عنه الى ان يعود على محمد على باشا وان يكون مديرا للطوبخـانة العامرة وقائما بالنظـارة الحربية عـلى حسب اللزوم فضـلا عن كونه امير البحر لكون درايته واهليته مسلمة فمن ثم احضرناه واجرينا ماموريته ووجهناه الى بابنا العـالى فابتدر لاعلان هذا الامر جعلنا ربنا تعالى جميعا موفقين آمين فى ٢٣ ربيع الاول سنة ١٢٧٨

﴿ توجيه الصدارة العظمى الى المرحوم محمد فؤاد باشا ونظارة ﴾
﴿ الخارجية الى المرحوم محمد امين عالى باشا وحيث كان المرحوم ﴾
﴿ فؤاد باشا فى جبل لبنان بمأمورية مخصوصة ناب عنه فى ﴾
﴿ مسند الصدارة حضرة دولتلو يوسف كامل باشا ﴾



وزيرى سمير الفطانة كامل باشا
لما كان فؤاد باشا ناظر الخارجة من وكلاء دولتنا العلية المتصفين بالفطانة والدراية ناسب لدينا ان يحال اليه مسند الصداره ونظارة الخارجية الى عالى باشا لاجل معلوماته ورويته وصدر الى فؤاد باشا اشعار بعودته وبان يحيل مأموريته المخصوصة هناك الى من هو يديرها فى هذا الوقت وقد وجهت نيابة الصدارة الى عهدة رويتك بناء على شرك بمصادقتك المسلمة فاصرف القدرة فى ابفاء المأمورية بالاتفاق مع سائر وكلاء دولتنا العليه الى ان يعود المشار اليه وفقنا الله تعالى اجمعين فى ١٩ جمادى الاولى سنة ١٢٧٨

﴿ الفرمان العالى الصادر فى اصلاح الامور المالية ﴾
﴿ وذلك فى ٢٠ رجب سنة ١٢٧٨ ﴾



وزيرى سمير المعالى
من المعلوم ان المالية هى حياة الدولة وانه فى الاثنا السابق حصل من المصاريف غير الاعتيادية ما تسبب عنه من الم يبارك لـ ... ولما كان من اللازم التدارك باسرع البدار كان لابد من امداد ... الكافية

الا ان هذا المنهاج اوجب على الخزنة صعوبة ادت الى هــذا التشويش والارتباك الواقع الان غيران موارد ثروة بلادنا معروفة فكان من اخص رغبتى تكثيرها وتوفير اسباب الراحة لكل صنف من رعاياى وخصوصا تقوية عساكرنا البرية والبحرية وفى الجملة جميع الامور والاحوال ينبغى ان تكون على احسن انتظام واثبت حال على قدر ما يمكن فى الطاقة والاحتمال ولاجل اتمـام ذلك ينبغى ان تبذل الهمة والتدقيـق فى الايراد والمصروف معـا وان يشهر حسـاب ذلك كله ليكون فى معلـوم الجميع حقيقة حالنـا فان اجراء هذا يزيد فى اعتبار خزينتنا فالواجب اذا لاتمامه ان توجه اليه همتك على الفور وكما ان الصدارة العظمى هى مركز دولتنا كذلك ينبغى اعتبار الخزينة فتبذل جميع وزرآى اهتمامهم واجتهادهم فى مصالحها وتتبع كل ما يلزم لحسن احوالها وينبغى فى كل سنة ان يشهر ايراد كل ديوان ومصروفه ويكون كل منهما على حالة التساوى والتوازن وان توفى الديون ويجتهـد فى ازالة الاضرار الناشئة عن تداول القوائم وفعل ذلك يوجب ايجاد ايراد جديد للخزينة ومصرف همتك وفكرك بالكلية غير انه لايلزم تغيير تشكيلات الخزينة الجـارية الآن ولكن ينبغى ان تعتبر نفسك رئيسا عليهـا وعلى سائر الدواوين فبناء على هــذا افوض لك الان هذه الرئاسة لتجرى الاصلاحات اللازمة حالا عـلى وفق ارادتى ورغبتى وحيث ان اعضـاء ديوان الخزينة هم تحت تدبيـرك يلزم انك تشـاورهم وترشـدهم الى صواب الراى فاجعل هذا كله قرين اهتمـامك وشـاور رفقاك فى الخدمة واعرض على ما تقصد فعـله اوصل الله مساعينا الى النتيجة المطلوبة بتوفيقه

واردات ومصروفات الدولة العلية

عن سنه ١٢٧٧ و ١٢٧٨

بلغ ايراد الدولة العلية فى سنه [illegible]

ومصاريفها ٨١٥ر٧٨٦ر٢ وايرادها فى سنة ١٢٧٨ ٣٦٨ ر ٣٠٧ر٣
كيسا ومصاريفها ٨١٥ ر ١١٠ ر ٣

ترجمة القرار الذى صدر فى الغاء القوائم وذلك فى ذى القعدة سنة ١٢٧٨ الموافق جون سنة ١٨٦٢

لا يخفى انه كان قد اشتهر ما عرض على [illegible] ١٧ [illegible] المعظم فى التقرير
الصادر من لدن الصدارة العظمى وتوالت ايراد [illegible] اجراء ما فيه
وكان مما [illegible] بالمصالح [illegible] على
ثلثه امور الاول ابطال القوائم [illegible] على
خزينة الدولة وعلى [illegible]
استحصال الوسائل [illegible] على [illegible]
ايرادات الخزينة بالمصاريف [illegible] ويكون [illegible]
المذكورة و [illegible] كل من [illegible] والمصروف [illegible] سنة [illegible] لم يكن
تدارك النقود [illegible] لا [illegible] القوائم [illegible]
بالنقود وآخرا [illegible] نقدية [illegible]
زيادة على ما يحصل من [illegible]
يعنى بحساب ان يكون كل [illegible] وعشرة [illegible] وهى عبارة
عن مليون [illegible] من الداخل
مقدار جزيل [illegible] على [illegible]
من ان يكون [illegible]
مائة الف كيس [illegible]
ذلك وسيلة لابطال القوائم [illegible] سهام [illegible]
مطابقة بالاسهام [illegible]
العثمانية [illegible]
وكذا يكون [illegible]

زيادة تحويلات الاسهام على النقود لانه لولم يخرج من القوائم متداولا
لبقيت آثاره في المعاملات وكما كان لابد من وفاء شطر من الديون المتفرقة
بالنقود هذا وقد كان ادلى سابقا ان قيمة مجموع القوائم مليونا كيس
وكما هي حينئذ الديون المفردة الا انه علم من التدقيق والاستقراء بعد
ذلك ان الديون [illegible] كيس والمأمول ايضا انه
سينقص منها في الوراء بالضبط والتدقيق [illegible] كان ابطال القوائم كما ذكر
اساسا لاصلاح المالية وتسهيل المعاملات ووفاء الديون وادارة الامور
استقر الراي على ازالة تداولها في اسرع وقت لا جرم ان هذه الاوراق
هي نوع من الديون على الدولة العلية وان ما اوفي بها على حساب
المصاريف وان كان لم يخرج رأسا برأس في وقت ما وان كان مثل هذه
الديون مسبوقا [illegible] بالخسارة والانتقاص الا ان الدولة العلية
اختارت صورة نفع الناس وصونهم عن الضرر وذلك بابطال القوائم
رأسا برأس اعني بان تعطى بدل كل مائة منها مائة من القروش
ولكن لما كان ما جمع من النقود غير كاف لايفاء جميع انواع الديون
رسمت الآن بان يعطى في مقابلة القائمة التي تتداول بمائة اربعون قرشا
من النقود وستون من تحويلات الاسهام الجديدة وهو موافق للعدل
والحال بالنظر الى ان القوائم [illegible] ما سيعطى في مقابلتها من
النقود [illegible] تكون الستون الحاصلة
من [illegible] على رأس المال كما
تقدم [illegible] القوائم التي قيمتها
[illegible] كيس يلزم ايضا اخراج
اسهام [illegible] كيس [illegible] ان الاسهام الجديدة
[illegible] من [illegible] يخرج منها
[illegible] كيس [illegible] من مقابل نصفها في
الموازنة التي [illegible] سابقا [illegible] بالتدريج ما يلزم لوفاء سائر

الديون فاما فائض الاسهام الموجودة الآن وما سيصدر منها ومقابل اثمانها المحسوبة على رأس المال فحيث انه يخصص من الواردات المعينة كما يخصص لاستقراض اوربا و يسلم لصندوق التأدية ويستحصل ما يسوغ مداولته فى اوربا وفى خارج دار السعادة حتى يكون اداء فائضه فى كل محل يبقى اعتباره مصونا ثم من بعد ابطال القوائم بتشبث بالاسباب اللازمة لمنع تداول النقود المغشوشة وتقرير شيء المتداول من الصحيح الرائج تقريرا تاما و يبادر الى استكمال تسوية الطرق والمعابر للزراعة والتجارة اللتين هما اصل عمران المملكة ومنبع الثروة لها ولا شك انه يحصل من هذه الامور يسر وانجاح فى خزينة الدولة العلية وغبطة ومنفعة لجميع سكان الممالك المحروسة وهذا اجمال ما بنى عليه هذا القرار على الوجه الآتى

﴿ المادة الاولى ﴾ يمنع تداول الاوراق النقدية ويعطى بدل كل ورقة منها بمائة قرش اربعون قرشا نقدا على ان يكون سعر الليرة العثمانية مائة قرش وستون من تحويلات الاسهام الجديدة فائضها ستة فى المائة واثنين سنويا على رأس المال يوديان نقدا على حساب ان الليرة المذكورة بمائة قرش فقط وقد تعين لهذا ثمانمائة الف كيس من النقود واربعون وثمانمائة الف كيس من الاسهام الجديدة

﴿ المادة الثانية ﴾ قد تعين مجلس مخصوص لمنع تلك القوائم من التداول ولاعطاء مقابلها من النقود والاسهام وعين محل آخر لتسلم الاوراق وتسليم النقود والاسهام تحت نظارة المجلس المذكور

﴿ المادة الثالثة ﴾ عينت الدار المسماة بدار الفنون تجاه ايا صوفيا لهذه المصلحة تسهيلا على من يستبدل ما عنده من القوائم فهنالك ادارتها وصناديقها وضبطها

﴿ المادة الرابعة ﴾ يبدأ فى هذا العمل فى اول شهر تموز (الرومى) وينتهى فى شهرين فمن كان عنده قوائم يحضر بها فى هذه المدة ويسلمها

للديوان المأمور بتسلمها و يأخذ منه سندا يبين فيه مقدار ما يلزم تسليمه له من النقود والاسهام فيسلمه لديوان التأديه بجنب الديوان الاول فيوخذ منه السند وتسلم له النقود والاسهام على مقتضى ما بين فى السند

﴿ المادة الخامسة ﴾ من حضر بالقوائم بعد انقضاء الشهرين لا يعطى له نقد بل تبدل قوائمه بتحويلات الاسهام فقط ويبقى ذلك مستعملا مدة ستة اشهر وبعد ذلك لا تقبل القوائم اصلا

﴿ المادة السادسة ﴾ مداوله تلك القوائم تكون فى مدة الشهرين المذكورين اعنى من ابتداء تموز الى غاية آب وبعد ذلك يمنع منعا حتما

صورة ما كتبه البرنس ميشال امير الصرب من بلغراد الى الارل روسل ناظر خارجية انكلترة وذلك فى ٩ جولاى (تموز) سنه ١٨٦٢

يا سيدى

ان دولة سعادة الملكة غير خاف عليها ما تحمله اهل الصرب فى هذه المدة القريبة العهد من القهر والتعدى وذلك انى بينما عهدت الى جماعة ان يبذلوا جهدهم فى ابقاء السلامة والامن بين الناس اذا بالمدافع قد اطلقت علينا خلافا للقوانين البشرية والالهية مما لم يعرف له نظير فى التواريخ وذلك من دون تحذير ولا تنبيه بل من غير سبب ايضا كما اجمع عليه القناصل وهو الذى القى الرعب فى قلوب اهل بلغراد قاعدة بلادى حتى حول من سكانها وغير من وضعها حالة كونها مركز تجارة الصرب ومقر ثروتها فصارت خرابا خالية عن الاهل فتلفت ثمرة مساعى الوف من العيال وضاع جدهم وحظوتهم وبعد ان كانت هذه المدينة على غبطة حال وسعادة رزئت الان رزأ لا يعادله مضى عشرين سنة عليها والله وحده يعلم متى وكيف يتأتى اصلاح هذا الرزء الذى حل بنا ونحن فى بحبوحة الامن والسلم حالة كوننا قد حسبنا انفسنا فى سلامة وطمأنينة

اعتمادا على المعاهدات وعلى كفالة دول اوربا نعم يا سيدى انى على حسب
ما تقتضيه اصول الامانة لم اتوقف فى كظم [illegible] وهى الطبيعة لمساعدة
اخوانهم فى هرسك ولو فى حال خسارة [illegible] كرهها نفسى وما ذلك الا ابتغاء
ان لا يقع منى تقصير فى مراعاة ما [illegible] على من الامانة لصاحب السيادة
(اعنى مولانا المعظم) ولكيلا تعقب ذلك فى المستقبل شر وارتباك
حال ولم يكن [illegible] بالى حال [illegible] ما كنا على منهاج هذه المساعى
ان يكون جزاؤها تخريب البلاد وما وقع بها من الضرر الجسيم فاطلب من
سيادتكم ان تحكموا فى هذه القضية هل يمكن للصرب ان تستسلم لهذا
الخطب الفادح الذى الم بها ام يمكن [illegible] ان تترك هذه
البلاد رهينا للرعب المستمر وهدفا للعواقب ادنى شئ من الحوادث ولو على
سبيل العرض والاتفاق ام يمكن لها على المقصود ان ترجى [illegible]
والتمدن الذى تكفلت به وحثت عليه الى هذا الوقت الحاضر بالاتفاق
مع سائر الدول وانى اخشى من ان اكون مسيئا ملحا اذا عرضت على
بصيرتكم وفكرتكم جميع ما اريد ان [illegible] لا سيما
وان دولة [illegible] عارفة [illegible] على طلب امر واحد من
جنابكم [illegible] الشكوى [illegible] لدى دولتها وهو
ان لا تترك الصرب فى هذا [illegible] من دون مساعدة من لدنها فان
سلامة [illegible] من الناس [illegible] الوثوق والتدبير
المرجو منها [illegible] لوقاية
الصرب ولعموم [illegible] ثم فى
باستدعاء [illegible] سيادتكم ان [illegible] اكون
لكم الداعى [illegible]

جواب [illegible]

ايها الرئيس
ان دولة [illegible] آسفة [illegible]

والطاهر

فالظاهر ان الصربيين قد هجموا على ابواب المدينة الداخلة في حوزة الترك على مقتضى العادة القديمة والمعاهدات الحديثة وخصوصا معاهدة باريس التي جرت في سنة ١٨٥٦ فكان من هجومهم ان اسرعوا منها بابين فاشارت القناصل على الترك بان يخلوا لهم الآخرين اذ هي جميعها اربعة فعملوا بموجب اشارتهم ولكن ما كادوا يخلون منازلهم الا واطاف بها عامة الصربيين فنهبوها ولم يصدر من طرف ذوي الحكومة بالصرب تعويض او احلال عن هذا النهب والتشويش بل لم يكفِ من اولئك العامة في غد ذلك اليوم الا ان ادّعوا بان اطلق على محافظي القلعة فعند ذلك خامر الباشا خوف فاطلق المدافع على البلد مدة اربع ساعات اطلاقا غير متتابع وكان ذلك على ما الظاهر بحولة لا يخلو من شيء من الخطيئة ولا غرو ان يكون اهل البلد من سكان المدينة قد اعتراهم الرعب فرحلوا عنها غير ان اصل هذه النكبات الكوارث على ما بلغ دولة سعادتها انما كان من بعض اهل الصرب للعلاقة التي ارمت ما بين الباب العالي والصرب على موجب المعاهدات ثم انكم افتخرتم بانكم لم تشاركوا اهل هرسك في الفتنة فلكم بذلك الفضل لمراعاتكم ما اوجبته عليكم مقتضيات الاداب فاذا بعد تم موافقين بهذا الطمع الذي بدا منكم على الاخذ بمراعاة ما اوجبته عليكم معاهدات اوربا بان دولة سعادتها تستعمل وسائلها الى الباب العالي في انجاح [illegible] من الصربيين الذين بعثتها [illegible] ولكن ما دام بعض الناس ذوي الاهواء يساهل معهم في ان يستنهضوكم الى وجوه بها باب الفتان و باب العدوان نقضا صريحا للمعاهدات [illegible] الدولة ان تصاب من السلطان ان [illegible] عداوة من [illegible] الخفة بان مملكته

﴿ صورة الرسالة [illegible] ﴾

﴿ [illegible] العلية في [illegible] ﴾

ان القرار الذى صدر عن الارادة السنية لمنع تداول القوائم التى كانت سببا فى خلال المعاملات المالية قد جرى على احسن انتظام واتم منوال فانه فى نهار امس يوم الجمعة وهو آخر المدة التى عينت له انقطع ورودها الى دار الفنون وعدم تداولها من ايدى الناس اصلا وهذه النتيجة الخيريه المعدودة من عظائم الامور واجل المأثور لدى كل من الدولة والرعايا مستلزمة لعموم الفوائد فى المستقبل ولاستتباب المصالح طبق الامل وقد حصلت كما هو اقصى مرام الناس كافة بهمة مولانا وسلطاننا المعظم المتحلى بازكى الشيم واوفى الهمم فتجدد بها عصر الرفاهية والغبطة للانام وتزينت بها السنتهم بالدعاء بدوام عز سلطنته مدى الايام ثم فى يوم السبت وهو اول ايلول الرومى ابتدئ باجراء المعاملات فى الخزينة الجليلة وفى سائر الدواوين بالنقود المعين تداولها اعنى انها تعطى الذهب والفضه المجيديه والقطع التى قيمتها ستة قروش وخمسة ويكون الذهب بمائه قرش والريال الفضه بعشرين قرشا على ما عين لهما من قبل وتكون اجزاؤهما تابعه لهما والقطع المذكورة بقيمتها المعينه المزبورة ولكن حيث كان قد تقرر فى اصول تعريفة الكمرك ان الرسوم التى تؤدى اليه لاتكون من غير الذهب الذى قيمته مائه والريال الذى قيمته عشرون فلا يقبل فيه سوى هذين الصنفين فاما فى غير الرسوم فتقبل سائر النقود بلا فرق وهذه القاعدة مجزوم باجرائها من الآن فصاعدا من دون خرم فلذا يجب على الناس مداولة النقود المشروع تداولها باسعارها الموضوعه لها وتعيين اسعار البضائع بحسب النقود التى لم يبق فى قيمتها تفاوت وكل من عامل معاملة خارجه عن هذا المشروع عدت مخالفه له وقد حصلت المبادرة من طرف الدولة العلية الى التشبث بالتدابير اللازمه لتعيين اسعار الارزاق وغيرها مما هو تابع لاصول التسعير على طبق النقود

حرر فى ١٩ ربيع الاول سنه ١٢٧٩ الموافق ١ ايلول الرومى

صورة الفرمان العالي المؤذن بولادة حضرة نجابتلو دولتلو محمود جلال الدين افندي ثاني انجال الحضرة السلطانية



وزيري سمير المعالي

في ليلة الاحد وهو الرابع والعشرون من جمادى الاولى جاء الى الدنيا مخدوم لي من احسان جناب رب العالمين ولطفه المعين وسمي بمحمود جلال الدين وحيث كان معلوما ان بشرى هذه المسرات توجب الاشتراك سطر خطنا هذا وسير الى طرفكم المتسم بالحمية في ٢٤ جا سنة ١٢٧٩

صورة قانون بخصوص المستخدمين لدى قناصل الدول الاجنبية في سائر الممالك المحروسة

﴿ الاول ﴾ يرخص لقناصل العموم في البلدان الشهيرة في ان يستخدموا من اهل البلاد اربعة من القواسة ومثلهم من البسقجية وللقناصل الذين هم دونهم ثلثة من التراجين ومثلهم من البسقجية ولنائب القناصل (و يعرف في بعض البلاد بنفس قنصل) ترجمانان واثنان من البسقجية فاذا كان هذا العدد غير كاف يلزم للقناصل ان يطلبوا الزيادة من سفراء الدول بالاستانة العلية فيوجه هولاء الطلب الى الباب العالي ويجري الاتفاق عليه

﴿ الثاني ﴾ ان قناصل العموم اوعمالهم لهم ان يستخدموا القدر المذكور من التراجم (التراجين) والبسقجية كما تقرر في الشرط الاول الا ان البسقجية لا يخصون بامتياز كغيرهم ولكن مع اتفاق الباب العالي اذا زاد عدد المستخدمين على ما ذكر صح ان يخصوا بامتياز

﴿ الثالث ﴾ اذا اراد القنصل اونائبه ان يستخدم ترجمانا يختص بالامتياز كان عليه اولا ان يطلب ذلك من سفير دولته المقيم بالاستانه ليتوسط فى اصدار رقيم من ديوان الصدارة العظمى الى والى ذلك الصقع فيأذن الوالى القنصل فى استخدام الشخص المطلوب فلا ينبغى للوالى والحالة هذه من الآن فصاعدا ان يعرف احدا من دون ذلك الرقيم المشار اليه

﴿ الرابع ﴾ ينبغى للقنصل العمومى ان يخبر والى الصقع باستخدام اليسقجيه واسمائهم كما اخبر بهم فى الاستانه فيدون الوالى اسماءهم عنده ويعرفهم كذلك ما داموا داخلين فى العدد المذكور آنفا وعلى نوّاب القناصل او عمالهم ان يطلبوا من القنصل العمومى اصدار رقيم من الوالى يذكر فيه كون اولئك اليسقجيه معروفين لدى ديوان البلاد

﴿ الخامس ﴾ ان حماية المستخدمين الذين خصوا بالامتياز انما هى مقصورة عليهم وتنقضى عند انقضاء خدمتهم اوعند موتهم فلا تسرى منهم مدة حياتهم الى اقاربهم ولا تنتقل بعد مماتهم الى اهلهم ويكون لهم من الحماية جميع ما هو مقرر فى الشروط الا ان املاكهم لا تعفى من الخراج ولا يعفون هم ايضا من الخدمة العسكرية اومن الاتيان بمن يسد مسدهم فيها

﴿ السادس ﴾ لا ينبغى لدولة اجنبية ان تستخدم احدا من اهل البلاد فى منصب نائب قنصل اوعامل له ولكن اذا كانت كثرة المصالح المتجرية تقتضيه فى موضع لا يوجد فيه الا رعية الدولة العلية فحينئذ تعرض هذه الضرورة المحوجة على الباب العالى بواسطة سفير الدولة التى تعنيها هذه المصلحة الا ان هذا الاستثناء لا يسمح به الا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا يكون الا موقتا فاذا زالت تلك الضرورة التى اقتضت هذا الاستثناء يبادر الى صرف ذلك المستخدم من رعية الدولة وقد استقر الراى ايضا على ان هذا المستخدم بعد صرفه عن الخدمة

لا يسوغ

لا يسوغ له ان يلتجى الى حمايه" الدولة" التى استخدمته من قبل

﴿ السابع ﴾ لا يصح لشنا القنصل او لعامله ان يجرى الامور المنوطة" به من دون ان يكون معه براءة من الديوان السلطانى بواسطه" من هو فوقه فى المنصب من عمال دولته

﴿ الثامن ﴾ لا يعفى احد من رعية الدولة العلية وهو فى خدمة دولة اخرى من ان تجرى عليه احكامها فاذا كان منوطا به امور اجنبيه" تكون مشمولة بحماية الدولة الاجنبية ثم من اجل ان تكون تلك الامور معروفة لدى اهل الامر والنهى فى البلاد ينبغى لمن يكون تابعا لدولة اجنبية اذا كان له شركه مع تابع للدولة العلية او اذا كان مفوضا اليه ادارة مصلحة خصوصية ان يقيد الشرط المختص بها فى محكمة التجارة البلديه فاذا تعذر ذلك يجب ان يخبر به اصحاب الحكومة ليكون مقيدا ومعروفا عندهم

﴿ التاسع ﴾ لا يجوز مطلقا لرعيه الدولة العلية ما عدا تلك المصالح الاجنبيه التى تفوض اليهم على ما مر ذكره ان يخرجوا عن كونهم رعية بل يجب ان يبقوا خاضعين لاحكام الدوله" سواء فيما يتعلق بانفسهم اوبامورهم وهكذا الحكم يجرى على المشتركين وعلى وكلاء اتباع الدول الاجنبية وعلى تراجم المحال التى يقرفها المرسلون من قبل الكنائس وعلى وكلاء الديورة الاجنبية وعلى المستخدمين عند اتباع الدول الاخرى

﴿ العاشر ﴾ لا يصح لقناصل ولشنا القناصل ولعمالهم ان يشملوا بحمايتهم مكانا او صاحب دكان من رعية مولانا السلطان المعظم باى وجه كان اولاية علة كانت

﴿ الحادى عشر ﴾ ينبغى ان يعلم ان الحماية الخاصه بالمستخدمين ذوى الامتياز على ما سبق ذكره لا تكون الامدة بقائهم فى الخدمة وهى مقصورة عليهم فقط فلا يجوز تخصيص احد بها على نوع الاكرام

والمحاباة او تعيينها الى من لا يكون فى الخدمة او الى احد من اقاربهم

﴿ الثانى عشر ﴾ لا حق لخدمة القناصل الذين ليسوا فى جملة المستخدمين ذوى الامتياز فى ان يدخلوا فى الحماية فاذا اريد احضارهم لدعوى اقيمت عليهم او غير ذلك ينبغى ان يصدر بذلك علم الى القناصل مستخدميهم

﴿ الثالث عشر ﴾ اذا ارتكب الذين هم تحت الحماية الموقتة ذنبا او جناية ينبغى للقناصل ان يسلموهم لاصحاب الحكومة من اول طلب يبلغهم من طرفهم

استعفاء فؤاد باشا من الصدارة وتوجيهها الى يوسف كامل باشا وذلك فى ١٥ رجب سنة ١٢٧٩



وزيرى سمير المعالى يوسف كامل باشا

انه بناء على استعفاء فؤاد باشا من خدمة الصدارة لزم احالتها الى من هو جدير بها وحيث كنت انت متصفا بالدراية والفطانة ومن وكلاء السلطنة السنية ناسب لدينا توجيه الخدمة المذكورة الى عهدة حميتك فينبغى بذل الاقدام والغيرة فى تمشية مصالح دولتنا وحسن رؤيتها بالاتفاق مع سائر الوكلاء جعلنا الله مظهرا لتوفيقاته

توجيه وظيفة السرعسكريه الى راشد باشا رئيس دار الشورى وذلك فى ١١ رجب سنة ١٢٧٩



وزيرى

وزيرى سمير المعالى

قد وقع هذه المرة انفصال محمد رشدى باشا عن خدمة السرعسكرية فوضت الى راشد باشا رئيس دار الشورى مع رتبة المشيرية السامية ووجهت مشيرية الطوبخانة العامرة بالانضمام الى نظارة الحربية الى خليل باشا رئيس مجلس الطوبخانة مع رتبة المشيرية السامية ووجهت نظارة امور الترسانة العامرة موقتا الى مصطفى باشا رئيس مجلس البحرية فاصدرنا هذا الاشعار الى الباب العالى ليكون معلوما جعل الله ربنا تعالى امورنا مقرونة بالصدق والاستقامة

صورة الخط الهمايونى الصادر فى شان تنبيهات جليلة وذلك فى رجب سنة ١٢٧٩



وزيرى سمير المعالى

لا يخفى ان كمال سعادة الدولة العلية وتمام شوكتها يستلزم عدة اسباب منها ان تكون رعيتنا من اى صنف كان مظهرا لنعمة العدالة والامنية وان يكون الجميع مراعين للتنظيمات الموضوعة والقوانين المؤسسة فتجرى بتمامها فى كل محل على كل نوع من الرعية والثانى ترقية امور الزراعة والتجارة حالة كونهما الاساسين الوطيدين لثروة الاهالى وعمران البلاد والثالث ان تكون القوة البرية والبحرية التى هى اساس لعز كل دولة منتظمة وركن منيع لشوكتها فى حالة منتظمة دائما ومع استحصال الموازنة الحقيقية بين مصاريفها وايرادها يحصل تأييد اعتبار المالية الذى هو روح الادارة فلا يعرض خلل اصلا على التدابير التى حصل التشبث بها ولما كان حصول هذه المواد المصروف اليها الهمة والعناية

متوقفا على ان يقسم الايراد العمومى على اللزوم الحقيق الاهم وان يبقى فى ميزان الاعتبار متساويا ينبغى ان يعرض علينا ما يكون عليه القرار عند مطالعه المواد المسرودة والتدقيق مع وكلاء دولتنا العليه بالاتفاق مع ملاحظه الاحتياجات الحقيقيه فى صرف الايراد والحال ان زبدة افكارنا لما كانت متوجهه الى راحة رعايانا وامنيتهم والى عمران مملكتنا وعز دولتنا كان مرامنا ان يكون وكلاء سلطنتنا السنيه مواظبين قطعا على الغيرة والاقدام على مقتضى حميتهم وصداقتهم

توجيه نظارة البحريه الى محمد باشا



وزيرى سمير المعالى
من حيث قد وقع انحلال وزارة البحر وكان محمد باشا من امراء البحريه ذا معلومات وجدارة بها ناسب لدينا ان تحال اليه هذه الوزارة مع رتبه منيرفاقتضى اعلان ذلك وارساله الى الباب العالى وفقنا الله تعالى الى الخير

صورة الخط الشريف الذى صدر فى اكمال اصلاحات الامور الماليه وذلك فى رمضان سنه ١٢٧٧



وزيرى سمير المعالى
لما لم تدر الامور الماليه لسلطنتنا السنية فى محورها اللائق مدة مديدة

وحصل

وحصل التفاوت الكلى بين واردات الخزينه" وبين المصاريف الواقعه"
وان حصلت الخفه" فى التفاوت المذكور بالغاء القوائم النقديه" وتوجهت
معاملات الخزينه" الى الدخول فى مركزها بقدر الوسع بلطفه تعالى
ولكن بقى الخلل بين الواردات الحاليه" وبين المصاريف المرسومة مع ان
دوام هذه الكيفيه" المضرة يورث الاخلال يوما فيوما فى امور ماليه"
الدوله" بالضرورة وان تدارك علاج هذا الداء العضال والتسارع فيه
على الاستعجال غايه" مطلوبنا العالى والدليل على كون هذا الامر مطلوبا
وملتزما عندنا هو تركى خمسه" آلاف كيس من تخصيصاتى الشهريه"
للاحتياط اعتبارا من ابتداء هذا الشهر اى ساط وتنزيل معاش
السلطانات بموجب الورقه" الملفوفه" بمقتضى ارادتنا المخصوصه" وننقح
ايضا احوال المأمورين الذين لا اقتضاء لهم فى دولتنا سواء وجدوا
فى دار السلطنه" او فى الممالك المحروسه" على الوجه الحقانى وكذلك ينقح
معاش المأمورين الذين ليس لهم اليه احتياج بل خصص لهم بغير موجب
وكذلك المعاش الذى عين زائدا عن حد الاعتدال واقتضى ايضا تنزيل
المصاريف لواقعه" فى الدوائر المعلومه" التى لزم تنزيلها بطبعها الغاء
القوائم النقديه" بارجاعها الى حدودها اللائقه" وان تسوى موازنه"
الخزينه" باستحصال اسباب الترقى والازدياد بحسب قابليه" واردات دولتنا
العليه" ومقتضى استعدادها وايضا لما كان استحصال واردات دولتنا
فى وقته وزمانه من وظائف ذمه" الولاة وقائمى المقامات والمأمورين فى
الممالك المحروسه" ووجد فيهم طائفه" متصفه" بسقم الحال واعوجاج
الاطوار وهذه كيفيه" تورث الاخلال بنفسها فى امور الدوله"
اقتضى الحال انتخاب امثال هؤلاء المأمورين من اصحاب الدرايه"
والاهليه" من غير ان يلتفت الى خاطر احد ولا الى اعتبار قلبه ومع هذا
فلا يقدر احد بأخاذ هذه المواد وسيله فيه ولا يحدث ايراد من غير
موجب ولايقع احد فى الضرورة والمضايقه" بها فلما كانت الخصوصات

المحررة مطلوبنا القطعى ومقصودنا السنى ينبغى ان تسارع الى العرض والاستئذان فى الآراء التى تحدث فى المواد المذكورة وتتقرر مع اتفاق سائر وكلائنا فيها جعل ربنا جل وعلا امورنا مقارنة للتوفيق آمين

صورة الخط الشريف للذى صدر بتوجيه رئاسة العسكر الجليلة الى المرحوم فؤاد باشا وذلك فى شعبان سنة ١٢٧٩



وزيرى سمير المعالى
ان اكساب الدوائر التى انقسمت فى دولتنا العليه حسن الضبط والانتظام من اخص آمالنا وان امور دائرة لعساكر هى من الامور المعتنى بها وان التصرف فى ماليه العساكر مع تمام المحافظه على التنظيمات العسكريه وعلى ضبطها وآدابها مطلوب عندنا وملتزم غاية الالتزام وحيث كان فؤاد باشا رئيس مجلس احكامنا العدليه مطلعا على جميع امور دولتنا العليه وسائر مصالحها الجليلة وهو مجرب الاطوار ومسلم الدرايه والرؤيه وقد اثبت اهليته ولياقته لادارة العساكر فى وقائع جسيمه بالفعل المرة بعد المرة ناسب لدينا الآن احالة الخدمة المذكورة الى عهدته واهليته وبناء على هذا احضر المشار اليه وقلد مأموريته وارسل الى بابنا العالى فابتدر لاعلان هذه الكيفيه ومن الحق تعالى توفيق الجميع آمين

تشريف مولانا المعظم السلطان عبد العزيز خان الاقطار المصريه وذلك فى ١٤ شوال سنة ١٢٧٩ الموافق ١٠ ابريل سنة ١٨٦٣

فى الساعة التاسعة من يوم الجمعة الماضى بعد ان قضى الصلاة مولانا

المعظم

المعظم وولى نعمتنا الاكرم فى جامع دنكطاش ركب فى فابور قبض جهاد بقصد السفر الى الديار المصرية ورافق جنابه الرفيع الى بعض المواضع جم غفير من العساكر السلطانية وهم هاتفون بالدعاء له وكذلك تشرف بمعيته الجليلة فى هذه السفرة حضرة النجباء الاماجد المفخمين مراد افندى وعبد الحميد افندى ورشاد افندى ويوسف عز الدين افندى والوزيران المفخمان فؤاد باشا ومحمد باشا وناب فى ديوان السرعسكرية جناب عمر باشا السردار الاكرم وصاحبت ايضا حضرته السنية عدة من البوارج السلطانية وهى الطائف والمجيدية وبيك شرف وغيرها فنسأل البارى تعالى الذى خص مولانا المعظم بتأييده وافازه بمقصوده فى جميع المطالب التى بلغها والمآرب التى نواها ان يصحبه بعناياته الصمدانية ويقيه من جميع الاكدار بحراسته الربانية وان يعيد علينا حضرته السنية بالعز والاقبال كما فارقنا فانها البغية التى تفوق على جميع المنى

افتتاح المعرض العثمانى الذى انشئ فى الاستانة العلية فى سنة ١٢٧٩

كان افتتاح هذا المحل الانيق المحتضر الانس الداعى الى العجب والتأنيق فى العاشر من شهر رمضان المبارك الذى غبر ويمنه علينا باق غير غابر وخيره طافح زاخر وشرفه مولانا المعظم ولى النعم بنفسه وبمعيته الجليلة خواصه الكرام واركان دولته الفخام فزاد المكان بهجة ورونقا واشراقا وتألقا ولا سيما انه كان بالمعية السنية ضيف مكارمها الوفية جناب حضرة الخديو اسماعيل المفخم ثم مليت الدعوات بدوام سلطنة مولانا المعظم وامن جميع الحاضرين فكأن جوارحهم كلها بانشاء لسان وفم وقد حوى هذا المكان من تحف الصنائع وطرف البضائع كل ما يروق الناظر ويشوق الخاطر مما جادت به قرائح اذهان ذوى الداب

والاجتهاد من اتباع الدولة العلية فى جميع البلاد وفى وسطه حوض من الرخام يصدر منه الماء صعدا فيروى بمنظره ذا الصدى وله اعمدة شاهقة جميعها مغطاة بقماش البسط الفاخر والناس تخطر فى جوانبه الزواهر خطورهم فى الرياض النواضر اما الغرض من انشائه فعلوم بالبديهة وهو تحريض الناس على اتقان الصنائع وتوسيع دائرة الاخذ والعطاء واما مدته فيكون ختامها مع هذه السنة المبهجة اعنى آخر ذى الحجة وقد قسم الى عشرة اقسام ذات اتساع اختص كل قسم منها بجنس تحته انواع وهى كلها مجودة الصناعة تشهد لصانعيها بالبراعة وانفس ما اشتملت عليه الجواهر التى ارسلت من السراى الهمايونى وهى موضوعة فى ثلث خزائن كبار ومسلمة لعهدة بوغوس بك رئيس جوهرية الدار السلطانية ففى الصباح تعرض على المتفرجين وعند المساء توضع فى احرازها وفى الحقيقة فانها كنوز عزيزة الوجود واقل ما فيها يحير الافكار ويغنى فى الدجى من يعشو الى النار (وهذا تفصيلها)

(١) حجر زمرد مربع وزنه ١٠٩٠ درهما (الف وتسعون)

٢ حجر آخر زمرد وزنه ٤٩٠

٣ كردان اى قلادة من الماس الفائق المعروف بالبرلانتى فيها ٢٨٠ حجرا ووزن واسطتها ٤٨ قيراطا وفيها ايضا حجران من الفيروز

٤ قلادة اخرى من اللولو فى اطرافها الماس

٥ قلادة اخرى فيها حجر من الماس الفائق وزنه ٣٠ قيراطا

٦ ايضا فيها حجر من الماس وزنه ٣٦ قيراطا

٧ ايضا فيها حجر من الماس الفائق وزنه ٣٠

٨ ايضا ٣ قلائد فى كل منها حجر الماس وزنه ٣٥ قيراطا

٩ شكل عصفور مرصع كله بالماس الفائق

١٠ شكل شمس مرصع مثله

١١ زوج شنوف من اللولو الكبير

قرص

١٢ قرص مرصع باللولو الكبير والماس الفائق
١٣ قرص وشنوف مرصعة بحجرين كبيرين من الزمرد وبحجارة من الماس العال
١٤ صدرية مرصعة بالماس العالى فى وسطها حجر وزنه ٥٠ قيراطا
١٥ صدرية اخرى فيها حجر الماس من الفائق وزنه ٣٦ قيراطا
١٦ زوج شنوف من الماس الفائق من جملته حجران وزن كل منهما ٢٨ قيراطا
١٧ كذلك مرصعة بحجارة مختلفة النوع والشكل
١٨ سوار مرصع بالماس الفائق
١٩ كذلك فى وسطه حجر كبير منه
٢٠ خاتم من الماس يسمى اكرصو (اى الماء الجارى) كان فى ملك السلاطين الاقدمين
٢١ خنجر مرصع بالماس الفائق فيه حجر زمرد وزنه ٣٠٠ قيراط
٢٢ آخر مرصع بالياقوت الازرق
٢٣ آخر فيه حجر ياقوت كبير
٢٤ آخر من العاج
٢٥ آخر من المرجان مرصع بحجارة مختلفة
٢٦ ثلثة خناجر مرصعة بالياقوت والزمرد
٢٧ مشط مرصع بالماس الفائق نحو ٣٠٠ حجر وفى وسطه حجر قدر الجوزة
٢٨ رينة مرصعة بالدر الفاخر والماس الباهر فى وسطها حجران من الزمرد وفوقهما ياقوتة كل قدر الجوزة
٢٩ رينة اخرى فيها ستة احجار من الماس الفائق فى وسطها حجر زمرد قدر البيضة
٣٠ تسع ريشات فضة مرصعة بالماس والزمرد والياقوت

٣١ رينشه فيها نحو ١٥٠ حجرا من الماس كل واحد فى قدر البندقة

٣٢ اربع جعاب مرصعة بالماس والياقوت والمرجان

٣٣ حزام مرصع بنحو ٣٠٠ حجر من الماس الكبير الفائق

٣٤ غطاء لصينية القهوة مرصع باللولو والياقوت والماس وبنحو ١٥٠ حجرا من الزمرد

٣٥ نيشان فى وسطه زمردة قدر الجوزة

٣٦ سيفين قديمين مرصعين بالماس وحمائلهما كلها مغشاة به

٣٧ اقلام كهربا نحو ٣٠ مرصعة بالماس الفائق

٣٨ مرآتين مرصعتين بالزمرد والياقوت

٣٩ ساعتين دقاقتين مرصعتين بالزمرد

٤٠ قمقمين مرصعين بالزمرد والياقوت

٤١ قمقم مرصع بالياقوت

٤٢ بلطة من اليشب

٤٣ ستة احجار من الزمرد على حدتها كل واحد نحو الجوزة

وهنالك ايضا نحو ثلاثين كؤوس مذهبة وصناديق صغيرة واحزمة واكياس وابريق ودرع كان يلبسها المرحوم السلطان مراد عند فتحه مصر ومن جملة الرينشات المذكورة اعلاه (٢٨ و ٢٩) واحدة كانت للمرحوم السلطان عثمان واخرى للمرحوم السلطان محمد الفاتح تقلدها يوم دخل القسطنطينية مظفرا منصورا والباقى للسلاطين المتقدمين وجميع هذه النفائس يبدو فيها غاية ابداع الصنعة واحكام الوضع والصوغ بحيث اذا قصد الانسان رؤيتها من محل شاسع يرجع وهو يقول حسبي مارايت وقد ارضانى ما عاينت عما عانيت

وصول الحضرة السلطانية الى ثغر الاسكندرية

وذلك فى سنة ١٢٧٩ — ١٨٦٣

ورد خبر بالتلغراف من محروسة الاسكندرية بتاريخ السابع من هذا الشهر (نيسان) بوصول جناب مولانا المعظم ولى النعم الى مينا المدينة المذكورة سالما مع من تشرف بمعيته السنية وكان وصوله مقرونا بالبشائر والافراح فلم يبق احد الا واسرع لاغتنام نصيب وافر من هذا الحظ الذى شمل الجمع الوضع منهم والرفع وكذلك البوارج السلطانية وصلت بحول الله تعالى مصونة موقية وكان سفرها بريح طيبة وذكر انه قبل سفره بالعز والسلامة من هنا تشرف بحضرته السنية فى البارجة السلطانية جناب سفير دولة انكلترة المحترم وان مولانا ادام الله عزه وصل الى كالبولى ثانى يوم سفره فلبث هناك ريثما قضى الصلاة فى مسجدها الاكبر ثم لما وصل الى جناق قلعه خرج من الباخرة الى البر فالواجب علينا اجمعين ان نحمد المولى تعالى على وصوله ونسأله ان يرافقه بعنايته فى حالتى اقامته وسفره ويبلغه غاية مأموله آمين

توجيه الصدارة العظمى ونظارة السرعسكرية الى المرحوم فؤاد باشا وذلك فى غرة ذى الحجة سنة ١٢٧٩



وزيرى سمير المعالى محمد فؤاد باشا

من معلومك المقارن للحكمة ان نخبة آمالى وافكارى انما هى معمورية الممالك وثروة اهاليها اللتان هما مرجع الاصلاحات كافة وان يكون كل صنف من تبعة دولتنا حاصلا على الرفاهة والراحة وان يقع فى حيز الحصول جمع التنظيمات والامور العائدة الى عز الدولة ومكانتها واستحصال الاسباب المستلزمة تقدم اصلاحات المالية التى ثبتت بها

وشوهد الى الآن فوائدهـا الكثيرة وحيث ان اقدامك وغيرتك فى هـذه
المواد وفرط صدقك وحميتك المسلم المشهود فى كل نوع من امور دولتنـا
مقرر لدينا فوضنا خدمة الصدارة الى عهدة اهليتك فنطلب على الوجه
القطعى انك تبذل الوسع والاقتدار فى انجاز آمالنا المذكورة على السرعة
هذا وان يكن مقام الصدارة مرجعا لكل دائرة الا انه لما كان الحصول على
نتيجة الاصول التى اتخذتهـا انت وتشبثت بهـا لتسديد المصالح وتأييـد
التنظيمـات العسكرية متوقفـا عـلى الاستمرار والمواظبة ومامولا ومنتظرا
خاصة من مسـاعى رويتك ابقيت الخدمة السرعسـكرية فى عهـدة
استحقاقك كما كانت فهى ملحقة بالصدارة لكن هذه مخصوصة بك ولكن
لما كانت المصـالح العسكرية من الامور الخطيرة وذلك يقضى بان يكـون
لها مأمور مخصوص يكون معاونا لك على مصالحها الجارية ناسب لدينا
توجيه هـذه المأمورية بعنوان النظـارة الحربيـة الى خليل باسـا ناظر
الطوبخانة لكونه مسلم الاقدام والغيرة والمعلومات فى الامور العسكرية
على ان تكون المصالح المتفرعة من الطوبخانة باقية كذلك فى عهدته
فليكن ايجابهـا منحرا وليحر بذل المساعى مع جمع وكلائنـا فى استحصـال
المواد الخيرية التى هى نخبـة افـكارنا جعل الجميع جنـاب الحق تعـالى
فى التوفيق امين

توجيه رئاسة مجلس الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو ابهتلو يوسف كامل باشا



وزيرى سمير المعالى
لما كان الصدر السـابق كامل باسا متصفا بالدراية والفطنـة ومن وكلاء

سلطنتنا

سلطنتنا السنية الواقفين على مصالح دولتنا ناسب لدينا ان توجه اليه رئاسة مجلس الاحكام العدليه فلهذا احضر لدينا واوقف على وجوب هذا الاجراء ثم وجه الى بابنا العالى فابتدر اعلان هذه الكيفيه وفقنا جناب الحق تعالى آمين

ابراد ومصروف الدولة العلية عن سنه ١٢٧٩ - ١٢٨٠

الايراد

قروش	كيسه	
٠٣٢	٢٠٧ر٦١٠ر٠	من رسوم الخراج
٣٢٠	١٧١ر١٢١ر٠	من الخدمة العسكريه
٠٧١	١٤٢ر٨٢٥ر٠	من العشور
٠٧٠	٥٦٧ر١٧٦ر٠	من رسوم الغنم
٠١٤	٩١٨ر٠٠٣ر٠	من رسوم حيوانات اخرى
٠٠٠	٠٠٠ر٥٠٠ر٠	من الكمارك
٠٠٠	٠٠٠ر١٢٠ر٠	من الدخان
٠٧٤	٤٣٨ر٠١١ر٠	من رسوم على السمك
٣٠٢	١٤١ر٠٠٣ر٠	من الصكوك والشروط
٠٠٠	٠٠٠ر٠٣٠ر٠	من الورقه الصحيحة
٠٠٠	٠٠٠ر٠٢٥ر٠	من رسوم الزجرية
٠٠٠	٠٠٠ر٠٢٥ر٠	من الرسوم المعروفة بطابو
٠٠٠	٠٠٠ر٢٤٥ر٠	من رسوم مختلفة
٠٩٠	١٥٢ر٠٢٠ر٠	من الموسطات السلطانيه
٢٥١	١٨٩ر٠٠٣ر٠	من دار الطباعة العامرة

٠٠٩	٠٠٣٫٨٤٦ر٠	من املاك الدولة
٣١٤	٠٠٤٫٥٨٠ر٠	من رسوم الصيد
٢٦٩	٠٠٣٫١٨٠ر٠	من الغياض
٠١٠	٠١٧٫٣٩٨ر٠	من الاراضي السلطانيه
٠٠٠	١٢٥٫٠٠٠ر٠	من رسوم الملاحات
١٣٤	٠١٨٫٥٨٠ر٠	من المعادن
٢٢٥	٠١١٫٢٦٦ر٠	من بيع الاملاك السلطانيه
٠٠٠	٠٠٠٫٠٠٠ر٠	رسوم ملحقة باملاك الاوقاف (العيث)
٢٤٤	٠١٣٫٠٦٩ر٠	من وزاره البحر
٤١٦	٠٠٣٫١١٦ر٠	من ديوان اجساره
٠٠٠	٠٨٠٫٠٠٠ر٠	من ضرب مصر
٠٠٠	٠٠٥٫٠٠٠ر٠	من الاقلاق
٠٠٠	٠٠٣٫٠٠٠ر٠	من بغدان
٠٠٠	٠٠٤٫٦٠٠ر٠	من الصرب
٠٠٠	٠٠٠٫٨٠٠ر٠	من ساسام
٠٠٠	٠٠٠٫١٧٤ر٠	من جبل روز
٣٣٥	٣٫٠١٠٫٥٠٩	جمع الايراد

(المصروف)

فروش	كيسه	
٢٩٩	٣٥١٫٥٧٠ر٠	فائض الدين الخارجي وراس المال
٠٠٠	٢٨٥٫٠٠٠ر٠	فائض الاسهام الجديدة وتمويلات ممتازة وراس المال
٠٠٠	٠٤٥٫٧٩٥ر٠	فائض اسهام ممتازة راوس مدرك
١١٣	١٢٣٫٧٦١ر٠	فائض اسهام عامة ومتاعات ويسارات

قروش	كيسه	
٠٠٠	٠ر٠٠٠ر٠٠٠	فائض الاستقراض الداخلي محمولا على اربعمائة الف كيس
٠٨٧	٠ر٠٦٢ر٤٣١	استقرض من اهالي البلاد
٠٠٣	٠ر٠٠٥ر٨١٧	فائض استقراض اموال اليتامى
٤٠٠	٠ر٠٧٤ر١١٦	الحجاز واليمن والصرة الهمايونيه
٠٠٠	٠ر٠٠٠ر٠٠٠	مصارف امور مهمة احتياطية للخزينة
١٦٠	٠ر٢٤٠ر٩٨٢	مخصصات الخزينة الخاصة الشاهانيه
١٥٠	٠ر٠٦٨ر٢٣٠	معاش المتقاعدين والمعزولين والمحتاجين
٣٢٤	٠ر٠١٣ر٧٣١	مخصصات لمجلس العدلية ومجلس والا ومجلس الخزائن والدوائر
١٤٤	٠ر٨٣٧ر٨١٣	مخصصات الخزينة النظامية
٠٠٠	٠ر٠٣٨ر٠٠٠	مخصصات الطوبخانة العامرة
١٧٩	٠ر٢١٠ر٣٥٧	مخصصات الترسانة العامرة
٣٦٨	٠ر٠٣٠ر٨٩٤	مخصصات الامور الشرعية
٢٥٧	٠ر٣٥٧ر٢٣٩	مخصصات خزينة الاوقاف الهمايونيه
٢٣٤	٠ر٠٣٦ر٢٢٨	مخصصات الامور الخارجيه
٢٢٩	٠ر٠٠٣ر٩٩٠	مخصصات ديوان التجارة
٠٣٦	٠ر٠٠٩ر٤٣٠	مخصصات ديوان المعارف العمومية
٣٩٠	٠ر٠٣٣ر٩٤٩	مخصصات امور الضبطية
١٤٤	٠ر١٣٠ر٤٣٤	مصارف عموم الامور المالية
٤٩٢	٢ر٩٦٦ر٠٠٤	جمع المصاريف

(الاجمال)

قروش	كيسه	
٣٣٥	٣ر٠١٠ر٥٢٩	الايراد

٤٩٣	٠٠٤ر٩٦٩ر٢	المصروف
٣٤٣	٥٢٤ر٠٤١ر٠	فائض الايراد

صورة الخط الهمايونى الصادر من الحضرة السلطانية بخصوص امور مالية



صار منظورا لدى

لما كانت الامور المالية اساسا للاصلاحات التى تنبث فيها من جميع اطرافها وان المساعى التى صرفت من جميع جوانب الدوائر لحصول النتيجة المطلوبة على الصورة المذكورة موجبة للمحسوناية لديناوان حسن آثار غيرة وكلاء دولتنا ومأمورى سلطنتنا صار فى معرض التحسين والقبول ومع هذا فالمقصود المأمول هو المراعاة فى حسن تصرف اموال الدولة من جانب ومن جانب آخر السعى فى ازدياد الواردات التى هى منبع معمورية المملكة واساس الثروة وعلى هذه الاصول المقررة ترتقى الاصلاحات المطلوبة الى درجة الكمال بتوفيقه تعالى صدر امرنا باعلان هذه الموازنة على اصولها وباجراء التدابير والمخابرات التى عرضت عاشا وبتنفيذ مقتضاتها

ترجمة التقرير الذى حرره الرحيم فؤاد باشا الصدر الاعظم فيما يتعلق بالموازنة المذكورة وذلك [illegible] فى ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠

ان البحث عن اركان عز الدولة وسعادتها انما يكون فى ماليتها فضبط المالية وتنظيمها على وجه سديد هو الذى تتوقف عليه مصالح البلاد

وخير

وخير العباد وهذا التنظيم مبني على ان تكون جباية الاموال الميرية شرعية وعلى صرفها فيما يجب وعلى استعمال الوسائط الحسنة لوقاية الاموال من الضياع ولايصالها الى محالها المعينة ولاشك انه متى استقامت امور المالية ينشأ عنها الاعتبار والثقة وتزول بها الاوهام عن الافهام وحيث ان ارادتكم السنية قد رسمت بانه لابد من اجراء الاصلاح والتنقيح في امور المالية رسمت ايضا بنشر مضبطة ايرادها ومصارفها اذ كان ذلك من مستلزمات الاصلاح وبناء على امركم الشريف وجهت مضابط المصاريف المخصوصة التي ابتداؤها من اول اذار سنة ١٨٦٣ وانتهاؤها الى ٢٨ شباط الى جناب ناظر المالية فنظم هو مضبطة عامة شاملة لجميع وجوه الايراد والمصروف وارسلها الى فاوصلتها الى المجلس المذكور لتقديم ما ايها المذاكرة وكان تقرير المشار اليه منقسما الى قسمين احدهما يشمل ما اجري من الاصلاح من يوم جلوسكم السعيد على سرير السلطنة والثاني يشمل مضبطة السنة الحاضرة وما بعدها ومن هذه التفاصيل يعلم ان من القرض الذي حصلته الدولة العلية صرف مليونا كيس في مقابلة القوائم التي ابطلت وثلثة ملايين في وفاء الدين مع ان نقود الدولة كانت اذ ذاك ذايلة ومن يوم ابطال تلك القوائم رجعت البلاد الى الامن والسلامة ثم تحسن جميع الوزراء واصحاب المراتب العالية بما سنته سيادتكم من التسديد فجاءت مضبطة ايراد هذه السنة المذكورة بحمد الله تزيد على المصروف مبلغا قدره ٤١٫٥٢٤ كيسا والمأمول انه على حسب تكاثر ثروة المملكة وتزايد مصالحها تكون فيما بعد الزيادة في الايراد اما نظارة الحربية وهو الذي خص بنصيب وافر من المصروف المقيد في المضبطة فانه يصرف على الرديف والنظام وعددهم مقابل للكفاية المراد منها تامين الرعية وحسن الحال وما هو باكثر من اللازم ولكن عند اللزوم يمكن ايصال عددهم الى ثلثمائة الف في الاقل وكان اعتبار خدمة هذا الديوان من وجهين احدهما

مجـانبة المصاريف الغير اللازمة فى وقت السلم والثانى مراعاة ان يكون لنا قوة وعسكر عتيد لدى الاقتضـاء واما اعتبار نظارة البحرية فهو مبنى على زيادة قوة عسـاكره وكل ما يلزم له على التدريج اذ كان موقـع المملكة الجغرافى والسيـاسى يقتضيه فاما نظارة الامور الداخليـة فان كـثرة مصاريفه اوجبت عليه ان يقتصر منها على ما هو اشد لزوما مع ان ذلك لم يبلغ غاية التنقيح المروم وكذا يقـال فى سـائر الدواوين وباتيها كانت على حالة تمكنهـا من امتداد الباع فى المصـاريف النافعـة نحو انشـاء دروب جديدة فى البلاد وتنظيف المراسى ونهر الانهر وغير ذلك ممـا ييسر المعـاملة ويسنى الاشغـال وكذلك يكـون من المهم المفيـد اتقـان حال المكاتب والمحاكم والمجالس وغير ذلك ممـا شانه ان يزيد فى نشر المعارف بين جم اصنـاف الرعايا ويفيـدهم حقوقهم والنتـائج الجيدة الحـاصلة من سداد الادارة وصواب التدبير الا انه وجب على كل ديوان من هذه الدواوين المذكورة ان يراعى الاقتصـاد فى النفقـات وان لا يصرف شيا زائدا على ما عين له والحـاصل انه بعد ازالة القوائم التى كانت اصل الشرور وبعد تسوية نقص الايراد فى السنين المتقدمة وبعد اداء الديون القديمة الغير المنتظمة جاءت مضبطة هذا العام بحـول الله مشتملة عـلى زيادة فى الايراد وقد حصل التامين ايضـا على زيادته فى المستقبل زيادة تلاقى زيادة المصريف ومـع ذلك فان الخزنة العـامرة لم تسلم السـلامة التامة من بعض صعوبات طارئة عليها من جهتها تأخير الايراد عنهـا فان اصحـاب الارض مثلا لا يؤدون الخراج الرسوم عليهم الا بعد ان يبيعـوا غلالهم وبهـذا السبب اضطرت الخزنة الى ان تضع اصل مال يقـوم مقام ما يتأخر منهـا من الوارد [illegible] ذلك سببا لبعض ارتباك فى حساباته وفى التصرف فيه [illegible] البنك السلطانى فسوغ الخزنة مقدارا معينـا من المال لسد هذا العوز الا انه غير كاف [illegible] ثم عزمت الدولة على اتخاذ اصل آخر يدفع من هذه الصعوبة [illegible] الخدمة فى حال منتظمة وذلك

ان

ان الفائض من القرض الاخير قد خصص لوفاء الديون الغير المنتظمة لكن معظم هذه الديون لا يستحق الا بعد مدة طويلة فالمبلغ المتأخر على نظارة الحرب للعساكر يؤدى اليهم عند انقضاء مدة خدمتهم فلا يتعين على الخزنه" اذا ان تودى الى خمسة" وثلثين الفا منهم ممن تنقضى مدتهم فى هذه السنه" سوى سبعين الف كيس فهذه المبالغ التى يقبضونها تكون لهم عند رجوعهم الى اوطانهم رأس مال للحراثة والزراعة فيكون ذلك نافعا لهم وللبلاد وليس من المحتمل الان طرو حاجة تضطر الى صرف ذلك الفائض ولهذا عزمت الدولة على ان تدفع الى البنك المذكور مبلغ ثمانمائة الف ليرة لاجل ان يقوم بالمصاريف اللازمة عند ما يتأخر الايراد فمتى جاء الايراد رد الى البنك ما اخذ منه فهذا ما استقر عليه الرأى فيحق لنا والحالة هذه ان نهنئ انفسنا على ما حصل لنا من التوفيق وحسن الحال ونرجو ان تدوم هكذا بالمداومة على مناهج الاقتصاد والتدبير التى شرع فيها فالمأمول من المولى عز وجل ان يوفقنا الى اتمام ما عزمنا عليه وتوجهت خواطرنا اليه ومن مكارمكم العلية ان تأمروا باجراء ما عرض على مسامعكم الشريفة

ملخص التقرير الذى عرض على مسامع الحضرة السلطانيه" حين شرفت الباب العالى وذلك فى ربيع الاول سنة ١٢٨١

ان ما ابداه مولانا المعظم من الحرص البليغ على تسوية جميع المصالح الملكية واصلاح الامور الميرية انتج من حسن العواقب ما كان يومله ويهتم به بحمد الله وعونه فكان من الواجب على المجلس العالى ان يبادر الى اجراء جميع ما رسم به مولانا المعظم ووجه اليه همته من هذه التنظيمات الجمة والاصلاحات المهمة التى هى اصل سعادة المملكة وغبطة اهاليها على اختلاف احوالهم ومذاهبهم فمن هذه التنظيمات الحميدة والمقاصد السديدة لزوم محجة الاقتصاد فى خرج الدولة وبذل

الهمة في تكثير موارد دخلها وقد حصل هذا الاقتصاد المروم على
وجه لم يوجب نقصانا في الخدم الميرية بشيء ما وسيعلم من الضبطة
التي عن قريب تنشر وتعرض على جنابه الاعلى ان مصارف الدواوين
الميرية في العام الماضي كانت اقل مما حسب لها والمأمول ايضا انها
في العام القابل تكون اقل ومن ذلك اي من تلك المساعي الخطيرة
انشاء خمس محاكم تجارية جديدة اوجبتها كثرة التجارة واتساع المعاملات
في داخل المملكة وفي كل مركز من لزوم ذلك حيث وجد السكان
كثيرين انشئ ايضا محكمة مدنية تعرف بمركز اوطه سي ومن ذلك
انتخاب جماعات جديدة لبلدية الاموال ومجالس شرط ما عدا جماعة
الضبطية وانشاء دار لتربية الايتام في ولاية نيش يأوي اليها الايتام
من جميع الطوائف وترميم القلاع وتمير تشكيلة العساكر وترتيب بواخر
تسير سيرا مطردا ما بين صامسون وباطوم وقد وجهت الهمة ايضا
الى استخراج بعض معادن كشفت من قريب ومن ذلك جلب بذر
القطن وما يلزم لزرعه من الادوات ترغيبا للرعية في زراعته وتعيين
اجرة معلومة للبوسطة المخصوصة بالسوية وتنظيم امور التلغراف
وزيادة تنظيم واعتناء فيما يتعلق بالصحة وتعمير طرق المدينة وساحل
البوغاز واحصاء السكان والمساكن هنا ولما كانت ارادة مولانا المعظم
ادام الله عليه العز والنعم بان يكون دائما عالما باحوال رعاياه في جميع المملكة
ليجري اصلاح احوالهم بكل ما امكن عين مأمورين جديرين بادارة
الامور وبالبحث عن تلك الاحوال بغاية الدقة والتدقيق وامرهم
بان يتبينوا الصادقين في الخدمة العاملين بالحق والانصاف من غيرهم
فاذا علموا ان احدا منهم يظلم العباد ويسعى في ضرر البلاد يعزلونه
ويقيمون عليه الدعوى وان يجروا في تلك الولايات من الضبط والاقتصاد
ما هو جار هنا وان يتعهدوا حال الضبطية ويتداركوا تنظيمات
المجالس العرفية ويلاحظوا جميع الامور التي تترتب عليها السياسة وتسديد

الادارة ولو في القرى الصغيرة وان يسعوا في تيسر وجوه التعليم وتحصيل المعارف النافعة وفي تمهيد الدروب وفي الحث على الفلاحة والزراعة وفي تحسين حال السجون والرفق بالمسجونين على ما تقتضيه الانسانية وفي تسديد الاوقاف وغير ذلك مما يكسب الرعية غبطة وشانا والبلاد عمرانا وهولاء الماورون الذين فوضت اليهم هذه الخدم الجليلة والمقاصد الجميلة هم الكرماء الاماجد صبحي بك في الروم ايلي واحمد جودت افندي في بوسنة وهرسك واحمد وفيق افندي ورضا افندي في الاناطول وما ظهر منهم من الصدق والاستقامة والاجتهاد في انجاز ما امروا به يؤمل منه الحصول على المرام وهو عمران البلاد وراحة العباد اما اعمال التلغراف فانها تجري الآن في ستة وستين مركزا من المملكة وقد ظهرت الفائدة منها للدولة ظهورا بينا من جملتها سلك بغداد المقصود وصله بالسلك الذي وضعته دولة الانكليز جمعا ما بين الهند والموصل في العام الماضي مد من هذه الاسلاك مسافة مائتين واربعة وسبعين فرسخا معظمها في بلاد اسيا والمشروع فيه الآن يبلغ اكثر من ثمانمائة فرسخ وفي العام المذكور فتح اكثر من اربعين مكتبا لتعليم الاولاد

ثم ان عدة عشائر وقبائل من الجراكسة ومن سكان القريم قرروا عزيمتهم منذ نحو سبع سنين على الرحيل الى المملكة العثمانية التي لم تزل من القديم ملجأ للقاصدين ومقصدا للاجئين فلم يسع الدولة العلية الا ان تتلقاهم بالاحسان والمعروف تخفيفا لما لحقهم من الضر فبلغ عدة من هاجر منهم من ١٨٥٥ الى هذه السنة ٥٩٥٫٠٠٠ نفس اما الذين استوطن منهم على الطونة في ابالة روسجق فانهم اشتغلوا بحرث الارض ولقد احيوا ارضين كثيرة كانت معطلة ولا يخفى ان من قدم منهم هذه المرة من بلاد الجراكسة انما قدموا وهم على غاية ما يكون من القشف والبؤس حتى اعترتهم الاسقام والامراض وحيث لم تكن الدولة والحالة هذه مستعدة لتلافي مصائبهم سراعا ذلك لكنها عجلت الى

تخفيف ما الم بهم بما امكن وتيسر فانتهضت همة مولانا المعظم لاغاثتهم فاولاهم مبلغا جزيلا من المال وكان فعله هذا قدوة اقتدى بها آله الكرام ورجال دولته الفخام وقومه فبادروا جميعا الى امدادهم بالدراهم وعينت الدولة مراكب لنقلهم واطباء لمداواتهم وامرت الولاة في داخل المملكة بايوائهم والاعتناء باحوالهم من جهة القوت واللباس والفرش وغير ذلك فكلهم قضى الواجب عليه وادى ما عهد اليه ثم عينت عمالا مخصوصين ليبنوا لهم مساكن ويعينوا لهم بقاعا من الارض ليشتغلوا بحرثها وزرعها وبذلك خف عنهم ضرهم وما قاسوه من هجر الاوطان وسوء الحال هذا من جهة المهاجرين اما من جهة انشاء الطرق وتمهيد المسالك المشاعة التي اقتضتها كثرة الاخذ والعطاء واتساع تجارة القطن في هذين العامين الاخيرين فقد تم منها مسافة ثمانية وستين فرسخا واجرى عليها عجلات الاحمال الثقيلة فهذا خلاصة ما جرى في العام الماضي على سبيل الاجمال وهو كاف في الدلالة على تحسين الاحوال

اجمال القوانين التي صدرت بحقوق المطابع والمطبوعات وذلك في ٥ شعبان سنة ١٢٨١

﴿ الشرط الاول ﴾ لا يطبع جرنال في الممالك العثمانية من دون اجازة من الدولة

﴿ ٢ ﴾ على رعية الدولة ان يلتمسوا الاجازة من ناظر المعارف العمومية وعلى الغرباء من ناظر الامور الخارجية

﴿ ٣ ﴾ هذه الاجازة تعطى لمن كان من الرعية قد بلغ ثلاثين سنة غير ممنوع من الحقوق المدنية ومن الغرباء لمن يذعن لاحكام الدولة

﴿ ٤ ﴾ على كل صاحب جرنال في الخارج ان يرسل نسخة الى الوالي وفي الاستانة الى مدير المطبوعات وفي اخر الجرنال اسم صاحبه او محرره

﴿ ٥ ﴾ اذا نقل جرنال من يد مالك الى اخر ينبغى الاستئذان

﴿ ٦ ﴾ الجرنالات الموجودة الآن تعفى من ذلك ومن ارسال التنبيه كما كان يفعل سابقا ولكن عليها ان تعمل بموجب هذه القوانين

﴿ ٧ ﴾ صاحب الجرنال يكون مسؤلا عن كل ما كتب فى الجرنال

﴿ ٨ ﴾ كل ما يرد من الافادات من طرف ناظر المطبوعات او من الولاة فى الخارج ينبغى نشره فى الجرنال بلا اجرة وكذا جواب من يذكر اسمه فى فصول الجرنال من قبيل القدح فيه

﴿ ٩ ﴾ جميع الجرنالات الاجنبية التى فيها قدح فى الدولة العلية وتعرض لامورها يجب منع دخولها الى الممالك العثمانية

﴿ ١٠ ﴾ كل جرنال ونحوه يطبع من دون اجازة يغرم صاحبه عشر ليرات عثمانية على كل نسخة ثم يعطل

﴿ ١١ ﴾ وكذا يغرم هذا المقدار كل مخالف للشرط الرابع

﴿ ١٢ ﴾ كل من ابى ان يطبع ما يرسل اليه مما ذكر فى الشرط الثامن يغرم من ليرتين ونصف الى عشر ليرات

﴿ ١٣ ﴾ كل من ادرج فى جرناله ما يسبب الاغوآء والافساد والتهييج يجرى عليه قانون الجزآء المترتب على الجنحة ويعطل الجرنال

﴿ ١٤ ﴾ كل صاحب جرنال يطبع ما يغاير الاداب العمومية ومحاسن الاخلاق الملية ويحتقر الاديان والمذاهب الجاريه يغرم من ليرة واحدة الى خمس وعشرين ليرة او يحبس من اسبوع الى ثلثة اشهر

﴿ ١٥ ﴾ كل صاحب جرنال يستعمل الفاظا وتعبيرات غير لائقة بمقام السلطنة السنية او بمقام مولانا السلطان المعظم او يتعرض لحكومته السنية يغرم من خمس وعشرين ليرة الى مائة ليرة او يحبس من نصف سنة الى ثلث سنين

﴿ ١٦ ﴾ وكذا من يقدح فى وكلاء السلطنة السنية وفى روساء الممالك الممتازة فانه يغرم من خمسين ليرة الى مائة ليرة او يحبس من شهر واحد الى سنة كاملة

﴿ ١٧ ﴾ من يستعمل الفاظا وتعبيرات غير لائقة بالحكام المحبين للدولة العلية والمتفقين معها يغرم من ١٢ ليرة الى ١٠٠ او يحبس من ٣ اشهر الى ٣ سنين

﴿ ١٨ ﴾ يمنع من هتك ناموس شخص وكسر اعتباره بذم وافعال مخصوصة وتزييف وشتم وقدح

﴿ ١٩ ﴾ من قدح فى المجالس والمحاكم وذمها يغرم من ليرتين الى ٥٠ ليرة او يحبس من ١٥ يوما الى سنة تامة

﴿ ٢٠ ﴾ وكذلك من يذم مامورى الدولة العلية وخدمتها يغرم من ليرة واحدة الى ٤٠ او يحبس من ١٠ ايام الى ١٠ اشهر

﴿ ٢١ ﴾ من طبع ذما فى سفراء الدول الاجنبية ومرخصيها وسائر مامورىها المرسلين الى الحضرة السنية يغرم من ليرة الى ٣٠ او يحبس من ٨ ايام الى ٨ اشهر

﴿ ٢٢ ﴾ وكذا من شهر ذما فى حق افراد الاهالى يغرم من ٥٠ قرشا الى ١٥ ليرة او يحبس من ٥ ايام الى ٥ اشهر

﴿ ٢٣ ﴾ ذم مامورى الدولة العلية وغيرهم بما هو عائد الى مجرد ذاتهم يوجب المحاكمة ويجرى عليه الجزاء بمقتضاها

﴿ ٢٤ ﴾ الاساءة الى المذكورين فى الشرط العشرين والحادى والعشرين عليها غرامة من ليرة ونصف الى ١٥ ليرة او حبس من ٥ ايام الى ٥ اشهر

﴿ ٢٥ ﴾ وكذا الاساءة فى حق افراد الناس عليها غرامة من ٥٠ قرشا الى ٥ ليرات او حبس من يومين الى شهرين

﴿ ٢٦ ﴾ يمنع من طبع الحوادث الكاذبة تعمدا عن سوء نية وقصد اونقلهـا ودرجها ومن فعـل ذلك يغرم من ١٠ ليرات الى ٥٠ ليرة او يحبس من شهر واحد الى سنة تامة

﴿ ٢٧ ﴾ مخـالفة ما ذكر فى الشرط ١٥ و ١٦ و ١٧ توجب تعطيل الجرنال شهرا واحدا

﴿ ٢٨ ﴾ كل صـاحب جرنال يخرج عليه الحكم من المحكمة يشهره فى ذلك الشهر الذى خرج فيه الحكم وعليه المصروف

﴿ ٢٩ ﴾ كل جرنال حكم عليه ثلث مرات فى ظرف سنتين يعطل موقتـا اوموبدا

﴿ ٣٠ ﴾ اذا حبس صاحب جرنال او محرره لجناية او جنحة ارتكبها ساغ لآخر ان يستمر فيه بحيث يذعن لهذه الشروط

﴿ ٣١ ﴾ المتضرر من مطبـوعات الجرنالات ونحوهـا له المحـاكمة ابتدارا اما القدح فى الذات السلطانية والحكومة السنية ووكلاء الدولة العلية وفى الاداب العمومية ومحاسن الاخلاق المرضية فالدعوى عليه تقام من جانب الحكومة وتحقير الاديان والمـذاهب من طرف مامورى الاديان بموجب استدعاء للحكومة

﴿ ٣٢ ﴾ اقامة الدعوى ستة اشهر ابتداء من تاريخ وقوع الذنب

﴿ ٣٣ ﴾ اذا تكرر الذنب تضـاعف الجزاء

﴿ ٣٤ ﴾ مخـالفة الشـرط ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ ينظر فيهـا خمسة مامورين من الباب العـالى ويعرضون رأيهم على مجلس الاحكام العدلية ومنه يكون صدور الحكم

﴿ ٣٥ ﴾ هـذه القوانين تعتبر دسـتورا للعمـل ابتـداء من اول جنوارى الافرنجى (كانون الثانى) افتتـاح سنة ١٨٦٥

توجيه نظارة البحرية الى حضرة دولتلو وسيم باشا
وذلك فى شعبان سنة ١٢٨١



وزيرى سمير المعالى
حيث ان محمد باسا رحمه الله تعالى قد توفى وجهت مأمورية القپودانية المهمة المنحلة مع رتبة مشير الى وسيم باسا رئيس مجلس البحرية على مقتضى لياقته واستقامته وارسل الى بابنا العالى لتعلن فيه مأموريته وفق الجميع ربنا تعالى امين فى ٢٣ شعبان سنه ١٢٨١

صورة الخط الهمايونى الذى صدر بخصوص ترتيب
الولايات وذلك فى ٢٣ ذى القعده سنه ١٢٧٩



وزيرى سمير المعالى
ان ما كان يصرف من طرف وكلائنا وغيرهم من المساعى والاقدام فى اجرآء مصالح سلطنتنا السنية على احسن وجه وفى دوام الاصلاحات وترقيها المطلوب الملتزم لكل جهة من جهات المصالح المذكورة كان يقع لدينا موقع الاستحسان وكما كانت الدقة مصروفة فى اجرآء المواد التى اريدت واستنسبت من طرفنا كذلك كانت الامور المهمة التى يستاذن بها بعد مطالعة وكلآء مجلسنا واقرار رايهم عليها تسوى وتجرى بمقتضى

ارادتنا المتعلقة بهـا مع ان المواد المعتنى بها مما تجرى عليه المذاكرة بين الوكلاء او كانت تذكر بحضورنا لكان فيها فائدة اخرى فلذا استنسبنا عقد الجمعية فى حضورنا للمذاكرة فى مثل تلك الامور موافقة من مقام الصدارة والمشيخة والرئاسة العسكريه والدوائر الجسيمه الملكيه واتخاذ هذا بعدالآن يكون قاعدة واصلا جعل جناب الحق تعالى كافه مساعينا مقرونه بتوفيقاته الصمدانيه

بيان عدد سكان ممالك اوربا ومصروف دولها
وذلك فى سنه ١٢٨١ - ١٨٦٩

عدد سكان الممالك	مصروف دولها
اوستريا	
	فرنك
٣٥ ر ٠١٨ ر ٠٠٠	١ ر ٢٩١ ر ٤٨٠ ر ٠٠٠
المملكه العثمانيه	
٣٧ ر ٤٣٠ ر ٠٠٠	٣٣٦ ر ٩٥٠ ر ٠٠٠
الروسيه	
٧٤ ر ٢٧١ ر ٠٠٠	١ ر ١٠٤ ر ٣٦٦ ر ٠٠٠
بريتانيا	
٢٩ ر ٠٣١ ر ٠٠٠	١ ر ٦٩٦ ر ٤٠٠ ر ٠٠٠
اسبانيا	
١٥ ر ٦٥٨ ر ٠٠٠	٥٣٢ ر ٢٩٢ ر ٠٠٠
بروسيه	
١٨ ر ٤٠٩ ر ٠٠٠	٥٣٩ ر ٣٧٤ ر ٠٠٠
ايطاليا	
٢١ ر ٧٧٦ ر ٠٠٠	٩٢٧ ر ٦٠٦ ر ٠٠٠

﴿ پورتوغال ﴾

٠٤ ر٠٣٥ ر٠٠٠ — ١٠٩ ر٣٠٢ ر٠٠٠

﴿ مكسيكو ﴾

٠٧ ر٩٩٥ ر٠٠٠ — ٢١٦ ر٠٠٠ ر٠٠٠

﴿ هولاند ﴾

٠٣ ر٦١٨ ر٠٠٠ — ٢١٦ ر٠٧٩ ر٠٠٠

﴿ بلجيك ﴾

٠٤ ر٨٩٤ ر٠٠٠ — ١٥٧ ر٠٠٠ ر٠٠٠

﴿ الدنيمرك ﴾

١ ر٧٢٣ ر٠٠٠ — ١٧ ر٥٣٧ ر٠٠٠

﴿ بافاريا ﴾

٤ ر٦٨٩ ر٠٠٠ — ٩٨ ر١١٢ ر٠٠٠

﴿ باد ﴾

١ ر٣١٩ ر٠٠٠ — ٣٥ ر٩٤٧ ر٠٠٠

﴿ هانوفر ﴾

١ ر٨٨٨ ر٠٠٠ — ٧٨ ر٦٥٢ ر٠٠٠

﴿ صاقس ﴾

٢ ر٢٢٥ ر٠٠٠ — ٥١ ر٢١٦ ر٠٠٠

﴿ السويد ﴾

٣ ر٨٥٩ ر٠٠٠ — ٥٧ ر٥٥٢ ر٠٠٠

﴿ نرويج ﴾

١ ر٤٩٠ ر٠٠٠ — ٣٦ ر٧٥٩ ر٠٠٠

﴿ سويتزره ﴾

٢ ر٥١٠ ر٠٠٠ — ١٩ ر٥٥٦ ر٠٠٠

(ورتمبرغ)

﴿ ورنمبرغ ﴾

١٫٧٢٠٫٠٠٠ ٢٧٫٠٢٠٫٠٠٠

﴿ صورة الخط الهمايونى الصادر بتوجيه نظارة البحرية ﴾
﴿ الى المرحوم خليل باشا وذلك فى ٥ محرم سنة ١٢٨٢ ﴾



وزيرى سمير المعالى
كما ان ادامة وترقية الاصلاحات العائدة الى كل شعبة من مصالح دولتنا نخبة افكارى كذلك كان تقدم الامور البحرية اقدم آمالى وقد كانت الخصوصات العائدة الى بوارجنا (دونما) منقسمة الى قسمين احدهما الامور العسكرية ومادة سير السفائن والثانى الانشاآت وتنظيم المهمات وللاول لياقة الامرآء والضباط البحرية كافية والثانى موجب للاعتناء فبنآء على ما ذكر كان لا بد من احالة هذا الامر الثانى على من هو ذو اقتدار ومعلومات وحيث ان دراية خليل باشا مشير الطوبخانة واستقامته ومعلوماته ومهارته فى مثل هذه الامور مسلمة استنسبنا احالة القپودانية الى المشار اليه مع بقآء اعمال المهمات الحربية وتنظيمها فى عهدته بعد نقل مصالح القلاع المنسوبة الى الطوبخانة ومصالح العساكر الطوبجية الى الباب السرعسكرى فاحضر المشار اليه لدينا واجريت مأموريته فليبتدر اعلان ذلك جعل الحق الجميع موفقين آمين

﴿ خطر ملوك اوربا ﴾

﴿ الملكة فكطوريا ملكة الانكليز ﴾ حاق بها خطر القتل اربع مرات

احدها ضربة فى جون سنة ١٨٥٠ من دوبرت بات من متقاعدى الضباط

* ملك بروسية * فى شهر ماى سنة ١٨٥٠ لما كان الملك المتوفى يريد الدخول فى كروسة سكة الحديد اطلق عليه صفيلاج من واطسلو طبنجة وهو يقول دامت الحرية وفى ١٤ جولاى سنة ١٨٦١ اطلق على الملك المتولى الآن طبنجة على مرتين وكان المرتكب لذلك شاب من طلبة علم الشريعة اسمه اسكر باكر فلما سئل عن هذا قال انى تعمدت قتل الملك لما رايته عاجزا عن التوفيق بين اهل جرمانيا

* امبراطور اوستريا * فى ١٨ فبرواري سنة ١٨٥٣ كان خياط يسكن فى ويانا وهو فى الاصل من هنكاريا انتهز فرصة قتل الامبراطور فرنسوا جوسف فضربه بسكين على قفاه

* دوك بارما * فى ٣٠ مارس سنة ١٨٥٤ كان فرديناند سارلس الثالث دوك بارما راجعا الى قصره من بعض المنازه فاعترضه رجل واثبت خنجرا فى بطنه ثم ولى الفرار فمات الدوك بعد ٢٣ ساعة

* ملكة اسبانيا * فى ٢٨ ماى سنة ١٨٥٦ كانت الملكة ايزابلا سائرة فى كروستها فى بعض طرق مدريد فاخرج شاب من جيبه طبنجة وصوبها على راسها متعمدا اطلاقها عليها غيران بعض الضبطية بادره بالقبض عليه وهذه مرة ثانية تعمد فيها قتل الملكة

* ملك نابولى * فى ٨ دبسمبر كان الملك فردينـاند الثانى ينظر الى العسكر معروضا عليه فبادره عسكرى اسمه اجسيلاس ميلانو وضربه بحربته

* الامبراطور نابوليون الثالث * فى شهر اكطوبر سنة ١٨٥٢ كان المشار اليه فى مرسيلية مرجوا له المرتبة الامبراطورية وكان بعض اعدائه قد عمل على قتله فهيأ آله شيطانية تشتمل على ٢٥٠ انبوبة ينفلق عنها ١٥٠٠ رصاصة وكان المقصود اطلاقها عليه وعلى كل من كان

معه لكن الامر لم يبرز الى الفعل ثم فى ٥ تموز سنة ١٨٥٣ كان الامبراطور سائرا الى الاوبره كوميك فحاول بعض اعدائه الفتك به فقبض على اثنى عشر رجلا من الفرنسيس اتهموا بالتغاوى عليه ثم فى ٢٨ نيسان سنة ١٨٥٥ كان فى شانز يلزى فاطلق عليه رجل اسمه جان لفراني رصاصتين فاخطأه ثم فى سنة ٥٨ حاول قتله نفر قدموا من انكلترة وهم طيبالدى وبرتولتى وغرلى (بتشديد التا فى الاولى واللام فى الثانية) لكن نفقوا وعوقبوا ثم فى ١٤ كانون ثانى سنة ٥٨ قدم من انكلترة ايضا اورسينى وعومز و بيرى ورود يو والقوا فى طريق الامبراطور قنابر مهلكة فلم تصبه لكنها اصابت كثيرا ممن كانوا حوله ثم فى ٢٤ كانون اول سنة ٦٣ قدم ايضا من انكلترة غريكو وتراكو وامبراطورى على عزم ان يفتكوا به فلم ينالوا اربهم

* ملكة الروم * كانت راكبة مرة على فرس فلما دنت من القصر اطلق عليها الرصاص شاب اسمه ارتسدى ديوسيوس لكنه اخطاها

* الملك فكطور امانويل * فى سنة ١٨٥٨ حاول بعض الناس قتله وشرح الكونت كافور تفصيل ذلك فى مجلس المشورة الذى انعقد فى ١٦ من نيسان من السنة المذكورة

* رئيس دوله اميريكا مستر لنكون * فى ١٤ من نيسان سنة ١٨٦٥ كان الرئيس المذكور فى تياطرو واسنطون فوثب عليه رجل اسمه بوث وضربه بخنجر عدة مرار فلم يعش بعدها الا ساعات

الحريق الهائل الذى وقع فى نواحى السلطان احمد ودمر نحو عشرة آلاف مسقف وذلك فى ١٤ ر الثانى سنة ١٢٨٢

فى الساعة الثامنة من ليلة الثلثاء (١٤ ر ٢) انذر المنادى بوقوع الحريق فى جهة ايا صوفيا فهبت الناس من مضاجعهم وهرعوا الى الجهة التى انتشرت منها النار فاذا بكثير يصلون حتى قيل لهم انها انطفأت

ثم في نحو السابعة من الليلة التي بعدها انذر المنادى بوقوع النار في الاستانة فقمنا واذا بجميع الديار مضيئة فيا له من رعب واندهاش فانا ظننا ان جميع المنازل التي انعكس عليها ضوء النار قد احترقت فخرجنا نسأل عن منبعثها فقيل انها انبعثت من الوان محله سي اسفل من الباب العالى وقيل غير ذلك ثم امتدت الى شمال الباب المشار اليه فاحرقت القصور والمنازل التي كانت فوقه من جملتها دار سفارة ايران ومطبعة جريدة الحوادث ثم تشعبت فسرت شعبة منها الى جهة جامع نور عثمانى فاحرقت كل ما مرت به الا الجامع وسرت شعبة اخرى الى جهة ديوان يولى فدمرت كل ما كان فيه من ديار ودكاكين الا تربة مولانا المرحوم السلطان محمود الغازى فانها مبنية من الرخام ثم طفقت تمتد وتشتد وشدة الرياح تزيدها عنفا وقوة حتى دمرت جميع الديار الى ان وصلت الى آت ميدان وذلك في الساعة السابعة فاذا فرضنا ان منبعثها ابتدأ في الساعة السادسة حالة كون المنادى لا ينذر بوقوع الحريق عند ابتدآئه كانت عدة الساعات ثلث عشرة ساعة ثم سرت شعبة منها ورآء صف الديار المقابلة لات ميدان فدمرت كل ما مرت عليه فلم تنطفئ من هنالك الا عند العشآء وما احد الى الآن يعلم بالتحقيق كمية ما دمر من الديار والدكاكين وغيرها وزعم بعضهم انها بلغت سبعة آلاف وهو قول مبتسر وان اهل الاستانة لم يروا مثل هذه النار منذ اربعين سنة ثم انا وان كنا نمدح حضرة الهمام الصدر الاعظم وخليل باشا المفخم وغيرهما من الوزرآء الكرام الذين بذلوا غاية الجهد في تلافي هذه الغائلة الهائلة وبهم اقتدت جماعة الطلومبجيه والعسكر بما اوجب على كل ناظر اليهم ان يبالغ في الثنآء عليهم الا انا لا يمكن لنا ان نسكت عن هذه العادة الذميمة وهى بنآء الديار من الخشب فلعمرى ان اهل الاستانة قد شاهدوا من ضرر هذه العادة وفسادها وشرها ما يوجب عليهم ان يقلعوا عنها بالكلية فقد كان الاولى لهم ان يبنوا من الحجر النحيت

فان

فان تعذر فمن الحجر الدبش فان تعذر الدبش فمن الآجر المحكم فان دارا تشتمل على اربع حجرات من الحجر خير من صرح من الخشب هذا مع عدم وجود طلومبات صالحة ومع قلة المياه فى الصيف وهب ان الطلومبات جيدة كطلومبات الانكليز فاستعمالها عند شدة الرياح وتلاحم الديار بعضها ببعض لا يجدى نفعا فالواجب اذا تغيير عادة البناء وتوسيع الطرق واستبدال هذه الطلومبات واقامة حراس يسهرون الليل كله كما تفعل ضبطية لندرة والا فليستعد الناس للبلاء الاعظم لان نارا ثانية مثل هذه لا تبقى فى استانبول الا الحانات معاذ الله من ذلك

﴿ وقال صاحب التيمس فى هذا المعنى ﴾

فى شهر سبتمبر من سنة ١٦٦٥ اشتد الوباء فى لندرة فرأى احد اهلها المسمى مستر بيبس ان يفر منها بزوجته فقط لكنه رأى من بعد ذلك لزوم سلامة ما كان تركه من الاثاث والمتاع فرجع فى اليوم السادس الى المدينة فراى فى جميع طرقاتها نارا تتلهب والناس يتسارعون الى حمل جنازات من مات بالوباء من الرجال والنساء والاطفال فسأل عن سبب النار فقيل له ان ضابط البلد امر باضرامها لمنع انتشار الداء وكأن النار كانت وقتئذ خادما مطيعا فانها قضت ما امرت به لكنها رجعت بعد ذلك بعام بصفة المخدوم الآمر ثم بعد ان محت اثر الداء وقد كان كامنا فى بعض الناس استمرت ثلثة ايام حتى دمرت كل ما مرت به من دار وكنيسة وحانوت من اسفل الجسر الى الموضع الذى يقال له تمپل بل امتدت ايضا الى وست مينستر فجزع الناس وطفقوا يخرجون من منازلهم باثاثهم وعظم الخطب حتى تمكن رعب النار من قلوب الجميع فكانوا يبصرونها فى المنام واليقظة والآن فى عين ذلك اليوم الذى انتشرت فيه النار بلندرة اعنى السادس من سبتمبر حل باستانبول رزآن عظيمان من النار والوباء فجاء اولهما على اثر الثانى ولم يكد يمضى يوم

واحد حتى دمرت النار الوفا من المساجد والديار والمعالم وغيرها و يوم بلغنا خبر ذلك كانت النار لم تزل محتدمة فاذا اعتبرنا ما لاقاه اسلافنا من هول هذه الرزية الطامة والداهية العامة سهل علينا ان ندرك ما حاق باهل استانبول من الرعب والاندهاش وان نرجو ان هذا الشر الجسيم تؤدى عقباه الى خير عظيم اما اخبار الكوليره التى بلغتنا وشهرناها فى صحيفتنا فهى مختلفة فان بعضهم زاد فيها وبعضهم نقص غير ان المحقق الثابت ان اهل استانبول عرضة لهذا البلاء اكثر ممن سواهم سواء كانوا من المسلمين او من النصارى وان النصارى من الافرنج والرعية ابانوا عن خسة فى الاخلاق الانسية جزعا وهلعا فأداهم حب الاثرة وتفضيل انفسهم على ان لا يفكروا الا فى نجاتهم فقط اما المسلمون فان ايمانهم اقدرهم على ملاقاة هذه البلية من دون جزع كما انه شجعهم على تحملها من دون استعداد لها اما الروم الذين لم يكن لهم استطاعة على الفرار لفقرهم فلبثوا هدفا لسهام البلاء واستولى عليهم الذعر فلم تعدهم عوادى الداء فانشبت المدية اظفارها فيهم كما انشبتها فى المسلمين فتساوى الجميع فى قبضة الهلاك ثم جاءت النار عقب ذلك اتماما للمصيبة فلم يبق امامها مسجد ولا صرح ولا دار ولا سوق فكانها وافت لتطهر البلدة من اوساخها فلم تمض ساعات حتى تلاشى بها الفان وخمسمائة بناء على ان البلاء لم يتجز بعد وقد ذكرنا سابقا ان هذه النكبة لعلها تؤول على اهل استانبول رحمة اذا اعتبروا بها فنقول الآن ان موقع هذه البلدة هو من احسن مواقع الدنيا غير ان هذه الفائدة الطبيعية قد اهملت غاية الاهمال حتى صار من العجب ان الهواء الاصفر والنار لا يتمكنان منها دائما فمن تلك الفوائد ان مياه البحران لا تزال طافحة على شاطئها البهيج وان الشمس المنيرة تذهب لونا من منايرها الشامخة حتى يخيل للقادم اليها انه وصل الى جنة فى الارض ولكنه متى دخلها التى فيها من السماجة ما يقبح ذكره اذ بواليعها لا تنظف

ومياه ديارهـا القذرة لاتنزف ومرافقها ليست محكمة وطرقها غير مبلطة فيتراكم فيهـا الوحل والطين كومة كومة ولولا الكلاب المبثوثة فيها لكانت الاقـذار تبقى بهـا حتى تعفن فى الشمس وتصير اصـلا لـداء من الادوآء وكما ان ترتيب المدينة اوبالحرى عدم ترتيبها من شانه ان يثير الوبآء كذلك طريقة البنـآء وكيفية تصرف الناس فى مسـاكنهم من شانها ان تعين على انتشار النار عند ابتدآئها ومع ان البلدة مشهورة بالحريق وتعدد وقوعه فيها فان ما وقع فيها يوم الاربعـآء يندر نظيره ففى مدة خمس سنين وهى من سـنة ١٨٥٩ الى سـنة ١٨٦٤ وقعت النار فيها ١٦٠ مرة فدمرت ١١٣ ر ٤ بنـآء وذلك ماعدا احتراق بيت واحد عـلى حدته فان ذلك لا يذكر بالنظر الى الحريق الكبير فانك اذا قسمت هذه المرات على عدة ما احترق وجدت انه فى كل مرة احترق ستة وعشرون بنآء تقريبـا ثمنهـا فى الاقل مليونا ليرة ولا غرو ان يكون ذلك وديارها الكثيرة مبنية من الخشب والالواح الخفيفـة وليس هنـاك اناس مدربون على اطفآء النار فاذا انتشرت النار والحالة هذه فى موضع احرقت جميع ما مرت به الى ان تعدم ما تحرقه فهذه الرزيئة التى حلت بها الآن من شانها ان تحمل الحكومة على اتخـاذ طريقـة جـديدة فى البنآء وقاية لاهل المدينـة ولا منعتهم من هـذا الخطر الجليل فيمكنهم الآن ان يعملوا ما اراد سر كريسطوفرون ان يعمل بعد النار التى حدثت بلندرة فى التـاريخ المتقدم ذكره لولا معـاندة الدولة له وتهور الاهلـين تفريطا واهمالا اذكان ممكنا له وقتئذ ان يجرى ما قصده باقل كلفة ونفقة مما علمنـاه نحن بعد مضى تلك الحادثة بمائتى سنة فاذا نصحنـا اليوم وزرآء السلطـان بان يجانبوا غلط اسلافنا فذلك من بعض ما تعلمناه من التجارب فقد سنحت لهم الفرصـة الان لان يبنوا شـطرا من المدينـة من الحجر يكون مثالا للباقى اذا لم يمكنهم ان يبنوا المدينة كلهـا فهذه البقعة المغشاة الان بخراب يدخن يمكن لهـم ان يجـددوا بنـآءها ويسووا مواقعهـا

ويبلطوا طرقها ويحكموا مصابها فاذا بنيت على هذه الصيغة كانت ادنى الى النجاة من خطر النار وبذلك تزداد محاسن البلدة وتصير صحة للابدان ويحصل للناس امن وراحة وينمحى عنها اثر الداء فهل من الغريب ان يصنع شئ من هذا فاذا كان الصدر الاعظم يجد نفسه غير قادر على اجراء هذا الامر سهل عليه ان يجد من الشركات الافرنجية التى له استئناس بها من يلبيه لاجراء مقصوده ويريحه من التعب هذا وانه قد جرب بعض هذه الشركات فى مطالب اخرى واعجبه مبادرتها لطلبه فلا ريب انهم الآن يساعدونه كيف لا وفى هذا العصر ترى هذه الشركات تتولى عمل سكك الحديد فى سائر اقطار الدنيا وقد بدت منهم المبادرة لبناء ميلان واجراء الماء الى روان وانارة مدن جنوب اميريكا بالغاز فاعادة بناء استانبول على هذا يكون اجل مقصود اهم فهذا الفكر يغرى هؤلاء المقدمين بالمبادرة فنرجو حبا بخير المملكة العثمانية ان بعضهم ينتدب له

ثم انا ذكرنا فى الجوائب السابقة تعدد وقوع الحريق فى الروسية فزعم صاحب الانفالد روس ان البولانديين هم الذين اقترفوا هذا الشر فكذبه صاحب الكلكود المطبوع فى سويتزره فيما كتب به الى صاحب السياكل وقال لوكان الانفاليد روس يطبع فى انكلترة او سويتزره لاقام عليه الدعوى لاجل هذا الافتراء وذكر الان فى جرنال قسطنطينة من اعمال الجزائر ان الحريق تعدد حدوثه فى جملة مواضع من المملكة وخصوصا فى الغياض التى اعطيت للفرنسيس ففى ناحية بوجية وقعت النار خمس مرات وكذا فى ناحية الجيجلى وفى ناحية كلوست ثلث عشرة مرة وفى قسطنطينة مرتين وكذا فى غلمة وفى القلعة وفى عنابة ست مرات قال وهذه النيران انتشرت مسافة مائتين فرسخا على الساحل وجميعها اشتعلت فى الرابع والعشرين والخامس والعشرين من اغوسط وكانها من اشخاص متواطئين على هذا فان اصحاب الارض

قد انفقوا اموالا جزيلة على املاكهم ولا سيما فى ناحية جامابس والسكيكدة وقد نشموا فى استخراج المنافع منها فلما انتشرت النار فى هذه الجهة ابت العرب ان تساعد اصحابها على اطفائها (انتهى) فالظاهر ان المتظلمين الذين لا يقدرون على الانتقام لانفسهم بالبطش والمكافحة ينيبون النار عنهم وهو من صفة اللئام ثم ان الروس قد نسبوا هذا اللوم الى اهل بولاند وصاحب جرنال قسطنطينية نسبه الى العرب وما يعنينا هنا تبرئة الفريقين مع جهلنا بالاسباب والبواعث وانما يعنينا ان نقول ان الحريق يظهر فى استانبول ثم يختفى ونحن لا نعلم من امره شيا فلا احد يتهم به احدا وانما نتهم به القضاء والقدر وما يغنينا عنه الحذر غاية ماهنالك ان المنادى ينذر الناس ليلا بوقوعه والناس ترعب له وتفرق وتبرق وتخرق وتارق وتفلق وتزهق وتشهق وتصعق وتنزق فكان ينبغى لديوان الضبطية من بعد البحث عن اسباب الحريق ومعرفة من ارتكبه ان يفيد اصحاب الجرنالات علم ذلك ليكون معلوما عند الجميع والا فما الفائدة من قولنا احترق كذا وكذا دارا فى ساعة واحدة سوى شماتة الاعدآء فالاولى اذا ان ينبه على اصحاب الجرنالات بكتم خبر الحريق من اصله

نظامنامة بوسطة الدولة العلية التى انشئت فى سنة ١٢٨٢

المادة الاولى بوسطة الاستانة تابعة لاحكام نظاميات البوسطة العمومية الخاصة بالدولة العلية والاصولها وقواعدها سوآء كانت تلك التنظيمات معمولا بها الآن او ستعمل بها فيما بعد

المادة ٢ من المعلوم ان البوسطة المذكورة لم تؤسس الا لتسهيل المخابرة فى الاستانة والبلاد الثلثة وفى الجزائر الكائنة فى جوار الاستانة ولهذا ينبغى للملتزم عند فتحه المركز الاصلى ووضعه الصندوق ان يجعل

فى ابتدآء الامر خمسة عشر مركزا وثلثمائة صندوق متفرعة عن ذلك
الاصل فى المواقع التى يجرى تعيينها من طرف نظارة محل البوسطة العامرة
﴿ المادة ٣ ﴾ يكتب على المكاتيب التى توضع فى المركز وتجعل
فى الصندوق اسم المرسل اليه وصفته والحارة والطريق وعدد الدار بخط
مقرو واضح ويوخذ على كل مكتوب منها نصف قرش من بعض
المواضع ومن بعضها قرش وذلك اذا لم يتجاوز وزنه خمسة دراهم
فاذا تجاوزها اضيف الى الجعل مثله الى خمسة اضعاف ويوخذ على كل
جرنال يضعه غير اصحاب الجرنالات خمس بارات سوآء كان كبيرا
اوصغيرا قريب المحل اوبعيده
﴿ المادة ٤ ﴾ ينبغى على مقتضى التعريفة ان تجعل على المكتوب
طابع وهو المعروف بتامبر پوست فاذا وضعت مكاتيب خالية عنه واوصلت
الى محالها بقصد تسهيل المصالح يوخذ جعلها من المرسل اليه مضاعفا
﴿ المادة ٥ ﴾ الطابع المذكور المخصوص بهذه البوسطة يكون على
ثلثة انواع وثمنه خمس وعشرون پارة او اربعون فاذا اريد زيادة هذه
الانواع وتبديل الوانها بموافقة نظارة البوسطة العمومية يلزم اعلان
ذلك فى جرنالات الاستانة من قبل الشروع فيه بشهر واحد
﴿ المادة ٦ ﴾ اذا وقع التراضى بين ملتزم البوسطة المذكورة واصحاب
الجرنالات على توزيع الجرنالات بواسطة الموزعين ينبغى حينئذ ان تطبع
بطابع مخصوص دون الورقة المعلومة
﴿ المادة ٧ ﴾ ينبغى ان تطبع تعريفة البوسطة بخط غليظ وتوضع
فى رؤس الشوارع وفى المراكز والصناديق
﴿ المادة ٨ ﴾ ينبغى للملتزم ان لا يغير التعريفة ولا يبدلها من دون
اذن من نظارة البوسطة العمومية
﴿ المادة ٩ ﴾ وضع القوائم وسندات الاسهام والذهب والفضة
والجواهر وغيرها من الاشيآء الثمينة فى ضمن المكاتيب وسائر الاوراق

ممنوع فاذا وضعت وضاعت لايكون الملتزم مسئولا عنها

﴿ المادة ١٠ ﴾ لاينبغى وضع المكاتيب المتعهدة فى الصناديق وانما تسلم لمأمورى المراكز ويوخذ على هذه المكاتيب اجرة مضاعفة ويلتزم مامور المركز باخذ علم من المرسل اليه مشعر بوصوله اليه ثم يوصله الى المرسل

﴿ المادة ١١ ﴾ فتح الاوراق المظروفة والمختومة التى تسلم للمراكز او توضع فى الصناديق ممنوع والاطلاع على ماكتب فيها باى صورة كانت يعد من قبيل الفتح فيجرى جزآء فاعله بموجب اصول البوسطة العمومية

﴿ المادة ١٢ ﴾ المكاتيب التى يراد ارسالها الى الممالك العثمانية توضع ايضا فى صناديق هذه البوسطة ولكن ينبغى ان يكون عليها طوابع مخصوصة بالاستانة و بسائر الممالك

﴿ المادة ١٣ ﴾ اذا ضاع مكتوب متعهد من غير سبب موجب ينبغى للملتزم ان يعطى المرسل او المرسل اليه جزآء نقديا وهو مائة قرش

﴿ المادة ١٤ ﴾ اذا لم يمكن تسليم المكاتيب والرزم المتعهدة لاصحابها وكان العذر فى ذلك مقبولا تعاد الى المرسل ويسترد منه العلم الذى اعطى له مشعرا بالتعهد

﴿ المادة ١٥ ﴾ ينبغى للملتزم ان يعلن بواسطة الجرنالات وغيرها المواد التى يلزم اعلانها من جهة فتح المراكز وتعيين الساعات التى يوضع فيها المكاتيب فى الصناديق وفى كم ساعة يكون اخذ الجواب على حسب قرب المسافة وبعدها وما اشبه ذلك مما يلزم معرفته وكذا اذا اضطر الامر الى تبديل قرار وترتيب فيعلن من قبل باسبوع واحد

﴿ المادة ١٦ ﴾ لاباس من ان يرسل احد مكاتيبه بواسطة خادمه اوغيره فامامن يتخذ ايصال المكاتيب بالاجرة صنعة لنفسه مزاحمة للبوسطة فانه يمنع

﴿ المادة ١٧ ﴾ يعين مفتش من طرف نظارة البوسطة لتحقيق احوال الملتزم والمامورين والبوسطة المتفرعه لبعلم نوع جرآتها عند التشاطر

﴿ المادة ١٨ ﴾ يصح للملتزم ان يستخدم مامورا من رعية الدول الاجنبية بشرط ان يكون فى المواد المتعلقة بالبوسطة منزلا منزلة تابع للدولة العلية

﴿ المادة ١٩ ﴾ ينبغى ان يكون موزعوا المكاتيب والجرنالات وغيرها مما يوضع فى المراكز والصناديق من اهل العرض ويصح ان يكون بعضهم ماشيا وبعضهم راكبا وبعضهم يسير فى الزوارق

﴿ المادة ٢٠ ﴾ يكون للموزعين المذكورين كسوة مخصوصة وكيس للاوراق اللازم توزيعها

﴿ المادة ٢١ ﴾ لكل محل موزع مخصوص فيبدا بالتوزيع من اقرب المواضع حتى ينتهى الى البعيد من دون ان يراعى فى ذلك خاطر احد ولايسوغ للموزع ان ياخذ من احد اجرة البتة لانه موظف

﴿ المادة ٢٢ ﴾ اجرة المكاتيب التى ليس عليها طابع من طرف المرسل تعطى للموزع من المرسل اليه نقدا

﴿ المادة ٢٣ ﴾ ايصال الموزع مكاتيب المرسل اليه الى محل اقامته يعد من التسليم المطابق للاصول فاذا فعل هذا فقد ادى ما وجب عليه من الخدمة كما ينبغى

﴿ المادة ٢٤ ﴾ لا يسوغ للموزع ان يطلع فوق الدار بل يسلم المكاتيب من الباب واذا كان المكتوب متعهدا يستدعى بصاحبه استدعاء مخصوصا

﴿ المادة ٢٥ ﴾ لابد من ان يكون عند الموزع دفتر فيه اسماء المحلات والطرق الداخلة ضمن ماموريته ويكون فى الدفتر عدد ديار من يشتغلون بالمكاتبة ويتخذ فى المراكز دفاتر مفصلة لهذه الخصوصيات

﴿ المادة ٢٦ ﴾ ينبغى ان يكون عند الموزعين لدى الاقتضاء نسخة من تعريفة البوسطة المذكورة مع التعليمانة المشتملة على ما يلزم عليه لهم ولغيرهم

﴿ المادة ٢٧ ﴾ يعامل جميع الناس من طرف مامورى البوسطة معاملة جيلة فيوصلون المكاتيب الى محالها بكمال السرعة والامنية مع مراعاة الانتظام فى جميع الامور

﴿ المادة ٢٨ ﴾ اذا صدر من المامورين او الموزعين فعل يوجب الشكوى يبلغ ذلك اولا الى الملتزم او الى وكيله فان لم يتنبها له يبلغ الى نظارة البوسطة لتجرى ما يجب اجراؤه

﴿ المادة ٢٩ ﴾ المكاتيب التى توضع فى الصناديق وعليها طوابع اذا وصلت الى المراكز يختم عليها بخاتم المحو حالا

﴿ المادة ٣٠ ﴾ اذا كان الطابع غير موف بالاجرة يوصل المكتوب الى المرسل اليه ويوخذ منه باقى الاجرة

﴿ المادة ٣١ ﴾ يكون عند الموزعين طوابع يبيعونها بثمنها الاصلى

﴿ المادة ٣٢ ﴾ من يرسل اليه مكتوب ففتحه يجب عليه ان يدفع اجرته تماما وليس له ان يرده بعد الفتح وان كان الرد سائغا قبله

﴿ المادة ٣٣ ﴾ اذا لم يمكن تسليم المكتوب لصاحبه لعدم قبوله او وفاته او تبديل محله اولغير ذلك من الاسباب السديدة يكتب الموزع على ظهره السبب ويعيده الى المركز

﴿ المادة ٣٤ ﴾ المكاتيب الموقوفة وهى التى لم يعلم من ارسلها ولا من ارسلت اليه تعامل بالمعاملة الجارية فى البوسطة العمومية

﴿ المادة ٣٥ ﴾ الطوابع المخصوصة ببوسطة سائر البلاد تباع فى جميع المراكز من دون ان يضاف شى الى اسعارها الاصلية ويوضع اعلان بيعها فى لوح فى موضع مناسب فى المراكز

﴿ المادة ٣٦ ﴾ اذا وضع فى الصناديق مكاتيب عليها طوابع قد

استعملت ورسم عليها بخاتم المحو ترسل الى محالها فاذا قبلها صاحبها تؤخذ منه الاجرة تماما

* المادة ٣٧ * اذا تحقق ان الطوابع التي استعملت قد وضعها احد المأمورين يطرد من خدمته ويضبط عنه مبلغ التأمين الذي دفعه عند قبوله في الخدمة

* المادة ٣٨ * اذا لزم توسيع هذه القوانين او اصلاحها على مقتضى ماتوجبه التجربة في المستقبل يكتب صورة ذلك من طرف نظارة البوسطة العامرة باتفاق الملتزم وتقدم للباب العالى لاجرآء تدقيقها في مجلس الاحكام العدلية

صورة النظامنامة الصادرة في تشكيل مجلس الخزائن وذلك بارادة سنيه في سنة ١٢٨٢

* المادة الاولى * مجلس الخزائن الذي اسس سابقا قد جدد تشكيله وتنظيمه هذه المرة

* المادة الثانية * اعضاء المجلس المذكور تكون مركبة من صنفين على ان يكون تحت رئاسة ذات من اعضاء وكلاء الدولة فالصنف الاول اعضاء طبيعية مركبة من الذوات الموجودة في نظارة المالية وامانة الاسهام العمومية ونظارة التجارة والديوان وامانة الرسومات والبوسطة والتلغراف والصنف الثاني اعضاء مأمورة تنصب من طرف الحضرة السلطانية بخاصة

* المادة الثالثة * مجلس الخزائن مأمور اولا بالمذاكرة في تزييد واردات الدولة وتحصيلها مع استحصال اموال الخزينة من غير تفرق ضياع وتلف وثانيا في وسائل الواردات الموجودة وتوسيع التجارة والزراعة وتسوية الطرق والمعابر وتنظيمها واسباب ايجاد الواردات الجديدة من ترقى ثروة المملكة وعمرانها وذلك بتحرى الشركات

وجلبها

وجلبها وثالثا فى حسن اشارة المعادن والغياض وغيرها من املاك الدولة وفى المعاملات والتدابير اللازمة لتسهيل اجرآء امور المالية بالانتفاع من الاملاك المذكورة ورابعا فى دوام امر التصرف فى المصارف العمومية وانتظامات المقتضية لصرف اموال الدولة فى الاحتياجات الحقيقية وخامسا فى حسن تنظيم الامور الحسابية التى هى اساس لضبط الواردات والمصارف ومن جملة وظائفه ايضا النظارة والدقة فى اجرآء مثل هذه النظامات المرسومة بمعرفة المجلس المذكور وتبليغ اجرآء الاشعارات والتنبيهات اللازمة الى مقام الصدارة

﴿ المادة الرابعة ﴾ كما ان هذا المجلس قوة ابتدائية للمواد المأمور بمذاكرتها على الوجه المشروح يعنى انه مأذون لعرض الرأى والقرار بعد المذاكرة بلا احالة كذلك يعرض المطالعات ويدينها عند المذاكرة على مواد تحال اليه من الباب العالى ومن سائر الدوائر

﴿ المادة الخامسة ﴾ نتيجة مذاكرات مجلس الخزائن تقدم الى الباب العالى بمضبطة مختومة وبعد اجرآء تدقيقاتها فى مجلس الوكلاء يعمل بمقتضاها بعد الاستئذان من العتبة السنية الملوكانية

﴿ المادة السادسة ﴾ مجلس الخزائن مأذون فى المخابرة مع مأمورى الدوائر الكائنة فى المركز (يعنى الاستانة) ومأمورى الايالات لاستحصال المعلومات واجرآء التدقيقات للمواد التى تجرى عليها المذاكرة بتحرير تحريرات على حسب الاقتضاء من طرف الرئاسة او من جانب مقام الصدارة باشارة المجلس المذكور

﴿ المادة السابعة ﴾ الاعضاء الدائمة مأمورة بالمذاكرة مع الرئاسة دائما واما الاعضاء الطبيعية فاذا ذكر فى المجلس ما هو متعلق بدائرة احد منها فلا بد من حضوره فيه وكذلك من اللازم حضور الاعضاء جميعا فى قراركل مادة وختمهم المضبطة وانتظام المعمول به والاعضاء الدائمة تحضر فى المجلس كل يوم والمجلس العمومى ينعقد فى الاسبوع

مرة او مرتين

﴿ المادة الثامنة ﴾ مجلس الخزائن مأذون فى ان يدعو روساء الدوائر السائرة او مأمورى المعية على حسب الاقتضاء للمذاكرة فيما يتعلق بالمصارف والواردات

﴿ المادة التاسعة ﴾ المواد التى تجرى عليها المذاكرة فى مجلس الخزائن كما تشكل لتدقيقاتها العميقة مجالس مخصوصة مركبة من الاعضاء الدائمة والطبيعية كذلك يلحق بها موقتا من يناسب حضوره من ارباب الوقوف على مثل المواد المذكورة

صورة الخط الهمايونى الذى ارسله جناب مولانا المعظم الى حضرة الخديو اسماعيل المفخم وذلك فى شعبان سنة ١٢٨٢



ان الاقدام والمساعى المصروفة منكم لبقاء توجهنا اليكم واستمرار حسن ظننا القديم فيكم انما هو لحميتكم واستقامتكم الذاتية التى انتم متصفون بها ومجبولون عليها وذلك هو المستحسن لدينا دائما وهذه المرة قد اكد اعتمادنا عليكم ووثوقنا بكم بزيادة ما وقع منكم من الهمة والغيرة بخصوص اندفاع مسألة عشيرة العسير المهمة من دون حرب جعلنا جناب الحق فى سائر الاحوال مظهرا لتوفيقاته الالهية آمين

توجيه مامورية القپودانية الى المرحوم محمد على باشا وذلك فى سنة ١٢٨٢

وزيرى



وزيرى سمير المعالى

قد ناسب لدينا توجيه مأمورية القپودانية الى محمد على باشا لوقوفه ومعلوماته السابقة على ان تبقى مشيرية الطوبخانه فى عهدة خليل باشا كما كانت فاحضر واجريت مأموريته وارسل الى بابنا العالى فليبتدر لاعلان الكيفية جعل جناب الحق جهتنا موفقا آمين

حصر حكومة مصر الجليلة فى ذرية الخديو اسماعيل
بعد ان كانت تقلد للاكبر من ذرية جده المرحوم محمد على

لا يخفى ان خديوية مصر السنية كانت قد خصصت فى ايام المرحوم محمد على باشا بان يقلدها الاكبر فالاكبر من سلالته الزكية واستمرت كذلك من بعده تنتقل على تلك الحال فى ولده الا ان بعضهم اهملوا حسن ادارتها فما رعوها حق رعايتها حتى تعطل كثير من المآثر الجليلة والمفاخر الجميلة التى كان اسادها جدهم وانشاها واحكم اساس مبناها ولم يكن ذلك فيما نظنه لجهلهم بالمصالح او عجزهم عن العمل الناجح لانه طالما نراه بذل الجهد فى تاديبهم وحرص كل الحرص على تربيتهم وتهذيبهم ولكنهم لما راوا ان الولاية لا تبقى لولدهم بعد وفاتهم وان تمتعهم بها مقصور على حياتهم راوا ان الكد والكدح فيها وصرف العمر المستعار على تقدمها وترقيها هو بالنسبة اليهم من العبث الباطل والسعى الذى ليس تحته طائل فاكبوا على لذاتهم وانسهم وانتهزوا فرصة الاوقات فى تحصيل شهوات انفسهم وتركوا امر السياسة ظهريا وجعلوا العناية بالولاية نسيا منسيا فانها كثيرا بعد وفاة جدهم رحمه الله

مما سنه لهم وسناه من الامور النافعة للبلاد والتدبير المبنى على القصد
والسداد الى ان افضت الخديوية المذكورة الى ذى المساعى المشكورة
والمآثر المأثورة الكريم المكرم الخديو اسماعيل المعظم زاده المولى عزا
واقبالا وزكى له آمالا واعمالا فنزل اهل البلاد جميعا منزلة اولاده
وجعل تلافى تلافهم قصوى مراده وشمر عن ساعد الجد لاحياء
ما كان اندرس من قديم الآثار وما باد منها وبار وسعى سعى مجد فى تسديد
ما اختل من المصالح الجمة ومداواة ما اعتل من المنشآت المهمة لفتور
العزم وقصور الهمة لما راى خلالها الخلل وتشعث ولا سيما الاولى واستعمل
من العمال ذوى حزم ودراية واستوزر من الرجال من تحصل بهم الكفاية
فكلهم جدوا واجتهدوا واقتصدوا فيما قصدوا اقتداء بما سنه واهتداء
بما شرعه وهو مع ذلك يسهر الليالى على تسديد الاحكام واسعاد الخاص
والعام غير مؤثر نفع نفسه على نفعهم ولا لاه عن شئ يصلح به شان
زرعهم وضرعهم فلم تكد تمض ثلث سنين مع هذا الجد الذى لا ملل
معه ولا توان ولا ريث فى الجسم ولا الجنان حتى اعاد على مصر كل ما فقدته
من وسائل التمدن والعمران والثروة والعرفان بل انشأ فيها ايضا اشياء
كثيرة لم تكن معهودة من قبل ولا خطرت ببال احد من ذوى السياسة
والنبل وذلك كانشاء الشركة العزيزية المصرية التى سيرت سفنها
المتعددة فى البحر الاحمر وبحر الروم وشواطئ سورية وقد شهد اهلها
بالفضل وحسن التدبير جميع البرية وكثرت الارض وزرعها بالآلات
البخارية وتكثير المعاملات التجارية وتوفير الاسباب المعاشية حتى
صار ثغر الاسكندرية مضارعا لثغور الممالك الافرنجية ما عدا ما اجده
من مد سكك الحديد فى الاراضى وتنظيم اسلاك التلغراف وتوسيع دائرة
المعارف والعلوم وتأسيس المكاتب [illegible] واتقان
الفنون العسكرية وبث [illegible] وغير ذلك مما [illegible] شرح
بيانه وعند مجئ انسان [illegible] مصر فى ايام

هذا الهمام الاغر بالسعد والظفر ودعوا له مخلصين وتنافسوا فى مدحه اجمعين فما احد منهم الا وله شاكر مثن على ما اشاده واجاده من تلك المآثر بل كل من زار مصر من الاجانب استعظموا منه هذه المناقب واثنوا على ما رأوه فيها من تسديد الاحكام واجرآء الامور على احسن انتظام حتى كانما مضى عليها فى التمدين والتمصير مئون من الاعوام فدعوا له بطول العمر ودوام السعادة وشهدوا بمحامده احسن شهادة حتى الدول العظام اقرت بفضله واحسان صنعه وانتشار عدله فاهدت اليه نياشين كريمة تذكرة للمودة المستديمة ولما اوصله الى رعاياها من الفواضل الجسيمة والمنافع العميمة لاجرم ان ما صنعه الخديو فى هذه المدة على قصرها معما جرى فيها من صعاب خطوب منى الناس بشررها وعراقيل امور اثقل كاهل التصبر عبء خطرها وفادح ضررها وذلك كطمو النيل ودآء الماشية وفساد الهواء فى الارض وكان له هول كهول يوم العرض ومسألة خليج السويس التى تعاقب فى المحاورة عليها بسط وقبض وبنآء ونقض لجدير بان يخلد فى بطون الكتب ذكره ويتضوع فى جميع الآفاق نشره

هذا ولما كانت مصر ركنا عظيما من الاركان المتممة لهيكل الممالك السلطانية وكان استمرار راحة اهلها وسعادتهم الوفية غاية متمنى مولانا وسلطاننا المعظم بحسب ما جبل عليه من الشفقة على جميع اصناف الرعية وكان ما صنعه الخديو مستصوبا لديه تفصيلا واجمالا وجديرا بان يكون قدوة لغيره حالا ومآلا وقد شعر مولانا المعظم اطال الله عمره وادام عزه وفخره ان بقآء هذه الحالة الحسنة فى انحآء مصر المحمية انما يكون باصلاح الكيفية الجارية فى توارث حكومتها السنية حسن لديه الآن ولدى وكلآء دولته الفخام ذوى الفضل والعرفان ان تكون حكومتها فى المستقبل موروثة للاكبر من ابنآء الخديو ومن وليها منهم تكون للاكبر من اولاده الذكور على توالى الايام وتعاقب الدهور

صونا لما اشاده الخديو الجليل من الاصلاح والتعديل عن التغيير والتبديل وبناء على ذلك دعاه مولانا المعظم يوم الاثنين رابع عشر هذا الشهر المبارك اعنى محرم الحرام الى حضرته العلية مورد الكرم والاكرام ومصدر النعم والانعام ثم بعد ان آنسه بالكلام وافاده ان مساعيه حلت عنده محلا يستوجب الاعظام ناوله بيده الشريفة الفرمان الجليل المكرم المؤذن بنقل وراثة خديوية مصر على الوجه الذى تقدم وفى مساء ذلك اليوم السعيد الذى فاضت فيه بركات هذا العهد الاكيد وسر قلوب الناس ولاسرور يوم العيد اتخذ الخديو وليمة سنية دعا اليها وكلاء الدولة العلية وسفرآء الدول الاجنبية فاجابوه بالحضور وانشرحت الصدور بما حصل من الاجتماع والانس والحبور والبشر والسرور وهنأته السفرآء المشار اليهم بالنيابة عن دولهم بتوارث الولاية على ماسبق بيانه واتضح اعلانه وكل من حضر تلك المأدبة الحافلة اظهر سروره ورضاه بما بدا من عناية مولانا الكاملة فى حق الخديو الخطير الذى هو خير ظهير للدولة العلية وخير مشير ابد الله تعالى سلطنة مولانا ودولته العلية بالعز والاقبال واطال بقاء الخديو ووفقه الى نيل الامال مدى الايام والايال امين بحرمة سيد المرسلين

ولنا هنا ان نقول ان حصر خديوية مصر فى ابناء الخديو الامجد مبنى على حكمة تصح ملاحظتها فى حق كل والد وولد وذلك ان الوالد متى عرف ان ابنه هو الذى يقوم بالولاية من بعده يبذل غاية جهده فى تسوية مصالح البلاد وتنظيم امور الحكومة واحوال السياسة حتى اذا وليها ابنه من بعده لا يجد فيها صعوبة ولا عائقا عن الاستمرار فى التقدم والترقى ضرورة ان كل والد يحب لولده الغبطة والراحة بخلاف ما اذا كان الوالد يعلم ان الولاية تنتقل الى غير ابنه فانه حينئذ يقصر نظره فى الحكومة على الحاضر فقط دون المستقبل ولايبالى بما يكون من العواقب كما جرى فى مدة المرحوم سعيد باسا فانه لما لم يعنه النظر

فى

فى الاستقبال وتشييد اركان الحكومة فى المال اخلد الى الامهال والاهمال فحمل الخزينة احمالا باهظة وربك الحكومة فى امور عز التخلص منها لولا ان تداركها الخديو الهمام بحزمه وحكمته فما انفصلت تلك المشاكل التى نشأت عن عدم التبصر والتدبر الامن مدة قريبة ومعلوم ان مثل هذا التفريط يوجب تاخير الامور واعتساف المعسور فينبغى لذى السياسة والولاية ان يكون ابدا متعهدا لمصالح بلاده غير لاه عن شئ منها قل او كثر فرب اهمال امر يسير جر الى تعب كثير فاما بالنظر الى الولد فانه مغروس فى طبعه ان يفتخر بمآثر ابيه وان يسمع الثناء عليها من الناس فيجد به الشوق والحالة هذه الى ان يتبع ما سنه له ابوه من سنن الفضل والعدل بل يجد ويجتهد فى تحسين كل ما يراه من تلك الاثار ولايزال هذا التحسين متزايدا عصرا فعصرا الى ان تصل طريقة الحكومة الى حد الكمال وعلى هذا نرى ملوك الافرنج سابقا ولاحقا قد حصروا الملك فى ابنائهم وابناء ابنائهم مع وجود اناس من اخوتهم واقاربهم ممن برع عليهم فى المعارف والفضائل وما ذلك الا لنبقى اصول سياستهم على وتيرة واحدة فهذا الاصل قد عده ارباب الملك والسياسة من موجبات التمدن ووافقهم عليه الرعية ولا شك عندنا ان اهل مصر جميعا يحمدون الله عز وجل على ما حصل الان فتطمئن قلوبهم على بقاء ما جرى عندهم من اصلاح الشان ونجح العمران وكلما زادوا يقينا بالحصول على هذا المرام زاد مابهم من الجد والاقدام الى الوصول الى درجة التمام وكيف لا يرضون بما وقع وكلهم كان له يتوقع اذ دروا الفرق بين حكومة الخديو الان وحكومة غيره وطاب لهم العيش فى نعيم خيره فضلا عن كونهم يعلمون ان كل ما تحكم به الدولة العلية فى امور المسلمين هو عين الصواب وان ما فعله مولانا المعظم هذه المرة نافع لهم ولذريتهم من بعدهم مدى الاحقاب ثم ان اكبر ابناء الخديو الذى صرح الخط الهمايونى بان يكون وارثا للولاية هو

حضرة دولتلو محمد توفيق باشا حرسه الله وانشأه احسن انشا وهو الان فى احد المكاتب التى اسادها والده المعظم وقد ظهرت منه النجابة والبراعة فى تعلم اللغات العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية واحراز نصيب وافر من العلوم الرياضية وهو كاحد التلامذة فى الزى والامتثال للقوانين المقررة على المتعلمين فى المكتب واكله وشربه ونومه معهم ومعاشرته اهم معاشرة النظرآء وان كان مقام ابيه يعلو على كل اطرآء وذلك اعظم دليل على ما للخديو من الرغبة فى نشر العلوم والمعارف فى اولاده واهل بلاده اجمعين وفقه الله لكل خير وسلمه من كل ضير واسعد به وبانجاله ربوع مصر الى انتهاء الدهر

الكلام على معاهدة سنة ١٨١٥

معاهدة سنة ١٨١٥ وقع عليها اكثر دول اوربا ولم يعلم ان معاهدة اخرى من قبلها اجتمع فيها من نواب الدول الكبيرة ما اجتمع فى تلك اذ كان فيها نواب اوستريا وفرنسا وانكلترة وروسية وبروسية واسبانيا وبورتوغال والسويد وكان المقصود منها رد البلاد التى فتحها نابوليون الاول الى اصحابها بالنظر الى بيوت الملك المتسلطة وقتئذ لا بالنظر الى جنسية الامم التى يلهج بها الناس فى هذه الايام فان مصلحة الامة حينئذ لم تكن مما يخطر بالبال اما انكلترة فانها كسبت فى تلك المعاهدة اكثر مما خسرت فانها بقيت حافظة لمالطة وهى من المواقع الضرورية لها فى بحر الروم وكانت سياستها فيها مقبولة عند اهلها ثم تسلمت جزائر اليونان لاجارتها ووقايتها فقط وكان ذلك على موجب طلب تلك الدول واجارت ايضا مملكة هانوفر والان استراحت من كلتا الوديعتين اما اوستريا فتسلمت ميلان وفينيسيا من ارض ايطاليا وسلمت سردينية بيمونت وخصصت طسكانا وبارما ومودينا وپلاسنتيا بولاة من بيت الملك باوستريا فكانوا فيها

مستقلين وكذلك سلم لاوستريا تيرول والايريا ودلماتيا اما بروسية فكان نفعها من هذا التقسيم جزيلا جدا فان ما حازته به افادها عزا ومكانة خلافا لاوستريا فان كثيرا من المواضع التى حازتها كان بلا طائل فمما استعزت به الدولة المذكورة اولا اعنى بروسية نصف صكصونيا ومعظم وستفاليا وبمرانيا التى هى من السويد ومعظم الاقاليم الكائنة باسفل الرين وبذلك صارت قرنا مكافئا لاوستريا واما الروسية فاخذت من شمالى اوربا فنلاند وكانت فى السابق ملحقة بالسويد واعطى للسويد فى مقابلة فنلاند نوروى وكانت تابعة للدنيمرك فاما الدنيمرك فحيث انه لم يكن لها نواب فى تلك المعاهدة لم تحصل على شى وفى تلك الاوقات جدد ايضا تحديد تخوم بولاند للدول الثلث التى تقاسمتها اعنى الروسية واوستريا وبروسية فاما الدول العديدة الصغيرة الجرمانية التى كانت موجودة من قبل فتنة فرنسا المشهورة فانها لكثرتها وضعفها تداخلت فى دول اخرى مجاورة لها كانت اقوى منها واعز واما هولاند فانها سلبت ما كانت تملكه فى جرمانيا وعوضت عنه بالبلجيك فصارت حينئذ مملكة واما سويتزره فبقيت كما كانت ثم انه فى السنة المذكورة اعنى سنة ١٨١٥ جرت معاهدة ما بين دول اوستريا والروسية وبروسية اوجبت بها على انفسها ان يكون فعلها فى المستقبل على مقتضى الاصول المسيحية فقط ولذلك قيل لتلك المعاهدة الارتباط المقدس فكان من موجباته عندهم اعزاز سان الملوك واذلال الرعايا لهم وجميع دول اوربا وافقت على هذا الا الدولة العلية ودولة البابا وانكلترة

فى دول جرمانيا حين كانت منفصلة كل دولة منها على حدتها وذلك فى سنة ١٨٦٦

يوجد فى مملكة اوستريا من الجرمانيين ١٣ مليونا من السكان ومن

العساكر ستمائة الف وفى بافاريا من السكان ٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ٤ ومن
العساكر ٠٠٠ ر ٢٠٠ وفى صكصونيا من الصنف الاول ٠٠٠ ر ٢٢٥ ر ٢
ومن الصنف الثانى ٠٠٠ ر ٢٥ وفى هانوفر من الاول ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ١
ومن الثانى ٠٠٠ ر ٢٦ وفى ورتمبرغ من الاول ٠٠٠ ر ٧٥٠ ر ١ ومن
الثانى ٠٠٠ ر ٢٥ وفى اقليم بادن من الاول ٠٠٠ ر ٣٧٠ ر ١ ومن
الثانى ٧٠٠ ر ١٦ وفى هس من الاول ٠٠٠ ر ٨٦٠ ومن الثانى ٠٠٠ ر ١٢
وفى اقليم صاقس ويمر من الاول ٢٧٣٠٠٠ ومن الثانى ٥٥٠ ر ٣
وفى اقليم صاقس مينجان من الاول ٠٠٠ ر ١٧٢ ومن الثانى ٧٠٠ ر ١
وفى صاقس آلتنبورغ من الاول ٠٠٠ ر ١٣٧ ومن الثانى ٤٠٠ ر ١
وفى صاقس كوبرغ غوتا ٠٠٠ ر ١٦٠ و ٣٠٠ ر ٩ وفى برنسويك
٠٠٠ ر ٢٨٠ و ٨٠٠ ر ٤ وفى ناسو ٠٠٠ ر ٤٥٦ و ٥٠٠ ر ٥ وفى
لشتنستين ١٥٠ ر ٧ و ٧٠٠ وفى روس ٠٠٠ ر ١٢٥ و ١٠٠ ر ١ وفى
شونبورغ اب ٨٠٠ ر ٣٠ و ٥٠٠ وفى والديك ٠٠٠ ر ٥٨ و ٨٥٠
فجملة ذلك من السكان ٤٥٠ ر ٥٠٤ ر ٢٧ ومن العساكر ٢٧٠ ر ٩٢٤
وهى من حزب اوستريا وفى مملكة بروسية من الجرمانيين ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٤
ومن العساكر ٠٠٠ ر ٤٥٠ وفى هس الانتخابية ٠٠٠ ر ٧٤٠
و ٠٠٠ ر ١٣ وفى مكلينبورغ شورين ٠٠٠ ر ٥٥٠ و ٥٠٠ ر ٥ وفى
مكلينبورغ ستريلتز ٠٠٠ ر ٢٩ و ٠٠٠ ر ١ وفى هولستين اولدنبورغ
٠٠٠ ر ٢٩٥ و ٠٠٠ ر ٤ وفى انهالت ديسوكوتيكين ٠٠٠ ر ١٢٥ و
٢٠٠ ر ١ وفى شوارتسبورغ ٠٠٠ ر ٧٢ و ٩٠٠ وفى مدينة لوبيك
الحرة ٠٠٠ ر ٥٠ و ٦٠٠ وفى فرنكفورت ٠٠٠ ر ٨٥ و ١٠٠ ر ١ وفى
برمين ٠٠٠ ر ٩٨ و ٧٦٠ وفى همبورغ ٠٠٠ ر ٢٣٠ و ٠٠٠ ر ٢ فجملتها
٠٠٠ ر ٣٤٤ ر ١٦ من السكان و ٩٦٠ ر ٤٧٩ من العساكر وهذه
من حزب بروسية

توجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا «المترجم» وذلك فى ٢١ محرم سنة ١٢٨٣



وزيرى سمير المعالى محمد رشدى باشا
قد وقع هذه المرة انفصال فؤاد باشا من الصدارة ولما كان مجزوما لدينا حسن ايفائك الخدمة الجليلة المذكورة لصداقتك وفطانتك ورويتك وجه مسند الصدارة الى عهدة لياقتك ووجهت خدمة السرعسكرية مع انضمام مشيرية طوبخانتنا الى عهدة حسن رضا باشا بناء على وقوفه المعروف ومعلوماته السابقة ولا يحتاج الى التكرار والتفصيل ان وصول جميع مهام سلطنتنا السنية الى المركز المطلوب هو ملتزم للغاية وافكارى فى هذه الطريق معلومة عندك فكان ابراز مآثر الغيرة فى هذا الباب بالاتحاد مع سائر وكلاء دولتنا مأمولا ومنتظرا جعلنا جميعا جناب الحق مظهرا لتوفيقاته الالهية امين

مما قيل ايضا فى معاهدة سنة ١٨١٥

ذكر فى الجرنال المسمى ليبرتى ان الدول التى وقعت على المعاهدة المذكورة فى ٢٠ من نوفمبر زادت على العدد التام اعنى السبعة بواحد وهى وستريا وبريتانيا واسبانيا وفرنسا وبروسية والبورتوغال والروسية السويد وكان من هم نوابها ان تقسم البلاد التى اخلتها عساكر فرنسا كثيرا ما اقاموا مقتضيات السياسة فى فصلهم هذا مقام العدل الانصاف وجميعهم نقضوا العهد من بعد ذلك فلنبتدئ اولا من اوستريا فنقول ان المعاهدة المذكورة نصت على ان تكون مدينة كراكو حرة

مستقلة حائدة تحت اجارة اوستريا وبروسية والروسية واضافوا اليها احدا وخمسين الف ميل مربع على شمال قسطولا وبقيت على ذلك مدة الى ان عن لاوستريا ان تلحقها بممالكها من دون اكتراث بما انكره عليها ديوانا باريس ولندرة لتعمدها هذا النقض واما بريتانيا فلا يقال فيها انها نقضت المعاهدة بالمعنى الذى يطلق على اوستريا وانما يقال انها لم تتقيد بها وذلك انه كان قد جرت معاهدة فى باريس فى الخامس من الشهر المذكور من السنة المذكورة برضى اوستريا وانكلترة وبروسية والروسية على ان جزائر اليونان السبع تكون بمنزلة بلاد حرة مستقلة تحت اجارة انكلترة ففى هذه الايام الاخيرة خرجت الجزائر المذكورة عن الدولة المشار اليها برضاها فكان هذا الفعل قدوة حسنة لجميع الدول اما اسبانيا فان اوستريا وبروسية والروسية وفرنسا كانت قد وافقت مجلسى تروبو ولايباش على تدبير امور البلاد بالنظر الى ما يتعلق بتوسط الدولة لكن دولة الانكليز لم توافقهم على ذلك فكانت النتيجة منه الغاء تنظيمات مجلس الشورى واعادة فرديناند السابع الى الملك بمساعدة فرنسا ومنذ ذلك التاريخ انتقلت وراثة الملك فى اسبانيا والغيت الاصول التى تقررت فى معاهدة ويانه بخصوصها اما فرنسا فان المعاهدة التى تقررت فى العشرين من الشهر المذكور من السنة المذكورة وكانت كانها مقدمة للمعاهدة التى جرت بعدها صرحت بخلع الامبراطور نابوليون بونابارت وكذا صرح فى المعاهدة الخفية بان عيلة بونابارت تكون ابدا محرومة من ملك فرنسا وقد ابطلت اى فرنسا المعاهدات التى لم توقع عليها ثلث مرات فالمرة الاولى كانت فى سنة ١٨٣٠ والمرة الثانية فى سنة ١٨٤٨ والمرة الثالثة فى سنة ١٨٥٢ والغت ايضا اصول مجلس ويانه باستيلائها على صافوى ونيس اما روسية فانها واتفقت اوستريا على تبديل حكومة كراكو على ما تقدم ذكره ثم بواسطة المجلس الذى عقد فى كارلس باد فى سنة ١٨٢٠ وبمساعدة اوستريا الغت حقيقة شروط العصبة الجرمانية

التى

التى تقررت فى سنة ١٨١٥ فانها بدل ان تترك دول العصبة مستقلة اقامت نفسها مقام المتطفل على امورهم المعترض لمصالحهم فقالت لهم ما كان لكم ان تنظموا لرعاياكم تنظيمات مبنية على الحرية ثم تداخلت بالاتفاق مع الروسية واوستريا فى قضية فتنة نابولى التى حدثت فى سنة ١٨٣٠ وفى سنة ١٨٦٤ استولت على هولستين مع انها كانت من جملة الاقاليم التى شملتها كفالة العصبة واعلنت على لسان الكونت دوبسمارك ان يد القدرة اعلى من يد الحق واشترت اقليم لاونبورغ والآن تروم ان تشعل نار الحرب فى اوربا لغاية ان يهنئها التمتع بما سلبته من الدنيمرك فما فعلها هذا الا فعل اسد يطلب فريسة يفترسها اوفعل ثعلب يطلب من يخدعه اما اليورتوغال فبعد وفاة ملكها جوانى السادس خير الامير بدرو فى احد امرين اما ملك برازيل واما ملك اليورتوغال فاسقط حقه من ملك اليورتوغال وتركه لابنته دونا ماريا فلما علم الامير ميغل انه قد حرم من حق الملك عمد الى الشغب والفتنة ثم استقل بالملك واما الروسية فان حدود ممالكها على شط البلطيق كانت قد تقررت فى معاهدة ويانه على حسب ما ابتدئ به سنة ١٧٢١ عند مصالحة نستاد الا انها لم تقف على تلك الحدود حيث استولت من بعد ذلك على جورجيا ومواضع اخرى كانت فى حوزة الدولة العلية اما السويد فان المعاهدة لم تنفعها بشئ سوى بانها اقرتها على نورويج التى تسلمتها من الدنيمرك فى معاهدة كيل سنة ١٨١٤ وهى وحدها دون سائر الدول لم تتعمد نقض معاهدة ويانه اما البلجيك فلم تنب عنها احدا فى ذلك المجلس وكانت مع اقليم لوكزمبورغ ملحقة بهولاند واعانت على تضييق حدود فرنسا التى كان يحاولها المجلس المذكور طمعا فى سلامتها لكنها فى سنة ١٨٣٠ خلعت عنها نير الطاعة لهولاند بعد وقائع عديدة جرت بين الفريقين فطلب ملك هولاند من دول اوربا ان تنصفه على مقتضى المعاهدة ولكن لم يفده ذلك شيا قال فبعد امعان النظر فى هذه الامور

لم يبق محل للتعجب من كلام الامبراطور الذى انكر به معاهدة سنة ١٨١٥

مما قيل ايضا فى عقد مجلس باريس سنة ١٨٦٦

ذكر فى جرنال درسدن الرسمى ان جميع الدول رضيت بالمجلس المذكور وان اجتماع نوابهم فيه يكون بعد قال واستغرب الانديبندانس هذا الخبر وذكر السياكل ان هذا المجلس عليه ان ينهى ثلثة مشاكل هى اصعب الامور واشدها ارتباكا اعنى تسليم فنيسيا لايطاليا واصلاح تنظيمات العصبة الجرمانية والحكم على من يتولى سلسويغ وهولستين ومع كون كل واحدة من هذه المسائل تقتضى بمحاورات طويلة فان وقت اجتماع النواب فيه قد تأخر فكانت الفرصة ان تفوت فكيف تبقى الدول المتنازعة على هذا التاهب وكلف الخسائر الباهظة حتى يتم فصل هذه الامور اما الطاليانيون فانهم يقولون انا لاعلاقة لنا بقضية سلسويغ فان امور جرمانيا لاتعنينا وانما يهمنا اخذ فنيسيا على اى صورة كانت فهل فى قصد اوستريا ان تسلمها لنا اولا فان وعدت بذلك اضربنا عن التاهب واعدنا مدافعنا الى الترسانة وعلمنا بنادقنا وقلنا لاوستريا سيرى بسلام والا فلا ينبغى مشاورات ومذاكرات يضيع بها الوقت عبثا فقد طال انتظارنا وعال اصطبارنا فلنستبق الى الحرب ونجعل صوت المدافع يجهر عند خفت اصوات المحاورين وذكر فى رسالة من وينا ان الرأى بعقد المجلس قد بلغ من دولة اوستريا مبلغا عاليا واهمها اهتماما جسيما حتى امر الامبراطور باجتماع ارباب مجلس المشورة فى ايام عيد الفصح فجرت المشاورة والمذاكرة فيه طويلا فكان مما شاع ان الدولة لاتأباه وانها مستعدة لان تسلم فنيسيا للدول ايطاليا ولكن بشرط ان تعوّز ارضا فى مقابلتها ثم اذاضوا فيها عسى ان يكون هذا العوض ومن اين يمكن الحصول عليه فطلب الامبراطور كلا من اهل الشورى ان يوضح رايه وما يخطر بباله فى هذا الامر من دون تكلف ولا مواربة

فقال احدهم وهو من الامرآء البحريه وله خبرة باحوال البلاد المشرقيه ان احسن العوض انما يكون فى جرمانيا فعارض بعض السامعين فى ذلك بقوله ان اخذ العوض على هذه الصورة يقضى بجزء البلاد التى يوخذ منها فارتأى بعضهم ان يكون من الممالك العثمانيه مما جاور كرواتيا ودلماطيا وذلك يرضى الدولة العلية لكنهم لم يتفقوا على هذا الراى الى ان ياتيهم خبر من باريس وقال صاحب الكونستيتوسيونال المترجم ان فرنسا وانكلترة قد اتفقتا على الشروط التى يلزم ابلاغها الى الدول المتنازعة وان جواب الروسيه منتظر يوما فيوما فلا تلبث الدواوين الثلثه والحالة هذه ان تشرع فى هذا الموضوع الذى اتفقت عليه ولكن ليت شعرى ما ذا يومل من المشاورة وخصام الدول قد وصل الى هذا الحد فهل يمكن للمجلس ان يكفها عما عزمت عليه بشى من الطلاسم والسحر ام يقال ان [illegible] المتوسطه فى اصلاح ذات البين يكون كلامهما [illegible] لا جرم ان كلا من هاذين الامرين مهم على التساوى [illegible] من نظر الى مشاحنة اوستريا و بروسيه وايطاليا وشدة ما هو واقع بينهم من التناكد رأى ان التوفيق بينهم فى حيز المحال ومن نظر الى [illegible] الدولة المتوسطه اعنى فرنسا وانكلترة والروسيه علم ان كل [illegible] ولا سيما ان سائر دول اوربا ليس لها ارب فى الحرب [illegible] مقصود الدول المتوسطة انها تروم [illegible] العوض اى [illegible] احداها ما نفقده [illegible] اذا حصل الاتفاق على هذا زال من خواطر الناس [illegible] على احوالهم واشغالهم الا ان [illegible] لا [illegible] اذ كل دولة تحرص على الاستمتاع [illegible] ان يعجز الدول المتوسطة ان تستبدل [illegible] سائر الدول

وذكر فى اليوسط ما نصه قد طاب لنا الامل فى اجتماع اهل المجلس فى باريس المرجو انعقاده فى لاسبوع الثانى من جون (حزيران) اوفيما يليه فان دولة فرنسا وانكلترة والروسية قد ابلغت دولة اوستريا وايطاليا و بروسية والدايت الجرمانى ان ترسل نوابا من طرفها الى المجلس لحل هذه المشاكل فما يكون بعد ارسال الجواب المروم الا التوقف عن الحرب الى ان تنتهى مذاكرة المجلس الا ان يجد فى هذه الايام اعنى قبل وصول الجواب ما يبعث على الشروع فى الحرب وهو مستبعد فمتى تم انعقاد المجلس على هذه الصورة تكون وزرآء الخارجية هم نواب الدول فيه كذا المترجح عند الناس قال وانه وان تكن نتيجة هذا الاجتماع غير معلومة ولا محققة الا انه يعنّنا ان نرجو ان عقد المجلس يكون قبل الحرب وقال فى الاندبندانس بلج انه لم يبق شك فى ان الدول الثلث المستعدة للحرب قد ارتضت بعقد المجلس وانما الريب والظنون فى اخلاص طويتهم وصدق نيتهم بهذا الارتضا اما عاقبة المذاكرة فيه فما يمكن لاحد ان يحرزها ولذا ترى خواطر الناس مضطربة لهذا الخصوص فان عظم الخسارة التى تكلف بها احدى هذه الدول حبا باستدامة السلم والجهل بمعرفة العوض الذى يعطى لها فى مقابلة تلك الخسارة والمقصد الخفى الذى تتمناه احدى الدول المتوسطة من شانه ان يلقى فى خواطر الناس اوهاما تحملهم على كتم ما يعتقدونه ومع كل ذلك فليس من سبب يحملنا على اليأس او يحمل الدول على ترك هذه العزيمة

صورة الخط الهمايونى الذى صدر بخصوص توارث الحكومة الخديوية وذلك فى سنة ١٢٨٣

اما



اما بعد فانه لاجل كل تامين لتوارث ولايه" مصر الجديد الذى تعينت اصوله بفرمان آخر منا هذه المرة يلزم ان تكون كيفيه" تشكيل الوصايه" اللازمه" لادارة امور الولايه" متى انحلت وكان الولد الوارث صغيرا وصبيا على الوجه الآتى وهوانه اذا انحلت الولايه" وكان الوارث الذى هو اكبر الاولاد الذكور غير بالغ سن الثمانية عشرسنه" فلا يؤخر اصدار فرمان احالة الولاية له انما اذا كان لحين بلوغه سن الثمانيه" عشر اقام له الوالى السالف من طرفه لاجل ادارة امور الولايه" وصيا ورتب له كيفيه" وصايه" وحررت مختومه" وصبته منه ومن اثنين من الامرآ المصريه" المستخدمين شهادة وظهر اجراؤها فذلك الوصى واعضا الوصايه" يباشرون ادارة امور الولايه" ويعرضون لبابنا العالى بيان الكيفيه" ليحصل الايفا والتصديق على ذلك بفرمان عال من طرف دولتى العليه" واذا انحلت الولايه" وكان الوالى ما اقام هكذا وصيا ولا رتب اعضا الوصايه" فيقتضى اذا تركيب اعضا الوصايه" من الذوات الموجودين فى المأموريات التى هى الداخليه والجهاديه والماليه" والخارجيه ومجلس الاحكام المصريه وسرداريه" العساكر المصريه وتفتيش الاقاليم ومالا ينتخبون منهم وصيا على الوجه الاتى وهو على ان الذوات الموجودين فى المأموريات المذكوره يتداولون متذاكرين فيما بينهم بانتخاب الوصى فالذى منهم يقع عليه الانتخاب باتفاق الجميع او باتفاق اكثر الارآ يقام وصيا لكن اذا كان نصف المأمورين المار ذكرهم يريد ذاتا والنصف الاخر يريد غيره فحينئذ يقام من الاثنين المختلف عليهما وصيا من كانت مأموريته اهم ومقدمه" على مأموريه" الآخر ذكرا

فى ترتيب المأمورين المبتدأ بها من الداخلية كما ذكر انفا وحالا الوصى مع الذوات الباقين اعضا الوصاية يباشرون ادارة امور الولايه ويعرضون عن ترتيب الوصى وتركيب اعضا الوصايه بضبطه لطرف سلطنتى السنيه لكى يصير التصديق بفرمانى الشريف ثم ان الوصى واعضا الوصايه المرتبين من طرف الوالى فبالطبع لا يجوز تبديلهم ولا تغييرهم قبل ختام مدة الوصايه كما انه لا يجوز فى مدة الوصايه تبديل وتغيير الوصى المنتخب ولا الاعضا انما اذا توفى احد منهم بتلك المدة فباتفاق وانتخاب الباقين يرتب غيره واحدا من المأمورين المصريه وان توفى ايضا بتلك المدة الوصى الموجود فعلى الوجه المحرر ينتخب واحدا غيره من اعضا الوصايه وعوضا عن ذلك العضو يصير ايضا انتخاب واحد من المأمورين المصريه ويضم الى الاعضا والوارث الصبى المذكور بعد بلوغه سن الثمانية عشر يكون قد صار رشيدا وفاعلا مختارا فيباشر حينئذ بنفسه ادارة امور الولايه كسلفه وعلى هذا صار القرار وصدرت ايضا ارادتى المؤكده فى هذا الخصوص سنه ثلث وثمانين ومائتين والف (منقول بحروفه)

—— قوة عساكر اوروبا البريه والبحرية ——

—— وذلك فى سنة ١٢٨٣ – ١٨٦٦ [illegible] ——

قد فصل فى جرنال هاشر عدد ما عند دول اوروبا من العساكر برا وبحرا على هذا الوجه الآتى فرنسا ٦١٧ ر٩٠٣ بروسيه ٠٠٠ ر٦٥٠ ايطاليا ١٩٣ ر٤٢٤ الروسيه ٠٠٠ ر٢٠٠ ر١ اسبانيا ٩٠٠ ر٢٧١ بورتوغال ١١٨ ر٠٦٤ هولاند ٠٠٠ ر٩٢ السويد ٠٠٠ ر١٣٩ الدنيمرك ٤٩٠ ر٠٤١ انكلترة ٠٠٠ ر٣٦٥ (من ضمنهم ٠٠٠ ر٢٣٠ من المتطوعه) اوستريا ٦١٢ ر٦٥١ العصبه الالمانيه ٢٦١ ر٤٠٧ الممالك العثمانيه ٥٨٠ ر٣٤١ مصر وانضلاق رجال الاسطو

والصرب ٠٠٠ ر ١٥٣ البلجيك ٢٩١ ر ١٩٨ سويتزره ٦٥٠ ر ٨٠ مملكة روميه ٠٠٠ ر ١٣ فجملتهم من الانفار والضباط ٣٦٢ ر ٩٧٥ ر ٥ فاذا اسقطت منهم المرضى والعجزة بقى اربعة ملايين تامة

ذكر ما شاع من الاراجيف قبل وقوع الحرب بين اوستريا وايطاليا وذلك فى سنة ١٨٦٦

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة نقلا عن خبر تلغرافى ان دوله فرنسا تهيأت للحرب فالظاهر ان ذلك كان مبنيا على ما شوهد منها من ارسال بارجتين من طولون لتسلم فنيسيا اذ لم يبد منها شى غير ذلك وقيل انها سترسل ست بوارج اخرى وان البرنس نابوليون يسافر ايضا الى ملك ايطاليا ليفاوضه فى تسلم البلاد المذكورة واغرب ما تعلق بهذه القضية هو ما يقال من ان دوله ايطاليا لاتريد ان تتسلم هذه البلاد من يد دولة فرنسا وانما تريد ان تفتحها بالسيف عنوة لتنفى عنها ما لحقها من العار بسبب فشل عساكرها فى واقعة كوستنزا ولذا تقدمت عساكرها الآن فجازت نهر بو واستولت على بادوى على انهم ذكروا ايضا انه من بعد ان اصدرت دولة اوستريا اعلانا بتسليم هذا الموضع جعلت رئيس الجيوش التى كانت هناك رئيسا على الجيوش التى تحارب بروسيا بدلا من بنديك ثم امرت بانصراف الجيوش من هناك لتلحق بالجيوش الشمالية وكون دوله ايطاليا تروم اليوم الاستيلاء على فينيسيا قهرا حالة كون عساكر اوستريا بصدد الانصراف عنها هو بمنزلة من يعالج الدخول من باب وهو مفتوح امامه فهو من الافعال الصبيانية التى تصدر عن غير تدبر ورويه ولهذا تحير فى هذا الامر كل من سمع به وفضلا عن ذلك ففيه اساءة الى فرنسا لان فرنسا من ايثارها الصلح والسلامة قامت مقام وسيط بين الدول المتحاربة على مقتضى طلب دولة اوستريا منها فكان على دولة ايطاليا والحالة هذه ان ترضى

بهذه الوساطة فاذا فرضنا ان عزم ايطاليا على فتح فينيسيا على المنوال المذكور صحيح كان لابد لنا من ان نسنده الى سببين اما ان دولة بروسية هى التى اشارت به على دولة ايطاليا اذ كان بينهما من المعاهدة ما يوجب على احداهما ان تذعن للاخرى ولا سيما ان لدولة بروسية منة كبرى على دولة ايطاليا اذ لولاها لما رضيت اوستريا بتسليم فينيسيا واما ان عساكر ايطاليا اوجمهورها طلبوا من الملك ذلك فلم يمكنه ان يخالفهم مخافة الفتنة فان ادمغة الغاريبالديين اليوم فائرة ثائرة وقصاتهم واغرة واهرة وكيفما كان فان جرنالات باريس قدانكرت على ايطاليا هذا الفعل وافادت ان دولة فرنسا ليس لها غرض مع دولة على اخرى لكن المظنون ان فعل ايطاليا هذا يكدرها فربما اوجب عليها كف بروسية عن مد يد التقدم والتمادى لان فرنسا وان كانت فيما زعموا تروم اذلال اوستريا الا انها لا تروم دوام العز لبروسية واستتباب صولتها وسطوتها على جميع الدول الجرمانية وزد على ذلك ان بروسية هى التى انفت من التوقف عن الحرب اذ ذاقت حلاوة الظفر ووجدت اوستريا غير كفؤ لها حيث اختصت بنوع من السلاح ليس لغيرها من الدول اما اوستريا فانها وان تكن وقائع الحرب الاخيرة ما بينها و بين بروسية قد رزأت منها وكادت ان تلقى الفشل فى قلوب عساكرها الا انها تداركت ما لحقها من الخلل بان عزلت الجنرال بنديك كما ذكرنا آنفا وامرت باتخاذ بنادق الابرة كالتى لعساكر بروسية ففى كل يوم يصنع لها منها الفان فتراجع الى العساكر نشاطها وارتياحها الى القتال ووطنت انفسها على الذب عن المملكة الى آخر نسمة تبقى منها ولهذا لم يكن من المحتمل انها تتهافت على صلح يخل بشرفها ويحط من مقامها لدى الدول و كما ان جرنالات و بانه اقرت بما اصاب المملكة هذه المرة من الرزء كذلك ابدت ثقتها بانه لم يزل عندها من العساكر والمهمات ما يحمى حقيقتها ويصون شرفها وقد قيل ايضا ان الامبراطور

سار الى پست قاعدة المجر وحث اهل شوراها على انجاد دولته والقيام بنصرتها فاظهروا له مزيد الغيرة والحمية على ذلك وفى الجملة فان آمال اهل اوستريا الآن قد تجددت وانتعش كابى جدهم ثقة بحماسة عساكرهم وبسالتهم فانهم قد ابلوا فى القتال وصدقوا فى النزال الا ان اختصاص عساكر بروسيه بتلك البنادق هو الذى فل غرب سورتهم ومن الغريب ما قيل فى هذه البنادق وفى المدافع المسدسة من ان اصل اختراعها كان فى زيتون بورنو احد معامل الدولة العلية القريب من الاستانة فمخترع البنادق رجل يقال له احمد اغا ومخترع التسديس فى المدافع حافظ باشا كذا روى بعض مهندسى الفرنسيس قال ومن خامره الريب فى ذلك كان عليه ان يتذكر ان عساكر الدولة العلية كانت تستعمل القرابينات المسدسة من قديم الزمان ومثله غرابة انه لما ظهرت صنعة المدافع المسدسة سبقت فرنسا الى اعمالها فى محاربة اوستريا سنة ١٨٥٩ وبها انتصرت عليها واحوجتها الى تسليم اقليم لمباردى لدولة ايطاليا وهذه المرة سبقت بروسية الى اعمال بنادق الابرة فى محاربة اوستريا ايضا وتم لها الفوز والظفر فكان ذلك سببا فى تسليم فينيسيا ثم انه كان قيل سابقا انه لم يبق شئ يمنع عساكر بروسيه عن السير الى ويانه وقد مضت ايام ولم يروعها شئ فما ندرى هل هى مستعدة لفتحها او انها توقفت عنه عند انتشار الاخبار بتوسط فرنسا او انها منتظرة جوابا من الدولة التى عنت لها حيث ان دولة بروسيه تروم ان تكون رئيسة جميع دول جرمانيا الصغيرة مع اعادة العصبية واصلاح اساسها وان اوستريا تكون مستثناة من العصبة فاذا اعترف لها بالرئاسة اعادت ما استولت عليه من الممالك على ملوكها والا فلا اما الروسية فلم يذكروا عنها ما يدل على انها متعرضة لهذه الحرب بشى وانما ذكروا انها ارسلت جيشا يحافظ على تخومها القريبة من اوستريا وبروسيه فالظاهر ان لها من حرب بخارى ما يشغلها عن غيرها او انها على حد

قولهم مخرتبق ليتباع واما انكلترة فهى فى هذه الوقائع كلها كما وصفها بعض كتاب الانكليز من انها لاتسأل عن احد ولا يسأل عنها احد سوى لشرآ باخرة ونحوها فغايه ما قيل فيها انها نصحت ايطاليا ان تقبل فينيسيا وانه اذا عقد مجلس للنظر فى اصلاح حال اوروبا تدعى اليه بجميع الناس قد علقت الآن آمالها بوساطة فرنسا فهى وحدها تقدر على كبح روسيه" واطماع ايطاليا والى الله عاقبة الامور

توجيه مسند المشيخة الاسلامية الجليلة الى المرحوم رفيق افندى وذلك فى ٢٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٣



وزيرى سمير المعالى

قد وقع انفصال حسام الدين افندى عن خدمة المشيخة الاسلامية وحيث كانت خدمة الافتاء الجليلة من اشرف خدمات سلطنتنا السنية وكان رفيق افندى احد الصدور العظام من اصحاب الفضل والكمال ومرعيا ومقربا لدينا حسن عندنا تفويض رتبة المشيخة اليه بناء على ما له من العناية والدقة فى اجراء الاحكام الجليلة الشرعية فلذا احضر واجريت مأموريته فاتدر اعلان ذلك جعلنا جناب الحق تعالى جميعا مظهرا لتوفيقاته الالهية

صورة الخط الهمايونى الوذن بولادة حضره نجابتاو دولتاو محمد سليم افندى نجل الحضرة السلطانية وذلك فى ١٩ جمادى الاولى سنه ١٢٨٣



وزيرى سمير المعالى

انى رزقت ابنا لطفا واحسانا من جناب رب العالمين فجآء الى الدنيا فى الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين ومائتين وسمى بمحمد سليم وقد حرر خطنا هذا ووجه الى طرفكم الموسوم بالحميه استبشارا بولادة المشار اليه فى ١٩ جا سنة ١٢٨٣

افتتاح مجلس شورى النواب فى مصر وصورة الخطاب الذى القاه جناب الخديو المعظم عند افتتاحه وذلك فى ١٠ رجب سنه ١٢٨٣

من المعلوم ان جدى المرحوم حين تولى مصر وجدها خالية عن اثار العمار ووجد اهلها مسلوب الامن والراحة فصرف الهمم العاليه لتامين الاهالى وتمدين البلاد بايجاد الاسباب والوسائل اللازمة الى ذلك حتى وفقه الله تعالى لما اراده من تاسيس عمارية الاقطار المصريه وكان والدى عونا له ونصيرا فى حياته فلما آلت اليه الحكومه المصريه اقتفى اثر ابيه فى اتمام تلك المساعى الجليله بكمال الجد والاجتهاد فلو ساعده عمره لكملها على احسن نظام ثم انقلبت احوال مصر بعدهما الى ان قدر الله تعالى تسليم زمام ادارة حكومتها الى يدى ومن حين تسلمته لهذا الآن رايتم دوام سعى واجتهادى فى اكمال ما شرعاه من المقاصد الخيريه بتكثير اسباب العماريه والمدنيه اعاننى الله على ذلك وكثيرا ما كان

يخطر ببالى ايجاد مجلس شورى النواب لان من القضايا المسلمة التى لا ينكر نفعها ومزاياها ان يكون الامر شورى بين الراعى والرعية كما هو مرعى فى اكثر الجهات ويكفينا كون الشارع حث عليه بقوله تعالى وشاورهم فى الامر وبقوله تعالى وامرهم شورى بينهم فلذا استنسبت افتتاح ذلك المجلس بمصر لتتذاكر فيه المنافع الداخلية وتبدى به الاراء المفيدة تكون اعضاوه متركبة من منتخبى الاهالى ينعقد بمصر فى كل سنة مده شهرين وهو هذا المجلس المقدر بعناية المولى فتحه فى هذا اليوم على يدنا الذى اتم فيه اعضاء منتخبون من طرف الاهالى وانى اشكر الله على ما وفقنى لهذا الامر المبرور وواثق من فطانتكم بحصول النتيجة الحسنة من حسن المداوله فى المنافع الداخلية الوطنيه وفقنا الله تعالى لما فيه منفعة الجمهور وعلى الله الاعتماد فى كل الامور

﴿ صورة الاوامر التى اعطيت للنواب المنتخبين ﴾

قدوة الوجوه المعتمدين والاعيان المنتخبين فلان الفلانى من البلد الفلانيه بالقسم الفلانى بمديرية كذا زيد اقباله ودام كماله قد علم آل الوطن العزيز وفهم اهل الفطن والتمييز دوام شغف فؤادنا واشتغال افكارنا بمافيه معمورية بلادنا هذه وسعة منفعة ديارنا وما يقدم اهلها فى مدارج التمدن ويصعد بهم فى معارج التمكن وقد علمت ان ترتيب مجلس الشورى الوطنيه مما يعود على ديارنا هذه بمزيد المزيه كما جرت فى سائر الدول المتمدنه وشوهد بين جميع الملل المتمكنه فان تلاحق الافكار وتصادق الآراء والانظار يستنتج ثمرات الالباب من اغصانها ويستخرج محسنات الصواب من افنانها وقد رايت فى اهل وطننا المبارك بحمد الله تعالى وتبارك من مزيد الاهلية والاستعداد ما يكون عونا على حصول هذا المراد فلذا رسمت بترتيب المجلس المذكور وانشائه واصدرت لائحه مخصوصة فى كيفية انتخاب اعضائه بحيث يكونون من وجوه اهل اوطننا لينوبوا عن سائر اهالى مدائننا وبلداننا وقد كمل امر الانتخاب الآن ممن يصلح

لهذا

لهذا الشأن وانت ممن انتخبوا لهذا الخصوص وصدق عليهم فى قرار القومسيون المخصوص وعرض ذلك بواسطة سعادة رئيس المجلس الينا فقوبل بقبوله واستحسانه لدينا فاصدرت هذا اليك اعلاما بانك ممن حاز شرف الامتياز بالعضويه فى ذلك المجلس مجلس شورى النواب الوطنيه وذلك بمدة ثلاث سنين شمسيه حسبما تقرر فى اللائحة الانتخابيه وكلكم اصحاب روية واهليه وارباب فطنة جليه وكمال معرفة بالمصالح الداخليه والمنافع المحليه فاملى فى سمو افكاركم وعلو انظاركم ان يكون فى اجتماعكم هذا ما تزيد اوطاننا به فلاحا وتمدينا وتجارى به غيرها من الممالك المعمورة والمدائن المشهورة اصلاحا وتحسينا فتعاونوا فى النظر الصائب وتبينوا الفكر الثاقب وخذوا فيما يتعلق بهذا المجلس من المصالح الداخليه والمواد التى ترى الحكومة انها من خصائص هذه الشورى الوطنيه وادوا وظائف هذه الجمعيه على وفق حدودها وابدوا من شرائف الآراء البهية خير موجودها وتبصروا لما فيه اعتلاء اقدارنا باقطارنا واجتلاء اوطاننا باوطارنا ومزيد الرفاهيه لاهاليها وساكنيها على وفق المطلوب وانتظام حال الزراعة والتجارة والصناعة فيها على احسن اسلوب نسأل الله دوام التوفيق وبلوغ الآمال وحسن الحال والمآل فهو مولى الخير ومولى الكمال فى رجب سنة ١٢٨٣

جواب اعضاء مجلس شورى النواب المصرى عن خطاب جناب الخديو المعظم

بعد ما تشرفنا بالاصغاء للمقالة الجليلة الجامعة جوامع الكلم الجميله نبادر الى الاعتراف بما حوته بغاية الانشراح وكمال الارتياح ونقول انه مما قطفناه من زواهر الاخبار التاريخيه وعرفناه من سوافر آثار الديار المصرية انها كانت فى الاعصار الخاليه رافلة فى حلل المفاخر الحاليه وان بقية الاقطار كانت تستمد من نيل معارفها الوافر معترفة بانها مغترفة

فى الاصل من نيل صوارفها الزاخر لكن لتداول ايدى من لم يحسن تدبير ملكها من الملوك السالفين تناوبتها نوائب الزمن وتناولتها ايدى المحن حينا بعد حين فاندرست معالمها الباهرة وانطمست آثار مفاخرها الزاهرة ولعبت بها ايدى الدهور وتكاثرت فيها الحروب والشرور حتى رجعت القهقرى واصبح غيرها من الممالك فى انواع التمدن متقدما وملكها متاخرا وقاسى اهلها من الذلة والمسكنة ما صاروا به فى غاية الحقارة والمهنة البينة الى ان اراد الله ان يعيد شبابها بعد الهرم ويجدد ما كان من بنيان محاسنها قد انهدم وينقذ اهلها من هذه المهالك وينظمها فى سلك احاسن الممالك فشرفها بعبد العزيز جنتمكان محمد على باشا فاعاد لها من العمارية ومحاسن الآثار الدصاية ما كان تلاشى وافرغ قلبه وقالبه فى اصلاح حالها واعمل سديد رايه وشديد عزمه فى اعادة جمالها وكمالها حتى ازاح عنها تلك الوخامة والبسها حلل الشهامة والفخامة واحكم فيها معالم التمدن غاية الاحكام واقام بها دعائم العدل بين الانام ودون فيها دواوين المعارف المتسقة وجمع بها اصناف المآثر المفترقة وجدد فيها القوانين العسكرية وانشأ بها دوارس المدارس العلمية والحكمية حتى ظهرت بعد الخفا وازهرت ارجاؤها بزهور الصفا وعاد اليها من البهاء والبهجة ما كانت فقدته فى سالف الايام وانتظمت مصالحها الاهلية والملكية بحسن تدبير احسن نظام مع ما فاز به من غرائب الصنائع الدائمة وعجائب الآثار الرائقة مما سوهد لنا جميعا وتبوأنا به بيتا من العز رفيعا فضلا عما اورثها به الغنى الاتم والفخار الاعم من الاستحكامات الملكية واحكام العمليات الوطنية العائدة بعظيم النفع على عموم الرعية حتى بذلك حسدت مصرنا الامصار وصرنا بحمد الله متقدمين فى درجات العمارية والفخار الى ان خاننا فيه الدهر وسقانا بفراقه كاس القهر وانتقل الى دار النعيم فى جوار رحمة ربه الكريم ومن الطاف الله الخفية وارادته الخير للديار المصرية ان ولى

عليها بعده اكبر اولاده واجلهم قدرا وامضاهم عزما واعظمهم فخرا الصدر الهمام والليث المقدام مولانا المرحوم جنتمكان ابراهيم باشا والد حضرة افندينا فسلك سبيل ابيه وبنى على تاسيساته الباهرة ما حسنته مساعيه واخذ ينشئ ما يكمل به رونق الوطن ويجدد من العمارية والاثار الجليلة ما يبقى على ممر الزمن من انشاء المجالس الحقانية وتكثير الرجال الحربية والاستحكامات الملكية وغير ذلك مما عقدته نيته واضمرته طويته فحسدتنا الايام عليه فلم نتمتع بعز حكومته الا قليلا حتى نقله الله اليه ثم تولى على الاقطار المصرية وولايتها من لم يراعوا تلك المآثر العظيمة حق رعايتها ففترت همة مصر السابقة وضعفت حركة تقدمها الفائقة الى ان نفحتنا النفحات الالهية واسعفتنا العناية الربانية بالحضرة الاسماعيلية واعطى القوس باريها لطفا من الله بهذه الديار ومن فيها وتولاها العزيز ابن العزيز ابن العزيز ذلك الجناب الافخم والداور الاكرم فقام فى تنظيم امورها على ساق وقدم وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد فى تجديد ما انهدم واحياء ما انعدم واخذ يداوى تلك العلل ويسد ما تخلل بعد ابيه من الخلل وسعى فى مقاصد ابيه وجده باذلا فى موجبات التقدم والتمدن الوطنى غاية جهده شاغلا باله باقصى انواع العمارية مديرا فكره فيما يستدعى لهذه الاقطار كمال الرفاهية فابدى من ذلك مالم يكن فى الحساب وزادها من البهجة واسباب الثروة ما لم تره فى سالف الاحقاب ورتب ملكها احسن ترتيب ونظم عقده فى سلك غريب باسلوب عجيب ومن تمام عناية رب العالمين ان الهم سلطاننا الاعظم ولاغرو لان الملوك من الملهمين حصر وراثة الحكومة على التابيد فى نسل اسماعيل بان يتولاها اكبر اولاده بعد عمره المديد فيالها من فكرة جليلة رائقة اسست فى هذه الديار من دواعى العمارية الاسباب الفائقة واستلزمت تحسينا لاحوالها وتامينا لحالها واستقبالها اطال الله عمر سلطاننا الهاب وذلك دعاء لسائر الناس مستجاب ثم ازدادت اللهم

الاسماعيلية بضرف افكاره الخيرية العلية فيما يعلى قدر هذا الوطن ويرقى انتظام حاله على اسنى سنن ومن كمال همته السنية وتمام رافته ورحمته بالرعية وشفقته بدوام راحتهم وتمام رفاهيتهم اقتضت ارادته العلية انشاء مجلس سورى اهلية وطنية لما يعلم من ان جميع الاراء فى امور العالمين والمداولة فى مصالح الرعية مع عقلاء الوطنيين من مقتضيات حسن النظام وموجبات كمال الانتظام وتمام راحة الانام ففوض انتخاب اعضاء ذلك المجلس لعموم الاهالى حتى يكون ما يحكم فيه من الامور بواقع مالوفهم وعرض جميع ذلك الى حضرة الوالى تبرا من غوائل المغدورية وتوفيرا لدواعى العداله العمومية فكنا نحن المنتخبين من سائر الجهات المصادفين بموسم موالد الحضرة الخديوية اسر الاوقات واذ كان انشاء هذا المجلس الانيق من اجل المساعى الجيدة واتم نعمة اسداها ولى النعم الى عبيده فمن الواجب الاهم التشكر لتلك الحضرة العلية والتباهى بتلك المنقبة البهية ورفع اكفنا اناء الليل واطراف النهار بالدعوات فى اجل الاوقات وسائر الحالات ان يخلد عز فطرنا هذا بدوام سعود افندينا الافخم وولى عهده حضرة محمد توفيق باشا الاعز الاكرم وكذ بقية الانجال الفخام ولا يحرم جميعنا من حسن انظارهم ونفائس محاسن افكارهم بجاه خاتم الرسل الكرام عليه افضل الصلاة واتم السلام

صورت ما كتبه العالم النحرير عزتلو عبد الله فكرى بك
ناظر قلمى التحريرات والعرضحلات حينئذ عن لسان
الخديو المعظم الى العساكر المصريه بجزيرة كريد

الى من باشروا وقعة ارقاذى من الضباط الجهاديه وافراد العساكر المصريه سلام من الله وتسليم ورضوان كريم يهدى لاولكم وآخركم

وبعدى

وبسدى لمأموركم وآمركم لا زلتم محفوفين من الله بنصره محفوظين بامره غالبين على عدوكم بقهره متقلبين فى نعمته وبره ولا انفكت عزائمكم فى كروب الحرب عزائم وصوارمكم فى قطوب الخطوب بواسم واعلامكم للنجح والتمكين علائم واياكم للفتح المبين مواسم ورياح القهر والدمار على عدوكم سمائم ونسمات النصر والفخار فى رواحكم وغدوكم نواسم وبعد فما زلت اتشوق من اخبار شجاعتكم ما يسر الخواطر واتشوف من اثار براعتكم مايقر النواظر واثقا بعزمكم وحزمكم فى المضايق مبتهجا بما ابديتموه من حسن السوابق حتى ورد فابور الشرقية من طرف حضرة الباشا ناظر الجهاديه بيوميات الوقائع العسكريه مشتمله على وقعة ارقاذى وتفصيلاتها وما كان من رسوخ اقدامكم وثباتها واقدامكم فى جهاتها واقتحامكم مضايق حصونها واستحكاماتها وتسخير مستعصماتها وتدمير اسقياء العصاة وكماتها حتى زلزلت صياصيها وذللت نواصيها ودنا لكم قاصيها ودان عاصيها فهكذا تكون رجال الجهاد وابطال الجدال والجلاد وهكذا تفتح الحصون ويبرز سر النصر المصون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون فقد اسفر لكم بحمدالله وجه التهانى وامر فيكم بعون الله غرس الامانى وايدتم ما ثبت للعساكر المصريه من حسن الشهرة فى الامور العسكريه فحصل لى من الانس والسرور بهذه البشاره ما لاتقدر الالسن ان تصف مقداره ولا يتسع له مجال الاشاره وتايد فيكم حسن انظارى وظهرت ثمرات افكارى وتحققت انكم بعد الآن بعون الله الكريم لا تزالون عن هذا الطريق القويم ولا تزالون فى تأييد ما لكم من المجد القديم وقد شاع حديث نصرتكم بين الاهل والديار وسارت الركبان بمحاسن هذه الاخبار كما نقلته صحائف الوقائع الى جميع الاقطار فانشرحت صدور اهلكم واخوانكم وفرحت بكم جميع اهل بلدانكم وابتسمت ثغور اوطانكم وافتخرت باحاديث شجعانكم وارتاحت ارواح الشهداء من

اقرانكم والمأمول فى الطاف الله العلية و بركات السلطنة السنية ثم فى حميتكم الملية وغيرتكم الوطنيـة ان يزول حال الاختـلال عن قرب وينتهى امر القتـال والحرب ويطيع الجميع و يسهل كل صعب منيع وتعودوا لوطننـا العزيز ظـافرين بالنصر والتعزيز وقد قرب حصول الامل ونجاح العمل ومضى الاكثر وبقى الاقل والحرب للرجل العسكرى والبطل الجرى سوق عظيم وموسم كريم تشترى فيه غوالى المعـالى باعالى العوالى وتنـال فيه منـازل الاكارم فى ظلال السيوف الصوارم و يدرك الفخر الصـادق برامى المدافع والبنـادق وقد علمتم ان الشجـاعة وان كانت تبلغ الآمال لا تقصر الآجال كما ان الجبن وان كان يورث العـار لا يؤخر الاعمار وانما هى آجال محدوده وانفاس معدوده لا تقبل التغيير ولا التقدم ولا التاخير والشجـاعه صبر سـاعه ثم ينـكشف الغبـار وتسفر الاخبـار ويتنـاقل حديث الشجعـان ويخلد فى تواريخ الزمان فدوموا على ابداء الاجتهـاد وقوموا باداء حقوق الجهـاد واثبتوا عـلى الشجـاعة والاقدام وثبـات القلوب والاقدام وانجزوا بمعونه الله تمـام هـذا المرام وكما جودتم براعة المطلع فاحسنوا براعه الختـام

صورة ماكتبه مستر سيوارد ناظر خارجية دولة اميريكا

الى مستر كامبل سفير الدولة المشار اليهـا فى مكسيكو

فيـما يتعلق بصرف عسـاكر فرنسا منهـا

وذلك فى ٢٠ اكطوبر سـنة ١٨٦٧

لا يخفى عليك انه قد وقع اتفاق مبنى على المودة والصداقة ما بين دولتنا وامبراطور الفرنسيس لغـايه ان يصرف عسـاكره من مكسيكو على ثلاثه اقسـام القسم الاول يسافر منها فى شهر نوفمبر الآتى فى سنه ٦٦ والثانى فى شهر مارس من سنة ٦٧ والثـالث فى شهر نوفمبر من السـنه المذكورة

وانه بعد انصرافهم على هذا الوجه لا يكون بعد لدوله فرنسا ادنى مداخلة فى تلك البلاد بل تلزم الحيادة كما لزمتها دولتنا وقد خامر بعض الناس ريب فى كون دوله فرنسا تنجز ما تعهدت به الا ان الرئيس جونصون لم يرتب قط فى ذلك وقد طالما ورد له من طرف الدوله المشار اليها تاكيد مستانف على صدق عزيمتها على صرف العساكر فى الاوقات الموجله بل قبلها ايضا اذا طاوعت الحال عليه وثم اسباب تحمل على الظن بان دولة فرنسا تستصوب ايضا امرين احدهما ان تنصح البرنس مكسمليان لان يسافر من البلاد من قبل رحيل العساكر عنها والثانى ان ترى من المناسب على حسب مقتضيات الاحوال ان يكون سفر العساكر مرة واحدة بدل ان تتلبث وتسافر على ثلث مرات الا انه لم يرد الينا من طرف الامبراطور خبر رسمى بهذا الخصوص ولكن لما جرت المذاكرة على صرف العساكر على الوجه الاول صدر اشعار من نظارة امورنا الخارجية على مقتضى ملاقين الرئيس الى دوله فرنسا بان دولتنا منتظرة انجاز وعدها على موجب منطوق كلامها ولكن ان امكن صرف العساكر قبل المدة التى عينت كان ذلك غاية متمنى دولتنا وبمقتضى ما تقدم ذكره صرنا نترقب ان قسما من العساكر يرحل من مكسيكو فى شهر نوفمبر هذا القابل ولسنا نستبعد ان انصراف جمع العساكر يكون فى اشهر المذكور او بعده بقليل ولا بد ان هذا الحادث ينتج عواقب مهمة فى مكسيكو فعلى هذا ينبغى لك ان تكون حاضرا فى تلك البلاد او باقرب منها لكى تجرى مقتضيات وظيفتك وهى كونك وزيرا مرخصا من طرف دوله اميركا عند جمهورية مكسكو اما ما يكون من البرنس مكسمليان عند سفر عساكر فرنسا بعضها او كلها فلا يمكن تحققه وكذا لا يمكن تحقق ما يكون من مسترجوارز رئيس جمهورية مكسيكو وانما نعلم ان فى مكسيكو احزابا كثيرة غير حزب جوارز وحزب مكسمليان ولهم آراء مختلفه فى تحصيل الوسائل الاقرب والاهم لاقرار

السلم والامان والحكومة المسددة فى تلك البلاد ولا ندرى ايضا ما يكون
منهم عند انصراف العساكر فلا يمكن والحالة هذه ان نعين عليك
حكما ناصا خاصا فيما يتعلق بخدمتك التى قلدتها واتمنت عليها وانما
تعمل بمقتضى تمييزك وملاحظتك للعواقب ومع ذلك فلا بد من اطلاعك
على بعض قواعد واصول بالنسبة الى سياسة الدولة احدها انك نائب
دوله اميريكا فى مكسيكو عند الحكومة الجمهورية التى رئيسها مستر جوارز
المذكور فراسلتك حاله كونك مقيدا بهذه الوظيفة ينبغى ان تكون معه
ايما كان ولا ينبغى لك ان تعترف رسميا ان البرنس مكسيميليان هو امبراطور
مكسيكو كما يدعى هو ولا احدا غيره ممن يدعى الرئاسة سوآء كان مفردا
اوغير ذلك وان تستخبر اولا من نظارة الخارجية او يكون قد وصل لك
اشعار من رئيس دولتنا نفسه الثانى انه اذا عزمت عساكر فرنسا على
السفر من مكسيكو فلا ينبغى تعويقهم وتاخيرهم بشئ من الاشيآء الثالث
ان رغبة دولتنا فيما يتعلق بامور مكسيكو ليست مبنية على كونها تروم
الاستيلآء عليها اوعلى جانب منها او مشترى ارض منها او املاك زيادة
فى ملك دولتنا وانما تروم ان اهل تلك المملكة يستريحون من المداخلات
الاجنبية العسكرية لغاية ان يعودوا الى امورهم واشغالهم تحت هذه
الحكومة الجمهورية الحاضرة اوتحت حكومة اخرى مثلها بحيث تكون
على موجب اختيارهم وافتراحهم فهم يختارون حكومتهم من دون
تلقين من احدى الدول ولا من دولتنا ايضا فنتج من ذلك انه ينبغى لك
ان لا تتقيد بشروط مع امرآء عساكر فرنسا ولا مع البرنس مكسيميليان
ولا مع غيرهم وان لا تبرم عهودا من شانها ان تناقض حكومة الرئيس
جوارز او تمنع اعادة السياسه الجمهورية ولعل الرئيس المذكور يستعين
بدولتنا على اعادة السلم بتلك البلاد التى طالما عرضت للبلآء والمحن والحرب
الاهلية بسبب مداخلة الاجانب وبذلك يتيسر له ان يقر فيها حكومة
اهلية على حسب القواعد الوطنيه الجمهوريه ويمكن ايضا ان دولتنا ترسل

بعضاً من عساكرها براً وبحراً من دون معارضة فى ادارة امور المملكة ولا نقض لاصول الحيادة بل لاجل اعادة قوانين البلاد وتشييد حكومتها الاصليه وبمقتضى ذلك قد فوض ليك ان تتذاكر فى هذه القضية مع الحكومة الجمهورية اومع عمالها اذا علمت ان الحال تقتضيه والا فلا ومتى بلغك من الاخبار ما يحسن انهاآؤه الى دولتنا فلا تهمله مع ما يخطر ببالك من النصيحة والتدبير على موجب الاصول التى تقدم ذكرها وقد ابلغت تعريفات ايضا من دولتنا الى قائد عساكرها فى اطراف البلاد المذكورة وهو بما له من الخبرة التامة فى مثل هذه الاحوال يمكنه ان يوقفك على ما لا بد من معرفته وقد امر ايضا بان يتوجه معك الى حيث يلزم وان يكون بمنزله ناصح لك ومشير فيما يلزم اجرآؤه فبعد المذاكرة معه تكون مخيرا فى التوجه الى سنهواهوا فى مكسيكو او الى موضع آخر يكون مقرا للرئيس جوارز او الى جهة اخرى ليست فى حوزة اعداء الحكومة الجمهورية ولك ايضا ان تقيم فى اى موضع شئت من اميريكا بحيث تكون قريبا من مكسيكو وهناك تنتظر الى ان تعود الحكومة المذكورة كما كانت

توجيه الصدارة العظمى الى المرحوم محمد امين عالى باشا وذلك فى ٦ شوال سنة ١٢٨٣



وزيرى سمير المعالى عالى باشا

قد ناسب لدينا هذه المرة توجيه خدمة الصدارة العظمى المعتنى بها واحالتها الى عهدة لياقتك لصداقتك وفطانتك ورويتك والسرعسكرية

الى محمد رشدى باشا بناء على جدارته ومعلوماته الكاملة ونظارة الامور الخارجيه الى فؤاد باشا بناء على وقوفه ودرايته ورئاسة مجلس الاحكام العدلية الى يوسف كامل باشا المسلم له باللياقة والكفاية لهما ويكون محمد باشا الرئيس سابقا ورضا باشا السرعسكر سابقا من مأمورى المجالس العالية وقد اجرى مقتضى امرنا فينبغى لكم الغيرة والدقة بالاتفاق جميعا فى حسن رؤية وتمشية مصالح سلطنتنا السنية جعل الحق سبحانه وتعالى الجميع موفقين فى ٦ شوال سنة ١٢٨٣

رزايا الحروب من سنة ١٨١٥ الى ١٨٦٤

ذكر احد علما الجرمانيين ان فى الحروب التى استمرت من سنة ١٨١٥ الى سنة ١٨٦٤ هلك ٠٠٠ر٧٦٣ر٢ منهم ٠٠٠ر١٤٨ر١ كانوا من اوربا و٠٠٠ر٦١٤ من غيرها وذلك كناية عن هلاك ٨٠٠ر٤٣ فى كل سنه وهذا المقدار غير شامل لمن هلك من العلل والامراض التى اوجبتها الحرب واسد ما جرى من تلك الحوادث حرب الروسيه فى سنه ١٨٥٦ حيث بلغ من هلك فيها ٦٠٠ر٥٠٨ منها ٠٠٠ر٢٤٦ من الروس و٠٠١ر٩٨ من الترك و٠٠٠ر١٠٧ من الفرنسيس و٠٠٠ر٤٥ من الانكليز و٥٠٠ر٣ من الطليانيين وفى حرب القوقاس التى استمرت نحو ثلثين سنه هلك ٠٠٠ر٣٣٠ وفى فتنه الهند التى حدثت فى سنه ١٨٥٧ الى سنه ١٨٥٩ هلك ٠٠٠ر١٩٦ وفى حرب الترك والروس التى حدثت سنه ١٨٢٠ الى سنه تسع وعشرين هلك ٠٠٠ر١٩٣ وفى فتنه بولاند التى حدثت سنه ١٨٣١ هلك ٠٠٠ر١٩٠ وفى وقائع فرنسا التى جرت فى افريقيه منذ سنه ١٨٣٠ الى سنه ١٨٥٩ هلك ٠٠٠ر١٤٦ وفى فتنه هنكاريا ٠٠٠ر١٤٢ وفى حرب ايطاليا ٨٧٤ر١٢٩ منهم ٨٧٤ر٩٦ ماتوا فى معركه الحرب من جراحهم و٠٠٠ر٣٣ من علل مختلفه وفى حروب اوربا التى حدثت منذ سنه ١٧٩٣ الى سنه

هلك

١٨١٥ هلك ٣٠٠٠ ر٥٣٠ره فدة السنين ثلث وعشرون وفى كل منهما هلك ٤٣٤ ر ٢٤٠

صورة ما اعلنه الامير ميشال اورنوتيش والى الصرب قبل قدومه الى الاستانة وذلك فى ذى الحجة سنة ١٢٨٣

ياقومى الاعزة انى لما خاطبتكم من كرسى الحكومة فى سنة ١٨٦٤ ذكرت لكم ما ينشأ من المشقة والعنت بسبب بقاء العساكر العثمانية فى قلاع البلاد وصرحت ايضا بما كنت ارجو من انه سياتى يوم تتخلص فيه من هذه المشقة ومنذ ذلك التاريخ بذلت جهدى فى تحقيق هذا الامل فكتبت الى الباب العالى فى شهر تشرين الاول من سنة ١٨٦٦ ملتمسا منه اخلاء القلاع لاسباب سديدة ذكرتها له سببا سببا فلما بدت عند السلطان ان ممالكه تستفيد من تنويلنا مقترحنا امر الصدر الاعظم بان يكتب الى انه حسن لدى دولته المكرمة بان يفوض الى محافظة القلاع المذكورة وان من فيها من العساكر العثمانية يخرجون منها فيتبوأها عسكر البلاد بدلا منهم بشرط ان يبقى العلم السلطانى منصوبا الى جانب علم الصرب وكان تاريخ ذلك الرسم فى الرابع من شهر مارس فمن ثم ارى من الواجب على ان اسافر الى الاستانة لاشكر السلطان على هذا المعروف مشافهة اصالة منى ونيابة عنكم اجمعين فلزم ان اخبركم بما عزمت عليه عن قريب ولا البث هناك الا بعض ايام ففى مدة غيابى يكون اجراء السلطة فى يد الوزراء على مقتضى التعريفات التى الفتهم اياها فاستودعكم الى عناية الله ميشال اورنوتيش الثالث

مسألة لكزمبورغ وهى اساس مشاحنة جرمانيا مع فرنسا وذلك فى سنة ١٨٧١

قال صاحب الهرالد ان كان ما بلغنا من الاخبار الاخيرة من باريس

صحيحا كما لنا ان نقول ان سلم اوربا قرين الخطر وصفاءها مشرف على الكدر فانهم ذكروا ان الامبراطور سيذكر قضية لكزمبورغ فى خطاب يلقيه على الناس جهرا وهذه القضية التى كلفت بها الفرنسيس وعلقوا عليها شرف انفسهم متوقفة على ثلثة شروط اولها رضى ملك هولاند فانه امير هذا الموضع وان كانت حكومته كانها منفصلة عن مملكة هولاند ولكن ترتيب السياسة اقتضى ان يكون هو دوكا عليه والذى نقل عن الملك المشار اليه انه لا يابى ان يعدى عن هذه الكورة بحيث يأخذ شيئا فى مقابلتها ولا سيما انها قليلة الجدوى لمملكته والثانى رضى دولة بروسية ايضا لان هذه الكورة كانت منسوبة الى العصبة الجرمانية وان يكن اهلها من خلق الفرنسيس اكثر من كونهم من خلق الجرمانيين وقد وضع فى اكبر مدنها محافظون من الجرمانيين وذلك منذ سنة ١٨١٥ ثم لما نقضت العصبة الجرمانية فى العام الماضى على ما اشتهر بين الناس بقيت دولة بروسة مدعية بحقها فى ابقاء العساكر فيها وهى دعوى مظنة للانتقاد والجرح فكان ذلك نوعا من التخويف لفرنسا فاذا كانت دولة بروسة ترضى الآن بتسليم هذا المحل لفرنسا بشرط هدم القلاع الموجودة فيه فما يكون فى ذلك كدر امر ولا يتوجه عليها اللوم من جهة الا ان الكونت دو بسمارك كثيرا ما صرح وهو مفتخر بانه لا يعدى عن شى من ارض جرمانيا ولو شبرا واحدا وبناء على ذلك لم يجب فرنسا فى العام الى مطلوبها وهو تسليم القلعة المجاورة لنهر الصار ولكن اذا كانت دولة بروسية تأمن ان تسليم ارض لكزمبورغ لا يكون سببا فى جلب الضرر على المملكة الجرمانية الجديدة ولا يكون مانع لها من ذلك لان هذا المحل فى نفس الامر ليس له تعلق بجرمانيا ولا مناسبة مع ان فرنسا قد استولت على سرابورغ وهى اشد مناسبة بجرمانيا من المحل الاول وزد على ذلك ان السكة الحديد الممتدة من متزل الى نامور انما تخترق لكزمبورغ اختراقا وهى من بعض سكك فرنسا

الى

التى لها شأن بالنظر الى المقتضيات الحربيه والتدابير العسكريه والشرط الثالث هو رضى اهل تلك البلاد والظاهر ان رضاهم مثل رضى دولة هولاند يعنى انهم لا يمتنعون من الانضمام الى فرنسا فبقيت الصعوبة كلها فى ارضاء دولة روسية ثم ان هذه البقعة لما كان موقعها فى وسط اوربا وقريبة من فوهة الرين ومحاطة باربعة اقاليم اوخمسة تكاد ان تكون متماسة كانت ابدا مشارا للنزاع والخصام فتنقلت بها الاحوال والصروف اكثر من جميع البلاد فانها فى القرون الوسطى كانت تعد من ملحقات نرثلاند الاوستراوية ثم فى سنة ١٥٤٢ تغلب عليها الاسبنيول وبعدها بعام واحد تغلب عليها الملك فرنسيس الاول ملك فرنسا فلم تمكث بيده غير سنة واحدة حتى استرجعها الاسبنيول ثم فى سنة ١٦٨٤ سلمت للويس الرابع عشر فبقيت فى حوزة فرنسا ثلث عشرة سنة ثم خرجت عنها ثم استرجعتها فى سنة ١٧٩٥ ولما ان تواطأت الدول على حرب نابوليون الاول اخذوها من الفرنسيس وذلك فى سنة ١٨١٣ وسلموها الملك هولاند بشرط ان تكون ركنا من اركان العصبة الجرمانية فلما ثارت فتنة سنة ١٨٣٠ وافضى ذلك الى فصل البلجيك عن هولاند قسمت الى قسمين غربى وشرقى فاعطى دولة البلجيك القسم الغربى وبقى القسم الشرقى فى حوزة هولاند ومن ذلك التاريخ الى الان زيد فى تحصينها واحكامها تحت امرة العصبة الجرمانيه فانها كانت تعتبر هذا الموضع من المواضع الضروريه لها ومع ان المدينة هى حصينة بالطبع فقد بنوا فى اعلاها عدة حصون متلاصقة ارتفاعها عن الحضيض نحو مائتى قدم ما عدا متارس ومعاقل اخرى مما يشوق ويروق والحاصل ان دولة روسية ليس لها حق صريح فى التسلط على هذه البقعة فاذا خرجت عنها لفرنسا فهى بريئة من اللوم

وذكر غيره ان الكونت دو بسمارك صرح بان لملك هولاند حقا فى تسليم ارض لكزمبورغ لكن لدولة روسية حق ايضا فى ان تراقب مقاصد

فرنسا وان دولة الروسية اعلنت بان تسليم هذه البلاد لا يمكن الا برضى
الدول وان جرنالات برلين معارضة في هذا التسليم اما عدد سكانها
فمائتا الف نفس معظمهم فرنسيس وسعتها ازيد من الف ميل مربع وعدد
المحافظين في القلاع ستة آلاف والمبلغ الذي عينته دولة فرنسا لشرائها
مائة مليون فرنك لكن الملموح من جرنالات باريس ان الدولة لا ترضى
بهدم قلاعها وقال بعضهم ان معظم سكان هذا الاقليم يميل الى اللحاق
بفرنسا وفي كل يوم يظهر منهم من المشاهد والاجتماع ما يوكد ذلك اما
في المدن الكبار فان اهل الغنى والتجارة يرومون بقاء الحال على
ما كانت عليه فان التغيير يضرهم ولكن عدد هؤلاء بالنسبة الى غيرهم
قليل قال وقد تحققت انه في عين مدينة لكزمبورغ نشرت اوراق كتب
فيها يا اهل لكزمبورغ قد صار من المحقق ان فرنسا مدت اليها
ذراعيها وان غرضنا معها ومن فخرنا ان نمشي تحت رايتها فلتعلم ذلك
لاوربا ولتعلم اصحاب الجرنالات الذين لاجل منافعهم الخصوصية يرومون
ان يلغوا خواطرنا والمستقبل علامنا ان الدم الفرنساوي مازال يجري
في عروقنا فلنقل اذا حتما جرما يعش الامبراطور وذكر في رسالة اخرى
انه لما جرت المفاوضة ما بين الامبراطور نابوليون وملك هولاند في شان
لكزمبورغ لم يكن في تلك البلاد الا حزب واحد وهو الحزب الذي يأنف
من الانضمام الى بروسية وكان كثير من الناس يتطلبون في [illegible] حكومتها
منفصلة او في ان تكون محايدة وكان رئيس هذا الفريق مسيو نوربر
متز الذي عنده معمل كبير لاشغال الحديد فهو يخشى من ان الحاق هذا
الاقليم بفرنسا يوجب عليه ضررا لان الناس لم يكونوا على راي
حتى الصناع الذين هم في معمله [illegible] وهو [illegible] وشهره
على ان يغري بعضنا بان يطلبوا عدم الالحاق [illegible] يرومونه
وذكر في الميموريال دبلوماتيك نقلا عن [illegible] بتاريخ ١٩ نيسان
انه [illegible] لناس من اهل مدينة لكزمبورغ [illegible] ان بروسية لا تخليها

لا بل يقال انها عازمة على توسيع محل الطوبخية فيها وانها القت اصحاب الجرنالات الشبيهة بالرسمية بان تصرح بذلك فلذا كتب احدهم ان هذا الاخلاء يكون مرادفا للقطة الخلع قال صاحب الميموريال ان هذا الخبر وهو آخر ما بلغنا من اخبار برلين لا يطابق ما ابلغه الينا مكاتبونا من ان دوله روسة جانحة الى الموادعه فان الاظهر الارجح مما شاع على السنة العارفين الموثوق بكلامهم ان الدوله المشار اليها لا يخطر ببالهـا شئ من نحو لكزمبورغ غير الذى خطر ببالهـا اولا وهو ضبطهـا وابقاء عساكرها فيها ومنهم من قال ان الشروط التى تريد ايجابها عند الاخلاء تكون شرا من الضبط وذكر صاحب الاندبندانس انه لم يظهر شئ يؤكد ما شاع من ان السعى الذى بدا من دوله انكلترة من جهة لكزمبورغ لم يكن مقبولا فى برلين ومع ذلك فان شيوع هذا الخبر احدث ضررا عظيما وزد على ذلك ما شاع فى كازتة جرمانيا الشمالية التى هى لسان الكونت دو بسمارك مما لا يمكن تاويله الى سلم فان هذا الجرنال قد انكر الآن على فرنسا استعدادها للحرب كما انكر ذلك على اوستريا فى العام الماضى من قبل وقوع الحرب وكذلك رد على بعض الجرنالات دعواها بان هولاند اصبحت من طمع روسيه فى خطر والظاهر ان رده هذا موجه الى جرنال الدبا ثم انه كما ان جرنال الكونت المشار اليه نسب الى فرنسا الاستعداد للحرب ونحو ذلك فقد كانت نسبت جرنالات باريس هذا الامر بعينه الى دولة روسيه حتى ظهر تكذيب له فى خبر مخصوص ارسل من برلين فى العشرين من الشهر المذكور حاصله ان كل ما شاع عن بروسة من التاهب والاستعداد للحرب غير صحيح وذكر فى خبر آخر من المدينة المذكورة انه ماعدا الزيادة التى جرت فى جيش اللاند وهر على ما اقتضته حوادث العام الماضى وانضمام عدة ممالك الى بروسية لم يقع شئ من التغير والتبديل فى الامور العسكريه الى الآن ولم يزد ايضا شئ من التحصين والاستحكام فى حصون الرين ولم يصدر ايضا

امر الى معامل البنادق بالزيادة منها فان ما يوجد منها كاف لدى الاقتضاء
وفي الجملة فانه لم تجر مفاوضة جديدة منذ ايام بخصوص لكزمبورغ
فالمسألة باقية كما كانت وقال صاحب الرسالة ان بقاء عسكر محافظين
في لكزمبورغ من طرف روسية يمكن ان يقال فيه انه مخالف لحق
العلاقة التي بين هذا المحل و بين ملك هولاند ولكن لا يمكن ان يقال فيه
انه تخويف لفرنسا لان فرنسا ممتنعة من جميع نواحيها فهي اقل جميع
الممالك خوفا من تطاول احد عليها حتى لو فرضنا ان الجرمانيين يريدون
ان يلحقوا بهم كل من كان في الاصل من جنس التوتونيك ومن جملتهم
الانكليز كما شاع عنهم فلا يمكن ان يخطر ببالهم ذلك بالنظر الى فرنسا
وانه وان يكن المدرسون والطلبة في جرمانيا لا يزالون يهمرون على
الالزس والالورين الا ان اهل السياسة لا يفكرون في استرجاعها وربما تمضي
على جرمانيا مدد طويلة واحقاب عديدة وهي مشغولة بامورها من
دون ان يخطر ببالها عدوان على غيرها ولكن اذا كان الفرنسيس
يعتقدون كما قال موسيو روية ان قوة جرمانيا تكون ضعفا في فرنسا
ولذا يعمدون حربها [illegible] ان [illegible] يكون من [illegible]
الجرمانيين [illegible] احرص الناس [illegible] على [illegible] و [illegible]
ولم يحدث شي بعد من اختلاف [illegible] [illegible] يهون [illegible]
الشقاق والافتراق [illegible] وهم على هذه [illegible] من [illegible]
لا تعقب الا [illegible] ثم كان الالحق بالامبراطور على ما عرف به من [illegible]
والتدبير ان يعدى [illegible] عن [illegible] الطلب الى ان يحين اوانه اما اهل
لكزمبورغ فانهم يأنفون من الانضمام الى جرمانيا لكنهم يؤثرون [illegible]
(هذا خلاف ما قال سابقا) فاذا كان الامبراطور يراعي خاطرهم
وينتظر الى ان يغيروا رأيهم فانه يكسب حسن الذكر ويعترف له بالفضل
في ادارة الامور السياسية وقال في موضع آخر [illegible] ان كلا من
الفرنسيس والجرمانيين يؤثرون الحرب على السلم وهذه الاخبار التي

تواترت عنهم فى هذا الصدد اضرت كثيرا بمالية الصيارف و باصحاب المعاملات فمن جملتها ما اشاعته جرنالات جرمانيا من ان دوله روسية لاتريد ترك الكزمبورغ وقد اخبرنا مكاتبنا فى برلين بان الدوله ارسلت اشعارا الى سفرآئها فى الخارج بان لكزمبورغ جعلت فى القديم تحت حراسة بروسية لوقاية جرمانيا والبلجيك فتبقى كذلك ومن ذلك انه قيل ان بروسية امرت بتجهيز سفائنها الى بحر البلطيق و بتحصين قلاع الرين وكذلك شاع عن فرنسا انها مجمعة عساكرها ولاسيما الطوبجية هذا وان قليلا من الناس يشكون فى وجود معاهدة ما بين الروسية و بروسية اما اوستريا فقيل انها منتظرة مفاتحة فرنسا لها وقيل انها تروم الدخول فى العصبة الجرمانية ثم شاع ان دوله اسبانيا تقربت الى دوله بروسية على عزم ان تجرى معاهدة معها لكن سفير اسبانيا فى برلين كذب هذا الخبر اما ايطاليا فالارجح انها تبقى حائدة اما محافظة على مصالحها واما لكونها ممنونة لكل من فرنسا وبروسيه فلا يمكنها ان تبدى ضلعا مع احداهما دون الاخرى ومنهم من زعم ان فرنسا وانكلترة وهولاند والبلجيك والسويد والدنيمرك تكون عصبة واحدة وما احد ذكر شيا عن دوله امريكا ولا عن دوله الروسة والبلاد العثمانية فهذه الاخبار قد اقامت جميع الناس وركتهم عن العمل ومادامت مسألة لكزمبورغ غير مفصوله فلا يرجى اصلاح الحال قال والذى يخطر ببالنا انه لم يكن يحمل بدولة بروسيا ان تثير الآن هذه المسألة سوآء كان ملك هولاند هوالذى ... ابتدأ بها اولا فان طلبها هذا المحل الآن من بعد ان رات دوله بروسيه راقله فى ثوب الظفر وسارعه فى بناآء عصبة جديدة مدلوله انها تريد ان تاخذ شيا من ارض جرمانيا فى مقابلة ما فاتها من منع اتحادها فى هذه الحيثية فقط كان هذا الطلب فى غير اوانه ومن جهة اخرى نرى ان دوله روسية قد الفت بين دول جرمانيا ونظمتها فى سلك العصبة حاشا من لكزمبورغ فما ندرى والحالة هذه باى حق تصر على

استدامة ضبط قلاعهــا ولاشك فى انها اذا اخلتها فان الامبراطور يعلق هذا الامر بارادة اهل البلاد ولاشك ايضا ان ذوى الحمية من اهل فرنسا قد داخلتهم الغيرة والحسد بسبب التغيير الذى حدث فى العــام المــاضى فانهم يرون ان بعــض دول جرمانيــا التى كانت من قبل تتقرب الى دولتهم وتصادقهــا اصبحت اليوم باجمعها دولة واحدة وزد عــلى ذلك انهم يرون ان لكزمبورغ لا تنسب الى جرمانيــا وانهــا بالنسبة الى ما احرزته روســية فى الحرب الاخيرة ليست بشئ فيستنتجون من ذلك ان روســية لم تقصد بضبط هذا المحل سوى التحرس بفرنسا

صورة ما كتبه سفير دولة اوستريا بواشنطون (امريكا)
الى مستر سيوارد ناظر خارجية اميريكا بتاريخ ١٦
نيسان سنة ١٨٦٧ يتشفع فى الامبراطور مكسيميليان
امبراطور مكسيكو يوم اخذ اسيرا فى حرب مكسيكو

ان امبراطور اوستريا سلكى الاكرم قد بلغه ان الليبرالس (يعنى حزب جوارز) حاصروا اخاه فى كويرتارو وما قضى على الاسرى فى واقعة زكاتيكاس سابقا اقلق الامبراطور اليوم عــلى سلامة اخيه عــلى فرض اخذه اسيرا من الحزب المذكور ولذا بلغنى بالتمس اللتين من جنابه بان افاوض جنابكم فى هذا الامر لعلكم تتوسطون عند جــوارز بما لكم من نفوذ الكلمة عنده لكى يراعى شخص اخى الامبراطور وهــذا التوســط يستلزم ايضا نفع سائر الاسرى ولاسيما الغرباء فقد اسرعنا الى ابلاغكم هذا ثقة بمودة دولة اميريكا وتيقنا بان لهــا حقا لان تطلب من جوارز مراعاة اسرى الحرب لان قوة حزبه لم تحصل الا من المساعدات دولتكم اليه

جواب مستر سيوارد الى السفير المشار اليه

انى بمقتضى ارادة الرئيس قد ارسلت اليوم خبرا بالتلغراف الى مستر كامبل صورته واصلة اليك وكذلك اوقفت مستر روميرو وكيل مكسيكو هنا على ما يخطر ببال دولتنا من جهة تلك البلاد وهذا معنى ما كتبه الى مستر كامبل المومأ اليه ان وقوع البرنس مكسيمليان اسيرا فى ايدى حزب الجمهورية بكويرتارو غير بعيد الاحتمال وان ما جرى على اسرى زكاتيكاس من القسوة والجفاء كما شاع احدث خوفا من ان البرنس وجنده يلقون كما لقى اولئك وذلك يكون مخلا بحق مكسيكو وحق سياسة كل دولة جمهورية فى الارض فيلزم ان تسرع الى اخبار الرئيس جوارز بان مراد دولتنا انه اذا كان البرنس المومأ اليه وحزبه يوخذون اسرى يعاملون بالمعروف الذى من شان الدول المتمدنة ان تسديه الى اسرى الحرب ومصروف هذا الاخبار يعطى من طرف نظارة الخارجية فاجابه مستر كامبل فى الثامن من الشهر المذكور قد ارسلت ما كتبت الى صان لويس بوتوزى ومن ثم الى طمبكو

صورة القوانين الصادرة بارادة سنيه فيما يتعلق بانتقال الاراضى الميرية والموقوفة وذلك فى ١٧ محرم سنة ١٢٨٤

---

* المادة الاولى * الاحكام والمساعدة المبينة فى قانوننامه الاراضى بالنظر الى انتقال الاراضى الاميرية والموقوفة التى تتصرف بالطابو للاولاد الذكور والاناث بالتساوى باذنه كما كانت ولكن اذا لم يكن لمتصرفى الاراضى المذكورة اولاد ذكور واناث تنتقل من عهدتهم بالتساوى الى عهدة حفدتهم ثانيا يعنى ابن ابنهم وبنته وبنت بنتهم وابنها ثالثا الى آبائهم وامهاتهم رابعا الى اخيهم لابوين اولاب خامسا الى اختهم لابوين اولاب سادسا الى اخيهم لام سابعا الى اختهم لام واذا لم يكن احد من

هولآء الورثة تنتقل ثامنا من الزوج الى الزوجة ومنها اليه

﴿ المادة الثانية ﴾ من اصحاب حق الانتقال الذين عينت درجاتهم في المادة الاولى لا تنال الورثة الذين في الدرجة الثانية حق الانتقال مادامت الورثة الذين اعتبروا في الدرجة الاولى موجودين مثلا لا تنقل الاراضي الى الحفدة مع وجود الاولاد ولا الى الابوين مع وجود الحفدة لكن الاولاد الذكور والاناث للاولاد الذين ماتوا في حياة آبائهم يقومون مقام الاولاد فينتقل اليهم من اجدادهم وجداتهم الحصة التي تنقل الى آبائهم لوكانوا احيآء وكذلك ينتقل الى كل من الزوج والزوجة ربع حصة من الاراضي التي تنتقل الى الورثة من اصحاب حق الانتقال الى الاخت لام وما دامت الاولاد والحفدة موجودين لا يصح للزوج والزوجة تملك حصة ما

﴿ المادة الثالثة ﴾ سيعين بنظامات مخصوصة اصول الوفاء بالفراغ الجاري لتأمين الدين والمعاملات التي يمكن بها ايفاء الدين في حياة المديون او في وفاته باراضيه التي لم يجر عليها وفاء الفراغ

﴿ المادة الرابعة ﴾ الضياع وسائر الاراضي التي تتصرف بالكتابة همايونية يجري في حقها معاملة الاراضي الاميرية والموقوفة بتمامها لكن المؤجلة السنوية التي تؤخذ عليها يبقى اخذها كما كان تطبيقا على على قاعدتها المخصوصة

﴿ المادة الخامسة ﴾ الابنية والاشجار التي في الاراضي الاميرية والموقوفة يجري في حق تصرفها الاحكام المشروحة في قانوننامة الاراضي

﴿ المادة السادسة ﴾ يكون اجرآء احكام هذا القانون مرعيا من تاريخ اعلانه وسيعلن وينشر قانوننامة الاراضي ونظامنامة الطابو بالتصحيح توفيقا للاحكام القانونية المبينة في المواد السابقة

لا يمنى

صورة الامر الصادر في هذا الخصوص

لا يخفى ان انتقال الاراضي الاميرية والموقوفة التي رقبتها الى بيت المال كان منحصرا في الاولاد والابوين فقط وحيث ان انتقالهما اتسع الان على مقتضى حكم القانون الجديد الذي نشر هذه المرة بالارادة السنية استقر الرأى على ان يؤخذ مقدار يعادل عشر الحاصلات ونصفه حتى يكون مقابلا لاستفادة اصحاب الاراضي ولما يضيع على الخزينة من المنافع بسبب المساعدة المذكورة وفي الجملة لكي يكون بدلا من الحق الجديد الذي اعطي لاصحاب الاراضي ولما كان استيفاؤه في دفعة واحدة او استحصاله نقدا موجبا للمعسرة وحملا على الاهالي قر الراى على استيفاء البدل المذكور في خمس سنين من المحصولات السنوية عينا او يوخذ بدله اذا اراد اصحابه

ففي هذا المقدار الذي يؤخذ من جزء في كل سنة الى خمس سنين يؤخذ في السنة الاولى ثلاثة يعني نصف العشر المعتاد اخذه من محصولات الاراضي المرقومة مثلا من يعطي كيلا واحدا من العشر من اصحاب الاراضي يوخذ منها نصف العشر زيادة عليه وفي السنة الثانية ربع العشر والحاصل ان اصحاب الاراضي الذين يعطون كيلا واحدا يوخذ منهم زيادة عليه ربع العشر

وفي السنة الثالثة والرابعة والخامسة تؤخذ ربعه كالسنة الثانية وفي ختام الخمس سنين لا يؤخذ منهم الا سوى العشر

وهذا العشر ونصفه الذي يؤخذ من اصحاب الاراضي في مقابلة حقهم الجديد على المنوال المحرر لما كان مخصوصا باصحاب الاراضي كان ما يؤخذ من الزارع حين التحصيل عائدا خاصة لصاحب الاراضي وهكذا يكون ما يستوفى من المستأجر عائدا الى الموجر

والبدل المذكور منحصر في محصولات الاراضي الاميرية والموقوفة التي

تتصرف بالطابو ولا يؤخذ من محصولات الزيتون والتوت والكرم وغيرها من الاشجار المثمرة

والاراضى غير المزروعة مما يتصرف بالطابو كالمشتى والمصيف يؤخذ من وارداتها السنوية خمسة عشر قرشا فى المائة وذلك على خمسة تقاسيط مدة خمس سنين تطبيقا للبدل الذى يؤخذ من الاراضى المزروعة

واما الاراضى التى تتصرف بملكنامه همايونيه فتجرى فى حقها معاملة سائر الاراضى الاميريه ولكن يعامل فى حق مؤجلها السنوى بموجب القرار الذى ينظم بعد الان فى ١٧ محرم سنة ١٢٨٤

سفر جناب مولانا وسلطاننا المعظم الى معرض باريس
وذلك فى ١٩ صفر سنة ١٢٨٤ و ٢٥ جون ١٨٦٧
بحسب استدعا حضرة الامبراطور نابليون الثالث

فى يوم الخميس (١٨ صفر) توجهت جميع سفرآء الدول وروسآء الملل لوداع مولانا الجليل فى مقره العالى وكان حاضرا ايضا جميع الوكلآء الكرام والمأمورين الفخام فكان ذلك اليوم تعطيلا فى الباب العالى ثم فى نحو الساعة الثامنة من يوم الجمعه خرج مولانا من مقره وركب فى باخرته البهيه المسماة سلطانية فاطلقت المدافع من جميع المرامى وارتفعت الاصوات بالدعآء لجنابه السامى وركب الوكلاء الفخام والسفرآء الكرام والاعوان والخدام فى بواخر اخرى حملتها ست اما السفرآء فلم يلبثوا ان رجعوا واما الوكلاء فرافقوه الى چناق قلعه وكان صباح يوم الجمعه غيما رعدا وشك ان يكون يوما ماطرا لكنه بعد الظهر انجلى الغمة وهبت ريح لينة وقد ذكرنا اولا ان مرافقيه من بواخر دولتى انكلتره وفرانسا لمصاحبة مولانا من عند چناق قلعه الى طولون والآن ذكرنا ان سفنا اخرى من الدولتين المذكورتين تابعة ايضا

من المحل المذكور

استدعاء الامبراطور نابوليون الثالث جناب الخديو المعظم الى معرض باريس وذلك فى صفر سنة ١٢٨٤

قد دعا حضرة ايمبراطور فرنسا ذى الاحتشام اكثر ملوك الدنيا والولاة والحكام للتفرج بباريس على السركى اى المعرض العام وبمناسبة ذلك وردت من طرف حضرته دعوة مخصوصة فيما تقدم لحضرة خديو مصر الافخم افندينا ولى النعم وقابلتها عنايته بالقبول على وفق المامول كما افاد ذلك التلغراف المحرر باجابة عنايته على حسب اشارته وحيث كان مخصصا لتلك الدعوة وقت معين وقوبلت بالاجابة كما تبين توجه سعادة الخديو الاكرم فى الفابور المسمى بالمحروسة من الاسكندرية ملحوظا بالعناية الربانية مصحوبا بالعز والاقبال فى يوم الاثنين الموافق لسبع الشهر الحال ليكون بمدينة باريس فى الوقت الذى خصص لسعادته وعين لحضرته وفاء بسابق اجابته فنسال الله الكريم ذا الفضل العميم ان يكلأه بعين العناية والسلامه وان يديم له العز والكرامه ويجعل ذهابه وايابه مقرونا بالنعم الوافيه والصحة والعافيه وان يمن على سائر سكان الاقطار المصريه بمشاهدة انوار طلعته السنيه ودوام مآثره الخيريه ولا يحرمهم من عنايته وكمال رافته وتأييد دولته التى هى رياض المطالب لكل راغب وان يتفضل على الجميع بتشريف جنابه الرفيع مع كمال السرور والحظ الموفور بجاه افضل الرسل الكرام عليه وعليهم اكمل تحية وسلام (من الوقائع المصرية)

القبض على الامبراطور مكسيمليان امبراطور مكسيكو سابقا واهانته وقتله وذلك فى حزيران سنة ١٨٦٧

لما كان الامبراطور فى كويريتارو كان الجنرال اسكو بيدو رئيس جيش جوارز نازلا قبالة المدينة فى جبال كوريتاس وكانت طلائعه منبثة فى الوادى الفاصل بين كوريتاس ولاكروز هذا هو دير عظيم واسع المدى وهو اخص معاقل المدينة وكان الامبراطور نازلا فيه بمن معه من امرآء العساكر فلما كان مسآء الرابع عشر من ماى عقد الامبراطور مجلسا حربيا لانه راى ان المؤنة قد كادت تنفد فلم يكن للعساكر ما يكفيهم من القوت اللازم فكانوا يذبحون الخيل والبغال ليتقوتوا بها فكان من رأى الامبراطور ان يخرج بالعساكر ويوقع بالعدو استهلاكا الا انه بدا من امرآء العساكر من التقاعس والتباطئ ما اخر عزيمته هذه وفى تلك الليلة تم لاوبز الخائن ما كان واطأ عليه اسكو بيدو وهو ان يمكنه من الدخول الى المدينة ويأخذ فى مقابلة ذلك ثلثة آلاف اوقية من الذهب وهى عبارة عن ثمانية وثلثين الف ريال ولوبز هذا كان اميرا على الالاى المعروف بالاى الامبراطورة وعنده مفاتيح المدينة واليه فوضت محافظة الدير ايضا فلما كان الليل تقدمت طلائع اسكو بيدو حتى وصلت امام الدير من دون ان يشعر بهم احد فامر لوبز عسكره بان يضعوا سلاحهم على الارض ثم فتح الباب لعسكر اسكو بيدو فدخلوا وكان الامبراطور راقدا فى جهة منفردة من الدير فلما انتبه نبه معاونه البرنس سام سام واخذا فى الانحياز الى جهة ما فما كادا يصلان حتى احدقت بهما جماعة من العسكر تحت رئاسة الكولونل رنكون وكان بصحبتهم لوبز المذكور فلما بصر بالامبراطور قال للعساكر دونكم الرجل فاقبضوا عليه فتقدم رنكون الى الامبراطور وقال له انت لست من العسكر فنحن ليس لنا كلام معك فالزم سالك ثم دفعه خارج الدير لانه كان منكرا لما فعله لوبز فسار الامبراطور مسرعا الى طرف المدينة الاقصى وهو مكان حصين وتبعه البرنس سام سام والجنرال ميجيا وغيرهما من الضباط الا ان الفرار لم يغن عنهم شيئا فانهم ادركتهم على الفور اربعة طوابير من الاعدآء

تحت رئاسة الجنرال كورنا فلم يسعهم غير الاستسلام لهم فجى‌ء بهم الى الدير ومن هناك ارسلوا الى دير صانتا تيريزينا فجعلوا فى حجر لا فرش فيها فكانوا يرقدون على الارض ولم يكونوا ينالون من الطعام ما يكفيهم حتى جاءت زوجة البرنس سام سام وتشفعت فيهم عند اسكوبيدو وهى شاكية باكية فنقلوا من هناك الى دير آخر وسمح لاصدقائهم بان ياتوهم بالطعام والشراب والثياب وقد حكى عن جراءة هذه الاميرة ما يتعجب منه فانها اخترقت صفوف عساكر جوارز مرتين ورمت بالرصاص ثم حبست يومين ثم اعطى لها جواز لتسافر من البلاد ومع ذلك فانها لم تكف عن السعى حتى اجتمعت بجوارز واسكوبيدو حتى ان الامبراطور لما بلغه ما فعلت بكى كالطفل وكان قتل الامبراطور فى التاسع عشر من جون فى كوريتارو وقيل انه كان خفية ولما انتشر هذا الخبر الى فرا كروز فشل الحزب المنتمى الى الامبراطور فسلموا المدينة من غير شروط وكذلك وقع فى قاعدة المملكة وذكر فى جرنال ويانه انه لما وصل خبر فتح كوريتارو الى اوربا ارسلت دول اوربا الى سفرائهم فى واسنطون بان يلحوا على دولة اميريكا فى ان تسعى فى نجاة الامبراطور وكان مما قالته ملكة انكلترة ان حياة الامبراطور عزيزة عليها ولاسيما لكونه نسيبها فجميع هذه الوسائط لم تجد عند جوارز سببا فانه زعم انه ما دام الامبراطور حيا فان بلاد مكسيكو لا تحصل على الراحة ويبقى حزب الامبراطور ابدا مثيرا للشغب والفساد فانظر الى هذه الحجة السخيفة من هذا الباغى وتعجب من صروف الزمان التى تحكم اللئام فى الكرام وتسوغ لدولة اميريكا العادلة ان تقبل مثل هذا الكلام ثم انه مع طول الكلام على ما جرى على الامبراطور لم ارمن ذكر السبب الذى اوجب عليه ان يترك مقر الحكومة ويأتى الى كوريتارو ليكون فيها محصورا

بيان ما وقع على الامبراطور المشار اليه من الاهانة

والظلم والتعدى من طرف الحكومة وذلك قبل قتله

لما قبض على الامبراطور فى كويرتارو اخبر بان الدعوى عليه تقام فى مجلس حربى فعارض بالكتابة قائلا انه ليس لاحد حق فى اجراء الحكم عليه الا مجلس اكابر البلاد الذين دعوه ليتملك عليهم فاخذ منه ما كتبه مع سائر الاوراق التى كانت معه وارسلت الى جوارز فى صان لويز دى بوتوزى فجاء الجواب بان رئيس الجمهورية لم يعترف ذلك المجلس حتى يكون حكما ثم انعقد مجلس الحرب وكان من جملة اعضائه اسكوبيدو واحضر اليه الامبراطور وميجا وميرامون وهما من قواد جيشه وذلك فى حادى عشر جون (حزيران) فخرج الحكم بقتلهم وارسل الى جوارز فجاء الجواب منه فى ١٨ بتنفيذ ما حكموا به وقد كان اولا يميل الى تسريح الامبراطور لكن روميرو سفيره بواسنطون حرضه على قتله فاخبر الامبراطور بذلك فطلب ان لا ينفصل عن رفيقيه الى ان يحين حينهم جميعا فاجابوه الى طلبته ثم جعلوا فى موضع ومنع الناس عن الوصول اليهم الا القس فيشر وكان سابقا مرسدا للامبراطور ثم حضر ايضا اسقف كويرتارو واذن له فى مخاطبتهم فلما كان الليل طلب الامبراطور رقا وقلما وحبرا فاحضرت بين يديه فكتب رسالتين احداهما الى امه الارسدوسس صوفيا والثانية الى زوجته وناولهما الاسقف والتمس منه ان يرسلهما عند اول فرصة تمكنه ثم اجتز خصله من سعره وبعد ان قبلهسا وضعهسا فى الرساله فلما كان الصباح اقام الاسقف الصلاة وبعد انقضائهسا ظل الامبراطور جاثيا وهو منحنى الراس ويداه على عينيه وكان ميرامون منكسر النفس مبتئسا وميجا طروبا لانه كان من الهنود ومن اعتقادهم انه اذا مات احد مع سيده كان ذلك فخرا له ثم سمعت طبول جماعة من العسكر فتقدم احد القواد واراد ان يضع منديلا على عيون المقضى عليهم فابى الامبراطور ان يفعل به ذلك فسلم عليه القائد وانحاز الى العسكر ثم ساروا جميعا

حتى

حتى وصلوا الى المحل الذى عين لهم فلما وصلوا الى تل عند شروق الشمس اخرج الامبراطور ساعته ثم كبس على آلة فيها فخرج منها صورة صغيرة هى صورة زوجته فاخذها وقبلها ثم ناول الساعة لفيشر وقال له خذ هذه الذكرى الى زوجتى وقل لها انى مت وعيناى تنظران الى صورتها فهى كانت سلوانى فى آخر عمرى ثم سمع قعقعة البنادق فظن ان العساكر تهم باطلاقها عليه فالتفت الى رفيقيه وعانقهما عناق الوداع فخر ميرامون كالمغشى عليه مدهوسا وعانقه ميجا وقال له بعض كلمات لم يعرف معناها ثم تقدم الاسقف الى الامبراطور قائلا يا مولانا اعط دليل المصالحة فى شخصى لمكسيكو وسامح الجميع ثم قبله فجاشت نفس الامبراطور وقال له قل للوبز انى قد سامحته على خيانته وقل لمكسيكو انى عفوت عن ذنبها ثم اخذ بيد فيشر وكان فى خلال ذلك منطرحا يبكى وينتحب ولم يقدر على الكلام وكذلك بكى كثير من الحاضرين ثم قال الامبراطور لرئيس العسكر افضوا ما امرتم به وللوقت اطلقوا الرصاص فى صدره فقال مسكينة" سارلوت وهو آخر مانطق به ثم سقط على صليب كان وراءه ثم اخذت جثته وجثة" رفيقيه ايضا وجعلت فى توابيت ودفنت حالا ثم ان الجنرال كورونا تقاضى الاسقف ان يسلم اليه الرسالتين اللتين كتبهما الامبراطور اما الرسالة التى كتبها الى امه فلم يفضها واما رسالة زوجته فلم تكن مختومة وهذا مضمون ما كتب فيها

يا عزيزتى المحبوبة كرلتا

ان سمح الله بشفائك واطلعت على هذه السطور علمت سوء حظى الذى لم يفارقنى قط بعد فراقك فقد اخذت معك روحى وكل متمناى فياليتنى كنت سمعت نصيحتك فيالها من فواجع ويالها من رزايا قد ذهبت بكل مآربى حتى صار الموت عندى خلاصا من اعبائه لا الما نعم انى اموت ولكن ميتة عسكرى وملك مغلوب غير ممتهن بما يعيب شرفه وان كان مرضك

عضالا وشاء الله ان يلحقك بى شكرته على هذه اليد التى رزأتنا معا
(وهذه الرسالة كتبت باللغة الفرنساوية)

رجوع جناب مولانا وسلطاننا المعظم من باريس الى الاستانه العلية وذلك فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٨٤

فى صباح يوم الاربعاء ٦ (ربيع الثانى) اطلقت المدافع اطلاقا متواليا من جميع مراميها برا وبحرا ايذانا بقدوم حضرة مولانا وسلطاننا المعظم ولى النعم بعد غيابه عن دار الخلافة السعيدة ستة اسابيع قد مرت علينا كستة احقاب مديدة وكان الوزيران المفخمان والمشيران المكرمان الصدر الاعظم والسرعسكر المحترم قد توجها لملاقاة حضرته فى وارنه وكذلك توجه كثير من الاركان ومن اهل العلم والعرفان وجميع من كان تشرف بمعيته السنية اولا والذين توجهوا للملاقاة عادوا بخير وسلامة وفى تلك الليلة زينت المدينة وما حولها برا وبحرا باحسن زينة فلم يبق موضع الا وتالق بالانوار الساطعة وآنق بالاغصان الناضرة والالواح المكتوب فيها دعاء لدولة مولانا نصره الله واحسن ما رؤى من زينة اسواق المدينة اصمه التى وهو سوق المصريين فانه كان جميعه مزينا بالتحفات والمرايا والشيلان ونقق الحرير والزرابى على نسق الزينة التى يتخذها اهل مصر ثم ابواب الخانات ولا سيما الخانات التى تسكنها العجم وبقيت الزينة على هذا المنوال ثلث ليال حصل فيها من العاب البارود واطلاق شوارخه واصوات البنادق والمدافع ما سر كل ناظر وسامع هذا بالنظر الى عرف الناس فاما بالنظر الى الحقيقة فاصوات المدافع ولا سيما على بغتة ليست مما يطرب الا ان صفاء الليلة الثالثة تكدر بما ظهر من الحريق فى ناحية بايزيد فاحترق فيها عدة ابنية وفى الجملة فجميع الناس سرت بقدوم مولانا السعيد وجميع الالسنة نطقت بالدعاء لجنابه المجيد وتنافسوا فى تزيين منازلهم على قدر وسعهم وفى اظهار الحبور والابتهاج

من صميم جوارحهم فنحمده سبحانه وتعالى على اياب مولانا الجليل ونستزيده له العز والعمر الطويل وقد صنع حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم فى الليلة الثانية وليمة فاخرة دعا اليها ثلثمائة نفس من الوزرآء العظام واركان الدولة الفخام وسفرآء الدول الكرام وقيل ان مولانا ايضا حضرها بنفسه واتماما لهذه المسرات الوافية والمبرات الصافية اطلق كثيرمن المحبوسين وعفى عن المسيئين وفرقت صدقات وافرة من خالص الرقين

ذكر قتل الامپراطور مكسيمليان واهانته واحتقاره

ذكر فى اخبار نيو يورك ان الدعوى على الامبراطور المذكور اقيمت بعد دعوى ميرامون وميجيا وكان المحامى عنه فى المجلس السنيور ابولاليو اورتيغا فكان من جملة ما قاله ان القانون الذى كتب فى الثالث من اكطوبر انما اثبت لكون الامبراطور يومئذ كان مخدوعا اذ اوهمه بعض المنافقين ان جوارز قد ترك البلاد وان بعضا من شروط ذلك القانون انما كان باملآء رئيس عساكر فرنسا ولم يكن المراد منه سوى التخويف فقط وانه ما احد التمس العفو الا وناله وبنآء على ذلك التمس من اهل المجلس حبا بالانسانية والمدنية ان لا يشينوا شرف البلاد ويسقطوه من اعين الخلف الآتى اذ هو لا ينك انهم سيكونون من المستصوبين للمسامحة والعفو ثم ادعى على الامبراطور ايضا انه بالحكم الذى اصدره فى ٧ مارس كان مراده اطالة مدة الحرب فانه به فوض الملك الى آخر بعد موته فقال السنيور فاسكز مجيبا عن ذلك اذا قضيتم على الارشدوك بالقتل فانا لا آمن من سوء تبعة هذا الامر من قبل دول اوربا او من قبل دولة اميريكا وانى وان كنت واثقا بالمكسيكانيين الذين اقصوا الفرنسيس عن ارضهم الا انى اشفق من ان الناس جميعا يلومونكم لوما شديدا يكون عليكم اشد من الجرم ومن العجب ايضا وذكر فى تيمس نيو يورك

ان هولآء الذين يدعون انفسهم ليبرال (اعنى مسامحين وهم حزب جوارز) لظامئون الى الدم كظمائهم الى الماء حتى انهم بغوا على الراهبات وامثالهن وطردوهن من اديرتهن ومنعوا القسيسين من الخروج فى الازقة والشوارع بلباسهم المعهود وكلفوا اصحاب الاموال من الاهلين ان يودوا اليهم مبالغ وافرة على سبيل القرض وكانوا فى ايام الامبراطور ايضا اوجبوا هذا التكليف فاصبحوا اليوم معدمين لا يملكون شيا وكذلك اوقعوا هذا الظلم والعدوان بسائر الغربآء من الفرنسيس والجرمانيين والاميريكانيين بل دخلوا ايضا مواضع القناصل وتعدوا عليهم وظلموهم واهانوا شرف راياتهم فلم يكن منهم من الرابع عشر من حزيران الى السادس والعشرين سوى الفتك والاغتيال والحبس وانتهاك الحقوق والغصب والسلب وقد قتلوا فى كويرتارو الفا وثمانمائة رجل من اهل البلاد ومن الغربآء ممن كانوا بلا سلاح وما يصبح الصباح ولا يمسى المسآء الا وتسمع قعقعة السلاح ايذانا بقتل واحد او اكثر سوآء من اهل البلاد اوالغربآء من دون اقامة دعوى عليهم ومن دون سماع شكوى او اثبات تهمة توجهت عليهم فليس لهم ارتياح سوى الى سفك الدم فلا يمكن للغربآء والحالة هذه ان يمكثوا بعد فى هذه البلاد كيف وقد صار من دأب هولآء البغاة ان يدخلوا مواضع القناصل جميعا ويفتشوها و يبعثروا ما فيها فاذا انكروا عليهم هذا الامر قالوا لهم اخرجوا من بلادنا فلاحاجة لنا بكم وذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه فى نيويورك بتاريخ الثالث عشر من تموز ان ما جرى من حزب جوارز من البغى والجور وانتهاك الحرمة لا يمكن ان يوصف به انسان متمدن لا فى الدنيا القديمة ولا فى الدنيا الجديدة فالمحمة التى جرت فى صان جاسينو و بوبلا بالنسبة الى ما جرى بعد اخذ كويرتارو لا تذكر فقد قتلوا فى هذه المدينة نحو الفى نفس فما هو الا ان يقبضوا على الرجل ثم يغتالوه من دون اثبات دعوى عليه سوآء فى الليل والنهار و يكفى فى العدوان عليه مجرد اتهامه بانه كان يميل

الى

الى الحكومة الامبراطورية والجميع فى ذلك متساوون سوآء كانوا من الفرنسيس او من اهل اوستريا والبلجيك اما مكسيميليان وبعض من خاصته فقد اذن لهم فى الاحتجاج عن انفسهم مدة اربع وعشرين ساعة فاما غيرهم فنحرهم اهون من نحر الحيوان الى ان يتخم جوارز وحزبه من الدمآء اما مدينة مكسيكو بعد ان فتحها بادز فلم تكن احسن حالا من حالة كويريتاروفان دياز ابطل فيها جميع منشآت الكنيسة الكاثوليكية من نحو الاديرة والمكاتب واكره القسيسين على ان يترددوا بلباس العامة ومن خالف ذلك عوقب ثم فتح الاديرة وطرد منها نحو الف راهبة وجعل ضريبة على ذوى الاملاك والزم كل من اقرض الحكومة الامبراطورية شيا ان ياتى بمثله الى الحكومة الجمهورية فعلية الناس من سكان المدينة غربآء كانوا او من الاهلين يستدعون الآن دولة انكلترة او فرنسا او اميريكا للاستيلآء على البلاد وقد القى فى الحبس عدة مئين من الابريآء وما كان ذنبهم الا رضاهم بحكومة الامبراطور فلم يبق امن فى المدينة على الارواح ولا على الاموال ولا على الاعراض وليس بيع ولا شرآء ولا حكومة الا حكومة السيف وفى الجملة فقد اصبحت البلاد جهنم على الارض وذكر فى رسالة من نيواورليان بتاريخ الثالث من تموز ان جزارى مكسيكو لم يكفهم قتل الامبراطور كما يقتل غيره بل تعمدوا اذلاله واحتقاره حتى بعد الموت فانهم سلبوه ثيابه وبعد الموت طرحوه عريانا فى حفرة عند المزابل خارج المدينة ولما كان محبوسا سلبه السجان كل ما كان عنده من الثياب فلولا ان تحنن عليه بعض الاميريكانيين الكرام وامده ببعض الثياب لما بقى له قميص يبدله وكان الامبراطور قد قاسى من الحرب نصبا ومن الحبس سقما ومع ذلك فانه لم ينظر قط اجمل ولا اروع من ساعة اقامته هدفا للرصاص فكان ينظر الى قاتليه نظر حليم ثابت القلب لم يظهر عليه شى من اثر الخوف او الغضب بيد انه كان يعتريه الخجل عند اهانة اولئك المتوحشين اياه فتحمر وجنتاه وكان ابيض اللون ازرق

العينين فوق الربعة قوى البنية ابيض الاسنان حسنها وله شعر مسترسل يميل الى السمرة وشاربان وعذاران طويلان وكان اذا سئل عن شى وقت محاكمته يجيب من دون انزعاج وكان قد التمس منة من الحاكمين عليه وهى ان تنقل جثته الى بلاده لندفن الى جانب زوجته وانه لمراعاة خاطر والدته لا يرمونه بالرصاص على وجهه فرموه فى صدره بست رصاصات او سبع افترضى الدول التى اعترفته امبراطورا على مكسيكو بهذا المنكر وذكر فى هرالد نيويورك انه لم يكد جوارز يصل الى قاعدة المملكة حتى وجد له خصماء ينازعونه الرئاسة وهم لوزادا ومونتانغرو واولغار فهولا الثلثة من زعماء الناس وقد حزبوا لديهم نحو اثنى عشر الفا جهة الشمال وشهروا اعلانا بانهم مستقلون بحكومة جمهورية اما الجنرال ماركيز فهو متردد فى الجبال ومراده اللحاق بهم ولا يبعد عليه ذلك لانه استبد باموال طائلة اختلسها وقد تجمع فى نيويورك جماعات شتى بقصد المسير الى مكسيكو الاخذ بثار مكسيملان وكذلك فى نيواورليان وبوفلو وقد كان مرادهم اولا ان يقبضوا عليه ويطلبوا عليه فدية من دولة اوستريا فلما سمعوا بخبر قتله عدلوا عن الاقتناء الى الانتقام وذكر فى الميموريال دبلوماتيك ان اهل الامبراطور مكسيملان واصدقاءه يعتقدون انه قبل موته كتب رسائل كثيرة فيها وصيته وسلمها الى قناصل الدول فى كويريتارو لترسلها الى اوربا

صورة الخطاب الشريف الذى وجه به جناب
مولانا وسلطاننا المعظم الى حضرة الصدر الاعظم
عالى باشا وذلك عند رجوعه من سياحته فى اوربا

ان ما شاهدته فى سياحتى هذه المرة من امم اوربا وملوكها من حسن قصدهم ونيتهم الخير والنفع لنا امر لا ينسى ابدا ولذا اردت عند ايابى الى

قاعدة مملكتنا ان اعلن ممنونيتي من هذا لتكون رعاياى المخلصون مشاركين فيه ثم لا يخفى على احد ان اقدم آمالنا واخصها واعزها انما هو تزايد معمورية ممالكنا واصلاحها وتمام سعادة رعايانا كافة وترقية احوالهم يوما فيوما وما دمت ارى هذه المقاصد الخيرية معروفة ومقدورة من رعايانا ومن الدول والامم الفخيمة التي خصتنا بالمراعاة والاكرام مدة سفرنا فان حظنا يزيد بذلك وكذلك لا يخفى ان احلى شي والذه للملوك من المكافاة والامان انما هو مقابلة رعاياهم لهم بكمال المحبة والصداقة على مساعيهم المصروفة فى اصلاح احوالهم وترقية ثروتهم وحيث انه قد تحقق لدينا مما شاهدناه عيانا ان رعاياهم قد اخلصوا فى ابداء دلائل المصادقة مما صار ذلك مقبولا لدينا غاية القبول تاكد عندنا وجوب حمايتهم وزيادة النظر فى راحتهم وسعادتهم اكثر مما مضى حتى صار ذلك بمنزلة دين يجب قضاؤه ثم انه من المعلوم المستغنى عن البيان ان الاسباب التى بها قوام الدول هى انتشار المعارف والعلوم النافعة بين الاهلين وتكثير الطرق والمعابر وانتظام القوة البرية والبحرية وتامين اعتبار الامور المالية فكما انه حصل الاهتمام والسعى من طرفنا فى انجاح هذه الامور المذكورة وفى تكثيرها وتعميمها كذلك كان مرغوبنا القطعى ان تبذل المساعى فيها من جميع الوكلاء والمامورين على حسب دائرة وظائفهم ينبغى ان يعلن هذا وكذلك يعلن ان الصداقة التى اخلصتها الرعايا والقاطنون من الاجانب فى ديارنا قد اوجبت لنا تمام السرور

ذكر الوليمة التى اتخذها جناب الخديو المفخم

لحضرة مولانا المعظم فى سرايته البهية بميركون

وذلك فى غرة جمادى الاولى سنة ١٢٨٤

لما حصل الوعد من لدن الجناب السلطانى بقبول دعوة الخديو الى هذه الوليمة فى سراية ميركون وذلك فى يوم الاربعاء الموافق السابع والعشرين من ربيع الثانى شرع فى احضار ما يلزم من اسباب الزينة والاحتفال بما يليق بحضرة مولانا فزينت السراية المذكورة داخلها وخارجها باعلى زينة فكان خارجها يتوقد بالانوار البهجة بما يدهش الابصار وزينت البواخر الخديوية الثلاث الراسية هناك بالرايات والاعلام وهى المحروسة ومصر والفيوم المعدة لركوب جناب الخديو وحضرة اهله ومن بمعيته السنية وانشى على سطح الخشب المقابل للسراية على ما تقدم ذكره فى احدى الجوائب السابقة كشك ذو ابواب واسوار كالقلعة وجعل سقفه على شكل الاهرام المصرية وقدملئ هو وما حوله بالبارود المعد للصواريخ وسائر الالعاب وزينت جوانبه بالرايات العثمانية وانشئ بالقرب من السراية شبه قنطرة غشيت بالقناديل من اعلاها الى اسفلها ثم لما كانت الساعة السابعة من ذلك اليوم السعيد الذى هو للمسرات اجل عيد حضر مولانا المعظم مع رجال دولته الفخام فاستقبله الخديو الاكرم فى صرح اعد للحضرة السلطانية فى نبوة من الحديقة واظهرت العلائم من السفن ايذانا بقدومه وتعظيما لشانه وقد ظهر من مولانا من البشر والسرور بهذا الحضور ما يدل على عظيم رعايته للخديو صفيه الاكرم وما نرى قبوله لهذه الدعوة الامن خوارق العادات فهى مثل زيارته لجناب الخديو بمصر ومثل زيارته للوك اوربا كل ذلك من حميد مناقب مولانا وعظم عنايته وتعطفاته نحو الجناب الخديوى فهو لا يزال يبدى له علامات المصافاة والملاطفة والمحاباة بما يدل على كرم كل من الزائر والمزور ثم فى الساعة الحادية عشرة اعنى قبل الغروب بساعة مدت مائدة فاخرة لحضرة مولانا وموائد اخرى لاركان دولته المقربين اليه ثم للحشم والخدم وبعد الغروب نورت الجفان والقناديل والفوانيس فى جميع الجهات فبدالها منظر غريب صير الظلام نهارا وزاد انس الحاضرين

استبشارا فتلألأت فى وجوههم النضرة وامتلأت قلوبهم بالمسرة وزادهذه الحالة انقا وذلك المكان رونقا ان عموم الناس كانوا قد علموا بخبر هذه الوليمة العظمى والزينة الكبرى فاقبلوا من جميع الاقطار للتفرج والاستراك بتلك المسار حتى غص الرصيف بهم وقد ظهرت فى وجوههم سيما السرور والفرح بنوال اربهم ولم يكدر تلك الليلة البهجة شي من المكدرات والحمدلله وفضلا عن ذلك فقد كان الجو صافيا والهوآء طيبا وسرادق العز ممدودا وورد الهناء موردا وكانت شركه الفابورات اعدت سفنا للراجعين الى مساكنهم بالاستانة وغيرها ثم بعد ان مكث مولانا المعظم الى الساعة الرابعة من الليل ركب فلكه البهى وقد طاب خاطره الشريف بما راى حتى انه جعل يطوف فى الفلك لمشاهدة شهب البارود المنبعثة من الكشك المذكور فنساله تعالى وهو خير مسئول ان يديم اوقات الهناء والسرور على مولانا وسلطاننا ولى النعم وعلى الخديو المعظم ويوفقهما افعل الخيرات واسداء المبرات آمين

انكار الانكليز القبض على غاريبالدى

انعقدت جمعية فى لندرة لانكار القبض على غاريبالدى لان المذكور لما سار الى لندرة منذ ثلاث سنين جعلته جمعية الستى من اعضائها وخولته حقوقها وكذلك سفير اميريكا فى فلورانسه لما سمع بخبر القبض عليه توجه الى السنيور راتتزى وافاده ان غاريبالدى داخل فى حماية دولة اميريكا

فى بعض عادات اهل الحبشة

فى الثالث والعشرين من سباط (١٨٦٨) امر سرشارلس نابير عاثمائة وخمسين رجلا من العساكر بان يكونوا مستعدين للسير فى اليوم القابل الى اديفا بالقرب من انالوا فلما كان الصباح ورد خبر بان قصاى امير تغرى قادم الى هوزين للاجتماع بسر شارلس الوما اليه فمن ثم عدل عن المسير

واستعد للقاء الامير على ضفة نهر دياب وهو نهر صغير مجراه بين اديفا وهوزين ثم في فجر الخامس والعشرين تسلحت العساكر بعد ان تركت حراسا على اديفا وتوجهت الى دياب ومعهم بعض المدافع وكان الطريق وعرا جدا الا ان طراءة الهواء في الصباح سهلت عليهم المسير وكان قد جرى الاتفاق بين الرئيس والامير على ان عساكر تغرى تنزل في عدوة النهر الاخرى ثم لما قارب وقت الظهر ورد الخبر بان طلائع الحبشة مقبلة وبعد قليل نصبوا خيمة حمراء لاميرهم ثم اقبلت بقية العساكر ومعهم الرايات والطبول وكانوا نحو اربعة آلاف وكان مع اكثرهم بنادق من عمل انكلترة والبلجيك ومعهم ايضا رماح واتراس وسيوف وكان من جملتهم نحو اربعمائة فارس والباقي مشاة ورؤسهم مكشوفة فعند ذلك ركب رئيس العساكر على فيل وسار الى ضفة النهر ومعه جماعة من اعوانه وانما ركب الفيل لان الحبش يخافون منه كثيرا فكانت مشاهدتهم له على هذه الصفة باعثة للتفكر فيما للانكليز من البراعة والاستطاعة ثم نزل عنه وركب جواده وكانت عساكر الامير على بعد مائة ذراع من النهر ثم ركب الامير بغلة بيضاء وفوق راسه طلة حمراء ثم عبر النهر فلاقاه رئيس العساكر واحتفل به وبش احدهما بالآخر بغاية الموادة والملاطفة كما يجرى ذلك في البلاد المتمدنة وان لم يكن احدهما يفهم ما يقول صاحبه الا بترجمان ثم ادخله الرئيس الخيمة ووضع له كرسيا ليجلس عليه فجلس وجلس الرئيس ايضا وجلست خواص الامير على الارض فاما خواص الرئيس فبقوا قائمين ثم ان الامير فصاى سنه نحو خمس وثلاثين سنة ولونه زيتونى اسود وعلى طلعته سيما النجابة والفهم الا انها تعرب عن ذبول ونحول مخامر له فكانها مصداق على ما ادعاه فانه قال ان اهل تغرى هم الذين اختاروني رئيسا عليهم اما انا فلا مارب لى في الرئاسة وكان مترديا بلباس الحبشة وهو قفطان ابيض مزركش بالحرير الاحمر وشعره مربوط عند قفاه بشريط وكان اول الكلام بينهما مقصورا على المؤانسة والملاطفة لكن

الامير

الامير لم يلبث ان انتقل منه الى وصف السلاح وعرض للرئيس بان له اربا
في البنادق ثم انتقلا الى ذكر الديانة وان الانكليز هم نصارى كالحبشة
الا ان الامير وخاصته كانوا في وصف السلاح اكثر بيانا واطنابا منهم في
وصف النصرانية ثم اتفقا على ان يكون اجتماعهما على خلوة وحينئذ
امر الرئيس باحضار الهدية التي عزم على تقديمها له وهي بندقية
مزدوجة الحديد وبعض اقداح واكواب من زجاج بوهيميا فاتي بها
ووضعت لدى قدميه فبعد ان نظرها الامير رفعها احد حشمه ثم اتى
بحصان عربي كان الرئيس يركبه فخرج الامير خارج الخيمة ليراه فاعجبه ثم
امر الامير باعادة الاقداح وملئها من الخمر الجيد وشرب هو اولا اشارة
الى ان الشراب غير مسموم كما هي عادة اهل الممالك الشرقية ثم ترك الامير
وحده في الخيمة ليستريح وبعد ذلك دعي لمشاهدة عرض الجيش فاعجبه
ما راى من مدافع ارمسطرون كثيرا فجعل يتامل فيها ويروز كلالها فقال
بعض خاصته لولا ان الانكليز نصارى لما كان ربنا آتاهم عقلا لاتقان
المدافع وبعد انقضاء العرض سيره الرئيس الى جهة النهر وعند التوادع
طلب الامير من الرئيس ان يزوره في خيمته والح عليه في ذلك فسار معه
حتى وصلا الى الخيمة فاجلسه الامير على نحو كرسي مغشى بالحرير الاحمر
فاقبلت البنات ومعهن خبز ونوع من الفاكهة ثم انصرفن وجاء سرب
غيرهن ومعهن قرون ثيران فيها نوع من الشراب يقال له بلغتهم تيج
وهو شراب معمول من العسل ثم جاء بعدهن اصحاب آلات الطرب
وكانوا ينفخون في قصب [illegible] يخرج منه صوت غير مالوف لنا ثم انشد
احدهم نشيد الحرب [illegible] الحاضرون وبعد ذلك امر الامير باحضار ما
اعده لاكرام الرئيس وهو طوق من فضة مذهب جعله في ذراعه
وهو علامة على [illegible] ثيران [illegible] اسد بلدته وضعه
على كتفيه وهو ايضا علامة على البسالة [illegible] ايضا سيفا
ورمحا وترسا وسيوفهم كسيوف العرب ثم ركب الرئيس على بغلة ورافقته

عساكر الامير الى جهة النهر ثم عبره وجاز الى خيمته وخلعة الجلد على كتفيه الا ان الظلام وقتئذ ستره عن عيون الجيش ثم لما كان الصباح حضر الامير لوداع الرئيس واجتمع به على خلوة فيقال ان ذلك نتج عنه نتائج مرضية فانه تعهد للرئيس بتأمين رسل الانكليز وبارسال ما يلزم العساكر من الحنطة وبتامين خط التلغراف ونحو ذلك مما لا ينكر نفعه لان الرسل اذا كانت تسير في بلاد كل من سكانها عسكري شاكي السلاح كان لابد لهم من الامن وكذلك مراكز العسكر ومواضع التلغراف لا تستغني عن الخفارة والاجارة الا انه يحتمل ان امير تغري ينكث بعهده معما لديه من العساكر وقدرهم عشرة آلاف وهم مدربون على القتال مستعدون له وعندهم من السلاح ما يزيدهم في قلب العدو سطوة وليس فيهم عيب سوى انهم اذا ناموا لا يتركون حول مركزهم رقباء ولهذا الاهمال كان تادروس يهجم عليهم ويغلبهم ثم ان سر نابير لما راى هذا الامير على هذا العز والمنعة اخذ يفكر في امر تادروس فانه اذا كان عنده ثلثون الفا على الاهبة التي رآها في عسكر تغري ترتب على ذلك اراقة دم كثيرين من الانكليز في عدة وقائع شديدة ثم اخذت الانكليز في المسير الى انتالو فاجتازوا اولا بادبغا ومعهم المدافع بآلاتها والبغال بما عليها من الميرة ونزلوا في وادي نهر يقال له درفلو وليس في النهر ماء في هذه الاوقات وانما يوجد فيه بعض مناقع وفي اليوم الثاني استمروا في السير في طريق وعرة قاست منها البغال غاية المقاساة ونزلوا في بعض المحال المرتفعة صدفا من محار البحر مما يدل على ان البحر قد غشى تلك المواضع في وقت ما ووجدوا هنالك ايضا نوعا من الحجر اذا امر على حجر اوخشب سمع له طنين ومنه يتخذون نواقيس لكنائسهم ينقسون بها عند اوقات الصلوة قال وهذه الحجارة وان كانت تلهي الباحثين عن خواص الارض الا انها كانت رزءا على البغال ثم تقدموا في السير حتى لم يبق بينهم وبين مجدله سوى خمسة وعشرين ميلا والذي علم من اخبار

تادورس انه كان نازلا بجيشه فى طالنطا وهو مستعد للكفاح ومعه عشرة آلاف متسلحين بالبنادق وستة وعسرون مدفعا وقد اخذ فى تحصين طالنطا لغاية ان يمنع الانكليز من الوصول الى مجدلة وهذا الموضع اوفق له للدفاع والكفاح من مجدلة اما وغشوم غبازى فانه توجه الى جهة دربا طابور فزعم بعض انه انما توجه الى هنالك للسلب والنهب وزعم آخرون ان ماربه فى ذلك الابتعاد عن جوار الملك وخلاصة الكلام ان الانكليزهم على ثقة من الظفر بمطلوبهم ولا يخامرهم خوف من تادورس وانما يشكون كثيرا من تعذر لوازم الجيش من المؤنة وغيرها مدة تقدمهم وايابهم الى الشطوط وحكى انهم اشتروا الدقيق من تريستة وجعلوه فى صناديق طويلة خفيفة ليخف حملها على البغال وان مصاريف النقل وحده تبلغ فى كل شهر اربعمائة الف فرنك

فى من تولى مملكة مصر من الملوك من سنة ١١٠٩ قبل الميلاد الى الآن نقلا عن الوقائع المصرية

فى الازمان السابقة على الطوفان كان تولى مصر ثلاث عشرة عائلة ملوكية اى دولة من البشر توالت عليها على وجه التوالى والتتابع حسبما ذكره المؤرخ لوسوور ثم وليها من بعد الطوفان الى زمن موسى (عليه السلام) خمس عائلات ملوكية اخرى فقد تمت ثمانى عشرة عائلة ملوكيه من جملتها دولة العرب العمالقة الذين كانوا قد تملكوا على الديار المصريه فى تلك الاعصار الخاليه وكانوا يعرفون فى التواريخ المصرية بالملوك الرعاة اوالملوك الهيكسوس وكان الملك المسمى اموزيس وهو اول ملوك العائلة الملوكية الثامنة عشر هوالذى اجلاهم من الديار المصريه

وقد كان خروج العبرانيين (المعبر عنهم ببنى اسرائيل) من مصر فى

عصر الدولة الثامنة عشر المذكورة او التاسعة عشر على احد القولين
واما مدة ولاية الملك فرعون سز وسنريس المشهور فقد كانت فيما بين
القرن السابع عشر والسادس عشر قبل الميلاد ويظهر ان عدة دول من
العائلات الملوكيه المصرية كانت متعاصرة اى موجودة معا فى عصر واحد كل
واحدة لها الولايه على قسم مخصوص من البلاد وان كان من المحقق ان اكثر
ملوك الدولة الحادية عشر لغاية الحادية والعشرين كانت قاعدة مملكتهم
مدينة طيوه اوطيبه (بالباء اوبالواو لجواز ابدال احد الحرفين بالآخر
فى تعريب الالفاظ الاعجميه بحسب تقارب مخرجهما) وقد كانت اول
مدينة كبيرة عرفت بالديار المصريه بجهة الصعيد على النيل من الجانبين
(ومحلها الآن قرية ميت عمود والكرنك والاقصر على الجانب الايمن
من النيل ومدينة هابو والقرية على الجانب الايسر منه ثم صارت قاعدة
المملكه المصريه بعد ذلك فى الاغلب مدينة منف اومنفيس ومحلها الآن
قرية ميت رهينه وسقاره وما جاورهما على بعض ساعات من الجيزة
بالجانب الايسر من النيل)

ومبدا الدوله	قبل الميلاد	سنه
الحادية والعشرين	»	١١٠٩
والثانيه والعشرين	»	٩٧٠
والثالثه والعشرين	»	٨٥٠
والرابعه والعشرين	»	٧٦٢
والخامسة والعشرين	»	٧٠١

وهذه هى التى منها ثلاثة ملوك من الاتيوبيين اى الحبشة ثم بعد ان
استولى على الديار المصريه فى ذلك الوقت قسيس احد معبوداتهم فى
عصره المسمى بركان واسم القسيس المذكور هوديتوس رجعت ولاية امر
البلاد الى اثنى عشر ملكا حكموا الديار المصريه فى آن واحد قبل الميلاد
وقد كانت مدة ولاية احدهم وهو المسمى ابسامتيكوس حين استقل

بالملك

بالملك وحده	نحو سنة	٦٧٠
وابتداء عهد مفاخر الدولة المصرية السادسة		
والعشرين	فى نحو سنة	٦٥٠
ثم اعقبه الملك نيكاوو اونخوس		٦١٦
والملك ابسامتيس		٦٠٠
والملك اريس		٥٩٤
وابتدأ الدولة السابعة الملك اما زيس	فى نحو	٥٦٩
ثم الملك ابسامنيت ولده		٥٢٦
ثم افتتح الديار المصرية الملك قبيز ملك فارس وقامت عليه		
قيامات اهالية عديده	فى سنة	٥٢٥
عودة الدولة المصرية بالثانى بتقليد انياروس		٤٦٠
استقلال مدة سبعين سنة	من سنة ٤١٤ الى سنة	٣٤٤
تغلب الاسكندر	فى سنة	٣٣١

الدوله اليونانيه المقدونية التى كانت قاعدة ملكها بالاسكندرية ويقال لها الدوله الرومية او دوله البطالسة ايضا وهى بطليموس بن لاغوس الملقب سوتر

كان اولا واليا من طرف الاسكندر	فى سنة	٣٢٣
ثم ملكا مستقلا	فى سنة	٣٠٦
ثم خلفه بطليموس الثانى الملقب فيلادلف		٢٨٥
ثم بطليموس الثالث الملقب ابرجيت اواورجت (بالواو اوالباء)		٢٤٧
ثم بطليموس الرابع الملقب فيلوباتور		٢٢٢
ثم بطليموس الخامس الملقب ابيفان		٢٠٥
ثم بطليموس السادس الملقب فيلومتور		١٨١
ثم بطليموس السابع الملقب ابرجت ايضا اوفيسكون		١٤٦
ثم بطليموس الثامن الملقب سوتر ايضا او لاثيروس		١١٧

ثم بطليموس التاسع الملقب بالاسكندر الاول سنه ١٠٧
ثم بطليموس الثامن الملقب سوتير (مرة ثانيه) ٠٨٨
ثم بطليموس العاشر الملقب بالاسكندر الثانى ٠٨١
ثم بطليموس الحادى عشر الملقب ديوتريوس او اوليت ٠٨١
ثم بطليموس الثانى عشر مع الملكة كلوبطره ٠٥١
ثم بطليموس الثالث عشر مع الملكه المذكورة ايضا ٠٤٨
ثم بموت الملكة كلوبطره المذكورة انضمت الديار المصريه فى ٠٣٠ للسلطنه الرومانيه وصارت عملا من اعمالها الى ان افتتحها العرب المسلمون فى سنة ٦٤٠ من بعد الميلاد المسيحى (سنه ٢٠ من الهجره) وكان مقر ملكهم مدينه الفسطاط المعروفة بمصر القديمه وتملكها على التوالى

✽ اولا ✽ الخلفاء الراشدون المنتخبون وكان مقر ملكهم بالمدينة المنورة ثم الخلفاء المتوارثون بدمشق وبغداد

		ميلاديه	هجريه
✽ ثانيا ✽ خلفاء الدولة الفاطميه بافريقه من	سنه	٩٠٩	٢٩٧
ثم انتقلوا اليها واختطوا القاهرة واقاموا بها فى		٩٦٩	٣٥٩
✽ ثالثا ✽ دوله السلاطين الايوبيه واولهم			
السلطان صلاح الدين		١١٧٣	٥٦٩
✽ رابعا ✽ دوله المماليك البحريه واولهم			
السلطان ايبك التركمانى	فى سنه	١٢٥٤	٦٥٢
✽ خامسا ✽ دولة الاتراك العثمانيه بافتتاح			
السلطان سليم الاول	فى سنه	١٥١٧	٩٢٣

ومن ذلك الوقت صارت الديار المصريه عملا من اعمال الدوله العثمانيه يرسل اليها وال من طرفها الى ان صارت حكومة خديويه وراثيه تتوارثها الارشد فالارشد من ذرية المرحوم محمد على المتوفى سنه ١٨٤٩ ميلاديه (سنه ١٢٦٥ هجريه) ثم خلفه عليها اكبر انجاله واشهر

رجاله المرحوم ابراهيم باشا ولم تطل مدة ولايته لسرعه انتقاله ثم المرحوم عباس باشا ولد المرحوم طوسن باسا ولد المرحوم محمدعلي وبوفاته في سنة ١٢٧٠ تقلدها المرحوم محمد سعيد باسا ولد المرحوم محمد على وبوفانه في سنة ١٢٧٩ تقلدها حضرة الخديو الافخم اسماعيل بن ابراهيم ذى المقام المعظم امد الله عمره وخلد ذكره وفي سنه ١٢٨٣ صارت وراثية للاول فالاول من ابناء صابه بطريق التسلسل في عقبه وولى عهده عليها هو حضرة محمد توفيق باسا اكبر انجاله الكرام وابدر بدر تمام

صورة الخطاب الذى القاه جنابا الخديو المعظم الى لورد ميرفي لندرة حين كان مقيما بها وذلك في ابريل سنة ١٨٦٧

انى طالما تمنيت ان ازور مدينة لندرة مدينة التجارة العظمى فكان من حظي ان هذه الفرصه لم تفتنى وانى ما زلت ذا شعور بما قابلنى به الناس عندكم من الاكرام والمراعاة مدة اقامتي بينكم فهذا الاكرام والمجامله لن يمحى من فكرى ابدا وزيادة على هذا المعروف كان سرورى بالخطاب الذى ارسلتموه الى ايذانا بانكم سررتم بزيارتى بلادكم وعرفتم مقدار ما صنعته بتسيير سفر عساكركم الى الهند وباسداء المعروف الى غيرهم ايضا ممن ورد من انكلترة زائرا مصر فانا افتخر بان اسمع مثل هذا الكلام من افواه ذوى الامر والاحكام من اهل ديوان مدينة هى اعظم مدن الدنيا واكثرها تمدنا وانى اعترف لك باحضرة الميربانى عاجز عن وصف ما حصل لى من الرضى والسرور باكرامكم لى ولا اقدر ان اسكره حق سكره وانى بناء على ما اعتقده من مودة الانكليز الخالصه وعلى رغبتى في ازدياد التحاب والتواد بين مصر وانكلترة سابذل جهدى دائما في تسهيل مصالح الانكليز وتقديم اسغالهم في مصر وحيث ان ثروة الامة تتوقف على تيسير اسباب الصنائع والزراعه والتجارة كان غاية اربى

واهتمامي ان اسعى في تسهيل هذه الاسباب في بلادي فان مصر كما لا يخفى ارض زرع وقلع فاخص ثروتها متعلق بتجويد حرثها وتوفير غلالها فانا لا افتر في المستقبل ان شاء الله تعالى عن ادامة علاقة المودة بيننا وبين الانكليز الذين اظهروا العناية والاهتمام بخير مصر وسعادتها اكثر من غيرهم

ترجمة الفرمان الصادر في توجيه متصرفية جبل لبنان الى فرانقو باشا وذلك في ٩ صفر سنة ١٢٨٤



دستور مكرم مشير مفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بافكار الثاقب متمم مهام الانام بالرأى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى الحائز على الصنف الثاني من الرتبة الاولى التي هي من مراتب دولتي العلية ناظر كمرك غلطه المحسن اليه الان برتبة الوزارة السامية والمفوض لعهدة استيهاله متصرفية جبل لبنان والحامل من الرتبة الثانية وسام المجيدية العالى الشان وزيري نصرى فرانقو باشا ادام الله تعالى اجلاله بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني فليكن معلوما انه لما تحولت مامورية متصرف جبل لبنان الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم الحامل وسام المجيدية العالى من الرتبة الاولى وزيري داود باشا ادام الله تعالى اجلاله الى نظارة الامور النافعة وكانت اخص افكار معدلتي الملوكية معطوفة كما هو مستغنى عن البيان لاستحصال اسباب امنية واستكمال استراحة ورفاهية كافة صنوف رعيتي السلطانية الساذجة وديعة الهية لدات خلافتي

السنيه" وقصارى مرغوبى السلطانى هو مصروف فى رفاه اهالى جبل لبنان واستراحتهم ووجدت انت ايها المشار اليه متصفا بالرويه" والدراية ولك الوقوف على احوال تلك الجهات واضحى مجزوما ظهور الخدمات الممدوحه" منك حسبما يوافق رضاى الملوكى تطبيقا لقوانين دولتى العلية وللنظامات الجليلة الموسسة على القواعد العدليه" قد لمع فى جبين استيهالك نير توجهات مكارمى السلطانيه" ولذلك بموجب امرى الهمايونى المقرون بالعنايه" قد احسن اليك من عواطفى العلية الملوكيه" وعوارفى البهيه" السلطانيه" فى يوم الثلثا رابع شهر صفر الخير سنة خمس وثمانين بعد المائتين والالف برتبه" الوزارة الساميه" وتفوض لعهدة استيهالك متصرفية جبل لبنان المذكورة وقد اصدر امرى هذا الجليل القدر من ديوانى الهمايونى متضمنا ماموريتك فيقتضى بحسب درايتك وماموريتك ان تسرع بالذهاب من هذا الجانب لذلك الطرف وتجتهد بوقايه" النظامات الموسسة والموضوعه" لاجل جبل لبنان من تطرق الخلل مهتما بحسن ادارة الاهالى المتوطنين به تطبيقا لاحكام النظامات المذكورة مستحصلا فى جميع الاحوال أسباب استراحتهم ورفاهتهم باذلا جل المكنه" والقدرة لاستجلاب الدعوات الخيريه" من الجميع لسدتى الشريفه" الملوكيه" والحاصل كن متيقنا بانك كلما صرفت جل المسعى بربط البلاد وضبطها واستكملت رفاه الاهالى وسلكت فى طريق رضاى السلطانى وبما يجلب مسرتى العليه تكون دائما مظهرا لتجديد محاسن توجهاتى الملوكية نحوك ولما كان تمادى المأمورية فى جميع الاحوال متكفلا بقوة الحكومة دون اشكال فاذا توفقت لحسن ادارة البلاد وسلكت بما يوافق النظامات الموسسة بكل اجتهاد تيقن بانك تستمر مستقرا فى خدمتك فهكذا اعلم واصرف نقدنثار الوسع والمقدرة فى ابراز ماثر الاستقامة والروية وثابر على عرض مايقتضى من الاثار والاشعار الى باب معدلتى اسامى لمنار تحريرا غ اليوم التاسع من شهر صفر الخير سنة خمس وثمانين ومائتين والف

صورة الفرمان الذى ارسله جناب مولانا المعظم الى حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الخديو الافخم فى توجيه الرتبة المشيرية الى جنابه وذلك فى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٥



لما كان من الوظائف الجليلة التى اودعها فى عهدة الخلافة والسلطنة منظم نظام الكائنات جلت حكمته وعمت قدرته بل اجلها واهمها توجيه المراتب السيفية والقلمية وتفويضها الى ارباب الفطانة والاستعداد والاهلية بحسب احوالهم واطوارهم ودرجة استحقاقهم كما قيل اعط القوس باريها وكان رافع فرماننا العالى الخاقانى نبيل الدستور الاكرم المعظم والمشير الافخم المحترم نظام العالم ناظم مناظم الامم خديو مصر حالا الحائز رتبة الصدارة الجليلة والحامل النيشانين الرفيعين المرصعين العثمانى والمجيدى من الرتبة الاولى وزيرى مدبر المعالى اسماعيل باشا ادام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله ونجله المشار اليه محمد توفيق باشا الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب ومتمم مهمات الانام بالرأى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى ادام الله تعالى اجلاله مستحقا من كل وجه لتوجيهاتنا الشاهانية بحسب ما هو مكنوز ومركوز فى فطرته الاصلية من حسن جواهر الفطانة والروية وفرائد الاصالة والدراية العديمة المثلية وجهت فى يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٥ رتبة الوزارة العظمى

والمشيرية

والمشيرية الى عهدته باللياقة والفطنة احسانا من لدن سلطنتنا الهمايونية واعطيته مبارك هذا المنشور المشتمل على الفخار والسرور وامرت ان المشار اليه حيث كان متصرفا برتبة المشيرية والوزارة الجليلة فائق الاقران والامثال ينبغى له من هذا التاريخ ان يبادر باداء فريضة الشكر ويهتم فى ابراز المساعى الجميله والخدمات الممدوحة الجليله فى سبيل سلطنتنا السنية على الدوام وينظر مع الشفقة والرافة والرعاية الى ما دونه بقدر درجاتهم ويجرى مع الدقة ما تقتضيه شرائط المشيرية والوزارة كما ينبغى و يبذل وسعه واقتداره فى تاييد توجهاتنا الملوكيه المقررة المعلومة فى حقه وازديادها حرر فى الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٥

فى القوانين المتعلقة بتصرف الاجانب فى الاملاك فى الممالك المحروسة بعد ان كانت ممنوعة عنهم وذلك فى سنة ١٢٨٥ هجرية الموافقة ١٨٦٩ مسيحية

﴿ المادة الاولى ﴾ تبعة الدول الاجنبية اذن لهم فى ان يستفيدوا من حقوق تصرف الاملاك كتبعة الدولة فى داخل المدن وخارجها فى كل طرف من اراضى الممالك السلطانية ما عدا الاراضى الحجازية خلوا من شرط ما بشرطونه وقبولهم هذا مقيد على ما ذكر فى المواد الاتية باتباعهم النظامات والوظائف التى تتبعها تبعة الدولة العلية ومن كان فى الاصل من تبعة الدوله العلية ثم بدل تابعيته فهو مستثنى من هذه القاعدة فيجرى فى حقه احكام قانونه المخصوص

﴿ المادة الثانية ﴾ بمقتضى احكام المادة الاولى لا بد لتبعة الدول الاجنبية المتصرفين فى الاملاك فى داخل البلاد او خارجها من ايفائهم بالشرائط التى كلفت بها تبعة الدولة العلية فى جميع الخصوصات العائدة الى املاكهم ومن نتائج هذا التكليف انهم يدعون اولا كتبعة الدولة

العلية القوانين ونظامات الضابطة والبلدية الجارية حالا والتى تجرى استقبالا فى حق تصرف الاملاك وانتقالها وفراغها واستغلالها * ثانيا * من تملك الاملاك منهم فى اى اسم واى هيئة وحال كان فلا بد من ايفائه وادائه التكاليف والرسومات التى كلفت بها ويحتمل تكلفها فى الاستقبال اصحاب الاملاك من تبعة الدولة العلية فى داخل البلاد وخارجها * ثالثا * فى جميع الخصوصات المتعلقة بالاملاك وعند حدوث دعوى متعلقة بها سواء كان المدعى او المدعى عليه من التبعة الاجنبية او يكونان كلاهما من الاجنبية لا بد من مراجعتهم محاكم الدولة العلية مراجعة دون انحراف الى غيرها وبها يصير فصل الامور المتعلقة باملاكهم على مقتضى الحقوق التى حازتها اصحاب الاملاك من تبعة الدولة العلية والشرائط التى كلفوا بها والاصول التى اتبعوها بلا مداخلة صفة تابعيتهم الاصلية المخصوصة بذاتهم وبمحافظة الاعفاآت العائدة الى اموالهم المنقولة والى انفسهم على ما تقتضيه المعاهدات

* المادة الثالثة * اذا فلس اجنبى متصرف فى الاملاك فان كان ما بعهدته من الاملاك مما يجوز ان يصير مقابلا لديونه ماهية ونظاما فعلى مأمورى التسوية ان يراجعوا فى بيعها حكومة الدولة العلية ومحاكمها الرسمية وكذلك ان ادعى اجنبى على اجنبى ذى املاك فيما لا يتعلق بالاملاك وحكم التنصل للمدعى وقد استلزم الحكم بيع املاك الاجنبى المحكوم عليه وهى التى تصلح لايفاء الدين يرجع الى محاكم الدولة العلية فيحقق فيها اولا ان املاكه التى طلب الدائن بيعها هل هى من الصنف الذى يجوز بيعه نظاما فى مقابلة الدين ام لا ثم يجرى ايجابه

* المادة الرابعة * للاجنبى استحقاق بالوصية والهبة فى املاكه التى يجوز انتقالها بالوصية وهبتها والاملاك المتروكة التى لم يوص بها ولم توهب اولم يوجد مسوغ فى قوانين الدولة العلية لان توهب ويوصى بها تجرى فى حقها النظامات الموضوعة للدولة العلية

﴿ المادة الخامسه ﴾ كل اجنبى توافق دولته المتبوعه الصور التنظيميه المكلفه من طرف الدولة العليه فى اجراء حق الاستملاك يستفيد من فوائد احكام هذه القانوننامه

﴿ صورة المضبطة التى امضيت مع نواب الدول المتحابه ﴾

حيث ان اعطاء حق تصرف الاملاك للاجنبيين قانونا لا يورث خللا لاعفاآتهم التى هى مرعية بالمعاهدات سواء كانت فى حق انفسهم او اموالهم واشيائهم المنقولة ولاريب فى انها تبقى وتستقر كما كانت وكونهم حائزين الحق المذكور على هذا الوجه يستلزم مجيئهم الى الممالك السلطانية وتمكنهم فيها فبناء على ذلك عدت الدولة العلية من وظيفتها الصور التنظيمية الآتية دافعة للمشكلات التى تفرست الدولة اولا ان اجراء قانون هذه المادة فى بعض المحال يوجبها

مساكن المتمكنين فى ممالك الدولة العليه لما كانت معفاة من المداخلة والتعرض لا يدخل اليها احد بغير رضى صاحبها او بغير ضابط او مأمور له الرخصه اللازمه بامر صدر من الحكومه كذلك كانت مساكن التبعه الاجنبيه معفاة بحسب المعاهدة من المداخلة والتعرض فلا يجوز دخول احد من مأمورى الضابطه اليها ما لم يحضر القنصل المنسوب اليه صاحب الدار او مامور القنصل المذكور

المراد من المسكن الدار التى يسكن فيها مع مشتملاتها من المطبخ والاصطبل وامثالها وكذلك فناء الدار والحديقه وما اتصل بالدار من المحال التى احيط بالجدار وما سوى ذلك لا يعد من المسكن وكما ان مامورى الضابطة لا يجوز دخولهم الى دار اجنبى بينها وبين محل القنصل اقل من تسع ساعات ما لم يحضر القنصل كذلك القنصل مجبور على معاونه الحكومه المحليه من غير تأخير فعند ما يبلغه الخبر الى زمان حركته بالذات او ارسال وكيله لا يمضى اكثر من ست ساعات والحاصل انه لا يصح تأخير

معاملات الحكومه" ازيد من اربع وعشرين ساعه" اما فى المحال التى يكون مقام القنصل بعيداعنها تسع ساعات اوازيد فاذا اقتضى امر مبرم للدخول كوقوع قتل اوتعمده اوحريق اوكسرباب اوغيره فى دار مسكونه" اوسرقه" اوعصيان من اناس متسلحين او عمل نقود مزورة زائفه" فحينئذ يجوز لتحقيق هذه الجنايات واثباتها على طلب الحكومه" دخول ماموری الضابطه" مع ثلثه" رجال من اعضاء مجلس اختيار القرى الى دار الاجنبى من دون حضور القنصل او وكيله وصاحب هذه الجنايه" سواء كان من تبعه" الدول الاجنبيه" اومن تبعه" الدولة العليه" وسواء كانت الجنايه" وقعت فى داخل دار الاجنبى او خارجها او وقعت فى مكان آخر ايا كان فلماموری الضابطه" انعمل كما ذكر سابقا وهذه القيود مخصوصه" بالمحال التى اعتبرت مسكنا على ما ذكر آنفا واما فى خارجها فتجرى امور الضابطة بلا قيد الا انه اذا حبس مجرم وكان من التبعة الاجنبية فتراعى احكام امتيازاته العائدة الى ذاته والمامور او الضباط ومن معه من اعضاء مجالس الاختيار اذا وقع تحريهم فى الحالات الاستثنائية المعينة سابقا فلابد من ان يبنوه بالتفصيل فى جرنال مختوم ويقدموه من غير تراخ الى الحكومة فترسله الحكومة بلا تاخير الى اقرب مامور من طرف القنصل المنسوب اليه من دخل الى مسكنه وصورة حركة ماموری الضابطة لدى وقوع الاحوال المار بيانها تعين فى النظامنامته المخصوصة التى تنشر وتعلن بعد اما المحال التى بعدت مسافتها عن محل اقامة القنصل اكثر من تسع ساعات وتكون فى المواضع التى تجرى فيها اصول محاكم الولاية من الممالك السلطانية فانه يجوز فى مجالس اختيار القرى التى تسد مسد المحاكم الصلحية ومجالس دعاوى القضاء فيها روية الدعاوى التى لا ينيف راس مالها على الف قرش وكذا يجوز روية الذنب الذى لا يستلزم من المجازاة جزا نقديا اكثر من خمسمائة قرش وذلك من الدعاوى المتعلقة بالتبعة الاجنبيه بدون

حضور

حضور القنصل او وكيله الا ان تلك الدعاوى المعينة درجة رويتها وصورتها المتعلقة بالاجانب يصح فيها الاستئناف فى مجلس دعاوى السنجاق الموجود فيه القنصل او وكيله فاذا جرى الاستئناف والحالة هذه لزم حضور القنصل او وكيله ووقوع هذا الاستئناف يستلزم تعليق اجراء الحكم اللاحق اولا وفى كل حال لا يجوز الجبر على اجراء الاحكام التى لحقت تحت قيود مشروحة بدون القنصل او وكيله وفى تقدير ايقاع المواد المشروحة موقع الاجراء ينشر ويعلن من جانب الدولة العلية نظامنامة مخصوصة تتضمن اصول المحاكمة التى تعمل بها اصحاب الدعاوى

يؤذن للتبعة الاجنبية فى ان يوافقوا فى اى محل كان على رؤية دعوى لم تتجاوز الدرجة التى عينت سابقا فى مجالس اختيار القرى ومجلس دعاوى للقضا من دون ان يحضر القنصل او وكيله بشرط ان يبقى حق الاستئناف كما كان وان يحضر القنصل او وكيله حين الاستئناف واذا وافق اجنبى على رؤية دعواه على الوجه المشروح بدون حضور القنصل يجب عليه ان يبين موافقته على وجه التحرير قبل المرافعة والقيود المذكورة لا تشتمل على دعاوى متعلقة بالاملاك لان الدعاوى المتعلقة بالاملاك تقام على موجب الشرائط التى يعينها القانون المخصوص بالاملاك

اصحاب الدعاوى سواء كانوا من تبعة الدولة العلية او كانوا من التبعة الاجنبية كما انهم ينالون حق ابراء الذمة فى اى دعوى كانت حين المحاكمة فى محاكم الدولة العلية كذلك تجرى مرافعتهم علانية

احكام صور التسوية المار ذكرها لكونها تبقى مرعية الاجراء الى ان يجدد النظر فى العهود القديمة فالدولة العلية تحافظ على صلاحيتها بان تدعو الدول المتحابة الى مذاكرة المصلحة ليحصل القرار بالاتفاق على المسألة فى الآتى

عدد سكان المدن السبع الكبيرة فى جرمانيا الشمالية وذلك فى سنة ١٨٦٩

لدول جرمانيا الشمالية سبع مدن كبار وثلث عشرة دونها فالاولى براين عدد سكانها ٧٠٣٫٠٠٠ وهمبورغ عددها ٣١٨٫٠٠٠ وبرسالو عددها ١٦٧٫٠٠٠ ودرسدن عددها ١٦٥٫٠٠٠ وكولون عددها ١٣٠٫٠٠٠ وكينجسبرج عددها ١٠٦٫٠٠٠ ومجديبورغ عددها ١٠٤٫٠٠٠

صورة القوانين الصادرة بارادة سنية فيما يتعلق بتنظيم تابعية الدولة العلية وغيرها وذلك فى شوال سنة ١٢٨٥

* المادة الاولى * اذا كان الوالدان او الوالد فقط من تبعة الدولة العلية فاولادهما يحسبون كذلك

* المادة الثانية * من كان ولد فى الممالك السلطانية من والد اجنبى ففى ظرف ثلاث سنوات من ابتداء بلوغه من الرشد يسوغ له ان يطلب تابعية الدولة العلية فهو حق له

* المادة الثالثة * من بلغ من الاجانب سن الرشد واقام فى الممالك العثمانية خمس سنين على التوالى فله ان يقدم استدعاء الى نظارة الخارجية الجليلة بالذات او بالواسطة ليدخل فى تابعية الدولة العلية

* المادة الرابعة * اذا كان احد من الاجانب لم يوف بالشرائط المقررة فى المادة السابقة ولكن علم انه ذو استحقاق للدخول فى تابعية الدولة العلية فالدولة تساعده على ذلك بصورة مخصوصة فوق العادة

* المادة الخامسة * من دخل فى تابعية الدول الاجنبية باذن الدولة العلية ينزل منزلة الاجانب من يوم تغيير تابعيته الاصلية وعلى هذا الوجه تجرى معاملته اما من دخل فيها بدون اذن فتحسب تابعيته الحديثة كانها لم تكن وتجرى معاملته كمعاملة اتباع الدولة العلية فى

جميع الامور وعلى كل حال يتوقف ترك تابعيته الاصليه على الارادة السلطانيه

* المادة السادسه * اذا بدل احد تابعيته فى ديار الاجانب بدون اذن الدولة العليه او دخل فى الخدمه العسكريه عند دولة اجنبيه فللدولة العلية ان تسقط تابعيته متى شاءت ومن سقطت تابعيته على هذا الوجه امتنع عوده الى الممالك السلطانية

* المادة السابعه * المرأة التى تتزوج باجنبى وهى من تبع الدولة العلية اذا طلبت الرجوع الى تابعيتها الاصلية فى ظرف ثلاث سنوات بعد وفاة زوجها ساغ لها ذلك وهذا الحكم مشمول فى القوانين العمومية المتعلقة بتصرف الاملاك والاراضى عند ذكر الشخص وتابعه

* المادة الثامنه * الذين خرجوا من تابعية الدولة العليـة اوحرموا منها اذا كان لهم اولاد ذكور لايحسبون تابعين لوالديهم بل يبقون فى تابعية الدولة العلية وكذلك الاجانب الذين يدخلون فى تابعية الدولة العلية اذا كانت اولادهم ذكورا فلا يحسبون فى تابعية والديهم بل يبقون اجانب

* المادة التاسعه * كل من يقيم فى الممالك المحروسة السلطانية يعد من تبعة الدولة العلية وتجرى فى حقه معاملة اتباعها فاذا كان من تبعة الاجانب تعين عليه اثبات تابعيته على موجب الاصول

ذكر مستر پيبودى الاميركانى وغرائب مآثره وعجائب كرمه ومفاخره وهى جديرة بان تكتب بماء الذهب وتنشر بين العجم والعرب

كنا وهنا فى الجوائب برجل من اميركا يقال له پيبودى ووصفناه بالسخاء والكرم اللذين فاق بهما جميع المتقدمين والمتأخرين من امثاله والآن علم مما ذكر فى نيويورك تيمس ان مجموع ما تكرم به فى وجوه الخير

والاحسان بلغ سبعة ملايين وسبعمائة وخمسة وثلثين الفا من الريال الاميريكانى وهو عبارة عن مليون وستمائة الف ليرة انكليزية وتفصيله على هذا الوجه الآتى

٠٠٠ ر ٧٥٠ ر ١	لفقرآء لندره
٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١	لانشاء محل للخير فى بلتمور باميريكا
٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢	لتربية البيض والسود فى جنوب اميريكا
٠٠٠ ر ١٥٠ ر ٠	لحفظ عاديات فى متحف بال
٠٠٠ ر ١٥٠ ر ٠	لآخر مثله فى هرفاد
٠٠٠ ر ٢٥٠ ر ٠	لانشاء محل للتربية فى دنفرس
٠٠٠ ر ٠٥٠ ر ٠	لمتحف فى سالم
٠٠٠ ر ٣٥٠ ر ٠	لافليم ما رى لاند
٠٠٠ ر ٠٢٥ ر ٠	لمدرسة فى كينون
٠٠٠ ر ٠١٠ ر	لمعرض كانس
٠٠٠ ر ١٠٠ ر ٠	لانشاء كنيسة لوالدته
٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢	لاقاربه
٠٠٠ ر ٧٣٥ ر ٧	مجموع ذلك

ويقال انه انما حصل على هذه الثروة من تجارته حين كان مقيما بلندرة ولذلك خص فقرآها بمبلغ عظيم ولو ان احدا من تجار الاستانة حصل على مثل هذا الغنى لاشترى به الف جارية والف دف والف عود وظن ان ذلك هو الخلود واليوم الموعود

صورة التقرير الذى تقدم للمرحوم عالى باشا الصدر الاعظم فيما يتعلق بالمجلة وهى مجموع احكام وقوانين وذلك فى غرة محرم سنة ١٢٨٦

لا يخفى على حضرة الصدر العالى ان الجهة التى تتعلق بامر الدنيا

من علم الفقه كما انها تنقسم الى مناكحات ومعاملات وعقوبة كذلك
القوانين السياسية للامم المتمدنة تنقسم الى هذه الاقسام الثلثة ويسمى
قسم المعاملات منها القانون المدنى لكنه لما زاد اتساع المعاملات
التجارية فى هذه الاعصار مست الحاجة الى استثناء كثير من
المعاملات كالسفتجة التى يسمونها حوالة وكاحكام الافلاس وغيرهما
من القانون الاصلى ووضع لهذه المستثنيات قانون مخصوص يسمى
قانون التجارة وصار معمولا به فى الخصوصيات التجارية فقط واما
سائر الجهات فما زالت احكامها تجرى على القانون المدنى ومع
ذلك فالدعاوى التى ترى فى محاكم التجارة اذا ظهر شئ من متفرعاتها
ليس له حكم فى قانون التجارة مثل الرهن والكفالة والوكالة يرجع فيه
الى القانون الاصلى وكيفما وجد مسطورا فيه يجرى الحكم على مقتضاه
وكذا فى دعاوى الحقوق العادية الناشئة عن الجرائم تجرى المعاملة بها
على هذا المنوال ايضا

وقد وضعت الدولة العلية قديما وحديثا قوانين كثيرة تقابل القانون
المدنى وهى وان لم تكن كافية لبيان جميع المعاملات وفصلها الا ان
المسائل المتعلقة بقسم المعاملات من علم الفقه هى كافية وافية للاحتياجات
الواقعة فى هذا الخصوص ولعلما يرى بعض مشكلات فى تحويل الدعاوى
الى الشرع والقانون غير ان مجالس تمييز الحقوق لما كانت تحت رئاسة
حكام الشرع الشريف فكما ان الدعاوى الشرعية تصير رؤيتها وفصلها
لديهم كذلك كانت المواد النظامية التى تحال الى تلك المجالس ترى
وتفصل بمعرفتهم ايضا وبذلك يجرى حل تلك المشكلات من حيث ان
اصل القوانين والنظامات الملكية ومرجعهما هو علم الفقه وكثير من
الخصوصات المتفرعة والامور التى ينظر فيها بمقتضى انتظام يفصل
ويحسم على وفق المسائل الفقهية والحال ان اعضاء مجالس تمييز
الحقوق لا اطلاع لهم على مسائل علم الفقه فاذا حكمت حكام الشرع

الشريف في تلك الفروع بمقتضى الاحكام الشرعية ظن الاعضاء انهم يفعلون ما يشاؤن خارجا عن النظامات والقوانين الموضوعة واساؤا بهم الظن فيصير ذلك باعثا على القيل والقال

ثم ان قانون التجارة الهمايونى هو دستور العمل فى محاكم التجارة الموجودة فى ممالك الدولة العلية واما الخصوصات المتفرعة عن الدعاوى التجارية التى لا حكم لها فى قانون التجارة فيحصل بها مشكلات عظيمة لانه اذا صارت المراجعة فى مثل هذه الخصوصات الى قوانين اوربا وهى ليست موضوعة بالارادة السنية فلا تصير مدار الحكم فى محاكم الدولة العلية واذا احيل فصل تلك المشكلات الى الشريعة الغراء فالمحاكم الشرعية تصير مجبورة على استئناف المرافعة فى تلك الدعوى و ... فالحكم على قضية واحدة فى محكمتين كل منهما تغاير الاخرى فى اصول المحاكمة ينشأ عنه بالطبع تشعب ومباينة ففى مثل هذه الاحوال لا يمكن لمحاكم التجارة مراجعة المحاكم الشرعية واذا قيل لاعضاء محاكم التجارة ان يراجعوا الكتب الفقهية فهذا ايضا لا يمكن لان هؤلاء الاعضاء على حد سوى مع اعضاء مجالس تمييز الحقوق فى الاطلاع على المسائل الفقهية

ولا يخفى ان علم الفقه بحر لا ساحل له واستنباط درر المسائل اللازمة منه لحل المشكلات يتوقف على مهارة علمية وملكة كلية وعلى الخصوص مذهب الحنفية لانه قام فيه مجتهدون كثيرون متفاوتون فى الطبقة ووقع فيه اختلافات كثيرة ومع ذلك فلم يحصل فيه تنقيح كما حصل فى فقه الشافعية بل لم تزل مسائله اشتاتا متشعبة فتمييز القول الصحيح من بين تلك المسائل والاقوال المختلفة وتطبيق الحوادث عليها عسيرا جدا وما عدا ذلك فانه بتبدل الاعصار تتبدل المسائل التى يلزم بناؤها على العادة والعرف مثلا كان عند المتقدمين من الفقهاء اذا اراد احد شراء دار اكتفى برؤية بعض بيوتها وعند المتاخرين

لا بد من روية كل بيت منها على حدته وهذا الاختلاف ليس مستندا الى
دليل بل هوناشئ عن اختلاف العرف والعادة فى امر الانشاء
والبناء وذلك ان العادة قديما فى انشاء الدور وبنائها ان تكون
جميع بيوتها متساويه وعلى طرز واحد فكانت رؤيه بعض البيوت على
هذا تغنى عن رويه سائرها واما فى هذا العصر فحيث جرت العادة
بان الدار الواحدة تكون بيوتها مختلفه فى الشكل والقدر لزم عند
البيع روية كل منها على الانفراد وفى الحقيقة فاللازم فى هذه المسالة
وامثالها حصول علم كاف بالمبيع عند المشترى ومن ثم لم يكن الاختلاف
الواقع فى مثل المسالة المذكورة تغيرا للقاعدة الشرعية وانما تغير
الحكم فيها بتغير احوال الزمان فقط وتفريق الاختلاف الزمانى
والاختلاف البرهانى الواقع هنا وتميزهما محوج الى زيادة التدقيق
وامعان النظر فلا جرم ان الاحاطة بالمسائل الفقهية وبلوغ النهاية
فى معرفتها امر صعب جدا ولذا انتدب جمع من فقهاء العصر
وفضلائه لتاليف كتب مطولة مثل كتاب الفتاوى التاتارخانية
والعالمكيرين المشهورة الان بالفتاوى الهنديه ومع ذلك فلم يقدروا
على حصر جميع الفروع الفقهية والاختلافات المذهبية وفى الواقع فان
كتب الفتاوى هى عبارة عن مولفات حاويه لصور ما حصل تطبيقه
من الحوادث على القواعد الفقهية وافتيت به الفتاوى فيما مر من الزمان
ولا شك ان الاحاطة بجميع الفتاوى التى افتى بها علماء السادة الحنفية
فى العصور الماضية عسر للغايه ولهذا جمع ابن نجيم رحمه الله تعالى
كثيرا من القواعد الفقهية والمسائل الكلية المندرج تحتها فروع الفقه
ففتح بذلك بابا يسهل التوصل منه الى الاحاطة بالمسائل ولكن لم يسمح
الزمان بعده بعالم فقيه يحدو حذوه حتى يجعل الورد طريفا واسعا واما
الان فقد ندر وجود المتبحرين فى العلوم الشرعية فى جمع الجهات
وفضلا عن انه لا يمكن تعيين اعضاء فى المحاكم النظامية لهم قدرة على

مراجعة الكتب الفقهية وقت الحاجة لحل الاشكالات فقد صار من الصعب ايضا وجود قضاة كافية للمحاكم الشرعيه الكائنة فى الممالك المحروسة

بناء على ذلك لم يزل الامل معلقا بتاليف كتاب فى المعاملات الفقهية يكون مضبوطا سهل الماخذ عاريا من الاختلافات حاويا للاقوال المختارة سهل المطالعة على كل احد لانه اذا وجد كتاب على هذا الشكل حصل منه فائده عظيمه عامه لكل من نواب الشرع ومن اعضاء المحاكم النظامية والمامورين بالادارة فيحصل لهم بمطالعته انتساب الى الشرع ولدى الايجاب تصير لهم ملكة بحسب الوسع يقتدرون بها على التوفيق ما بين الدعاوى والشرع الشريف فيصير هذا الكتاب معتبرا مرعى الاجراء فى المحاكم الشرعية مغنيا عن وضع قانون لدعاوى الحقوق التى ترى فى المحاكم النظاميه ومن اجل الحصول على هذا المامول عقدت سابقا جمعيه علميه فى ادارة مجلس التنظيمات وحرر حينئذ كثير من المسائل ولكن لم تبرز الى حيز الفعل فصدق مضمون قولهم ان الامور مرهونه لاوقاتها حتى شاء الله تعالى بروزها فى هذا العصر الهمايونى الذى صار مغبوطا من جميع الاعصار بظهور مثل هذه الاثار الخيرية المهمة ولاجل حصول هذا الامر مع سائر الاثار الحسنه الكثيرة التى هى من التوفيقات الجليله السلطانيه المشهودة بعين الافتخار للبرية احيل على عهدتنا مع ضعفنا وعجزنا اتمام هذا المشروع الجميل والاثر الخيرى السديد لتحصل به الكفايه فى تطبيق المعاملات الجارية على القواعد الفقهيه على حسب احتياجات العصر وبموجب الارادة العلية اجتمعنا فى دائرة ديوان الاحكام وبادرنا الى ترتيب مجله مولفه من المسائل والامور الكثيرة الوقوع اللازمه جدا من قسم المعاملات الفقهيه مجموعة من اقوال السادة الحنفية الموثوق بها وقسمت الى كتب متعددة وسميت بالاحكام العدلية وبعد ختام المقدمة والكتاب الاول منها اعطيت نسخة منهما

لمقام مشيخة الاسلام ونسخ اخرى لمن له مهارة ومعرفة كافيــة فى علم الفقه من الذوات الفخام ثم بعد اجرآء ما لزم من التهذيب والتعديل فيها بناء عــلى بعض ملاحظات منهم حررت منهــا نسخة وعرضت على حضرتكم العلية والان حصلت البادرة الى ترجمة هذه المقدمة والكتاب الى اللغة العربيــة وما زال الاهتمــام مصروفا الى تاليف باقى الكتب ايضا فلدى مطالعتكم هذه المجله يحيط علمكم العالى بان المقاله الثانية من المقدمة هى عبــارة عن القواعد التى جمعها ابن نجيم ومن سلك مسلكه من الفقهاء رحمهم الله تعــالى فحكام الشرع ما لم يقفوا على نقل صريح لا يحكمون بمجرد الاستناد الى واحدة من هذه القواعد الا ان لها فائدة كليه فى ضبط المســائل فمن اطلع عليهــا من المطالعين يضبطون المســائل بادلتها وسائر المامورين يرجعون اليها فى كل خصوص وبهــذه القواعد يمكن للانسان تطبيق معاملاته على الشرع الشريف او فى الاقل التقريب وبناء على ذلك لم نكتب هذه القواعد تحت عنــوان كتب او باب بل ادرجناها فى المقدمة واكثر فى الكتب الفقهية ان تذكر المسائل مخلوطة مع المبادى لكن فى هذه المجله حرر فى اول كل كتاب مقدمة تشتمل على الاصطلاحات المتعلقه بذلك الكتاب ثم تذكر بعدها المســائل الساذجة على الترتيب ولاجل ايضاح تلك المسائل الاساسية ادرج ضمنهــا كثير من المســائل المستخرجة من كتب الفتاوى على سبيل التمثيل

ثم ان الاخــذ والعطــآء الجارى فى زماننا اكثره مربوط بالشروط وفى مذهب الحنفيه ان الشروط الواقعه فى جلب العقد اكثرها مفسد للبيع ومن ثم كان اهم المبــاحث فى كتاب البيوع فصل البيع بالشرط وهذا الامر اوجب مباحثات ومنــاظرات كثيرة فى جمعية هولآء العــاجزين ولذا روى مناسبا ايراد خلاصة المباحثات الجاريه فى ذلك على الوجه الآتى

فنقول ان اقوال اكثر المجتهدين فى حق البيع بالشرط يخالف بعضهــا

بعضا فى مذهب المالكيه" اذا كانت المدة جزئيه" وفى مذهب الحنابلة على الاطلاق يكون للبائع وحده ان يشرط لنفسه منفعه" مخصوصه" فى المبيع لكن تخصيص البائع بهذا الامر دون المشترى يرى مخالفا للراى والقياس اما ابن ليلى وابن شبرمه" ممن عاصروا الامام الاعظم رضى الله عنه وانقرضت اتباعهم فكل منهما راى فى هذا الشان رايا يخالف راى الآخر فابن ابى ليلى يرى ان البيع اذا دخله شرط اى شرط كان فقد فسد البيع والشرط كلاهما وعند ابن شبرمه" ان الشرط والبيع جائزان على الاطلاق فمذهب ابن ابى ليلى يرى مباينا لحديث (المسلمون عند شروطهم) ومذهب ابن شبرمه" موافق لهذا الحديث موافقه" تامه" لكن المتبايعين ربما يشرطان اى شرط كان جائز او غير جائز قابل الاجراء اوغير قابل ومن الامور المسلمة عند الفقهاء ان رعايه" الشرط انما تكون بقدر الامكان فمسألة الرعايه" للشرط قاعدة تقبل التخصيص والاستثناء ولذا اتخذ طريق متوسط عند الحنفيه" وذلك ان الشرط ينقسم الى ثلثه" اقسام شرط جائز وشرط مفسد وشرط لغو بيان هذا ان الشرط الذى لا يكون من مقتضيات عقد البيع ولا مما يؤيده وفيه نفع لاحد العاقدين مفسد والبيع المعلق به يكون فاسدا والشرط الذى لا نفع فيه لاحد العاقدين لغو والبيع المعلق به صحيح لان المقصود من البيع والشراء التمليك والتملك اى ان يكون البائع مالكا للثمن والمشترى مالكا للمبيع بلا مزاحم ولا مانع والبيع المعلق به نفع لاحد المعاقدين يؤدى الى المنازعة لان المشروط له النفع يطلب حصوله والاخر يريد الفرار منه فكان البيع لا يتم لكن بما ان العرف والعادة تابع للمنازعة جوز البيع مع الشرط المتعارف على الاطلاق اما المعاملات التجاريه" فهى من اصلها فى حال مستثناة كما ان عدم الاكثر ذوى الحرف والصنائع قد تعارفوا على معاملة مخصوصة تتكرر بينهم والعرف الطارى معتبر فلا يبقى ما يوجب الحكم الا بعض شروط

خارجة عن العرف والعادة تشترط فى المعاملات المقرفة فى الاخذ والعطاء وليس لهذه المعاملات شان يوجب الاعتناء بالبحث عنها فلما مست الحاجة فى تيسير معاملات العصر الى اختيار قول ابن سبرمة الخارج عن مذهب الحنفية ولهذا حصل الاكتفاء بذكر الشروط التى لا تفسد البيع عند الحنفية فى الفصل الرابع من الباب الاول كما وقع فى سائر الفصول قد ذكر فى المادة السابعة والتسعين بعد المائة والمادة الخامسة بعد الثمانين انه لا يصح بيع المعدوم والحال ان ما كان مثل الورد والخرشوم من الازهار والخضراوات والفواكه التى يتلاحق ظهور محصولاتها يصح فيه البيع اذا كان بعض محصولاتها ظهر وبعضها لم يظهر لانه لما كان ظهور محصولاتها دفعة واحدة غير ممكن وانما تظهر افرادها وتتناقص شيا بعد شى اصطلح الناس فى التعامل على بيع جميع محصولاتها الموجودة والمتلاحقة صفقة واحدة ولذا جوز الامام محمد بن حسين الشيبانى رحمه الله تعالى هذا البيع استحسانا وقال اجعل الموجود اصلا والمعدوم تبعا له وافتى بقوله الامام الفضلى وشمس الائمة الحلوانى وابو بكر بن فضل رحمهم الله تعالى وحيث ان ارجاع الناس عن عاداتهم المعروفة عندهم غير ممكن كما ان حمل معاملاتهم بحسب الامكان على الصحة اولى من نسبتها الى الفساد وقع الاختيار بترجيح قول محمد رحمه الله فى هذه المسألة كما هو مشروح فى المادة السابعة بعد المائتين

وفى بيع الصبرة كل مد بكذا عند الامام الاعظم رضى الله عنه يصح البيع فى مد واحد فقط وعند الامامين رحمهما الله تعالى يصح فى جميع الصبرة فهما بلغت المداد اخذها المشترى ويدفع ثمنها بحساب السعر ما جرى عليه العقد وحيث ان كثيرا من الفقهاء مثل صاحب الهداية قد اختاروا قول الامامين فى ذلك تيسيرا لمعاملات الناس حررت هذه المسألة فى المادة العشرين بعد المائتين على مقتضى قولهما واكثر مدة خيار الشرط عند الامام رحمه الله تعالى ثلثة ايام وعند الامامين تكون

المدة على قدر ما شرط المتعاقدان من الايام ولما كان قولهما هنا ايضا اوفق للحال والمصلحة وقع عليه الاختيار وذكر بدون مدة الايام الثلثة فى المادة الثلثمائة وهذا الخلاف جار ايضا فى خيار النقد الا ان عدم تقييد المدة بثلثة ايام وصحة تقييدها باكثر من ذلك هو قول محمد رحمه الله تعالى فقط وانما اختير قوله فى هذه المسالة ايضا مراعاة لمصلحة الناس كما ذكر فى المادة الثالثة عشرة بعد الثلثمائة

وعند الامام الاعظم ان المستصنع له الرجوع بعد عقد الاستصناع وعند الامام ابى يوسف رحمه الله انه اذا وجد المصنوع موافقا للصفات التى بينت وقت العقد فليس له الرجوع والحال انه فى هذا الزمان قد اتخذت معامل كثيرة تصنع فيها المدافع والبواخر (الفابورات) ونحوها بالمقاوله وبذلك صار الاستصناع من الامور الجاريه العظيمة فتخيير المستصنع فى امضاء العقد او فسخه يترتب عليه الاخلال بمصالح جسيمة وحيث ان الاستصناع مستند الى التعارف ومقيس على السلم المشروع على خلاف القياس بناء على عرف الناس لزم اختيار قول ابى يوسف رحمه الله تعالى فى هذا مراعاة لمصلحة الوقت كما حرر فى الماده الثانيه والتسعين بعد الثلثمائة من هذه المجلة

فاذا امر امام المسلمين بتخصيص العمل بقول من المسائل المجتهد فيها تعين ووجب العمل بقوله واذا صارت هذه المعروضات المبسوطة لدى حضرتكم العليه قرينة التصويب يجرى توشيح اعلى المجلة الملفوفة بالخط الشريف الهمايونى والامر لولى الامر

ناظر ديوان الاحكام العدليه	مفتش الاوقاف الهمايونيه
احمد جودت	السيد خليل
من اعضاء شورى الدولة	من اعضاء ديوان الاحكام العدليه
سيف الدين	السيد احمد خلوصى

من اعضاء ديوان الاحكام العدليه من اعضاء شورى الدولة
السيد احمد حلمى محمد امين الجندى
من اعضاء الجمعية علاء الدين بن عابدين

مسافة سكك الحديد فى اوربا وايرادها
وذلك فى سنة ١٨٦٩ ـــ ١٢٨٦

بيان طول سكك الحديد فى ممالك اوربا وايرادها الشهرى الطول بقياس الكيلومتر (الكيلومتر عبارة عن ١٠٠٠ ميتر) الايراد بحساب الفرنك

الطول	الايراد	
٩٤٧ ر ١٢	٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ٥٢	انكلترة
٢٦١ ر ١٦	٠٠٠ ر ٨٧١ ر ٥٠	فرنسا
٣٢٠ ر ٠٧	٠٠٠ ر ٠٧٥ ر ٢٤	اوستريا
٢٢٢ ر ٠٣	٠٠٠ ر ٧٥٢ ر ٠٦	البلجيك
١٧٥ ر ٠٠	٠٠٠ ر ٣٤١ ر ٠٠	الدنيمرك
٠٦١ ر ٠٣	٠٠٠ ر ٣٢٣ ر ٠٤	اسبانيا
٣٩١ ر ٠٧	٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ١١	ايطاليا
١٧٥ ر ٠١	٠٠٠ ر ٢٢٩ ر ٠١	هولاند
٥٠٨ ر ٠٠	٠٠٠ ر ٤٧٩ ر ٠٠	پرتوغال
١٢٨ ر ٠٣	٠٠٠ ر ٥٥٢ ر ١٥	پروسيه
٦٣١ ر ٠١	٠٠٠ ر ٧٩٠ ر ٠٢	بلاد اخر من جرمانيا
٥٨٨ ر ٠٨	٠٠٠ ر ٥٣٧ ر ٠٧	الروسية
٣٣١ ر ٠١	٠٠٠ ر ٠٤٣ ر ٠٢	سويترزه

فتكون جملة الاطوال ٧٣٨ ر ٦٦ كيلومتر ومبلغ ايرادها فى كل شهر ٠٩٠ ر ٥٩٢ ر ١٨٢ فرنكا وهو عبارة عن ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٠٠ ر ٢ فى السنة تقريبا وادنى ايراد من كل كيلومتر فى اليوم تسعة فرنكات واكثرها ايرادا

خطوط باريس ولندرة فايراد كل كيلومتر فى اليوم من خطوط لندرة ١٢٣١ فرنكا ومن خطوط باريس ٤٧٨

صورة القانون الذى تقرر فى نظام امبراطورية فرنسا وذلك فى سنة ١٨٧٠

* الحكم الاول * لمجلس السنات مزية وضع الاحكام والقوانين بالاشتراك مع الامبراطور ومجلس النواب وله ايضا ابتداءة فى وضع المعروضات واللوائح الا ان الامور المتعلقة بالمال ينبغى ان تقرر اولا فى مجلس النواب

* الحكم الثانى * عدد اعضاء مجلس السنات يمكن زيادته حتى يبلغ ثلثى عدد مجلس النواب ما عدا الذين يحضرون فيه بالاستحقاق وليس للامبراطور ان يعين فيه فى كل سنة اكثر من عشرين

* الحكم الثالث * قد تعين الغاء المزية التى خص بها المجلس من جهة التشريع المذكور فى الحكم الخامس والثلاثين من القانون الذى تقرر فى ١٤ كانون الثانى من سنة ١٨٥٢

* الحكم الرابع * التراتيب التى الحقت بهذا القانون وهى المحمولة فى الاصول العمومية التى استقرت فى ١٤ و ٢١ من كانون الاول سنة وفى ٢١ و ٢٢ من الشهر المذكور السنة التى بعدها هى اصول المملكة وقوانينها الاساسية

* الحكم الخامس * وهذه الاصول والقوانين انما يغيرها سكان المملكة بطلب الامبراطور

* الحكم السادس * تعين الغاء الفقرة ٢ من حكم ٢٥ و ١٧ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٢ و ٥٧ من تلك القوانين وكذا الاحكام المخالفة لهذا القانون

* الحكم السابع * يبقى ما تقرر فى قوانين ١٤ من كانون الثانى سنة

وفيها

١٨٥٢ وفيما بعد ذلك معمولا به

﴿ ثم الحق بهذا القانون علاوة اخرى هذا نصها ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

﴿ ١ ﴾ قوانين المملكة تعترف وتثبت وتتكفل بالاصول المعظمة التى شهرت فى سنة ١٧٨٩ وهى اساس شرع الفرنسيس العمومى

﴿ الفصل الثانى ﴾

﴿ فى مزايا الامبراطور وملكه ﴾

﴿ ٢ ﴾ المرتبة الامبراطورية التى خصت بلويس نابوليون بونابارت وهو نابوليون الثالث فوضت اليه بحسب قرار راى جمهور المملكة فى ٢١ تشرين الثانى سنة ١٨٥٢ وهى مزية متوارثة فى سلسلة ذريته الذكور الاول فالاول ويلغى منها الاناث وذريتهن الغاء دائما

﴿ ٣ ﴾ اذا لم يكن للامبراطور المشار اليه وارث فله ان يتخذ وارثا من سلالة اخوة نابوليون الاول الذكور وهذا الاتخاذ لا يباح لخلفائه ولا لذريتهم واذا اتفق ان يكون له ابن وارث فالابناء الذين اتخذهم لا يخلفونه الا بعد ذريته الحقيقيين وهذا الاتخاذ لا يباح لخلفائه ولا لورثتهم

﴿ ٤ ﴾ اذا لم يوجد له وارث حقيقى او متخذ يخلفه فى الملك البرنس نابوليون ويرثه الحقيقيون من سلالته الذكور الاول فالاول ويستثنى من ذلك الاناث وذريتهن استثناء دائما

﴿ ٥ ﴾ اذا لم يوجد وارث شرعى او متخذ لنابوليون الثالث ولخلفائه فلسكان المملكة ان يتخذوا امبراطورا و يعينوا من اهله الوارث من الذكور دون الاناث وفى مدة انتخاب الامبراطور تدار الامور بواسطة الوزراء القائمين بالوظائف بحسب اكثرية الاراء

﴿ ٦ ﴾ افراد عيلة نابوليون الثالث الذين تثبت لهم الوراثة وكذلك سلالتهم ذكورا واناثا هم من العيلة الامبراطورية ولا يمكن لهم ان يتزوجوا الا باذنه واذا تزوجوا من دون اذنه كان ذلك سببا فى حرمانهم

من حقوقهم فى الخلافة وفى حرمان ذريتهم ايضا ولكن اذا كان زواجهم عقيما فبپرنس الذى تزوج حق فى الخلافة وللامبراطور ان يعين القاب الباقى من العيلة و يعين حقوقهم وما يجب عليهم وله عليهم السلطة التامة

﴿ ٧ ﴾ النيابة فى الملك مقررة فى القوانين التى نظمت فى ١٧ تموز من سنة ١٨٥٦ وفى الاحوال المشروحة فى الفقرة الثالثة من الحكم الخامس ينعقد كل من مجلس السنات ومجلس النواب ويقر رأيهم على اقامة من ينوب فى الملك

﴿ ٨ ﴾ كل من افراد العيلة الامبراطوريه الذين تحق لهم الخلافة يسمى پرنسا واكبر ابناء الامپراطور يقال له پرنس امپريال

﴿ ٩ ﴾ كل من يطلق عليه پرنس تؤهل لان يكون من اعضاء مجلس السنات ومجلس الدولة بحيث يبلغ ثمانى عشرة سنة تامة ولكن جلوسه فى المجلسين متوقف على رضى الامبراطور

﴿ الفصل الثالث ﴾

﴿ فى نوع حكومة الامبراطور ﴾

﴿ ١٠ ﴾ الحكومة للامبراطور بمساعدة الوزرآء ومجلس السنات ومجلس النواب ومجلس شورى الدولة

﴿ ١١ ﴾ وضع الاحكام والقوانين يجرى بالاتفاق مع الامبراطور ومجلس السنات ومجلس النواب

﴿ ١٢ ﴾ البدآءة فى القوانين منسوبه للامپراطور وللمجلسين المذكورين ولكن كل تقرير يرسم فيه بوضع الضرائب ينبغى الاقتراع عليه فى مجلس النواب

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ فى احوال الامبراطور ﴾

﴿ ١٣ ﴾ الامبراطور مسئول لامة الفرنسيس وله الحق فى كل وقت

لان

لان يبلغها استدعاآء

﴿ ١٤ ﴾ الامبراطور هو رئيس الدولة وهو يحكم على العساكر البريه والبحريه وله ان ياذن بالحرب ويجرى معاهدات السلم والتجارة والاتفاق والمحالفة ويعين جميع الوظائف ويثبت التراتيب والاحكام اللازمة لتنفيذ الشرع

﴿ ١٥ ﴾ اجرآء الاحكام القضائية يكون باسمه

﴿ ١٦ ﴾ له الحق فى منح العفو والاعفا

﴿ ١٧ ﴾ وفى ان يقرالاحكام ويشهرها

﴿ ١٨ ﴾ ما يراد بعد الان من تعديل الاحكام وتعريفات الكمرك وجعل البوسطة على حسب الموافقة مع امم اخرى لا يكون العمل به واجبا الا بعد ان يقر عليه راى المجالس

﴿ ١٩ ﴾ الوزرآء مرتبطون بالامبراطور وحده وهم يتذاكرون فى مجلس يكون الامبراطور رئيسه وهم مسئولون

﴿ ٢٠ ﴾ يصح للوزرآء ان يكونوا من اعضاء مجلس السنات او مجلس النواب وان يحضروا فى احدهما اياً شاؤا وان ينصت اليهم حين يتكلمون

﴿ ٢١ ﴾ يجب على الوزرآء واهل مجلس السنات ومجلس النواب وضباط العساكر البريه والبحريه والقضاة وذوى المراتب ان يحلفوا هذه اليمين وهى انى احلف بان اكون خاضعا لقوانين المملكة واميناً للامبراطور

﴿ ٢٢ ﴾ الحكم الذى صدر فى ١٢ من كانون الاول سنة ١٨٥٢ وفى ٢٣ من نيسان سنة ١٨٥٦ مما يتعلق بالمرتب لمصروف الامبراطور يبقى معمولا به اما فى المستقبل فيكون مرتب صاحب التاج مدة ملكه مقررا برسم من لهم مزيه وضع الاحكام عند اجتماعهم وذلك بعد نصبه

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ فى مجلس السنات ﴾

﴿ ٢٣ ﴾ مجلس السنات يولف ممن هم فى رتبة الكرديننال والمارينشال والاميرال ومن الاهلين الذين يرقيهم الامبراطور الى رتبة سيناتور (اى عضو فى مجلس السنات)

﴿ ٢٤ ﴾ لا يتغيرون ووظيفتهم باقية ما داموا احياء

﴿ ٢٥ ﴾ يصح ان يبلغ عددهم مقدار ثلثى اهل مجلس النواب ولا يصح للامبراطور ان يعين فيه اكثر من عشرين فى العام

﴿ ٢٦ ﴾ رئيسه ونائب رئيسه يكون تعيينهما من قبل الامبراطور وهو الذى يعقد المجلس ويطيل مدة انعقاده ويكون الجلوس فيه علانية ولكن عند طلب خمسة اعضاء منه يصح ان يجعل لجنة خفية

﴿ ٢٧ ﴾ السنات حافظ على الشرط الاصلى الجوهرى وعلى حرية العامة وله ان يتذاكر على التقارير المعروضة ويقترع على الضرائب

﴿ الفصل السادس ﴾

﴿ فى مجلس النواب ﴾

﴿ ٢٨ ﴾ اساس الانتخاب سكان المملكة

﴿ ٢٩ ﴾ اعضاء المجلس يكون انتخابهم عاما

﴿ ٣٠ ﴾ مدة انتخابهم لا تنقص عن ثلاث سنين

﴿ ٣١ ﴾ ولهم ان يتذاكروا على القوانين ويقترعوا على الضرائب

﴿ ٣٢ ﴾ وان ينتخبوا رئيسهم ونائب رئيسهم وكتاب اسرارهم

﴿ ٣٣ ﴾ للامبراطور ان يعقد المجلس او يؤخره او يطيل مدة انعقاده وان يحله لكنه عند حله يتعين عليه ان يعقد آخر فى مدة ستة اشهر

﴿ ٣٤ ﴾ الاجتماع يكون ظاهرا ولكن عند طلب خمسة اعضاء يصح ان يكون خفية

﴿ الفصل السابع ﴾

﴿ فى مجلس الدولة ﴾

﴿ ٣٥ ﴾ مجلس الدولة مكلف على حسب ارشاد الامبراطور بان يرسم

التقارير واللوائح والتنظيمات المتعلقة بالادارة الدولية وبان يحل المشاكل الناشئة من معاطاة الامور

﴿ ٣٦ ﴾ وان يبسر باسم الدولة المذاكرة فى المعروضات واللوائح فى كلا المجلسين

﴿ ٣٧ ﴾ للوزرآء حق فى حضور المجلس وفى الاقتراع فيه

ثم ان عدد اعضاء مجلس النواب على حسب الطريقة الجديدة التى يراد اتخاذها للانتخاب سيزيد حتى يبلغ ٤١٤ بناء على انه يكتفى بان عدد المنتخبين يكون ثمانية عشر الفا وفى الاكثر خمسة وعشرين الفا وهذه الطريقة تجرى ايضا فى المستعمرات وبناء على ذلك يكون للجزائر اربعة نواب ولريونيون اثنان

صورة المعاهدة التى حصلت بين دولتى فرنسا وايطاليا فى تموز ﴿ جولاى ﴾ سنة ١٨٧٠ لاجل صرف عساكر فرنسا عن رومية

﴿ المادة الاولى ﴾ من هذا اليوم جرت معاهدة بين ايطاليا وفرنسا على الذب والاقدام

﴿ المادة الثانية ﴾ معاهدة اليوم الخامس عشر من سبتمبر من سنة ١٨٦٤ تبقى معمولا بها

﴿ المادة الثالثة ﴾ عساكر فرنسا تسافر من رومية فى اسرع وقت تساعد عليه الحال

﴿ المادة الرابعة ﴾ دولة ايطاليا تتعهد بان تمنع ما يقصده اهل الفتن من الاستيلاء على بلاد البابا ولو كان هذا المنع بالقتال

﴿ المادة الخامسة ﴾ دولة امبراطور الفرنسيس تعهدت بان تمكن دولة ايطاليا من قرض على شروط موافقة مرضية وذلك لسد عوزها مما تحوجها الضرورة اليه (قال وقد صدرت هذه المعاهدة على هذه

الوجه ولكنها لم تبرم)

صورة ما كتبه اللورد لفتوس سفير انكلترة ببرلين الى الارل غرانفيل ناظر خارجية انكلترة بخصوص مشاحنة المانيا مع فرنسا فى سنه ١٨٧٠ - ١٢٨٧

قد اجتمعت اليوم بالكونت دو بسمارك وهنأته على ازالة المشكل الذى نشأ من انتخاب البرنس دوهوهنزولرن فظهر لى منه انه مرتاب فى كون اباء البرنس لما عرض عليه كافيا فى ازالة منافسة فرنسا وقال ان اناة الملك وحسن استقباله الكونت بنديتى فى امس وملاطفته له مع توعد دولة فرنسا والكلام الجافى الذى صدر منه ومن كتاب جرنالات فرنسا الرسمية وغير الرسمية قد احدثت فى خواطر سكان بروسية باجمعهم غيظا عظيما قال وقد وصلنى اليوم اشعار بالتلغراف من برمن وكونيغربورغ وغيرهما وكان فيه انكار لما ابداه الملك فى امس من الموادعة والمهاودة والالحاح بعدم التهاون بشرف البلاد وناموسها ثم طلب منى ان دولتنا تصرح فى مجلس الشورى بان ما فعله البرنس ليبولد من تلقاء نفسه قد ارضاها واغناها عن المزيد كما انها رضيت ايضا باقتصاد الملك ودولته فيما فعلوه ثم ذكر ان الدوك دوغرامون قال فى مجلس شورى النواب ان دول اوربا اعترفت حقانية طلب فرنسا فيما ابلغته الى الملك وبناء على ذلك يهمه ان يحصل على شهادة بان الدول التى توسطت وطلبت من دولة بروسيه اباء البرنس المومأ اليه قد استحسنت ما فعله الملك مما دل على رغبته فى السلم ثم قال ان البارون ورتر سفير بروسية فى باريس افاده ان حل مسألة اسبانيا لا يرضى دولة فرنسا فلا بد من ان تطلب شيأ آخر فاذا كان كذلك كانت المسألة المذكورة ذريعة للنزاع والمقصود منها فى الحقيقة انتقام فرنسا منا والذى يخطر ببال الجرمانيين انهم اكفاء للفرنسيس وهم على ثقة من فوزهم وظفرهم مثل الفرنسيس

سوآء فمن ثم كان راى البروسيانيين وسائر الجرمانيين انهم لا يتحملون من فرنسا هوانا ولا احتقارا فاذا كان لا بد من الحرب فالجرمانيون لا ينكصون عنها قالوا الا انا لا رغبة لنا فى الحرب اذا خلينا وطبعنا ولقد راينا من الدلائل وسنرى ايضا انا قوم مسالمون لكننا نابى ان فرنسا تسبقنا الى الاستعداد فتدهمنا بالقتال فعندى من اليقين مما بلغنى من الاخبار الصادقة ان فرنسا شارعة فى الاستعداد للحرب من اكثار الذخائر والمهمات والخيل والعلف وكل ما يلزم للعساكر فاذا استمرت على هذا تعين علينا ان نسالها عن المراد بهذا التاهب وان نطلب تامينا على ان لا تبغتنا بالحرب وان نعلم بعد حل مشكل اسبانيا انه لم يبق من قصد آخر مضمر علينا فاذا كانت فرنسا لا تصرح للدول بان مطلوبها انما كان حل ذلك المشكل وان حله ارضاها فلا تطلب غيره واذا كانت لا تعدل عن كلام الدوك دو غرامون فى المجلس كان لا بد لبروسية من ان تسألها شرح حقيقة الحال اذ لا يمكن لها ان تتحمل الاهانة التى وجهت على الملك وهى ساكتة مطمئنة ولا ان تصبر على التوعد والتهدد الذى وعته عنها كل اذن واعية لا جرم انه لم يكن من الممكن لى ان اديم المحاورة والمواصلة مع سفير فرنسا بعد ان صار معلوما عند جميع الدول ما توعد به ناظر خارجيتها قال فمن فحوى ما قاله الكونت دو بسمارك تعلم انه اذا لم يتوسط بين الدولتين متوسط بالنصيحة واصلاح ذات البين فان ثلمة الخلاف بينهما تزيد اتساعا وان ازالة مشكل اسبانيا لا تسد هذه الثلمة وقد اتضح لى ان الكونت المومأ اليه وسائر الوزرآء لم يرتضوا بتساهل الملك مع سفير فرنسا وانهم يعتقدون اتباعا لما تقرر فى خواطر جميع الجرمانيين انه لابد من الجزم باتخاذ طريقة تحفظ على الامة كرامتها وشرفها ولا وسيلة لتضميد جرح جرمانيا ولاعادة الركون والثقة بالسلم الا بالتصريح من قبل دولة فرنسا بان مسألة اسبانيا قد انتهت بما فيه كفاية لها عن المزيد ففى استصواب ما فعله الملك ودولته من الاقتصاد

والمـوادعة يرجى دوام الصلة ما بين الدولتين وسـلامتهما من دواعى النزاع وانى مشفق من انه اذا لم يتوسط احد لتسكين غيظ فرنسا على بروسية كان لا بد من الحرب (١٣ تموز جوليه ١٨٧٠)

صورة ما كتبه اللورد ليونس سفير انكلترة فى باريس الى ناظر خارجية انكلترة المشار اليه بهذا الخصوص

ان الوقت لا يطاوعنى على ان اذكر كل ما دار بينى وبين الدوك دو غرامون من الكلام وانما اقول بالاختصار ان الدوك يقول ان ملك بروسية لبس بذى مجاملة فى المعاملة فما ينيل طلبا ولا يزيل معتبـا وقد انكر عـلاقته بقضية البرنس ليبولد دو هوهنزولرن كل الانكار وابى ان يتعهـد ليمتنع من قبول ما عرض عليه مع ان والد البرنس اعلن عن ابنـه انه جزم بالامتناع وارسل خبرا بذلك الى المارشال بريم قال وهذه الاحـوال معنتة لدولة فرنسا وكذلك سكان فرنسا جميعا قد هاجت خواطرهم واضطربت فلا يبعد ان يحمل ذلك على عزل الوزرآء اذا كانوا يذهبون غـدا الى مجلس المشورة ويقولون ان القضية قد انتهت من دون ان يحصلوا على تامين شـاف من بروسـية غير ان امتنـاع البرنس ليبولد قد ازال اصل سبب النزاع وحصل الاكتفاء بان دولة اسبانيا تملصت منه وقد صرحت للـدوك دو غرامون بانى متعجب من ان دولة فرنسا بقيت مرتابة فى ان امتناع البرنس لم يزل هذا النزاع بالكلية وذكرته بما قال لى سابقا بتعهد تبليغه الى دولتنـا من ان القضية تنتهى بمجرد امتنـاع البرنس وبينت له بابلغ ما استطعته ان نكوصه الآن عما اكده لى اولا يوجب الاسف والقلق على دولتنا لا محالة فان امتناع البرنس قد غير مقام فرنسـا فاذا كان يقع بعد هذا حرب فان جميع اهل اوربا يوجبون الحق على فرنسـا لانها تنزعت اليها من دون سبب موجب سوى الكبر والحقـد يوهن فوائد فرنسـا فى مقامهـا الاول ان النزاع ترتب عـلى سبب انهم خوادار

الجرمانيين كثيرا ولم يكن لهم به من مصلحة ومن فوائد بروسية بعد مكابرة فرنسا انها صارت تترقب انحياز جميع جرمانيا اليها لمقاومتها على امر لم يكن له باعث سوى الحسد والغيرة والكراهة من قبلها وتعمدها اذلال بروسية وقهرها لمجرد الهوى ولذا قلت له ان راى العموم فى كل مكان يكون ضدا لفرنسا وان لبروسية نفعا فى اعتذارها عن مباشرة الحرب بانها انما الجئت اليها اضطرارا للذب عن نفسها ومن رأيى ان الوزرآء هنا اذا اقتنعوا بما نالوه من بروسية وجابوا تهوير الدولة فى حرب ليس لها من سبب البتة لا تلبث احوالهم ان تستقيم مع اهل المجلس فيبقون فى مناصبهم وان يكن قد حصل لاهل المجلس والبلاد خلاف ما كانوا يتوقعونه ثم بعد ان تحدثنا قليلا قال لى الدوك الموما اليه ان فصل هذا الامر انما يكون فى مجلس خصوصى غدا بحضرة الامبراطور فهما تحكم به المجلس يبلغ اهل الشورى على الفور ثم وعدنى بانه يتروى فيما ذكرته به مما يتعلق بدولتنا

جواب اللورد غرانفيل الى اللورد ليونس

انى متاسف على ان امتناع البرنس لم يفصل النزاع واذكر ما قرره الدوك دو غرامون فى مجلس النواب من ان دولة الانكليز اعترفت بان طلب فرنسا حق شرعى وفى اليوم الثانى الح السفير على الكونت الموما اليه بجميع مقتضيات المودة بان يحسب امتناع البرنس كافيا فى ازالة النزاع ويقبله كذلك ثم سأله على اى شرط تحسب دولة فرنسا ان هذه القضية انتهت فقال انى ابين لك بكلام وجيز المقام الذى تحرته دولة الامبراطور وهو ان سفير اسبانيا اخبرنى بصرف النظر عن انتخاب البرنس ليبولد وعليه فلم تعد اسبانيا مسؤلة عن شى الا ان فرنسا لم تحصل من بروسية على شى ثم قرأ على رسالة من الجنرال فلورى سفير فرنسا فى بطرسبورغ مضمونها ان الامبراطور الكسندر كتب

الى ملك پروسية يطلب منه ان يامر البرنس لبولد بان لايقبل تاج اسبانيا ثم افصح عن مودته لفرنسا وعن رغبته فى بقآء السلم قال فابى الملك ان يعمل بكلام الامبراطور ولم يبين لفرنسا حقيقة الحال بكلمة واحدة ولم يفعل شيا مطلقا لكن فرنسا لا تعتبر هذا اساآءة اليها ولا تطلب من الملك اصلاح هذا الغلط لانه كان قد رخص للبرنس فى قبول ما عرض عليه فكل ما تطلبه منه الآن انما هو ان يمنع البرنس فى المستقبل من العدول عما فعله الآن لا جرم انه كان من المعقول ان فرنسا تحذر من اعادة ما وقع سابقا من توجه اخى البرنس الى بكرش على انه لا يخطر ببالها ان البرنس ليبولد يتوجه بغتة الى اسبانيا ويعتمد على نخوة الاسبنيول بانهم يعرضون عليه ملكهم مرة اخرى ولذا لم تطلب فرنسا من پروسية ان تمنعه عن السفر الى اسبانيا وانما تطلب ان تمنعه من ان يغير عزيمته الحاضرة ليمتنع من التمليك فاذا فعل الملك هذ انتهت القضية انتهاآء باتا قال فقلت له هل ترخص لى فى ان ابلغ دوله الملكة باسم دولة الامبراطور ان انجاز ذلك ينهى الجدال فقال لاشك فى هذا ثم اخذ ورقة وكتب فيها بلغته ثم ناولنى الورقة واذا فيها انا نطلب من ملك پروسية ان يمنع البرنس دو هوهنزولرن من ان يعود الى عزيمته فاذا فعل هذا انتهت الحادثة باسرها فقلت له لا اكاد اظن ان دولة فرنسا تخشى ان االبرنس ليبولد يرغب مرة اخرى فى الملك بعد ان جرى ما جرى او ان الاسبنيول يملكونه فقال لا بد من التحذر من وقوع هذا الامر فاذا كان الملك لا يريد منع البرنس فان فرنسا تحسب انه مبنى على اضمار السوء عليها فتضطر الى ان تستعد له ثم سالنى اخيرا هل لفرنسا ان تعتمد على توسط انكلترة لتساعدها على حصول مطلوبها من الملك فقلت لا شى احب الى دولتنا من ان تتوسط فى الصلح بين فرنسا و پروسية ولكن ينبغى لى ان اراجعها فى ذلك اذ لا يمكن لى فعله استبدادا من عندى ثم فى الرابع عشر طلبت دولة انكلترة من ملك بروسيه ان يخبر دولة فرنسا

بانه

بانه رضى بامتناع البرنس فانى قال قد زارنى فى هذا الصباح الكونت برنستورف سفير بروسية واخبرنى بانه وصل اليه خبر بالتلغراف من الكونت دو بسمارك مضمونه انه تاسف على كون دولة الملكة طلبت ما يستحيل عليه تسويغه لدى الملك فان بروسية قد اظهرت من الاناة والاقتصاد مع توعد فرنسا ما لا يمكن معه ان تعدى عن شى آخر هو فى الحقيقة تذلل لتحكم فرنسا فيما ترومه فينزل عند جميع الجرمانيين منزلة الهوان بها وهم لا يغضون النظر عن مثل ذلك بل يرفضونه اسد الرفض ولقد ابان راى الناس فى جرمانيا ان الجرمانيين مصرون على ان الحرب وان كانت مقرونة بمشاق عظيمة فى هذه الاوقات فهى احب اليهم من وعيد فرنسا وتهددها ومن تذلل الملك لاشطاطها فى الطلب جيران بروسية ليس لها ارب فى تمليك البرنس ليولد ولم تعترفه ايضا فمن ثم لم يكن لها ان تعادل رضاها بقبوله برضاها بامتناعه فطلب المداخلة مع الملك فى امر خصوصى لا يصح ان يجعل موضوعا لمحاورة عمومية بين الدول وحيث ان التعلل بهذا الطلب مبنى على قبول البرنس لم يبق من حاجة ماسة اليه فان امتناعه قد وقع فعلا (فى ١٢ تموز ١٨٧٠)

بيان الوقائع التى جرت من سنة ١٧٠٦ الى سنة ١٨١٥ بين الفرنسيس والبروسيانيين وكانت الغلبة فيها للبروسيانيين

١ فى سنة ١٧٠٦ عند طورين غلب فيها البروسيانيون والاستريا ويون

٢ فى ١٧٠٩ عند ملبلاكت غلب فيها المذكورون والانكليز

٣ فى ١٧٥٧ عند روسباش البروسانيون

٤ ١٨٥٧ عند كريفلد كذلك

٥ ١٧٥٩ عند مندين كذلك

٦ ١٨١٣ عند غروسبيترن كذلك

٧	١٨١٣	عند دنيويتز	كذلك
٨	١٨١٣	عند كتزباش	كذلك
٩	١٨١٣	عند هاغلربورغ	كذلك
١٠	١٨١٣	عند كولم	البروسيانيون والاوستر ياويون والروس
١١	١٧١٣	عند ورتمبرغ	البروسيانيون
١٢	١٨١٣	عند لبسيك	هم وحلفاؤهم
١٣	١٨١٤	عند برى	هم وحدهم
١٤	١٨١٤	عند لاون	هم وحلفاؤهم
١٥	١٨١٤	عند كراوم	كذلك
١٦	١٨١٤	عند اكريس سوراوب	كذلك
١٧	١٨١٤	عند مونتمارتر	كذلك
١٨	١٨١٥	عند واطرلو	هم والانكليز
١٩	١٨١٥	عند وافر	هم وحدهم
٢٠	١٨١٥	عند كاتربراك	هم وحدهم

بيان الوقائع التى انتصرت فيها الفرنسيس

فى	سنه	
١	١٧٩٢	عند فامى غلبوا فيها البروسانيين والانكليز
٢	١٨٠٦	عند جانا واورتسد غلبوا البروسيانيين
٣	١٨٠٧	عند فريدلاند البروسيانيين والروس
٤	١٨١٣	عند لوتزن كذلك
٥	١٨١٤	عند مونميراى البروسيانيين
٦	١٨١٤	عند مونيرو البروسيانيين وحلفاءهم

بيان الوقائع التى لم يكن فيها فصل

فى	سنه	
١	١٨٠٧	عند ايلو مع الروس والبروسانيين

٢	١٨١٣	عند بوتزن	كذلك
٣	١٨١٥	عند لنى	كذلك
٤	١٧١٣	عند درسدن مع غير البروسيانيين	

صورة ما نشره امبراطور جرمانيا وهو اذ ذاك ملك
بروسيه الى الفرنسيس يوم ان سافر من ساربروك
وذلك فى ١١ آب سنة ١٨٧٠

انا وليم ملك بروسيه اعلن ما سياتى لسكان ارض
فرنسا التى تبوأتها عساكر جرنيا

من حيث ان الامبراطور نابولون قد اوقع بحرا وبرا بامة جرمانيا التى طلبت ولم تزل تطلب ان تعيش بالسلم مع الفرنسيس توليت بنفسى رئاسة العساكر الجرمانية لكف هذا العدوان وقد ادتنى الخطوب العسكرية الى ان عبرت الى تخوم فرنسا وهذه الحرب التى اباشرها انما هى موجهة على عساكر فرنسا لا على سكان بلادها ومن ثم يبقى السكان متمتعين بالامن على انفسهم ما داموا مبتعدين عن معارضة العساكر الجرمانية فاذا عارضوهم لم يكن لى بعد ان اشملهم بالحماية ومن ابتعد عن الحرب شمله التامين والترتيب الذى سيجرى بمعرفة قواد العساكر فى القرى وكذلك يجرون من الترتيب ما هو مختص بامداد عساكرنا من المونة وغيرها ويعينون الفرق الحاصل من مداولة النقود الفرنساوية والجرمانية تيسيرا للبيع والشراء بين العساكر والاهلين

واقعة سيدان واستسلام الامبراطور نابوليون الثالث
وابرام معاهدة صلح الحرب وتسليم ٩٠٫٠٠٠
من عساكر فرنسا وذلك فى آب سنة ١٨٧٠

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه من سيدان ان مكماهون جرح في صباح اليوم الذي امر جيشه فيه بالهجوم على بازاي فقام برئاسة الجيش الجنرال دوكوس الا ان الجنرال دو ميفين اخرج كتابا مختوما وقال ان مكماهون عهد اليه الرئاسة ونقل عن بعض الفرنسيس الذين وقعوا اسرى في ايدى عسكر بافاريا من قبل انه كان بين الجنرالين المذكورين خلاف على كيفية الهجوم ثم ان الفرنسيس بعد ان كسروا عسكر بافاريا واخرجوهم من بالان اقتحموا جهة ايلى على عزم ان يخترقوا صفوف عساكر صكصونيا ويسيروا الى متز لانجاد بازين فاعترضهم ولى عهد صكصونيا وكان معه عسكر جرار ومنعهم من التقدم فرجعوا الى الوراء وعند ذلك انتعش عسكر بافاريا ورجعوا الى بازاي او الى ما بقي منها واستمر القتال في بالان ثم سار الامبراطور مع فرقة من الجيش مولفة من عدة الايات وحاول اخراج عسكر بافاريا الا ان مدافع الجرمانيين على الربى فوق النهر والنيران التي كانت تذهب من الربى الاخرى فوق الطريق كانت فوق طاقة الهاجمين بعد ان نالهم من التعب والجهد ما نالهم فكانت الكلل تنصب حول الامبراطور كالمطر وانفلقت واحدة منها بالقرب منه وشملته بدخانها فالتمست الضباط منه ان يرجع فابى فاسرع عسكر باباريا وتبوأوا بالان وكافحوا الفرنسيس قال ولا اعلم ان كان هذا جرى قبل ان طلب الجنرال وميفين من العساكر ان يبذلوا غاية جهدهم في اختراق صفوف العدو على اى وجه كان فلم يبق منهم من يلبيه سوى الفين فقط وكانوا كلهم تسعين الفا اذ وقع نحو عشرين الفا اسرى بايدى البروسيانيين وقتل وجرح نحو ستين الفا والباقون فشلوا وخرجوا عن حد الطاعة وكان بين العساكر وضباطهم تنافر من قبل الواقعة فكانت الضباط غير راكنة الى قواد العساكر فتفرقت منهم القوى واختلفت الاهواء فما احد يقدر على وصف ما نالهم حين دهمهم الجرمانيون واسكتوا مدافعهم وكان معظمها صغيرا صنع في سنة ١٨١٥ وما كان كبيرا كان متفرقا

هنا وهنالك وحيث كان الجرمانيون مستولين على جنوب نهر الموز باجمعه صارت سيدان مكشوفة لهم فلما راى الامبراطور ما صارت اليه الفرنسيس من الفشل وراى نيران العدو متواصله رجع الى الياس من ثقته بالسلامة وكانت العساكر الفرنساويه خارج البلد تقاتل وهي جائعة ولم يكن في البلد ما يسد خلتهم فكانوا يتسخطون على ضباطهم ويظهرون الضجر والنفور وبقيت نيران عساكر بروسية وبافاريا منصبة على البلد واستحوذ الرعب على من كانوا فيه وعز عليهم الفرار وكان كلما وقع منها كلة زادت العساكر تسخطا وسقطت واحدة منها على معمل كان فيه مواد قابلة للالتهاب فخرج منه في الحال دخان كثيف متصاعد في الهواء فغطى نصف البلد فاوقع في قلوب الفرنسيس خوفا وفي قلوب الجرمانيين استبشارا ولكن لم يسمع منه صوت فراى بعض روساء عسكر الفرنسيس ان الدفاع عن سدان لا يجدي نفعا فلا يحصل منه سوى مزيد الدمار والخراب فاستصوبوا تسليمها فلم يقدر الامبراطور على منع هذا الراى ولا على تشجيع العساكر بعد ان بلغ الياس منهم كل مبلغ فقام الجنرال لورسطون على البرج ونشر راية الهدنة ونفخ احد الجند في البوق الا ان الجرمانيين لم يروا الراية ولم يسمعوا صوت البوق من اصوات المدافع ودخان بارودها الى ان عمد الفرنسيس الى فتح باب البلد فابتدرهم الجرمانيون وقاتلوهم فقتل بعض من الفريقين وحينئذ علم الجرمانيون ما قصده الفرنسيس فتوقفوا عن رمي النيران وانتشر بينهم الخبر بان الفرنسيس يطلبون الهدنة فعلت اصواتهم بالتبشير ورفعوا مغافرهم وسيوفهم ورماحهم الى الجو فرحا وسرورا مما زاد الفرنسيس كمدا واسى فانهم انما سفكوا دماهم سدى حتى ان جرحى الجرمانيين الذين كانوا مصروعين على الحضيض رفعوا اصواتهم بالاستبشار حكى لي احد الضباط انه راى واحدا من هولاء الجرحى مضطجعا ويده على جنبه وقد بلغ الم الجرح منه فما هو الا ان قام على قدميه بغتة ورفع يديه وصرخ من الفرح

ثم سقط الى جانب جريح من الفرنسيس ومات ثم ان احد ضباط الفرنسيس واطنه الجنرال راى الذى كان عينه الامبراطور لملازمة خدمة الملك فى كامبين قدم برسالة الامبراطور الى الملك وكان قد كتبها بخطه ودلت على انه كتبها بيد غير مضطربة وهذا نصها

يا اخى حيث انى لم يتيسر لى ان اموت فى مقدمة جيشى فها انا اضع سيفى لدى قدميك

وفى الحال اوصلت الرسالة الى الملك وكان عنده الكونت بسمارك والجنرال ملتك وحاشيته وكان ينظر من موضع مرتفع فوق ودلنكور الى ما صارت اليه الدولة لامبراطورية من الانقراض فلما بلغ الجنرال و مبفين ان الهدنة توجب عليه ان يسلم جميع العساكر وماعندهم من المدافع والخيل والذخائر والمهمات استشاط غيظا وقال ان هلاكى فى معركة القتال خير من هذا التسليم الفاضح الا انه كان قد ذاع ان الامبراطور سلم وان الجيش لا يلبث ان يقتدى به فلم يكن فى توقف الجنرال عن امضاء الهدنة طائل ولا سيما ان عساكره كانت قد خلعت عنها ربقة الطاعة والانقياد حتى اوجس منهم ان يطلقوا الرصاص على من ياتى بجواب الملك وفى تلك الليلة بالغ الجرمانيون فى تنوير الاماكن التى تبوأوها وحاول اهل البلد ان يشاركوهم فى الفرح فوضعوا الانوار فى الطيقان قال وكان صاحب الدار الذى نزلت فيها من عساكر الجرمان وطلب منى ان اعطيه شمعة اخرى وهو يقول ان شمعتين اولى من شمعة واحدة ثم فى الساعة العاشرة عزم الجرمانيون على اطلاق المدافع استعجالا لامضاء الهدنة فعزم الامبراطور على مواجهة الملك ليطلب منه المساهلة فى بعض الشروط فسار مع جماعة من خواصه فى كروسة الى مقر الكونت بسمارك وكان وقتئذ فى الفراش فدخل عليه احد الضباط واخبره بقدوم الامبراطور فقام ولبس ثيابه على عجل واستقبله وقد نزع غطاء راسه فطلب منه الامبراطور ان يلبسه فقال له ياسيدى انى استقبلك كما استقبل سيدى

الملك ثم دخل الكونت ليهيئ موضعا فى البيت فلم يجد موضعا خاليا لانه كان بيت رجل من الحاكة فكان ملآن من الانوال فخرج واستدعى بكرسيين فوجد الامبراطور جالسا على حجر واعوانه وحشمه جالسين جانبا على العشب ثم جلسا واخذا يتحدثان وكان مآل حديثهما اجرآء الصلح الا ان الكونت لم يحصل على ما يؤمنه عليه لان الامبراطور قال انه لا سلطة له على العساكر فالامر كله منوط بالامبراطورة والوزرآء فقال له الكونت لا فائدة اذا من مزيد الكلام على الامور السياسية ولا من مقابلتك للملك فاصر الامبراطور على المقابلة فقال له الكونت لا سبيل الى ذلك الا بعد الامضآء على استسلام العساكر اجمعين ثم سار الكونت الى الملك ليخبره بما جرى ومحى الامبراطور ليشاور خاصته الى ان استقر الراى على ابرام ما اراده الكونت بحيث يرخص لضباط الفرنسيس فى ان يبقوا متقلدين سيوفهم ويحلفوا على ان لا يحاربوا عساكر الملك فيما بعد ولم يمكن غير ذلك وان كان المحافظون على البلد قد انكروه اشد الانكار فان عساكر بروسية كان لهم حول البلد ستمائة مدفع فكانوا يجعلون بها العساكر التى بخارجه اكوام عظام ويخربون بها البلد اى تخريب ثم فى الساعة الحادية عشرة امضى على المعاهدة كل من الجنرال وميفين والجنرال ملتك وحاصلها ان جميع العساكر صاروا اسرى وانهم يرسلون الى جرمانيا وعند ذلك اذن الملك فى مقابلة الامبراطور بخارج البلد فى دار مطله عليه وعلى النهر فوافى هنالك مع ابنه وضباطه وجماعه من الحرس المتدرعين ووافى الامبراطور مع ضباطه وحشمه وجماعة يخفرونه ثم بعد ان تحدثا ساعة ما طلب الامبراطور منه ان يكون توجهه بحيث لا تراه عساكر فرنسا فاقتضى ذلك مروره بعساكر جرمانيا فوقع فى محذور آخر واستقر الراى على ارسال عساكر فرنسا مع خفرآء يصاحبونهم ففى كل مرة كان يرسل منهم عشرة آلاف وجد القلق بالجرمانيين من جهة المؤنة فان وجودها فى البلاد التى جابوها متعذر

ولا سيما ان الاسرى كثيرون فان ثلثين الفا اسروا منهم فى معركة القتال وستين الفا اسروا بموجب المعاهدة وبعد ان يجرى ارسالهم على صورة حسنة تستمر عساكر ولى العهد وسكصونيا فى الزحف على باريس ويبقى فى ميدان عساكر بروسية وباڤاريا والمظنون ان عدد من يزحفون على باريس يبلغون مائتى الف من المشاة وخمسة وعشرين الفا من الخيالة ما عدا من بقى فى مغيز وغبكا نكورت وفلبر وما لينى وآنغنى وغيرها فقد امتلات البلاد باسرها من خيالة الجرمانيين فاذا كان المحصورون فى باريس يقدرون على جزر بحور هذه العساكر الزاخرة فلهم ان يعتذروا عما لحق بلادهم من الخراب والرزء والضنك وعندى انه لا شئ يكفى الفرنسيس سوى اركاس جرمانيا بالمرة ولكن هيهات

﴿ وهذا ما كتبه فى الثالث من سبتمبر ﴾

قد مر الامبراطور من تحت شباك غرفتى والمطر هاطل وهو فى كروسة ولباسه لباس قائمقام جنرال وعلى صدره نيشان اللجيون دونور وعلى راسه كبى (وهو ما تلبسه عساكر فرنسا) وفى وجهه ذبول ظاهر وتحت عينيه خطوط سود وكان على يمينه ضابط احسبه اشيل مورات اذ لم يكن احد مشغولا الا بالنظر الى الامبراطور وان هو الا اختلاس وكان معى رجل من الانكليز فلما بصر به قال انى اعرف الامبراطور فانه كان قد نزل فى دارى بلندرة قبل ان سكن فى كين ستريت فياله من تغيير وكان يعبث بشاربيه المفتولى الطرفين وهو ساكن الجاش خلافا لما ظهر منه عند ما كان يتحدث مع ابن الملك فى شان ملاطفة ابيه له لكنه روى يكفكف عبرته ويمسحها بكف جلد كان ممسكا به بيده ثم تلت كروسته عدة كروسات فيها ضباط من الفرنسيس والبروسيانيين من جملة هولاء البرنس دوليمارس والجنرال يوبن وهما ماموران بملازمة حضرته ثم تلتها جماعة من الفرسان قال ولا اقول سيا هنا فى رفعة خفضت او عظمة صغرت او عزة ذلت فانى اترك مجال القول

فى ذلك لغيرى وانما اقول انه ليس من الناس من يقول له بورك فيما
صنعت وما احد ممن ابصره من الفرنسيس رجالا ونساء ارى ان له
اشفاقا عليه وان كان بهم شئ منه فما احد تجاسر على اظهاره فما كان
يسمع شئ سوى دقدقة حوافر الخيل وانما سمع من عسكر ورتمبرغ احيانا
اصوات الاغانى اشعارا بما نالوه من الظفر مع ان مساعيهم بالنسبة الى
مساعى سائر الجرمانيين لم تكن مما يتغنى به وقد اسلفنا ان الامبراطور اراد
مجانبة رؤية العساكر الفرنساوية له فتعين على قائد جيوش الجرمانيين
ان يستميح حكومة البلجيك لان ترخص له فى المرور على حدود بلادها
الى قلعة ولهماس شوه فى كاسل مع جماعة الخفرآء التى صحبته

عدد عساكر جرمانيا الذين تبوأوا فرنسا وعدد عساكر فرنسا وذلك فى سنة ١٨٧٠

عدد عساكر جرمانيا المباشرة الان للخدمة العسكرية فى فرنسا تبلغ
٦٩٠,٠٠٠ ولها من الخيل ١٦٠,٠٠٠ واللازم لهما من المونة فى كل
يوم ٢٢٥,٠٠٠ رغيف ومن البقر ١٨٥ بقرة ومن لحم آخر ٤٠٠ قنطار
ومن الرز ٥٤٠ قنطارا ومن البراندى ١٦٠,٠٠٠ زجاجة ومن القهوة
٤٠ قنطارا ومن علف البهائم ٦٨,٠٠٠ قنطارا اما عساكر فرنسا
فالموجود منها فى باريس تحت امرة الجنرال تروشو ٣٠٠,٠٠٠ والموجود
فى اللوار تحت رئاسة الجنرال دورى ١٠٠,٠٠٠ او يزيدون وعسكر
الشمال تحت رئاسة الجنرال بورباكى ٨٠,٠٠٠ فالجملة ٤٨٠,٠٠٠
من جملتهم ٥٠ الفا من النظام و٣٥٠,٠٠٠ من الموبيل ما عدا
الذين تجندهم متواصل وهم على موجب كلام الدالى نيوز كثيرون قد
امتلأت منهم مواقف سكك الحديد ومدن الشمال

بيان الكتب التى بخط اليد الموجودة فى سائر

جوامع وكتبخانات الاستانه العلية

وذلك فى سنة ١٢٠٨ – ١٨٦٧

٥٢٧١	كتبية السلطان محمد خان الفاتح فى جامعه
٣٣٠٤	كتبية السلطان بايزيد خان فى جامعه
٢٠٠٠	كتبية السلطان سليمان خان فى جامعه
٤٠٠٠	كتبية السلطان سليم خان والسلطان مصطفى خان فى مدرسة لاله لى
٥٨٣٦	كتبية السلطان عثمان خان بجوار جامع نورعثمانيه
٦٢٩٢	كتبية السلطان محمود خان فى جامع ايا صوفيا
١٤٨٢	كتبيه السلطان عبد الحميد خان فى المدرسة الحميديه
٠٧٦٢	كتبية لالا اسمعيل افندى فى المدرسة الحميديه
١٣٨٢	كتبية السلطان احمد بالقرب من يكى جامع
٣٩٨٢	كتبية المرحوم اسعد افندى فى بره بتسان
٣٢٤٥	كتبية محمد باسا الكوبريلى والفاضل احمد باسا عند چنبرلى طاش
٤٨٢٧	كتبيه المرحوم عاشر افندى شيخ الاسلام
٢٨٢٧	كتبية المرحوم على باسا الشهيد فى جامع سهزاده
١٢٣٥	كتبية بعض اهل الخير فى جامع سهراده
١١٥٢	كتبية داماد ابراهيم باسا بالقرب من جامع سهزاده
١٩٩٥	كتبية المرحوم عاطف افندى بالقرب من وفا
١٩٦٠	كتبية حكيم اوغلى على باسا عند جامعه
١٤٥١	كتبية الصدر الاعظم محمد راغب باسا بالقرب من قوسقه
٢١٨٢	كتبية ولى الدين جارالله افندى بجوار الفاتح
٢١٩٦	كتبية فيض الله افندى بالقرب من الفاتح

كتبية

١٩٢٦	كتبية محمد مراد افندى فى خانقاه النقشبنديه فى چهارشنبه
١٢٣٣	كتبية بشيراغا فى مدرسته بقرب الباب العالى
١١٦٨	كتبية المرحوم خسرو باسا فى ابى ايوب الانصارى
٠٤٨٣	كتبية محمد باسا الشهيد فى ابى ايوب الانصارى
٠٥٤١	كتبية عموجه حسين باسا بالقرب من سراج خانه
٠٤٥٣	كتبية الصدر الاسبق مرزيفونى مصطفى باسا
٠٤٥٠	كتبية چورليلى على باسا
٠٢١٩	كتبية حاجى بشيراغا فى محله بابا حيدر
٠٣٩٧	كتبية قصاب باشى مصطفى اغا فى مدرسة سرويلى
٠٣٩٦	كتبية جلبى عبد الله اغا بالقرب من قاضى چشمه
٠٢٨٧	كتبيه والدة السلطان مهرساه فى جامع ابى ايوب الانصارى
٠٢١٠	كتبيه محمد اغا فى جامعه فى چهارسنبه
٠١٤٧	كتبية سر اطبا عمرافندى فى مدرسة ملا كورانى
٠١٥٨	كتبية على باسا المسيح
٠١٧٥	كتبية رئيس الكتاب الحاج مصطفى افندى
٠٤٧١	كتبية يحيى توفيق افندى فى مدرسته
٠١٩٤	كتبيه قاضيعسكر مصطفى افندى البروسلى
٠٢٧٣	كتبية صالحه خانم فى محله على باسا المسيح
١٣٧٣	كتبة فى بعض دواليب فى جامع السلطان احمد
٠٥٤٣	كتبية الشيخ مراد افندى فى جامع دار المثنوى
٤٨٦ر٧٦	فيكون مجموعها

ميزانية واردات ومصروفات الخديويه المصريه عن سنة ١٥٨٨ قبطية الموافقة لسنة ١٢٨٩ - ١٨٧٢

جملة
كيسه

﴿ الايرادات ﴾

اجمالى
كيسة

﴿ ايرادات الاقاليم ﴾

		كيسه		
		٢٠٩	٩٠٤٧٣٣	اموال وعشور الاطيان بما فيه السدس
		٠١٣	٠٢٨٦٠٧	عشور نخيل
		٤١٦	٠٣١١١٦	ويركو ارباب كارات مربوطة على اعتبار المشغولات
		١٨٨	٠١٧٣٥٦	رسومات محاكم شرعية وعوائد مبيوعات الاطيان والاملاك وعوائد الاوزان وعوائد الذبيح وغيره
		٤٣٧	٠٠١٥٨٤	اموال جهات الواحات
		٣٠٥	٠٠٣٨٠٣	عوائد زيوت واملاك
		١٧٤	٠٠٥٩٧٨	ايجار اطيان ميرى
٢٩٣	٩٩٢٣٠٠	٠٥٩	٠٠١٢٠	عوائد كورنتينه وغيرها
٠٠٠	٠٩٨٤٣٢			ايرادات الجمارك
٠٠٠	١١٢٥٧٧			صافى ايرادات السكك الحديد
٠٠٠	٠٢٠٠٠٠			صافى ايرادات السودان
٠٠٠	٠٣٠٠٠٠			ايرادات الملاحه
٠٥٥	٠٣٤٠٦٢			ارباح اسهم قنال السويس
٠٠٠	٠٣٧٠٠٠			ارباحات ورق تمغه وتمغة المصاغات وغيره بالماليه

اموال

٤٩٧	٠٥١٧٥٩	اموال الالتزامات وهم التزام المطريه والرسالة والاطرون والاسماك وغيره وايرادات الهاويسات
٠٠٠	٠٣٧١٠٠	ايجار اطيان واملاك الميرى ورسوم مبايعات الاملاك والاطيان بمصر واسكندريه ودمياط ورشيد
٣٩٢	٠٤٠٥٠٧	ايرادات المحافظات
١٦٦ ه	١،٤٥٨،٧٢٩	جملة الايرادات

﴿ المصروفات ﴾

﴿ ماهيات ومصروفات ﴾

ص	كيسة	ص	كيسة	
		٠٠٠	٠٦٠٠٠٠	مخصصات سعادة افندينا الخديو المعظم
		٣٦٠	٠٣٢١٤٥	حضرات العائلة
		٢٤٩	١٣١٦٦٧	ويركو الاستانه
		٣٨٦	٠٠٥٣٦٠	ديوان الداخلية وارباب المجلس الخصوصى
		٠٠٠	١٤٠٠٠٠	ديوان الجهاديه والمدارس الحربيه
		١٠١	٠٣٠٣٤٣	ديوان الماليه وملحقاته
		٠٠٠	٠٤٢٠٠٠	ديوان البحريه ووابورات بحر النيل
		٤٥٤	٠٠١٨٠٣	ديوان الخارجيه
٤٥٠ ه	٤٣٣،٣١٩			

كيسه		كيسه
٤٥٠ د ٣١٩ ر ٤٣٣	جملة ماقبله	
	٣٦٩ ٠٠٦٧٢٢ مجلس الاحكام ومجالس الدعاى والاستئنافات ومجلس التجار	
	٠٣٥ ٠٢٩٦٠٣ مديريات الاقاليم بحرى وقبلى	
	٢٣١ ٠٠٣٥٧٥ ديوان اشغال عموميه	
	٢١٨ ٠٠٧٢٦٩ مجلس الصحة والاسبتاليات	
	٠٦٠ ٠١٧٠٤٥ دواوين المحافظات	
	٢٨٨ ٠١٧٨٥٦ ضبطيات مصر واسكندريه	
	٠٨٣ ٠١٠٦٠٤ ديوان المدارس ومكاتب الدروس	
	٤٩٠ ٥٦٦٠ ديوان الجمارك	

﴿ مرتبات ومعاشات ﴾

كيسه	
٢٦٤ ٠٢٥٩٠	مرتبات حريمات واشراقات
٣٥١ ٤٢٦٣٢	مرتبات ارباب المعاشات والمرتبات
٠٤٨ ٠٨٥٧٣	قيمة المرتب الى الاشخاص المستودعين
١٦٨ ١٣٣٥٤	مرتبات الحج الشريف والتكايا

٣٣١ ٦٨١٥٠	
٠٤٥ د ٠٨٠ ر ٥٩٩	
٠٥٥ د ٠٦٢ ر ٠٣٤	ارباح اسهم قبانية قنال السويس الذى اعطى لها المدة معلومة مقابلة ثمن الاملاك والاراضى
٠٠٠ ٠٠٠ ر ٠٤٠	احتياطى
١٠٠ د ٨٧٠ ر ٦٧٣	الجملة

١٠٠ ٥ ٦٧٣،٨٧٠ جملة ما قبله

﴿ دفعيات الاستقراضات ﴾

٠ ٥ كيســــه

٠٠٠ ٠٥١٧٠٠ دفعية استقراض سنة ١٨٦٢

١٦٥ ١٣٠٩٥٧ سنة ١٨٦٤

٤٥٨ ١٨٥٨٩٢ سنة ١٨٦٨

٠٠٠ ٠١٠٢٩٦ الشركة المجيدية

٢٥٠ ١١٤٥٦٢ استقراضات السكة الحديد ٣٧٣ ٥ ٤٨٣،٤٠٨

﴿ دفعيات الاشغال العموميه الجاريه ﴾

﴿ وذلك عن المستحق فى سنة ٨٨ ﴾

٠ ٥ كيســـه

٠٠٠ ٠٥٨٥٠٠ انشاء رصيف ليمان اسكندريه

٠٠٠ ٠٢٧٧٧٤ انشاء ليمان السويس

٠٠٠ ٠٢٣١٤٥ انشاء الترعة الاسمعيلية بما فيها عمليات القناطر

١٢٥ ٠٠٥٧٨٦ جسر قصر النيل

٠٤٦ ٠١٠٧٨٠ تطهير ترعة المحمودية

٢٥٠ ٠٠٠٥٦٥ تركيب فنارات السويس ٤٢١ ١٣٦٥٥٠

٣٩٤ ١،٢٨٣،٨٢٩ الجملة

البـــــاقى وهو زيادة الايراد على المصروف

٠ ٥ كيســـه

٢٧٢ ١٧٤،٨٩٩

الكيس عبارة عن ٥ ليرات والليرة المصريه عباره عن ٣٦ فرنك

ترجمة المرحوم محمد باشا قبرسلى المتوفى

في ١٩ جمادى الثاني سنة ١٢٨٩

في يوم الخميس (١٩ ج) توفي المرحوم محمد باشا القبرسلي في داره بقنديلي وكانت ولادته في جزيرة قبرس سنة ١٨١٠ فيكون قد بلغ من العمر احدى وستين سنة وكان قد حضر الى الاستانة صغيرا احضره عم له كان من كتاب حضرة مولانا المرحوم السلطان محمود طاب ثراه وكانت النجابة تلوح من اساريره فلم يلبث ان صار من الملازمين للحضرة السلطانية ثم صار ضابطا في الحرس السلطاني ثم ارسل الى اوربا لاتقان الفنون العسكرية فاقام في مدرسة البوليتكنيك في باريس وفي مكتب متزعدة سنين ثم اقام في جرمانيا وانكلترة فلم يرجع الى الاستانة الا في ايام خلافة مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد طاب ثراه فحظي عنده لما كان له من الشارة والفصاحة وحسن التصرف ورقي الى رتبة فريق وولي رئاسة مكتب الحربية وفوض اليه النظر في اصلاح الامور العسكرية وفي سنة ١٨٤٦ ارسل حاكما على القدس الشريف ثم لما ظهرت فتنة هنكاريا في سنة ١٨٤٨ جعل رئيس العساكر السلطانية في بلغراد اذ كان هذا المقام خطيرا فتم له ما اراده من ضبط الصرب وابقائها على حالة الحيادة فلما انطفأت الفتنة ارسل سفيرا الى لندرة فاظهر في السفارة من الحزم والعزم في امر الذين التجاوا من هنكاريا الى بلاد الدولة العلية ما صار به علما مشهورا فان دولة اوستريا كانت تروم التمكن من اولئك الملتجئين وكان هو يحامي عن حقوق الدولة في اجارتها لهم ثم لما انتشر الفساد من العرب في سورية وذلك في سنة ١٨٥٠ سافر من لندرة واليا على تلك البلاد ورقي الى رتبة مشير فبقي ثلث سنين في هذه الولاية وهو باذل جهده في مقاومة العرب من حلب الى حوران حتى قهرهم وحملهم على الانقياد والطاعة وقبل انتشار حرب القريم رجع الى الاستانة وكان من جملة المشيرين برفض طلب البرنس منشيقوف نائب

الروسية وابدى فى ذلك من العزم والحماسة ما زاد به مكانة ونباهة وعند ذلك جعل واليا على ادرنه لضبط امورها فان موقعها كان يقضى بحضوره فيها ثم فى سنة ١٨٥٤ صار وزير البحرية ثم رقى الى مقام الصدارة العظمى وكان يرى مدة تقلده هذه الرتبة انه لا بد من تقليل مصاريف الدولة وعدد المستخدمين فى دواوينها ثم صار رئيس الشورى وناب فى الصدارة عن المرحوم عالى باشا حين توجه الى باريس لاجراء معاهدة سنه ١٨٥٦ ثم رقى مرة اخرى الى رتبة الصدارة العظمى الى ان صار فى هذه السنين الاخيرة من اهل الشورى ومن صفاته الحميدة انه كان يحب ابناء العرب و يجالسهم ويؤانسهم و يرتاح الى مخاطبتهم بلسانهم رحمه الله ورضى عنه وارضاه

ملخص المعاهدة التى جرت بين دولتى فرنسا وبروسية على اخلاء الجرمانيين البلاد التى تبوأوها من فرنسا وعلى الكمرك

قد تعهدت دولة بروسية باخلاء ازين واوب وكوت دور وهوت سوم ودوب وجورا و بان تقلل عساكرها حتى تصير خمسين الفا وذلك بعد اثبات المعاهدة وتصديقها من كلا الطرفين بخمسة عشر يوما وتعهدت فرنسا بان تودى نصف المليارد الرابع ومائة وخمسين مليونا فائدة مقسطة من الخامس عشر من جنوارى الى اول ماى من سنة ١٨٧٢ فتدفع فى كل نصف شهر قسطا وآخر قسط يكون تسعين مليونا لا ثمانين فاذا لم تدفع هذا المقدار ترجع العساكر وتبوا المواضع التى اخلتها وقد اذن لفرنسا فى ان تجعل فى هذه المواضع من عساكرها من تحصل بهم الكفاية فى الامن والضبط وتصديق هذه المعاهدة يكون بعد ثمانية ايام اما المعاهدة المتعلقة بكمرك الالزاس واللورين فقد اشترط فيها ان البضائع

المصنوعة فى هذين الاقليمين تدخل فرنسا خالصة من رسوم الكمرك وذلك من اول سبتمبر الى ٣١ ديسمبر من سنة ١٨٧١ ثم يودى عليها خمسة وعشرون فى المائة الى ٣٠ جون (حزيران) من سنة ١٨٧٢ ثم ٥٠ فى المائة الى اول ديسمبر (كانون اول) من سنة ١٨٧٢ واذا كانت الدولة ترسم بضرائب على الامتعة غير المصنوعة وعلى الصبغ مما يستعمل فى معامل الاقليمين المذكورين فحينئذ يزاد فى رسم الكمرك اما بضائع فرنسا المستعملة فى معامل الاقليمين لاتمامها فانها تكون خالصة الكمرك الى غاية ديسمبر من سنة ١٨٧١ ويودى عليها ٢٥ فى المائة الى غاية جون من سنة ١٨٧٢ و ٥٠ فى المائة الى غاية دسمبر من سنة ١٨٧٢ ويرد المرسوم على هذه الامتعة الى ان يجرى العمل بهذه المعاهدة ومن اجل ان لا يقع فى ذلك غش اوتزوير تعقد جمعية فى الاقليمين للبحث والتفتيش واذا كان قد وقع اتفاق قبل الحرب اوفى مدتها على تسليم شى من البضائع والامتعة فانهما تكون ايضا خالصة الكمرك وكذا بضائع فرنسا التى طلبت فى تلك المدة وقد تعهدت دولة بروسية ايضا بان تعدى لفرنسا عن دون ليسو درون سورلادلين واغنى وعن قسم من افريكور

ترجمة المرحوم مصطفى باشا الكريدلى المتوفى
فى ١٩ شوال سنة ١٢٨٨

توفى المرحوم المشار اليه وسنه ثمانون سنة وقيل اقل واصله من الارناووط ودخل فى اول امره فى خدمة المرحوم المبرور محمد على باشا بمصر فارسله فى سنة ١٨٢٢ الى كريد لاطفاء ما ثار بها من الفتنة وبعد احدى عشرة سنة جرت بها فتنة اخرى كانت اشد من الاولى فارسل اليها ايضا وكانت عساكر مصر كلها تحت امرته فبعد ان تم له ما اراده بقى واليا عليها الى سنة ١٨٤١ وعند ذلك تولت الدولة العلية ولاية هذه الجزيرة بنفسها وابقته واليا عليها الى سنة ١٨٥٠ ثم دعته الى الاستانة

وجعلته عضوا فى مجلس التنظيمات ثم رئيسا على مجلس الاحكام العدلية وبعد ثلث سنين رقى الى رتبة الصدارة العظمى فبقى فيها اكثر من سنة ولما ان ثارت فتنة كريد الاخيرة وذلك سنة ١٨٦٦ ارسلته الدولة اليها وفوضت اليه ان يجامل اهل الفتنة اولا حقنا للدماء فجد واجتهد فى حملهم على الطاعة فاصروا على العناد مع انهم كانوا يحبونه فعند ذلك قاتلهم غير ان فتنتهم لم تنطفى وحينئذ فلما رجع الى الاستانة لزم الراحة والدعة فى داره الرحيبة الكائنة ببيركون وهى من افخر المبانى وكان رحمه الله لين الجانب سهل الحجاب محسنا الى الفقرآء والمساكين وكافلا لعدة عيال من ذوى الفاقة وقد خلف خمسة بنين ربوا احسن تربية وكلهم فى خدمة الدولة وكان يظن من اغنى اهل الاستانة الا ان اهل الفتنة فى كريد اتلفوا كثيرا من املاكه ومع هذا فقد بقى له من الاملاك فى الاستانة ما جعله مشهورا بالثروة واليسار

صورة الفرمان الذى ارسل الى جناب مشير تونس المعظم بخصوص ادخال مملكته تحت سيادة الباب العالى بامتيازات مخصوصة وذلك فى ٩ شعبان سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٤ اكطوبر سنة ١٨٧١



الدستور المكرم المشير الفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهمات الانام بالراى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى الوالى

بتونس الان الحائز الحامل النيشان المجيدى الشريف من رتبته الاولى مع النيشان الهمايونى العثمانى المرصع وزيرى محمد الصادق باشا ادام الله تعالى اجلاله آمين ليكن معلوما عند ما يصل توقيعى الرفيع الهمايونى انه منذ وجهت واودعت من جانب سلطنتنا السنية ادارة الايالة التونسيه التى هى من ممالك دولتنا العلية المحروسة المتوارثة الى عهدتك ذات اللياقة والاهلية كما وجهت سابقا الى عهدة اسلافك لم تزل تظهر حسن السيرة والخدمة وتنهى الى طرفنا الملوكى الاشرف خلوص النية والاستقامة حتى صار ذلك قرينا لعلمنا المضئ بالعالم فامولنا السلطانى على مقتضى الشيم المرضية التى جبلت عليها هو الدوام فى ذلك المسلك المرضى والجد والاجتهاد فى كل ما ينمى عمران مملكتنا الشاهانية وسعادة اهاليها تبعة دولتنا العلية ورفاهيتهم وراحتهم حتى تستديم بذلك استحقاق عنايتى الشاهانية واعتمادى السلطانى المبذولين فى حقك آنا فآنا وتعرف قدر تلك العناية والاعتماد وتشكرهما ولما كان المقصود الاصلى والمراد القطعى لسلطنتنا السنية هو ارتقاء طمانينة الايالة المهمة الراجعة لدولتنا العلية ونمو عمرانها وتاسيس ابنية الامن والراحة لسكانها يوما فيوما وكان من البديهيات ان السلطنة العزيزة لا يعزها ولا يؤدها صرف الهمة والعناية العائدة الى حقوقها الاصلية لتمام استحصال هاته المطالب وورد الطلب المندرج بكتابك المخصوص الموجه من طرفك اخيرا الى جناب الخلافة العلية قررت وابقيت ايالة تونس المحدودة بحدودها القديمة المعلومة بعهدتك بضم امتياز الوراثة و بالشرائط الاتية وحيث ان مرغوبنا السلطانى على ما تقدم بيانه انما هو تزايد عمران تلك المملكة الشاهانية وثروة اهاليها وهى الان فى حالة مضايقة وتاخر فى الواردات لكل من الحكومة والاهالى قد سمحت السلطنة السنيه بعدم ارسال ما كان يرسل باسم معلوم من الايالة لطرف دولتنا العليه بموجب التبعية المقررة المشروعة رحمة لاهالى تلك الايالة ولما كانت الايالة المشار اليها

من الاجزاء المتممة لممالكنا الملوكيه" صدرت ارادتنـا السنيه" بان يكون
الوالى بتونس مرخصا له فى توليه" المنـاصب الشرعيه" والعسـكريه"
والملكيه" والماليه" وهمـا السياسيه" لمن يكون متاهلا لها وفى العزل عنها
بمقتضى قوانين العدل وفى اجراء المعاملات المعلومه" مع الدول الاجنبيه"
كما كانت سـابقا فيما عدا المواد السياسية العـائدة الى حقوقنـا المقدسه"
الملوكيه" ونعنى بهـا ما كان كعقـد الشروط المتعلقه" باصول السيـاسه"
والحرب وتغيير الحدود ونحوها ممايكون اجراؤه راجعا الى حقوق سلطنتنا
السنيه" وعند حلول القدر المحتوم فى الولايه" وتقـديم المعروض بطلب
الفرمان الشريف من الوارث الاكبر من عائلتك لطرف سلطنتنا السنيه"
يرسل له الفرمان الشريف مع منشور الوزارة والمشيريه" الهمايونى كما استمر
العمل بذلك الى الان بشروط ان تستمر الخطبه" باسمنا السلطـانى وتزين به
السكه" التى تضرب هناك علامه" علنيه" للارتباط القديم الشرعى لايالة
تونس لمقام الخلافه" الجليل وان يبقى السنجق على لونه وشكله ومهمـا
وقع حرب لسلطنتنـا السنيه" مع اجنبى يرسـل العسـكر من تلك الايالة
الشاهـانيه" بقدر الاستطاعه" طبق ما جرت به العـادة القديمه" فى الجميع
ومع تلك المواد يكون امر الولايه" بطريق الوراثه" مخصوصـا بعائلتك
على ان تبقى سـائر المعاملات الارتبـاطيه" مع دولتنـا العليـه" جاريه"
مرعيه" كما كانت سابقا وان تجرى الادارة الداخليه" لتلك الايالة مطابقه"
للشرع الشريف وموافقه" لقوانين العدل التى يقتضيهـا الوقت والحال
الكافلة بتامين السـكان فى النفس والعرض والمـال فاعلانا لما ذكـر
اصدر هذا الفرمان الشريف الجليل القدر من ديواننا الهمايونى وارسل
موشحا اعلاه بخطنـا الميمون السلطـانى فخلاصه نياتنا الشهـانيه" انما
هى اصلاح حالة تلك الايالة المهمه" وما لآل بيتكم وتقويه" ذلك حالا
ومآلا واستكمـال اسباب السعـادة والرفاهيه" والامنه" لصنوف تبعتنـا
المستظلين بظل عدلنـا السلطانى ومامولنا القطعى الملوكى ان يبذل من

جهتك الجهد فى حصول ما ذكر ثم حيث كان تمام المحافظه على حقوق سلطنتنا السنيه المحققه بتونس من قديم الازمان وعلى امنه الاهالى القاطنين بتلك الايالة المودعه بعهدة صداقتك من حيث النفس والعرض والمال وسائر الحقوق العموميه شرائط امتياز الوراثه الاساسيه المقررة فيقتضى ان تتاكد محافظتها عن تطرق الخلل دائما سرمدا ويتباعد عن وقوع الحال والحركه على خلافها اذا علمت ذلك فلابد ان تعرف انت ومن يقام فى امر الولايه بالتوارث من اعضاء عائلتك قدر هاته النعمه العليه الشاهانيه وتشكروها فعلى ذلك تسعى لتحصيل رضاى السلطانى بالغيرة ومزيد الاهتمام باجراء هذه الشروط المؤسسه حرر فى اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم سنه ثمان وثمانين ومائتين والف (من الرائد التونسى)

الامتيازات الجديدة التى حازتها خديوية مصر بموجب ارادة سنية وخط همايونى وذلك فى ٧ رجب سنة ١٢٨٩



الدستور الاكرم والمشير الافخم المحترم نظام العالم ناظم مناظم الامم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الانام بالرأى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال مرتب مراتب الخلافه الكبرى مكمل ناموس السلطنه العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى خديو مصر الحائز رتبه الصدارة الجليله بالفعل ونيشاننا العثمانى الهمايونى المرصع والنيشان المجيدى من الرتبه الاولى وزيرى سمير المعالى اسمعيل باشا ادام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله بوصول توقيعى يكون معلوما ان الامتيازات المعلومه الممنوحه فى ادارة

مصر من لدن دولتى العلية مشروطه" بابقاء كافة" الوظائف الموضوعة لها المعينة والمحدودة لجانب سلطنتنا السنية مع اجراء عمران الولايه" المصريه" وقد صار تعيين درجات تلك الوظائف والشرائط وتامينها باوامرنا التى صدرت اولا وآخرا ومع كون فرماننا الصادر بتاريخ ٥ صفرسنة ١٢٨٤ مصرحا فيه ان ادارة مصر الداخليه ومنافعها الماليه والماديه وغيرهامحولة" على حكومة مصر وبذا تصير هى ماذونة فى تنظيم امورها واصلاحاتها الداخليه" فقد صار ادراج بعض تقييدات واستثناآت فى فرماننا الصادر اخيرا بتاريخ ٢٢ شعبان سنه" ١٢٨٩ وقد عرضتم لدينا ان تلك التقيدات اورثت بعض صعوبات ومشكلات فى اكمال وسائل عماريه" مصر ومن المعلوم ان مادة معموريه" الملك ورفاهيه" الاهالى التى هى المسئلة المهمة والملتزمة لدينا لا تحصل بالطبع الا بتسهيل وسائل واسباب اللوازم المحتاجة اليها المملكة المتوقفة تلك المسئلة" المهمة عليها ومع كون الامر كذلك فتوقيف حركة تنظيمات وعمارية مصر بتقييد المساعدات والامتيازات الممنوحة لها مقدما لا يوافق اساس مقاصدنا الملوكية فلذا تعلقت ارادتنا السنية الملوكية بابقاء المساعدات والامتيازات المصرحة فى فرماننا المؤرخ ٥ صفر سنة ١٢٨٤ كما كانت من دون تقيد بشىء وقد اصدرنا هذا الامر الجليل القدر مخصوصا من ديواننا الهمايونى اعلانا بهذا القرار وارسل اليكم تحريرا فى سابع شهر رجب سنة ١٢٨٩

تعريب الخط الشريف الهمايونى الصادر بهذا الخصوص



ان ادارة امور ولايه" مصر الملكيه والماليه" مفوضة" بجميع الصور

والحالات الى استحقاقكم ودرايتكم وماذونيه اكمال اسباب عماريتها بالاستقراض من الخارج حين الاقتضاء داخلة فى دائرة الرخصه والصلاحيه المعطاة للحكومه المصريه قبلا فقد صار الآن ايضا اعطاء ماذونيه لكم تأكيدا وتجديدا للماذونيه السابقه بانه اذا رؤى من الآن فصاعدا لزوم استقراض من الخارج فى اى وقت كان لعماريه الولايه المصريه تكون ماذونا باستقراض مبالغ على قدر اللزوم باسم الحكومه المصريه من غير استئذان من طرفنا والله يوفقكم بتوفيقاته الصمدانيه فى ٢٢ رجب سنه ١٢٨٩

جنازة الامبراطور نابوليون الثالث وذلك فى ١٥ كانون الثانى سنة ١٨٧٣

كانت وفاة الامبراطور فى يوم الخميس الواقع تاسع سهر كانون الثانى ودفنه يوم الاربعاء خامس عشر الشهر المذكور ودفن فى كنيسه للكاتوليك فى شيسلرهست ووضعت جثته فى ثلثه توابيت متداخله وغشى التابوت الخارج بقطيفه حمراء عليها صورة تاج وصفحه من الفضه نقش عليها نابوليون الثالث امبراطور الفرنسيس ولد فى باريس فى ٢٠ من نيسان سنه ١٨٠٨ ومات فى كمدن بلاس فى سيسلرهست فى ٩ كانون الثانى سنه ١٨٧٣ وجر جنازته ثمانيه افراس مغشاة بكساء اسود والبست جثته الكسوة التى كان لابسا اياها فى سدان وهى كسوه فريق وجعل على صدره كثير من انياسين التى كان يتقلد بها حال حياته وفى احدى اصابعه خاتمان من ذهب احدهما خاتم الزواج ومشى وراء جنازته كثير من الامراء والعظماء من بلاد مختلفه من جملتهم الماريشال مكماهون والماريشال كنروبرت والجنرال فروسارد وكان برنس والس ابن ملكه انكلتره يريد ان يكون من جملة المشيعين للجنازة فلم يقع ذلك عند مستر غلادسطون كبير الوزراء موقع الصواب فعدل عنه وذكر

ان

ان ضباط العساكر فى باريس استاذنوا وزير الحرب فى الذهاب الى سيلرهست لتشييع جنازة الامبراطور فلم ياذن لهم وصدر رقيم من المارينسال مكماهون نهى فيه الضباط عن اتخاذ علامة الحداد فى سيوفهم وذكر فى الفيقارو ان ملكة الانكليز عرضت على الامبراطورة ان تنزل فى احد القصور الملكية فلم ترد ان تفارق محلها وان جماعة الكومون الذين كانوا فروا من باريس الى لندره اجتمعوا بالامس وكان من جملتهم فيلكس باتا فعرض على الجمعية ان يستعمل احد الطليانيين لقتل ابن الامبراطور نابوليون لكن كارل ماركس انكر هذا الامر واستقبحه

ترجمة الفرمان الصادر فى توجيه الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو اسعد باشا وتوجيه السرعسكرية الى حضرة ابهتلو دولتلو حسين عونى باشا وذلك فى ١٥ ذى الحجة سنة ١٢٨٩



وزيرى سمير المعالى احمد اسعد باشا
قد وقع هذه المرة انفصال رشدى باشا حسب الايجاب وحيث ان لنا وثوقا واعتمادا على لياقتك واستهالك للخدمة الجليلة خدمة الصدارة وجهناها اليك وراينا من المناسب تفويض رئاسة العساكر الى حسين عونى باشا ناظر البحرية لانه اهل لها وحيث ان اعتناءنا بعمورية الممالك وحسن روية مصالحها وتمشيتها وسعادة حال صنوف التبعة فضية ملتزمة لدينا فالمامول والمنتظر منك ومن جميع الوكلاء والمامورين ابراز

مآثر الغيرة وصرف الوسع والمقدرة فى ذلك فنسأل جناب رب العالمين
ان يمدنا بتوفيقاته الصمدانية آمين

ترجمة الفرمان الصادر فى توجيه الصدارة العظمى
الى المرحوم محمد رشدى باشا شروانى زاده
وذلك فى ١٨ صفر الخير سنة ١٢٩٠



وزيرى سمير المعالى محمد رشدى باشا
قد وقع هذه المرة انفصال اسعد باشا عن خدمة الصدارة بالايجاب
ومن حيث انك متصف بصفة ممدوحة وفضل ودراية ومن المجزوم
والمحقق عندنا انك تجرى مامورتك على ما يوافق تصميماتنا على الترقى
اقتضى توجيه واحالة هذه الخدمة الجليله على عهدة لياقتك ومن المستغنى
عن البيان ان اقدم مصالح دولتنا العلية استحصال الرفاه لتبعتنا والمعموريه
لمكنتنا من كل وجه الى ان تصل فعلا الى الدرجة المطلوبه فينبغى اذا
بالاتفاق مع سائر الوكلاء والمامورين ابراز مآثر الغيرة وصرف الوسع
والمقدرة للحصول على هذا المطلوب كما هو المأمول فنسأل جناب رب
العالمين ان يمدنا بتوفيقاته الصمدانية

وصية الامبراطور نابوليون الثالث

قد كتب الامبراطور وصيته فى سراية التوليرى بباريس فى الرابع
والعشرين من نيسان من سنة ١٨٦٥ وحيث ان كثيرا من كتاب
الجرنالات قد خاضوا فيها فى هذه الايام وخبطوا فيها خبط عشوآء اذنت

الامبراطورة زوجته وكيلها فى الدعاوى الشرعية فى ان ينشرها بنصها وحروفهـا اما قيمة ما ترك من المال وقتئذ فكانت مائة وعشرين الف ليرة مع ان نصف هذا المبلغ يذهب فى الدين الذى بقى بذمته وهذامضمون الوصية

هذه وصيى وبها استودع ابنى وزوجتى الى رجال الدوله والعساكر واهل المملكه فاذا مت فالامبراطورة اوجبن من المزايا ما يوهلهـا لان تكـون نائبه فى الملك ولابنى من الاخـلاق والحزم ما يؤهله لان يقوم المقـام العالى المقدرله فعليه ان لا ينسى نصيحة راس عائلتنـا وهى كل شئ لاهل فرنسا وليمعن النظر فيما رقمه اسير صانت ايلان ويتأمل فى اعماله ومحاوراته وليتذكر عند سنوح الفرصه ان حق الرعية هو حق فرنسا اما ان الرئاسة عبء ثقيل لان الرئيس لا يقدر ان يفعل دآئما ما يقصده من الخير ولكن المتعين على من قام بامر ان يكون ذا امانة وبصيرة بمـا يجب عليـه وان تفرضوا ان الذين احببتم ينظرون اليكم من اعـلى السموات ويحمونكم اما انا فان نفس عمى العظيم هى التى الهمتنى دائمـا وايدتنى وكذلك تكون حال ابنى فانه ابدا يكون جديرا باسمه وانى اترك للامبراطورة كل املاكى الخـاصة واروم انها تسكن اليزى وبيـاريتز الى ان يبلغ ابنى رشده وارجو ان ذكراى تكون عزيزة عندها وانهـا تنسى بعد موتى كل ما لحقها منى من العناء والمكروه اما ابنى فليحفظ عنده الخـاتم الذى كان متصلا بساعتى كما يحفظ الطلسم وهذا الخاتم ورثته من امى وليعتن ايضا بحفظ كل ما ورثته من الامبراطور عمى وليعتقـد ان قلبى ونفسى عنده ولا اذكر هنا خدامى الامناء فانى متيقن بان الامبراطورة وابنى لا يتركانهم وانى اموت على الديانة الكاتوليكية الرومانية الرسـولية وارجو ان ابنى يكرمها دائمـا بحسن سيرته

(قلت قوله وان تفرضوا ان من احببتم ينظرون اليكم من اعلى السموات ويحمونكم تأوله الناس بانه يريد به نابوليون الاول وقوله ان نفس عمى

العظيم هى التى الهمتنى دائمـا وايدتنى فيه من المبـالغة ما لا يخفى فان الملهم والمؤيد هو الله وحده فكان الواجب ان يقول انى اقتديت بعمى فى افعـاله فكان لى بذلك قوة وتعزية على ان الاقتدآء به يوجب عليه محاربة جميع الدول وهو خلاف ما اعلنه حين صار امبراطورا بقوله ان الدولة الامبراطورية للسلم فليس بين القولين التئـام وفى الجملة فان كلام هذه الوصية ركيك ينبئ عن ضعف مزاج ووهن فى الجسم والعقل)

قيمة السكك الحـديد فى العالم بحساب الفرنك

وذلك الى غاية سنة ١٨٧٠

فرنك	سكك حديد
١٣,٥٥٦,٥٧٢,١٧٥	فى انكلتره
١٣,٢٠٦,١٢٨,٨٥٠	فى اميريكا المجتمعة
٠٧,٨٨٣,٠٧٤,٤٥٠	فى فرنسـا
٠٧,٢٨١,٧٨١,٠٧٥	فى الروسيه
٠٤,٢٣٨,٤٤٦,٠٣٥	فى بروسيه
٠١,٩٥٩,٤٤٣,٧٠٠	فى الهند الشرقى التـابع انكلتره
٠١,٩١٢,٩٠٣,٨٥٠	فى ايطاليـا
٠١,٨٣٧,١٨٩,٦٢٥	فى اسپانيـا
٠١,٦٣٦,٨٦٠,٠٠٠	فى اوستريا
٠١,١٧٤,٥٧١,٤٠٠	فى المانيـا
٠٠,٩١٠,٩٩٤,٣٠٠	فى البلجيك
٠٠,٨٢٥,٠٠٠,٠٠٠	فى قنـادا باميريكا
٠٠,٢٢٥,٨١٩,٤٠٠	فى الخديوية المصريه
٠٠,٠٧٤,٦٨٣,٧٥٠	فى الممالك العثمانية
٠٠,٠٢٥,٠٠٠,٧٠٠	فى مملكة اليونان

ترجمة

ترجمة الفرمان الصادر من الحضرة السلطانية الجليلة الى حضرة الخديو الافخم وذلك فى تاكيد سائر الفرمانات التى اعطيت سابقا الى من تولوا الخديوية المصرية وباضافة امتيازات جديدة وذلك فى غرة جمادى الاولى سنة ١٢٩٠



فن المعلوم لديكم انكم استدعيتم منا جمع الخطوط الهمايونية والاوامر الشريفة السلطانية التى صدرت من منذ توجيه الخديوية الجليلة بطريق التوارث الى عهدة والى مصر الاسبق محمد على باشا المرحوم الى يومنا هذا سوا كانت بخصوص تعديل توارث الخديوية المصرية او بخصوص اعطا بعض امتيازات حسبما استوجبها موقع الخديوية وامزجة الاهالى وطبائعها الخصوصية وجعلها فرمانا واحدا مع التعديلات اللازمة فى احكامها والتفصيلات المقتضية فى عباراتها بشرط ان يكون هذا الفرمان الجديد قائمقام الفرمانات السابقة وان تكون لاحكام المندرجة فيها معمولا بها ومرعية الاجرا على الدوام والاستمرار فقد قورن استدعاكم هذا بمساعدتنا الجليلة الملوكية وها نحن نذكر ونبين لكم احكامها على الوجه الآتى

لما تحقق لدينا ان تعديل اصول توارث الخديوية المصرية التى صار تعينها بالفرمان العالى الصادر فى اليوم الثانى من شهر ربيع الاول

من شهور سنة ١٢٥٧ الموشح اعلاه بالخط الهمايونى وتبديلها باصول حصر الوراثه الخديوية فى اكبر اولاد خديو مصر بطريق سلسلة النسب المستقيم بان يصير تخصيص مسند الخديوية الجليل وتوجيهه الى اكبر اولاد الخديو الذكور وبعده الى اكبر اولاد هذا الاكبر الذكور وهكذا على النسب المستقيم الذكورى على الدوام يكون مستلزما لحسن ادارة الخديوية المصرية وجالبا لاستكمال سعادة احوال اهاليها وسكانها هذا مع ما حصل لدينا من استحسان مساعيكم الجميلة المصروفة فى استحصال معمورية الاقطار المصرية المهمة الجسيمة ورفاهية اهاليها وحصول وثوقنا بكم واعتمادنا الكامل عليكم فلاجل ان يكون دليلا باهرا على ذلك قد اجرينا تعديل توارث الخديوية المصرية وتعيين وصايتها على الطريق الآتى بيانها وهى ان خديوية مصر الجليلة وملحقاتها وجهاتها المعلومة الجارية ادارتها بمعرفتها مع ما صار الحاقها بها اخيرا من قائمقامتى سواكن ومصوع وملحقاتهما يصير توجيهها بعدكم على الطريق المار ذكرها الى اكبر اولادكم الذكور وبعده الى اكبر اولاد من يكون خديويا على الاقطار المصرية من اولادكم واذا انحلت الخديوية المصريه بان لا يكون للخديو ولد ذكر يصير توجيهها الى اكبر اخوته الذكور واذا لم يوجد له اخ بقيد الحياة فالى اكبر اولاد الاخ الاكبر وهكذا تتخذ هذه الاصول قانونا مستمرا وقاعدة مرعية ابدية فى توارث الخديوية المصرية ولا يصير انتقال الوراثة الخديوية الى الاولاد الذكور المتولدة من اولادكم الاناث اصلا

ولاجل تامين اصول توارث الخديوية المصرية سنذكر صورة تشكيل الوصاية المقتضية فى ادارة امور الخديوية فيما اذا انحلت الخديوية وكان الوارث الذى هو اكبر اولادكم الذكور صغيرا وصبيا وهى ان الخديوية المصرية اذا انحلت وكان اكبر اولادكم الذكور اعنى الوارث صغيرا وصبيا بان يكون عمره اقل من ثمانية عشر سنة ولو انه يصير خديو

بالفعل

بالفعل حسب استحقاق الوراثه" ففى الحال يصدر فرمان من طرف السلطنه" السنيه" بتوليته على الخديويه" لكن اذا كان الخديو السالف عين ونصب وصيا ورتب هيئه" وصايه" لاجل ادارة امور الخديويه" لحين بلوغ الخديو اللاحق الصبى الى سن الثمانيه" عشر سنه" وكتب سند وصايه" بذلك وختم عليه هو وختم ايضا اثنان من الامرا المصريه المامورين باحدى المامورياتِ المصريه" على طريق الاشهاد واجرا الوصايه" هكذا فالوصى مع هيئه" الوصايه" المذكورة ياخذ بزمام الادارة فى الحال و بعد ذلك تعرض الكيفيه" الى الباب العالى ويصير التصديق على ذلك الوصى وهيئه" الوصايه" من طرف الدولة العليه" بفرمان عالى ويبقى الوصى وهيئه" الوصايه" على ما هم عليه لحين البلوغ واما اذا انحلت الخديويه" ولم يعين الخديو السالف وصيا ولم يرتب هيئه" الوصايه" على الوجه المذكور تتشكل هيئه" الوصايه" من الذوات المامورين على الداخليه" والجهاديه" والماليه" والخارجيه" ومجلس الاحكام المصريه" وسرداريه" العساكر المصريه" وتفتيش الاقاليم ويصير انتخاب وصى فى الحال من هولاء المامورين على الوجه الآتى ذكره وهو انه فى تلك الساعة تصير المذاكرة والمداولة ما بين هولاء الذوات فى حق انتخاب وصى منهم فاذا حصل اتفاقهم او اتفاق اكثريه" ارآئهم على تسمية وجعل ذات منهم وصيا يتعين ذلك الذات وصيا على الخديويه" واذا اختلفت الاراء بان رغب نصفهم فى تعيين ذات والنصف الاخرى فى تعيين ذات آخر يكون اجرا وصايه" الذات المامور على الماموريه" المهمة والمقدمة فى الذكر من تلك المامورياتِ اعنى المامور على الماموريه" المقدم ذكرها على الترتيب المحرر آنفا من الداخلية الى آخره وتتشكل هيئه" الوصايه" من الذوات الباقية بعده ويباشرون ادارة الامور الخديويه" مع الوصى وتعرض الكيفية بمضبطه" من طرفهم الى طرف سلطنتنا السنية ويصير التصديق عليها بالفرمان الشريف وكما انه لا يجوز تبديل الوصى

وتغيير هيئة الوصايه قبل ختام مدتهـا فى الصورة الاولى اعنى فيمـا اذا
كان تعيين الوصى وترتيب الوصايه وتركيب اعضائها بمعرفة الخديو السالف
فكذلك فى الصورة الثـانيه اعنى فيمـا اذا كان انتخـاب الوصى بمعرفة
المـامورين المذكورين لا يجوز تبديل الوصى ولا تغيير هيئة الوصايه ولا
اعضائهـا فى تلك المدة واذا توفى احد من اعضاء هيئة الوصايه فى ظرف
تلك المـدة يصير انتخـاب واحد من المـامورين المصريه بمعرفة البـاقين
وتعيينه بدل المتوفى واذا توفى الوصى فى تلك المـدة يصير انتخـاب واحد
من اعضـاء هيئة الوصـايه بمعرفتهم على الوجه السابق وجعـله وصيا
وانتخـاب واحد من المـامورين المصريه والحـاقه باعضاء هيئة الوصايه
بدل الذى نصب وصيا وبمجرد بلوغ الخـديو الصبى الى سن الثمـانية
عشر سـنة صـار رشيدا وفاعلا مختـارا فيباشر هو بنفسه ادارة امـور
الخـديويه المصريه مثل سـلفه وهـذا حسبمـا تقرر لدينـا واقتضته
ارادتنـا الملوكـية

ولمـا كان تزايد عمـاريه الخديويـه المصريه وسعادة حالها وتامين رفاهية
الاهالى والسكان وراحتهـا من اهم المواد الملتزمة المرغوبه لدينـا وادارة
المملكة الملكيه والمـالية ومنافعها المـاديه وغيرها المتوقفة عليها تاسيس
واستكمال وسـائل الرفاهيه واسـبابهـا عائدة على الحكومـة المصريه
فنذكر بيـان كيفية تعديل الامتيـازات وتوضيحهـا بشرط بقـاء كافة
الامتيازات المعطـاة قديمـا وحديثا من طرف الدوله العلية الى الحكومة
المصرية واستمرار جريانها خلافا عن سلف وتلك الكيفية هى انه لما كان
ادارة المملكة بكل الصور والحالات سواء كانت ادارتهـا الملكية او المالية
اوكافة منافعهـا الماديه وغيرهـا هى من المواد العـائدة على الحكومة
المصرية والمتعلقة بها ومن المعلوم ان امر ادارة اى مملكة كانت وحسن
انتظامها وتزايد معموريتها وثروة اهـاليها وسكانهـا لا يتيسر الا بتوفيق
معاملاتها وتطبيق اجرآتها العمومية بالاحوال والموقع وامزجة الاهالى

وطبائعها فقد اعطينا لكم الرخصة الكاملة فى اعمال قوانين ونظامات داخلية على حسب لزوم المملكة وكذا لاجل تسهيل تمشية وتسوية كافة المعاملات سواء كانت من طرف الحكومة اومن طرف الاهالى مع الاجانب وترقى وتوسع الصنائع والحرف وامور التجارة وامور الضبطية مع الاجانب قد اعطينا لكم الرخصة الكاملة فى عقد وتجديد المقاولات مع مامورى الدول الاجنبية فى حق الكمرك وامور التجارة وكافة المعاملات الجارية مع الاجانب فى امور المملكة الداخلية وغيرها بصورة لا تستلزم اخلال معاهدات الدولة العلية البوتقيه وكذا لكون خديو مصر حائزالتصرفات الكاملة فى الامور المالية قد صار اعطا المأذونية التام له فى عقد استقراض من الخارج بلا استئذان من الدولة العلية فى اى وقت يرى فيه لزوما الاستقراض بشرط ان يكون باسم الحكومة المصرية وكذا لكون امر محافظة وصيانة المملكة الذى هو الامر المهم والمعتنى به زيادة عن كل شى من اقدم الوظائف المختصه بخديو مصر فقد اعطينا له الرخصه الكاملة فى تدارك كافه اسباب المحافظه وتأسيسها وتنظيمها بنسبه الجاآت الزمن والموقع وكذا فى تكثير او تقليل مقدار العساكر المصريه الشاهانيه بلا تحديد على حسب الايجاب واللزوم وكذا ابقينا لخديو مصر الامتياز القديم فى حق اعطا رتبه مير الاى من الرتب العسكريه واعطا رتبه ثانيه من الرتب الديوانيه بشرط ان المسكوكات الجارى ضربها بمصر تكون باسمنا الملوكى وان تكون اعلام وصناجق العساكر البريه والبحريه الموجودة فى الخطه المصريه كاعلام وصناجق سائر عساكرنا الشاهانيه بلا فرق وبشرط عدم انشاء سفن زرخ اى مدرعة بالحديد فقط بدون استئذان لاغيرها من السفن الحربيه فانها جائز انشاها بلا استئذان ولاجل اعلان المواد المشروحه اعلاه وتاييدها اصدرنا لكم امرنا هذا الجليل القدر من ديواننا الهمايونى بمقتضى ارادتنا الملوكيه وصار توشيح اعلاه بخطنا الهمايونى واعطاه

لكم متمما ومكملا ومعدلا ومصرحا للخطوط الهمايونية والاوامر الشريفة الصادرة لحد هذا التاريخ سواء كان فى تاسيس وترتيب وراثة الحكومة المصرية او فى تشكيل هيئة الوصاية او فى ادارة الامور الملكية والعسكرية والمالية والمنافع المادية والمواد السائرة بشرط ان تكون الاحكام المندرجة بهذا الفرمان الجديدة نافذة وباقية ومرعية الاجراء على ممر الزمان وقائم مقام احكام الفرمانات السالفة على ما اقتضته ارادتنا الملوكية فيلزم ان تعلموا قدر لطف عنايتنا الملوكية واداء شكرها بصرف جل هممكم فى حسن ادارة امور الخديوية المصرية واستكمال اسباب وقاية امنية الاهالى المنوطة بها واستحصال راحتهم على حسبما جبلتم عليه من الشيم المرغوبة والغيرة والاستعداد وما اكتسبتموه من الوقوف والمعلومات فى احوال تلك الحوالى والاقطار وان تراعوا اجراء الشروط المقررة فى هذا الفرمان الجديد واداء المائة وخمسين الف كيسة التى هى ويركو مصر المقطوع سنويا بارقاتها وزمانها الى خزينتنا الجليلة الشاهانية على الترتيب والقاعدة المرعية فى ذلك تحريرا فى سنة ١٢٩٠

المرتب لحضرة ملكة انكلترا المعظمة وآل بيتها

المرتب السنوى لحضرة الملكة ٣٨٥ر٠٠٠ ليرة ما عدا المرتب لانجالها وبناتها وهو ١٤٢ر٠٠٠ وتفصيله المرتب للبرنس اف غالس ولى العهد ٤٠ر٠٠٠ ولزوجته ١٠ر٠٠٠ وكان المرتب لدوك ادنبرج الذى خطب الغراندوشيس ماريه روفنا ابنة قيصر الروسية ١٥ر٠٠٠ فزيد عليه ١٠ر٠٠٠ بموجب رسم اهل مجلس الشورى فصارت الجملة ٢٥ر٠٠٠ وعين لزوجته على فرض انها تصير ارملة ٦ر٠٠٠ والمرتب للبرنس ارثر ١٥ر٠٠٠ وللبرنسيس رويال زوجة ولى عهد روسية ٨ر٠٠٠ وللبرنسيس اليس ٦ر٠٠٠ ومثله للبرنسيس هلينا وللبرنس لويز والمرتب لدوشيس كمبريج ٦ر٠٠٠ ولزوجها دوك كمبريج ١٢ر٠٠٠ والمرتب

للبرنسيس

للبرنسيس مارى ٠٠٠ر٥ وللبرنسيس اغسطوس ٠٠٠ر٣ فالجملة ٥٠٠ر٥٣٧

ميزانية ايراد ومصاريف الخديوية المصرية عن سنة ١٥٨٩ قبطية الموافقة لسنة ١٢٩٠ – ١٨٧٣

الايراد

ص	كيسه	
١٧٠	٠٥٩ر٩١٢	مديرية القليوبيه
٣٥٣	٠٩٥ر٠ ٠	مديرية الشرقية
٤٣٥	١٣٦ر٩٩٥	مديرية المنوفيه
١٤٤	٢٢٠ر٧٨٤	مديرية الغربيه
٣٣٥	١٢١ر٨٥٢	مديرية الدقهليه
١٤١	٠٨٥ر١٩٥	مديرية البحيره
١٩٠	٠٦٤ر٩٧٩	مديرية الجيزه واطفيح
٣٤٩	٠٥٧ر١٣٧	مديرية بنى سويف
٦ ٣	٠٣٨ر٤٣٦	مديرية الفيوم
٧ ٢	٠٧٢ر٣٣٧	مديرية المنيا وبنى مزار
٣٧٩	٣٩ر٢٥٢	مديرية اسيوط
٢١٢	١٠٩ر٢٠٦	مديرية جرجا
٤	٠٧٧ر٣٦٩	مديرية قنا
٤٧٧	٠٢٧ر٣٠٤	مديرية اسنا
٣٣٣	١ر٣٠٥ر٨١٥	

ايرادات الكمارك

ص	كيسه	
٠٢٥	١١٨ر٨٩٢	متحصلات الكمارك

٠٣٠ ٠٠١,٨١٧ متحصلات هويسات
٢٦٤ ٠,١٢٣,٩٨٨ ٢١٩ ٠٠٣,٢٧٩ متحصلات عوايد ارضيه وتماكين مراكب واجر ونشات وعوايد رفائي وباقي الايرادات السائره
١٩٩ ٠,١٧٥,٦٩٤ صافي ايرادات السكك الحديد بعد مصروفاتها

﴿ ايرادات المحافظات والضبطيات ﴾

٤٣٣ « ٠٥٤,٠٠٨ محافظة مصر والضبطيه
٤٠٨ « ٠١٩,٠٦٤ محافظة اسكندرية وضبطيتها
٣٨٢ « ٠٠١,٥٤١ محافظة دمياط
٣٥٨ « ٠٠١,٣٣٨ محافظة رشيد
٤٨٤ « ٠٠٠,٢١٧ محافظة العريش
٤٤٣ « ٠٠١,٣٣٣ محافظة السويس
٢٢٣ « ٠٠٠,٩٣٥ محافظة بورت سعيد والاسماعليه

١٢١ ٠,٠٧٨,٣٤١
٢٠١ ٠,٠٤٩,١٧٧ صافي ايرادات الملاحه
٢٥٢ ٠,٠١١,٢٠٧ صافي ايرادات المحموديه والين وما يتبعها بعد مصروفاتها
٠٠٠ ٠,٠١٢,٥٠٠ صافي ايرادات مصلحة المطريه بعد مصروفاتها
٠٥٥ ٠,٠١٠,٠٥٥ صافي ايرادات البوسطه الخديوية والترسانه الميرية الانجراريه
٤٠٠ ٠,٠٠٧,٢٢٩ متحصلات هويسات القناطر الخيرية وما يتبعها

﴿ ديوان الماليه وملحقاته ﴾

مص كايسه

٣٢٥ ٠,٠١١,٤١٦ مطلوبات حلقة [illegible] والرساله
[illegible]

٣٧٤ ٦٩٦ر٠٠٧ر٠ هويس جسر قصر النيل

٠٣٠ ١٦٨ر٠٢١ر٠ مقاولة على اطيان مذكورين
ربطت عليهم على ثمانية
سنوات وليس لها امتياز كون
اصلها اطيان بور وما كان
مربوط عليها مال ايرادات
سائره بالماليه وملحقاتها وثمن
ورق تمغه وغيره

٠ه كيسه

١٣١ ٨٨٨ر٨ ايرادات سائره

٤٤٢ ٣٣١ر٠٥٤ر٠ ٢١٣٥٠ ٠٤٠ر٠١٤ر٠ ٠٨٢ ١٥٢ر٥ من ورق تمغه

٠٠٠ ٠٠٠ر١٠٠ر٠ عوايد الدخان

٠٠٠ ٠٠٠ر٠٢٠ر٠ صافى ايرادات السودان

٠٥٥ ٠٦٢ر٠٣٤ر٠ ارباح اسهام قنال السويس

٣٢١ ٣٩٣ر٩٨٢ر١ جملة الايرادات

المصروف

٠ه كيسه

٠٦٢ ٦٣٥ر١٣٣ر٠ ويركو الاستانة بما فيه وويركو اهالى قوله

٠٠٠ ٠٠٠ر٠٦٠ر٠ مخصصات سعادة افندينا ولى النعم الخديوى

٠٠٠ ٠٠٠ر٠٠٦ر٠ سنوية دولتلو افندم ولى العهد

١٨٦ ٧١٠ر٠٢٣ر٠ سنوبات ومرتبات حضرات ستات واشراقات
جنتمكان محمد على باشا وعباس باشا وسعيد باشا
والهامى باشا

٠٨٢ ٨١٩ر٠١٠ر٠ ماهيات ومرتبات بالاستانه
٠٠٠ ٧٠٠ر٠١١ر٠ مطلوب سنوى باسم سعادة عبد الحليم باشا مدة اربعين سنة من ابتداء ربطها

* ماهيات ومصروفات خدمة المعية السنية *
* وذوات ومستخدمى المجلس الخصوصى *
* والداخلية والخارجيه والحقانية والمالية *
* وباقى الجهات المقيد استحقاقهم بها *

٠ ص كيسه

٣٧٧ ٥٩١ر٠٠٥ المعيه السنيه
١٠٧ ٠٨٣ر٠٠٦ ذوات ومستخدمين فى المجلس الخصوصى
٤٦٦ ٥٤٧ر٠٠١ الداخليه
١٥٤ ٧٠٣ر٠٠١ الخارجيه
٠٠٩ ٧٥٨ر٠٠٠ الحقانيه
٠٤٨ ٦٠٩ر٠٠٥ خاصه المالية مما فيه قلم المطلوبات وتنظيف السبارسات
٣٥٤ ٩٣٣ر٠٠٠ مجلس محاسبه الماليه
٣٦٦ ٣٩١ر٠٠١ قومسيون المقابله
٢٧٩ ٣٤٦ر٠٠٤ مامورين فى معرض ويانه وفى جهات اوربا
٠٥٠ ٠٤٩ر٠٠٢ مجلس الاحكام
٠١٥ ٧٢٤ر٠٠٠ مجلس استئناف مصر
١٢٢ ٣٦١ر٠٠٠ مجلس ابتدائى مصر
٣٥٣ ٥٥٥ر٠٠٠ مجلس شورى النواب

٤٤٠ ٠٠٠ر٠٠٥ عساكر سرسواريه
٠٠٩ ٧٩٨ر٠٠١ قلم الوقايع وجرنالات عربى وتركى وافرنكى والجرنالات الواردة من الخارج
٣٩٠ ٠٣٣ر٠٠١ الانتقه خانه
٤٤٨ ٧٣٥ر٠٠٠ قلم التنطيقات
٤٠٩ ٣٧٩ر٠٠٠ الدفترخانه
٤٠٠ ٤١١ر٠٠١ مستخدمين فى الترعة الاسماعليه ومأموريه توكيل هندسة القنال
٠٠٠ ٠٠٠ر٠٠٤ معاشات مذكورين تحت الاستخدام ومرتب احسانات
٣٨٤ ٩٧٧ر٠٠٠ الضربخانه
٢٩٠ ٢٨٥ر٠٠٠ سون الغلال
٤٦٣ ٢٤٣ر٠٠٠ مخزن الآلات

٤٣٢ ٥١٠ر٠٤٧ر٠

* خدمة الاقاليم قبلى وبحرى وتفاتيش العمومات والصحة والهندسة والمجالس الابتدائية ومجلس الزراعة وتقسيم المياه ومجالس الاستئناف بالاقاليم *

٣٧٤ ٣١٨ر٠٢٠ اقاليم بحرى
٠٠٣ ٠٢٢ر٠٢٠ اقاليم قبلى

٣٧٧ ٣٤٠ر٠٤٠ر٠

* خدمة المحافظات والضبطيات واسبتاليتى مصر واسكندريه ومجالس الصحة ومجالس ابتدائيه *

٤٤٧ ٠٥١٫٣١٦ محافظة مصر بما فيه الضبطيه والاسبتاليه

١٦٧ ٠٢٣٫٤٧٨ محافظة اسكندريه والضبطيه والاسبتاليه

٠٣٠ ٠٧٥٫٧٨٣ر٠ ٤٠٦ ٠٠١٫٠٨٧ محافظة دمياط

٤٢٣ ٠٠٠٫٥٤٩ محافظة رشيد

١٣٥ ٠٠٢٫٥٨١ محافظة السويس

٣٠٨ ٠٠٠٫٢٩٨ محافظة العريش

١٤٧ ٠٠٥٫٢٦٣ محافظة بورتسعيد والاسماعيليه

٠١٣ ٠٠٨٫٦٩٣ر٠

﴿ ديوان الاشغال العموميه والخريطه الفلكيه والميزانيه ﴾

٤١٢ ٠٠٣٫٦٩١ ماهيات

٣٠٣ ٠٠٤٫١٠٧ر٠ ٣٩١ ٠٠٠٫٤١٥ مصروفات

﴿ ديوان الكمارك ﴾

٣٠٧ ٠٠٤٫٨٦٨ ماهيات

٤٢٠ ٠٠١٫٥٣٢ مصروفات

٠٤٥ ٠٠٦٫٩٨٨ر٠ ٣١٨ ٠٠٠٫٥٨٦ عمارت

﴿ ديوان المدارس ﴾

٤٦١ ٠٠٥٫٢٢١ ماهيات

٠٧٣ ٠١٠٫٣٦٤ر٠ ١١١ ٠٠٥٫١٤٢ مصروفات

﴿ ديوان الجهاديه والبحريه ﴾

٠٠٠ ١٤١٫٢٠٠ الجهاديه

البحريه

٣٠٣ ٩٢٧ر١٥٨ر٠ ٣٠٣ ٧٢٧ر٠١٧ ابحريه

* ماهات ومصروفات ومعاشات ومعتادات *
* ومرتبات بالروزنامه *

٤٨٥ ٨٣٦ر٠٠٠ ماهات ومصروفات المصلحه
٠٣٩ ٢٨٦ر٠٣١ معاشات ومرتبات
٢٦٢ ٧٥٣ر٠٤٧ر٠ ٢٣٨ ٦٣٠ر٠١٥ مرتب الصره الشريفه والقلاع
وايمان ومصاريف قح الصدقه
ومعادات وغيره

٥٧ ٣٣٣ر٦٤٦ر٠

* دفعات الاستقراضات وقيمة الفوائد *
١٠ كيسه

٤٧٨ ٦٨٥ر٠٥١ سلفه سنة ١٨٦٢
٤٣٠ ٩٦٠ر١٢٠ سلفه سنة ١٨٦٤
١٨٩ ٨٢٢ر١٨٦ سلفة سنة ١٨٦٨
٠٩٣ ٣٨٩ر١٢٥ سلفه سنة ١٨٧٣
فيه ما يستحق
على القرم فى
توتى سنه ١٥٩٠
٤٣٠ ٧٧٠ر٥٨٥ ٢٥٠ ٩١٢ر١٠٠ آخر قسط من
سلفة السكة
الحديد
٤٣٠ ٥٢٠ر٨٢٩ر٠ ٠٠٠ ٧٥٠ر٢٤٣ قيمة فوائد تدفع فى هذا العام
لحين استوفاء الاوسيون
٠٠٠ ٠٠٠ر١٠٠ر٠ مقاولات الاشغال العمومية

ثمن تواصى وعمارات وثمن اراضى لزوم السكة الحديد عن سكة ايتاى البارود وتلغرافات السودان فى هذا العام فقط

٢١٥ ٠٩٩,٦٨٣ ثمن مهمات تواصى

٤٤٨ ٠٠٣,٤١٣ عمارات

٣١٤ ١٠٣,٢١١ر٠ ١٥١ ١١٤ر٠٠٠ ثمن اراضى

٠٠٠ ٠٥٠,٠٠٠ر٠ احتياطى

٠٥٥ ٠٣٤,٠٦٢ر٠ اسهام قنال السويس

٤٥٦ ١,٧٦٣,١٢٧ جملة المصروفات

* ميزانية الايراد والمصروف *

٣٢١ ١,٩٨٣,٣٩٣ جملة الايرادات

٤٥٦ ١,٧٦٣,١٢٧ جملة المصروفات

٣٦٥ ٠٢١٩,٢٦٥ر الزائد من الايراد بعد المصروف

(وهو عبارة عن ٣٢٥ ر ٠٩٦ ر ١ ليرة او ٥٤٣ ر ٥٠٤ ر ٢٨ فرنكا)

عدد فدادين الاطيان فى مصر وعدد نخلها

وذلك فى سنة ١٢٩٠

فدادين الاطيان	عدد النخل	
١٨٢,٦٥٦	١١٠,٦٤٩	مديرية القليوبيه
٤٢٥,٢٠٧	٤٩٩,٨١٥	مديرية الشرقيه
٣٥٨,٢٥٣	٠٢١,٩٤٩	مديرية المنوفيه
٧٦١,٩٣١	١٢٨,٦٦٤	مديرية الغربيه
٤٤٣,٢٣١	١١٨,٩٤٧	مديرية الدقهليه
٣٨٦,٥٤٦	٥١,٨٧١	مديرية البحيره

١٧٣٫٧٤٣	٣٨٤٫٣٩١	مديرية الجيزه واطفيح
٢٢٩٫٦٥٢	٠٨٧٫٧١٥	مديرية بنى سويف
٢٢٨٫٦٩٩	٤٠٨٫٠٥٢	مديرية الفيوم
٣٩٥٫٦٠٦	١٩٢٫٤٣٤	مديرية المنيا وبنى مزار
٤١٨٫٨٧٨	٦١٦٫٨١٣	مديرية اسيوط
٣٣٠٫٠٠٧	٣٨٩٫٤١٣	مديرية جرجا
٣٦٥٫٨٦٤	٥٥٨٫٠٣١	مديرية قنا
٢٢٫٥٤٣	٨٠٨٫٣١٧	مديرية اسنا
٤٫٦١١٫٨١٦	٤٫٤٧٧٫٠٦١	

بيان ديون دول اوربا لغاية سنة ١٨٧٣

٢٢٫٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	دوله فرنسا
١٩٫٨٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	انكلتره
٠٤٫٢٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠	المانيا
٠٩٫٣٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠	الروسية
٠٩٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	ايطاليا
٠٦٫٦٩٠٫٠٠٠٫٠٠٠	اوستريا
٠٦٫٤٦٢٫٠٠٠٫٠٠٠	اسپانيا
٠٣٫١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠	الدولة العثمانية
٠٢٫٠٥٥٫٠٠٠٫٠٠٠	هولاند
٠١٫٩٣١٫٠٠٠٫٠٠٠	البورتوغال
٠٠٫٧١٦٫٠٠٠٫٠٠٠	البلجيك
٠٠٫٥١٤٫٠٠٠٫٠٠٠	اليونان
٠٠٫٣٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠	الدنيمرك
٠٠٫٢١٧٫٠٠٠٫٠٠٠	السويد

٠٠٠ر٠٠٠ر١٥٠ر٠٠	الافلاق وبغدان
٠٠٠ر٠٠٠ر٠٣٤ر٠٠	سويسره
٠٠٠ر٠٠٠ر٠١١ر٠٠	لكزمبورغ
٠٠٠ر٠٠٠ر١٠٠ر٨٧	الجملة

نظامنامة اللجنة المالية التى تشكلت فى تونس لاجل تسوية ديون المملكة وتوزيع فائدة ديونها

الكومسيون يجتمع فى تونس

يقسم الكومسيون المذكور الى قسمين متميزين قسم للعمل وقسم للنظر والتصحيح

قسم العمل يركب على الصورة الآتى بيانها وهى عضوان من متوظفى تونس نسميهما نحن انفسنا وناظر مالى فرنسيس نسميه نحن انفسنا ايضا بعد تعيينه من طرف دولة فرنسا

قسم العمل هو المكلف بحصر الديون المرتبة الان على اختلاف انواعها و بحصر المداخل التى يتيسر للحكومة ان تخلص بها ذلك

قسم العمل يجعل دفترا فيه يقيد جمع الديون المنعقدة خارج تونس وداخلها وهى التذاكر المالية ورقاع سلفى عام ١٨٦٣ وعام ١٨٦٥ واما الديون الغير المحصورة بكنتراتوات فعلى حاملى تذاكرها ان ياتوا بها فى خلال مدة شهرين ولذلك يسعى قسم العمل فى الاعلان عن ذلك فى جرنالات تونس واوروبا

مهما اراد قسم العمل الاطلاع على جميع الحجج الصحيحة المتعلقة بالمداخيل والمصاريف فان وزارة المال تجيبه الى ذلك حق الايجاب

بعد ان يقع حصر المداخيل ومقابلتها بجماعة المصاريف مزادا عليها مبلغ الدين يبحث قسم العمل عن كيفية توزيع المداخيل العمومية على وجه الانصاف باعتبار جميع الحقوق على طريق العدل وكذلك يجعل

تجريدة المداخيل التى يمكن زيادتها على جملة الضمانات السابق تعينها لارباب الديون

لقسم العمل ان يجعل جميع التساويلات والتراتيب المتعلقة بالدين العمومى ونمده بكل ما يلزم من الاعانة لانفاذ ذلك الانفاذ التام

قسم العمل يتولى قبض جميع المداخيل من غير استثناء ولا يسوغ اخراج تذاكر مالية من اى نوع كان الا بموافقة القسم المذكور على ذلك بعد التفويض اليه فى ذلك من قسم النظر والتصحيح واذا اضطرت الحكومة لعمل سلف فلا يسوغ لها ذلك الا بموافقة القسمين وجميع التذاكر التى تخرج فى مقابلة المبلغ الذى يعينه الكومسيون لمصاريف الحكومة تكتب باسم الكومسيون ويعلم عليها قسم العمل وقدر هذه التذاكر يلزم ان لا يتجاوز المبلغ المحدد فى قائمة المصاريف

قسم النظر والتصحيح يتركب على الكيفية الآتى بيانها يعنى من عضوين فرنساويين ينوبان عن حاملى رقاع سلفى عام ٦٣ وعام ٦٥ ومن عضوين انكليزيين وعضوين طليان ينوبون عن حاملى رقاع الدين الداخلى وهولاء الاعضاء يكونون بوكالات مخصوصة من قبل حاملى رقاع السلفين وحاملى رقاع كونفرسيونات مملكتنا ويصدر لهم اعلان فى ذلك منا تحت نظر قسم العمل

قسم النظر والتصحيح له الحكم فى جميع تصرفات قسم العمل وهو المكلف بتحقيقها والموافقة عليها عند الاقتضاء وموافقته ضرورية حتى ان الذى يستقر عليه راى قسم العمل مما يتعلق بالمصلحة العمومية يصير بذلك واجب العمل به

اذنا وزيرنا الاكبر بالعمل بما تضمنته الفصول الاحد عشر المذكورة اعلاه وتعين العضوين وتطلب الناظر المالى الفرنساوى المذكورين بالفصل الثالث فى اقرب وقت ممكن كتبت الاثنى عشر فصلا اعلاه بسراية حلق الوادى فى السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٨٦

ست وثمانين ومائتين والف (منقول بحروفه من الرائد التونسي)

توجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو حسين عونى باشا وذلك فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٠



وزيرى سمير المعالى حسين عونى باشا
انه طالما صرفنا المساعى الممكنة والترغيبات المتمادية باصلاحات ملكيتنا وعسكريتنا وما خلا وقت من الاوقات لم نقم به بتاكيد وتبليغ الاجراآت الفعلية المتعلقة بهذا الخصوص ولما كان حصول المرام على وفق افكارنا ونوايانا الخالصة موقوفا على مزيد الاستقامة وعلى صرف الوسع والمقدرة والاستطاعة وكنت انت من اصدقاء سلطنتنا السنية المجرب فى جميع الاحوال والجامع لهذه الاوصاف وجهنا لعهدة لياقتك خدمة الصدارة الجليلة واجرينا مقتضاها وكما ان نظارتك ستشمل كامل الخصوصات المتفرعة عن هذه المامورية المعظمة ابقينا كذلك بعهدتك ادارة الكليات المتعلقة بتنظيم احوال امور عسكريتنا المهمة والملتزمة جدا لانها الجزء الاعظم من مصالح سلطنتنا السنية ونوسب لدينا نصب عبد الكريم باشا بمامورية القائممقامية نظرا لاهليته ومعلوماته السابقة المسلم بهما ليجرى النظارة على جزئيات المصالح العسكرية ومفرداتها واجرينا كذلك الايجاب فليبادر لاعلان الحال وجناب رب العالمين يجعلنا مظهرا للتوفيق

عدد سكان ولايات الدولة العلية غير الامارات الممتازة

ولاية بوسنه ١،٢٠٠،٠٠٠ الطونه ٢،٥٠٠،٠٠٠ ادرنه ١،١٠٠،٠٠٠

سلانيك

سلانيك ۰۰۰ر٠٥٠ر١ پرزرين ۰۰۰ر۹۰۰ يانيه ۰۰۰ر۰۰۰ر١ اشقودره ۰۰۰ر٤٥٠ دار السعادة وملحقاتها ۰۰۰ر٥٠٠ر٢ كريد ۰۰۰ر٣٥٠ جزائر البحر الابيض وقبرس ۰۰۰ر۸۰۰ خداوندكاراى بروسه ۰۰۰ر٣٠٠ر١ ايدين ۰۰۰ر۰۰۰ر١ قونيه ۰۰۰ر۸۰۰ انقره ۰۰۰ر٦٠٠ قسطمونى ۰۰۰ر۸۰۰ طرابزون ۰۰۰ر۰۰۰ر١ سيواس ۰۰۰ر٧٠٠ كردستان ۰۰۰ر۸۰۰ ارضروم ۰۰۰ر٤٠٠ر١ حلب وزور ۰۰۰ر١٠٠ر١ سوريه ۰۰۰ر٣٠٠ر١ الحجاز ۰۰۰ر۸۰۰ اليمن ۰۰۰ر۸۰۰ بغداد ۰۰۰ر۰۰۰ر٢ طرابلس الغرب ۰۰۰ر۰۰۰ر٢

ترجمة الخط الشريف الهمايونى الذى ارسل من طرف الحضرة السلطانية الجليلة الى جناب الخديو المفخم مع حضرة سعادتلو خليل باشا مضمونه استحسان الحضرة السلطانية المساعى الخديوية المترادفة فى حق الدولة العلية وذلك فى ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩١



كما ان اخلاص طويتكم انا ولدولتنا العلية مثبت ومبرهن بآثار هممكم المقبوله الممدوحة فخدماتكم الجميدة التى ساهدناها لسلطنتنا السنية فى هذه المرة هى ايضا من الافعال العظيمة التى تثبت انكم صادق العزم للدولة العلية فلذا قارناها بحسن القبول فصارت باعثة لكمال المحظوظية لدينا فقد اصدرنا خطنا الشريف هذا اعلانا بكمال توجهاتنا الملوكية لكم واستحسانا لمساعيكم الواقعة وارسلناه اليكم مع خليل باشا سرياورنا

جعلكم الله وكل من كان صادقا حقيقيا لدولتنا العليـة مظهرا لتوفيقـاته الابدية آمين

نظامنامة ميزانيـة ايراد ومصروف الدوله العلية
الصادرة فى ٣٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩١

قد ذكرنا قبل هذا انه صدرت الارادة السنية بتشكيل لجنة مالية فى الباب العـالى مؤلفة من عـدة رجال الدولة العليـة وبعض من مديرى بنوك غلطـه والمقصود من ذلك النظر فى ميزانيه الدولة المراد صدورهـا فى شهر مارس من كل سنه على حسب العـادة القديمه فتبين الآن انها انتظمت على قواعد راسخه واصول راهنه محتويه عـلى سته عشر فصلا

الفصل ١ فى كل سنه تحرر ميزانيه ايراد الدولة ومصاريفها ثم ترسل الى اللجنه المـاليه بالباب العـالى للنظر فيها ثم ترسل الى مجلس الوزرآ فاذا رأوها صوابا ارسلوهـا الى اعتاب الحضرة السلطانيه فاذا وقعت لديها موقع الاستحسان يجرى العمل بموجبها ولا يجوز حينئذ تقليل شى منها او زيادة شئ عليهـا

الفصل ٢ ايراد الدولة عـلى نوعـين الاول الايراد المطرد مثل الوركى والمخصص من طرف الايالات الممتـازة والحاصل من البـدل فى فى الخدمه العسكريه والنوع الثـانى الايراد الغير المطرد وهو محصول المعادن والمعابر والمتحصل من املاك السلطنه السنيه ومحصول الكمارك والـدخان والملح والضرائب عـلى الغنم والمسكرات والاوراق المختـومه الصحيحه ونحو ذلك

الفصل ٣ مصاريف السلطنه السنيه تنقسم ايضـا الى نوعين الاول المصاريف المقررة التى لا يمكن نقصها ولا زيادتها كفوائد الديون الداخليه والخارجيه على اختلاف انواعها والثانى المصـاريف القابلة

للزيادة والنقصان وهى مخصصات الحضرة السلطانيه" الجليلة" وسائر الدواوين الميريه"

﴿ الفصل ٤ ﴾ تحرير الميزانيه" المذكورة يكون فى شهر كانون الاول من كل سنه" اعنى قبل انقضاء السنه" (العجميه") بشهرين وذلك بمباشرة ناظر الماليه"

﴿ الفصل ٥ ﴾ فى شهر كانون الثانى من كل سنه" ينبغى لنظار الدواوين الميريه" بالاستانه" ان يعرضوا ميزانيه" مصاريف الدواوين وايرادها عن السنه" الجاريه" التى تحرر فيها الميزانيه" والسنه" التى بعدها مع شرح بيان اسباب الفرق فى السنتين المذكورتين اذا حصل فيهما زيادة اونقصان

﴿ الفصل ٦ ﴾ اذا راى ناظر الماليه" ان ميزانيه" الدواوين المذكورة غير معتدلة تعين عليه ان يتشبث بالتدابير اللازمه" لاعتدالها

﴿ الفصل ٧ ﴾ جميع ميزانية الدواوين المذكورة تعرض على مجلس الوزراء وبعد التامل فيها والنظر فى موضوعها ترسل الى لجنة ميزانية الدولة وهى مؤلفة من عدة من اعيان رجال الدولة وبعض من اهل الدراية فى امور المالية تحت رئاسة احد الوزراء ومن وظيفة هذه اللجنة تحقيق اختيار الميزانية ولدى الاقتضاء يحضرون روساء الدواوين اذا ارادوا ان يستفسروا منهم عن ميزانيتهم

﴿ الفصل ٨ ﴾ بعد ان تنظر اللجنة المذكورة فى سائر ميزانيات الدواوين مع التدقيق البليغ فى تفصيل وارداتها ومصاريفها ترسلها الى مجلس الوزراء فاذا استحسنوا تغيير شيء منها فهم بالخيار ثم تعرض سائر الاوراق المتعلقة بذلك على اعتاب الحضرة السلطانية لصدور امر منها باجرائها

﴿ الفصل ٩ و ١٠ ﴾ لايجوز لولاة الولايات ان يزيدوا شيا من المصاريف المعينة لهم من طرف ناظر المالية

﴿ الفصل ١١ ﴾ اذا رأت الولاة انه لابد من احداث بعض

مصاريف مهمة تعين عليهم ان يستاذنوا من الباب العالى بعد ان يشرحوا اسبابها فيعرض مطلوبهم حينئذ على لجنة ميزانية الدولة ثم على مجلس الوزرآء ولدى الاقتضاء يعرض ايضا على اعتاب الحضرة السلطانية

﴿ الفصل ١٢ ﴾ ينبغى لجميع الولاة ان يرسلوا الى الباب العالى تفصيل ميزانية ايراد الولايات ومصاريفها مع الاوراق المتعلقة بالاموال التى صرفت

﴿ الفصل ١٣ ﴾ عند ورود هذه الاوراق تعرض على مجلس المحاسبات ويعرض ايضا على المجلس المذكور سائر محاسبات نظارة المالية وتفصيل واردات السلطنة السنية مع بيان واردات السنة تفصيلا وايضاح الزيادة والنقصان بمناسبة السنة التى قبلها وعلى المجلس المذكور تحقيق ذلك وعند الاقتضاء يحضر المجلس المذكور جميع محاسبى الولايات وغيرهم من المامورين ثم ترسل صورة المحاسبات الى الباب العالى

﴿ الفصل ١٤ ﴾ تقرير مجلس المحاسبة واوراق الميزانية يرسل الى لجنة ميزانية الدولة ثم الى مجلس الوزرآء ثم يعرض على اعتاب الحضرة السلطانية مع تقرير مخصوص وبعد صدور الارادة السنية باجرآء ذلك يرسل الى لجنة ميزانية الدولة ثم يطبع وينشر

﴿ الفصل ١٥ و ١٦ ﴾ مسئولية انتظام ايراد الخزينة ومصاريفها منوطة بنظارة المالية (هذا اهم ما ذكر فى الفصول المذكورة)

ترجمة حال المرحوم محمد رشدى باشا شروانى زاده

الصدر السابق المتوفى فى سنة ١٢٩١

هو الفاضل الهمام الكامل محمد رشدى بن اسمعيل الشروانى ولد فى سنة ١٢٤٥ فى مدينة اماسيه بالاناطول وكان والده محبوبا مكرما عند الناس

لانه

لانه كان من العلماء الافاضل فقدم ابنه محمد رشدى الى الاستانه وهو صغير ثم اخذ فى درس الفقه وسائر العلوم فى مدرسة الفاتح ثم انتقل الى جامع سلطان بايزيد وهنالك رآه المرحوم عارف افندى شيخ الاسلام الاسبق فتوسم فيه النجابة فاخذه الى داره وانعم عليه برتبة مدرس وعينه كاتبا فى المحكمة التفتيشيه الكائنه بالاوقاف فجعل منذ ذلك العهد يتردد على رجال الدولة وكان المرحوم محمد فواد باشا صدر الصدور الذى لا يمحى فضله على مر الدهور قد عرف فضله ونجابته واختصه بتوجهاته عليه الى ان جرت حادثة الشام فى سنة ١٢٧٦ فاخذه معه وعينه مفتيا فى الكومسيون الذى تشكل هناك للبحث عن اسباب الهرج الذى حصل فيها ثم طلب المرحوم فواد باشا من شيخ الاسلام ان يحسن اليه برتبة استانبول پايى فاخرجه من الرتبه العلميه الى الرتبه الملكيه وفى الحال ترجى من مولانا المعظم ان ينعم عليه بالرتبه المشيريه الجليلة وبتعيينه واليا على سوريه فكان كذلك ثم فى ١٩ من جمادى الاولى سنه ١٢٨٢ ارسل له خبر بالتلغراف من مقام الصدارة العظمى بانه عين ناظرا على الاوقاف فقدم الى الاستانه لمباشرة مامورية فى ١٧ من جمادى الاخرة وفى ١٦ من شعبان وجهت اليه نظارة الماليه وفى شهر ذى القعدة من سنه ١٢٨٣ انعم عليه بالنيشان العثمانى من الطبقه الاولى مرصعا وفى شهر ذى القعدة من سنه ١٢٨٥ وذلك عند وفاة المرحوم فواد باشا وجهت اليه نظارة الداخليه التى تشكلت وقتئذ فبقى فى هذه المامورية سنه ثم اعيدت اليه نظارة الماليه مرة اخرى وذلك فى ٢٤ شوال سنه ١٢٨٧ وعند وفاة المرحوم عالى باشا وتوجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو محمود نديم باشا عزل محمد رشدى باشا من محل ماموريته وفى ١٥ شعبان صدرت ارادة سنيه بنفيه الى اماسيه الا ان مولانا المعظم عفا عنه فى ٢٠ جمادى الاولى ١٢٨٩ وارسل اليه خبر بالتلغراف ليعود الى الاستانه فوصل اليها فى ٨ جمادى الآخرة وفى

اول رجب وجهت اليه نظارة المعابر وفى ٢٦ شعبان وجهت اليه نظارة الاوقاف وفى ١٨ من ذى الحجة اعيدت اليه مرة اخرى نظارة المالية وفى ١٧ صفر سنة ١٢٩٠ انفصل حضرة ابهتلو دولتلو اسعد باشا من الصدارة العظمى فوجهت اليه هذه الرتبة الجليلة ثم عزل وبقى مدة معزولا وفى ١٩ من ربيع الثانى ١٢٩١ وجهت اليه ولاية حلب وفى ١٧ جادى الاولى صار واليا على الحجاز فسافر اليها على طريق خليج السويس وعند سفره من جده اعتل مزاجه الى ان اصيب بالحمى ومات وكانت وفاته رحمه الله فى ١١ من شعبان وكان انيس الطلعة لين الجانب حلو اللسان فصيحا فى اللغة العربية كثير الايناس لابناء العرب

ميزانية ايراد ومصروف اللجنة المالية فى تونس المكلفة بايفاء فائدة دين تونس وذلك عن سنة ١٨٧٣ - ١٨٧٤

الايراد

ريالات

عوائد الخارج من المملكة

٥٥«٨٨٦٫٣٤٨٫١ عوائد على زيت سوسه ومناستر والمهدية

٤٨«٤٤٧٫١٣٦٫٠ عوائد زيت صفاقس

٠٣	١٫٥٨٥٫٧٣٤	٠٠«٠٠٠٫١٠٠٫٠ عوائد زيت الوطن القبلى
٢٢	٠٫٥٦٣٫٩٢٥	واردات كمرك الدخان
٢٩	٠٫١٥٣٫١٥٦	من عوائد على الملح
٢٥	٠٫٣٢٣٫٦٥٢	من التانبر (الاوراق الصحيحة)
٧٧	٠٫٧٩٥٫٨٧٦	رسومات الكمرك (٣ فى المائة)
٨٦	٠٫٠٥٨٫٤٠٣	من رسومات الخل والمسكرات

من

٣٣	٠٥٠٧,٩٧٨ر	من فندق الغلة
٣٨	٠٤٣٢,٥٨٧ر	من الرحب
٥٩	٠٠٩٦,٦١٩ر	من عوائد الايجـار
٢١	٠٠٦٢,٧٦١ر	من فندق الفحم
٦٢	٠٦٩٨,٢٦٨ر	من محصولات سوسه والمناستر والمهدية
٢٧	٠٢١٩,٩٢٨ر	من محصولات صفـاقس
٢٤	٠٠٨٧,٣٥٤ر	من محصولات جربه
٩٢	٠٠٨٤,٤٩٩ر	من محصولات بنى زرت
٩٨	٠٠٢٤,٩٩٩ر	من محصولات ثغر حلق الواد
٥٨	٠٠٩٣,١٦٦ر	من محصولات الوطن القبلى
٦٣	٠٠٧١,٦٦٦ر	من رسومات الجبس
٠٠	٠١٥٠,٠٠٠ر	من رسومات السمك
٩٦	٠٠٩٩,٩٩٩ر	من رسومات النشـاف وغيره
٠٠	٠٠١٣,٥٠٠ر	من رسوم استخراج المرجان
٢٠	٠٠٠٢,٢٢٢ر	من محصولات كرك قابس
٢٧ «	١٢,٤٩٩,١٤٠	
٣٤ «	٠١,١٤٣,٧٥٣	من رسومات فوق العـادة وقدره ٥ فى المـائه
٦١ «	١٣,٦٤٢,٨٩٣	الجملة من الوارد من الخـارج

المصروف

ريالات (١)

مصروف مصلحة ادارة الكومسيون

٨٤	٥٩٩ ر ٠٣١	الى المتوظفين
٣٢	٠٨٢ ر ٠٩٦	الى الاعضاء

٥٣ ٩٣٢ ر ٠٤٤ مصاريف طارئه

٩٣ ١٧٢ ر ٣٨٩ر ٠٠ ٢٤ ٥٥٨ ر ١١٦ مصاريف لدفع فائدة

الدين فى الممالك الاجنبيه

فوائد الدين التونسى

فائدة الدين التونسى عن شهر ينايو

(كانون ثانى) ١٨٧٤ وشهر يوليه

٠٠ ٠٠٠ر٣٠٠ ر ١٠ (حزيران) عن ٠٠٠ر٥٠٠ر٦ فرنك

فوائد متاخرة * ٢ *

٠٠ ٠٠٠ر٨٥٠ر٠٠ تكملة كو بون سنة ١٨٧٣

المتاخر الى الآن عن

فرنك ٠٠٠ر٥٠٠

٠٠ ٠٠٠ر٣٥٠ر٠٠ دفع الكوبونات

القديمة

٣٠ ٧٥٣ر١٤٣ر١ر٠ دفع الكوبونات المتاخرة

٣٤ « ٧٥٢ ر ٣٤٣ ر ٠٢

٣٧ « ٩٢٦ ر ٩٣٢ ر ١٢

٣٤ « ٩٦٧ ر ٧٠٩ ر ٠٠ زيادة الواردات على المصروفات الباقية

فى خزنة الكومسيون

٦١ « ٨٩٣ ر ٦٤٢ ر ١٣ الجملة

٦١ ٨٩٣ ر ٦٤٢ ر ١٣ الواردات

٢٧ ٩٢٦ ر ٩٣٢ ر ١٣ المصاريف

٣٤ « ٩٦٨ر ٧٠٩ ر ٠٠ زيادة الـواردات

على المصاريف

(١) الريال

﴿ ١ ﴾ الريال التونسى عبارة عن ٣ قروش ﴿ ٢ ﴾ هذه الفوائد تاخر اعطاؤها من سوء تدبير المالية فى ايام الوزارة السالفة

في احوال مملكة اچه او اچين

﴿ البند الاول فى موقع آچين وسلاطينها من الابتدآء ﴾
﴿ الى الانتهاآء ودخولهم فى حماية الدولة العليه ﴾

اعلم ان اچين هى قاعدة جزيرة سومطرى ومقر حكومتها وموقعها فى القطر الشمالى منها وهذه الجزيرة ذات معادن وانهار كثيرة ومياه غزيرة تجرى الى البحر وهو محيط بها من ثلث جهات وكانت فى الزمن القديم تحت حكم روساء من المجوس الى ان فتحها السلطان الغازى جوهن شاه فى نهار الجمعة رابع شهر رمضان المبارك سنة ٦١١ ولم تزل منذ ذلك العهد الى الآن مستقلة بحمد الله تعالى بالحكومة الاسلامية متنقلة من السلف الى الخلف واهلها كلهم مسلمون شافعية منقادون الى الشريعة الغرآء مطيعون اوامر سلاطينهم وفى سنة ٩٢٢ فى ايام ولاية السيد المكمل فرماه شاه نالت الشرف العميم والفخر المستديم بدخولها تحت حماية الدولة العثمانية العلية وكان ذلك بواسطة المرحوم سينان باشا فى ايام المرحوم السلطان سليم خان وحصلت منه على فرمان متضمن قبول حمايتها وفى سنة ١٢٦٧ ارسل سلطانها السلطان علاء الدين منصور شاه رسولا الى الاستانة العلية لتجديد الحماية فانعم عليه المرحوم السلطان عبد المجيد خان بفرمان مشعر بالتبعية مع نيشان مرصع ومنذ دخول هذه المملكة فى حماية الدولة العلية الى الآن تشرفت سفنها بالراية العثمانية وعدة من قام بها من السلاطين خمسة وثلثون سلطانا اولهم السلطان الغازى جوهن شاه كما تقدم وآخرهم السلطان علاء محمود شاه كانت ولايته سنة ١٢٨٧

﴿ البند الثانى فى انعقاد عهود بين سلاطين اجين ﴾

﴿ والهولانديين والانكليز ونكث الهولانديين لها ﴾

قد جرت هذه العهود فى ابتداء ولاية المرحوم السلطان علاء الدين محمود شاه سنه ١١٥٥ فى زمن سلطنة المرحوم السلطان مصطفى خان فى الاستانة العلية واخذت العهود على الهولانديين بان لايتعدوا على احد من رعايا سلطان اجين ولايتطاولوا على شي يخصه وان تبقى الصداقه بين الفريقين محفوظة على الدوام وبناء على ذلك اذن للهولانديين فى دخول المملكه لتعاطى التجارة فقط وكذلك جرت معاهدة بين السلطان علاء الدين جوهر العالم ساه وبين الانكليز سنة ١٢٤١ اما الانكليز فاستمروا على مراعاتها الى الآن واما الهولانديون فانهم راعوها الى سنة ١١٨٠ وعند ذلك ابتدأوا بالتعدى فاستولوا على بعض بلدان من الجزيرة من جانبي فادام بارات وتيمور غير ان هذه البلاد لم تكن داخلة فى حكم اجين دخولا مطلقا فاغضى النظر عنها ثم فى سنه ١٢٤١ تماد وا فى التعدى فاستولوا على ارض داخله فى حكومة اجين نقضا للعهود وعند المراجعة قالوا ان تلك الارض ملحقة بحوزتنا فاذا ثبت من بعد انها ملك لكم نردها اليكم وبقيت بايديهم الى الآن مسكوتا عنها ثم فى سنه ١٢٨٨ طلبوا ايضا بعض الجزائر التابعة لحكومة اجين ووضع فنار امام احدى الاساكل لسهوله مرور سفنهم فقال لهم ارباب حكومه اجين انا من اتباع الدولة العثمانيه ومن دون مراجعتها لا يمكن ان نسمح لكم بشى اما الفنار فنحن نضعه من تلقاء انفسنا فلم يقنعوا بذلك بل عمدوا الى الانذار بالحرب واظهروا العداوه فظهر من افعالهم غير مرة ان مقصودهم الاستيلاء على جميع مملكه اجين سنا فشيا ولم يكن عهدهم السابق على المصادقه الا خداعا للتوصل به الى غرضهم لا لمعاطاة التجارة

(توجيه

توجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو احمد اسعد باشا وذلك فى ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٩٢



وزيرى سمير المعالى احمد اسعد باشا
انه بناء على وقوع انفصال حسين عونى باشا الان بحسب الايجاب من الصدارة و بمقتضى توجهنا المستقر نحولك واعتمادنا بكل الوجوه عليك قد وجهنا لعهدة لياقتك خدمة الصدارة الجليله واجرينا الايجاب وهكذا نوسب لدينا تحويل السرعسكرية المفتوحة الى على صائب باشا القائممقام نظرا لاستحقاقه واهلته المجربة فى جميع الاحوال وعينا لنظارة البحرية كذلك رؤف باشا والى اليمن على وجه ان تجرى نظارتها من طرفكم الى ان تعود وحيث قد اجرينا مقتضيات هذه المأموريات فبادر لاعلان الكيفية فنسأل جناب الحق ان يجعلنا مظهرا للتوفيق آمين

ترجمة حال المرحوم محمد امين مخلص باشا المتوفى فى ١٦ رمضان سنه ١٢٩١

هو الهمام الفاضل سلالة الافاضل محمد امين مخلص باشا اصله من ازمير وعند قدومه الى الاستانة انتظم فى سلك المترجين فى اوطة الترجمه بالباب العالى وعد من حلفائها وفى سنة ١٢٦١ صار مترجما اولا فيها وفى سنة ١٢٦٣ صار ترجمان الديوان الهمايونى وفى سنة ١٢٦٧ صار

من ماموري نظارة الخارجية ثم اعتل مزاجه فطلب من الدولة ان يقيم في بر الشام بقصد تبديل الهوآء فرخصت له في ذلك وعينته هنالك في مامورية ثم عاد الى الاستانه بعد ان صح مزاجه وفي سنة ١٢٧١ جعل عضوا في مجلس والا وفي سنة ١٢٧٥ اعفي من هذه المامورية وذلك حين جرت تنقيحات في عدة من دوائر الباب العالي وفي سنة ١٢٧٧ عين رئيسا على الدائرة السادسة ثم صار واليا على الشام ورقي الى رتبة المشيرية الجليلة وفي سنة ١٢٨٧ عين واليا على طرابزون فاقام فيها نحو اربع سنين وفي خلال ذلك اظهر الاجتهاد والمساعي الحميدة التي لا تنكر وفي سنة ١٢٨٢ صار واليا على ارضروم وهنالك ايضا ابدى مساعي جليلة وتدابير سديدة غير انه لم يبق فيها مدة طويلة فان سده البرد اثرت في جسمه الا لنحيف فاضطر الى ان يطلب من مراحم الدوله العلية ان تعفيه ناجابته الى مطلوبه فرجع الى الاستانه في سنه ١٢٨٣ وفي سنة ١٢٨٥ صار من اعضاء شورى الدولة وفي سنه ١٢٨٦ عين واليا مرة اخرى على طرابزون غير انه لم يمكث فيها الا مدة قصيرة بسبب انحراف مزاجه اذ كان ضعيف البنيه خلقه لكنه كان مجدا في كل مامورية تقلدها ولما كان الجناب الخديوي المعظم في الاستانه كان يانس به لحسن اخلاقه وطيب معاشرته ويظهر له الالتفات التام اذ كان يعلم صدقه واجتهاده في خدمة الدولة العليه وحيث كان المرحوم مقتصرا في داره ببركون فوض اليه النظر في المستشفى والمكاتب الخديويه في القريه المذكورة فلم يال جهدا في تنظيم احوالها وتسديد امورها حتى اذا سار في يوم الاربعاء (١٦ رمضان) لمشاهدة مكتب البنات ادركته المنيه فجاة وفي اليوم الثاني دفن في السليمانيه بغاية الاكرام والاحتفال وشيع جنازته جم غفير من الناس وكان رحمه الله تعالى انيس الطلعه حلو اللسان دمث الاخلاق مسرعا لعمل الخير وازالة الضير مشفقا على الفقرآء والمساكين ولهذا كان محبوبا عند الجميع

واردات ومصروفات دولة انكلترة عن سنة ١٨٧٤

الايرادات

ليرة انكليزية	
١٩٫٣٩٣٫٠٠٠	من الكمرك
٢٧٫٣٦٨٫٠٠٠	من المسكرات
١٠٫٤٥٨٫٠٠٠	من عوائد التمغه
٠٢٫٤٣٨٫٠٠٠	من عوائد الاملاك
٠٥٫٤٦٦٫٠٠٠	من عوائد الواردات
٠٥٫٧٥٠٫٠٠٠	من عوائد البوسطة
٠١٫٢٥٩٫٠٠٠	من التلغراف
٠٠٫٣٨١٫٠٠٠	من الاملاك الميرية
٠٣٫٩٩٢٫٧٩٠	من اشياء متنوعة
٧٦٫٥٠٥٫٧٩٠	الجملة

اعنى مليارا واحدا و ٩١٢ مليونا و ٦٤٤ الفا و ٧٥٠ من الفرنكات

المصروفات

ليرة انكليزية	
٢٧٫١١٢٫٦٦٠	فائض الدين العمومى
١٤٫١٩٦٫١٠٠	نظارة الحربيه
٠٠٫٥٦٧٫٨٠٠	محو امتيازات الضباط
١٠٫٦٨٤٫٨٢٥	نظارة البحرية
٠٨٫٠٠٠٫٠٠٠	محاربة اشنتى
١٢٫٨٥٧٫٣٠٠	الخدمات الملكية
٠٣٫٧١١٫٠٨٧	مصاريف الرسومات

٠٢,٩٠٥,٨٦٩	نظارة البوسطة
٠١,١٩٤,٢٣١	نظارة التلغراف
٠١,٠٤٨,٣٢٣	وابورات البوسطة
٧٤,٠٧٨,٣٢٣	الجمله

اعنى ١,٨٥١,٥٨٠,٧٥٠ من الفرنكات فاذا قوبل الايراد بالمنصرف زاد الاول ٣,٤٢٧,٤٦٧ ليرة يستنزل منه ما يصرف على الاستحكامات (منقول بحروفه من الوقائع المصريه)

بيان قيمة الوارد الى الخديويه المصريه والصادر منها من سنة ١٨٥٢ الى سنة ١٨٧١ مسيحية

خرج ليرة	دخل ليرة	سنه
٠١,٩٦٣,٠٠٠	٢,١٤٣,٠٠٠	١٨٥٢
٠١,٩١٥,٠٠٠	٣,١٩٢,٠٠٠	١٨٥٣
٠٣,٨١٧,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	١٨٥٤
٠٢,٣٨٣,٠٠٠	٣,٠٧٨,٠٠٠	١٨٥٥
٠٢,٦٣٧,٠٠٠	٢,٤٧٤,٠٠٠	١٨٥٦
٠٢,١٢٧,٠٠٠	٢,٢١٤,٠٠٠	١٨٥٧
٠٢,٢٠٥,٠٠٠	٢,٠٢٥,٠٠٠	١٨٥٨
٠٣,١٧١,٠٠٠	٣,١٢١,٠٠٠	١٨٥٩
٠٢,٩٨٤,٠٠٠	٢,١٥٤,٠٠٠	١٨٦٠
٠٥,١٨٤,٠٠٠	٢,١٥٤,٠٠٠	١٨٦١
٠٨,٨٦٨,٠٠٠	٣,٧٠٧,٠٠٠	١٨٦٢

١٤٬٣٩٥٬٠٠٠	٦٬٠٩٤٬٠٠٠	١٨٦٣
١٣٬٥٥١٬٠٠٠	٦٬٩٧٢٬٠٠٠	١٨٦٤
١٠٬٧٨٥٬٠٠٠	٥٬٣٥٦٬٠٠٠	١٨٦٥
١٠٬٢٧٨٬٠٠٠	٥٬٠٥٨٬٠٠٠	١٨٦٦
١٠٬٨٥٤٬٠٠٠	٤٬١٢٩٬٠٠٠	١٨٦٧
١٦٬٦٣٧٬٠٠٠	٥٬٠١١٬٠٠٠	١٨٦٨
١٠٬٥٣٠٬٠٠٠	٥٬٢٥٥٬٠٠٠	١٨٦٩
١٢٬٣٠٩٬٠٠٠	٥٬٣٨٩٬٠٠٠	١٨٧٠
١٥٬٠٨٤٬٠٠٠	٥٬٧١١٬٠٠٠	١٨٧١
١٥٠٬٦٢٧٬٠٠٠	٧٤٬٤٣٧٬٠٠٠	الجملة

زيادة الخرج	زيادة الدخل	سنة
ليره	ليره	
	١٨٠٬٠٠٠	١٨٥٢
	١٧٧٬٠٠٠	١٨٥٣
٠٠٬٦١٧٬٠٠٠		١٨٥٤
٠١٬٣٠٥٬٠٠٠		١٨٥٥
٠٠٬١٦٣٬٠٠٠		١٨٥٦
	٠٨٧٬٠٠٠	١٨٥٧
٠٠٬١٨٠٬٠٠٠		١٨٥٨
٠٠٬٠٥٠٬٠٠٠		١٨٥٩
٠٠٬٨٣٠٬٠٠٠		١٨٦٠
٠٣٬٠٣٠٬٠٠٠		١٨٦١
٠٥٬١٦١٬٠٠٠		١٨٦٢
٠٨٬٣٠١٬٠٠٠		١٨٦٣

٠٦,٥٢٩,٠٠٠	١٨٦٤
٠٥,٤٢٩,٠٠٠	١٨٦٥
٠٥,٢٢٠,٠٠٠	١٨٦٦
٠٦,٧٢٥,٠٠٠	١٨٦٧
١١,٦٢٦,٠٠٠	١٨٦٨
٠٥,٢٧٥,٠٠٠	١٨٦٩
٠٦,٩٢٠,٠٠٠	١٨٧٠
٠٩,٣٧٣,٠٠٠	١٨٧١
٧٦,٧٣٤,٠٠٠	٥٤٤,٠٠٠ الجملة

ميزانية

ليرة

٧٦,٧٣٤,٠٠٠	اصل زيادة الخرج
٥٤٤,٠٠٠	تنزيل زيادة الدخل
٧٦,١٩٠,٠٠٠	قيمه زيادة الخرج عن الدخل بالمدة المذكورة

ميزانيــة واردات ومصروفات الدوله العلية وذلك عن سنة ١٢٩١ عجمية الموافقة لسنه ١٨٧٥ - ١٨٧٦

واردات

انواع الواردات

كيسه	القسم الاول وهى الواردات المطردة
٠,٦٥١,٩٤٢	ويركو
٠,١٥٠,٠٠٠	ويركو دار السعادة ومحصولات من البــاتنند وبعض واردات الاستانه

بدل

بدل عسكرى	٠٫١٦٦٫٥٧٧
جملة واردات القسم المذكور	٠٫٩٦٨٫٥١٩
* النوع الثانى من الواردات *	
محصولات الاعشار	١٫٤٠٠٫٠٠٠
ارباع الاعشار	٠٫٣٥٠٫٠٠٠
محصولات من الاغنام	٠٫٤٣٥٫٠٠٠
من عوائد الخنازير	٠٫٠٠٦٫٤٧٧
محصولات الكمارك	٠٫٤١٥٫٠٠٠
من ادارة انحصار الدخان	٠٫٣٠٠٫٠٠٠
محصولات الحرير	٠٫٠١٠٫٨١٩
من العوائد على المسكرات	٠٫٠٥٠٫٠٠٠
من الطابو	٠٫١٥٠٫٠٠٠
من الاوراق الصحيحة	٠٫١٠٠٫٠٠٠
من العوائد على قونتراتات	٠٫٠٢٠٫٠٠٠
رسوم الدعاوى	٠٫٠٣٥٫٠٠٠
رسومات متنوعة	٠٫٠٩١٫٠٠٠
جمله واردات القسم الثانى المذكور	٣٫٣٥٣٫٢٩٦
* القسم الثالث وهى المتنوعة *	
من محصولات الملاحات	٠٫١٦٥٫٠٠٠
من الاملاك الميريه	٠٫٠٢٠٫٠٠٠
واردات الغياض	٠٫٠٥٠٫٠٠٠
من المعادن	٠٫٠٣٠٫٣٠٠
واردات التلغرافات	٠٫٠٦٤٫٩٧٨
واردات البوسطات	٠٫٠٣٦٫٥٢٤

٠ر٠٠٧ر٥٠٤	وارداب الدائرة الصحية
٠ر٠٠٦ر٤٠٠	واردات فى مقابله المصاريف التى جلعت لتحرير المحلات
٠٠ر٠٢٥ر٠٠٠	محصولات نظارة البحريه
٠٠ر٠٠٣ر٥٠٠	واردات نظارة التجارة
٠٠ر٠٠٠ر٢٣٨	محصولات نظارة الضبطية
٠٠ر٠٧٦ر٦٨١	محصولات متفرقه
٠٠ر٤٧٦ر١٢٥	جمله واردات النوع الثالث
	* النوع الرابع من الواردات وهى المقطوعه *
٠٠ر١٥٠ر٠٠٠	ويركو الخديويه المصريه
٠٠ر٠٠٥ر٠٠٠	ويركو الافلاق
٠٠ر٠٠٣ر٠٠٠	ويركو البغدان
٠٠ر٠٠٤ر٦٠٠	ويركو الصرب
٠٠ر٠٠٠ر٨٠٠	ويركو سيسام
٠٠ر٠٠٠ر١٤٤	ويركو اينه رق
٠٠ر١٦٣ر٥٤٤	جملة واردات القسم الرابع المذكور
٠٤ر٩٦١ر٤٨٤	جمله الواردات

مصروفات

كيسه	* القسم الاول الديون العموميه *
٠١ر٢٦٣ر٤٦٩	تخصيصات لفائدة وراس مال الدين الخارجي
٠٠ر٣٩٢ر٠٠٠	فائدة الاسهم العمومية (فنصليد)
٠٠ر٢٤٣ر٦٤٧	المخصص لفائدة سكة الحديد فى الروم ايلى
٠٠ر٠١٥ر٠٠٠	فائدة الاسهم الجديدة

١١٩,٣٤٤ر٠٠	اسهام عاديه ومقاطعات الخ
٠٠٠٠٠٠٠٠٠	فائدة الحساب الجارى مع البنك العثمانى
٠٩٨,٧٠٥ر٠٠	فائدة اموال الايتام
٠٠٠٠٠٠٠٠٠	فائدة كومسيون الديون الغير المنتظمه
٠٠٠٠٠٠٠٠٠	فرق عمله المسكوكات المغشوشة (متاليك)
٠٠٠٠٠٠٠٠٠	اسقاط على الكمبيالات
٠٠٠٠٠٠٠٠٠	المخصص لاجل رفع المسكوكات المغشوشة
٣,١٣٠,١٦٥ر٠	جمله القسم الاول
	* القسم الثانى مرتبات معينة *
٢٦٣,٠٠٠ر٠٠	مرتبات الحضرة السلطانيه
٠٠٧,٠٠٠ر٠٠	مرتبات خزينه الاوقاف السلطانية
١٢٨,٠٠٠ر٠٠	معاش المعزولين والمتقاعدين والمحتاجين
٣٩٨,٠٠٠ر٠٠	جمله القسم الثانى
	* القسم الثالث وهى الارتداديات والممتنعات *
٠٠١,٠٦٧ر٠٠	ارتداديات
٠٢٥,٠٠٠ر٠٠	ممتنعات
٠٢٦,٠٦٧ر٠٠	جمله مصروفات القسم الثالث
	* القسم الرابع وهى المالية *
١٦٣,٠٠٠ر٠٠	دائرة الماليه
٠٣١,٨٦٣ر٠٠	الدفتر خانة
٠٩٠,٠٠٠ر٠٠	الرسومات (اى الكمارك)
٠٠٠,٠٠٠ر٠٠	الغياض
٠٣٥,٠٠٠ر٠٠	المعادن
٣١٩,٨٦٣ر٠٠	جمله مصروفات القسم الرابع

القسم الخامس وهى الداخلية

٠٠ر٥٣٨ر٩٢٠	دائرة الداخلية
٠٠ر٠٢٩ر٨٠٩	دائرة الضبطية
٠٠ر٥٦٨ر٧٢٩	جملة مصروفات القسم الخامس
٠٠ر٠٩٢ر٥٠٣	القسم السادس دائرة الشرعية
٠٠ر٠٣٥ر٠٠٠	القسم السابع دائرة الخارجية
٠٠ر٨٣٠ر٥٨٠	القسم الثامن دائرة النظامية
٠٠ر١٨٠ر٠٠٠	القسم التاسع دائرة الطوبخانة
٠٠ر٢٠٠ر٠٠٠	القسم العاشر دائرة البحريه
٠٠ر٠٠٥ر١٩٦	القسم الحادى عشر نظارة التجارة
٠٠ر٠١٢ر٥٤٣	« « « ادارة الصحية
٠٠ر٠٢٥ر٠٠٠	القسم الثانى عشر دائرة المعارف
	القسم الثالث عشر دائرة النافعة
٠٠ر٠٢٣ر٧٩٦	دائرة النافعه
٠٠ر١٢٩ر٨٨٠	تلغراف وبوسطه
٠٠ر٠٥٠ر٥٩٤	مصروف السكك الحديد
٠٠ر٢٠٣ر٢٧٠	جملة القسم الثالث عشر
٠٥ر٠٣٦ر٩١٦	جملة المصروفات

ليره	كيسه	ميزانيه
٢٨ر٩٢٩ر٠٩٥	٥ر٧٨٥ر٨١٩	جملة المصروفات
٢٣ر٨٨٢ر٩٤٠	٤ر٧٧٦ر٥٨٨	جملة الواردات
٠٥ر٠٤٦ر١٥٥	١ر٠٠٩ر٢٣١	نقصان الواردات عن المصروفات

صورة الخطاب الذى القاه جناب الخديو المعظم عند افتتاح المحاكم الاصلاحية العدلية المصرية وذلك فى ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٢

بمساعدة متبوعى الافخم حضرة السلطان ذى الشوكة المعظم وموافقة الدول المتحابة رخص لى فى تاسيس الاصلاحات العدلية وقع المحاكم الجديدة واعد من سعادة بختى ان ارى حولى القضاة المحترمين الذين اسلم الى يد كفاءتهم وظيفة احقاق الحق بكمال الامنية والوثوق التام وآراؤكم المستنيرة كما تكون كافلة لكل المنافع بالامن الكامل تكون قراراتكم الصادرة مطاعة معتبرة مظهرا لحرمة الجميع وانقيادهم وسيشهر ذلك ويثبت فى كتب التواريخ المصرية فتكون نقطة حركة عصر مدنية ومما اجزم به يقينا تأمين مستقبل هذه التأسيسات الجليلة باعانة البارى تعالى وعنايته

وبالفراغ من هذه المقالة السنية انصرفت تلك الهيئة عن الحضرة الخديوية السمية برهة ثم عادت متمثلة فى حضورها المنيف لاداء رسوم التهانى وعرض الشكر فاورد حضرة سعادتلو شريف باشا على لسان الجميع بالنيابة عنهم المقالة الآتية

افندم

ارجو الرخصة الخديوية فى عرض تهنئتى الخالصة للسدة السنية فى هذه الجمعية الرسمية بصفة كونى ناظر الحقانية نيابة عن هيئة القضاة فانه قد برز الى الوجود اثر ترق كبير جدا بسبب انتظام المحاكم الجديدة وتأسيسها والمرجو من الذات الخديوية الفخيمة ان تدل شكر اولئك القضاة على الاعتماد السامى فيما سيجرونه من عقد القلب ووقف النفس على سبيل منافع المملكة الحالية والاستقبالية فان توظفهم بوظيفة احقاق الحق باسمها الكريم هو عبارة عن احالة احدى وظائف الادارة المهمة

على عهدة كياستهم وامانتهم وشرفهم والمحقق عند عبدكم انهم باستعدادهم من الامنية السمحة يوفون بهذه المامورية الجليلة مقتبسين من نيرات افكار هذا الجناب الخديوى المعظم الممدنة ويعاونون المعاونات الموثرة فى انجاز آثار اقداماته السنية الدائمة ويحرصون على شرف نقش اسمائهم على صحائف قلوب اعقابنا الشكرية بمعاونتهم فى تاسيس هذا الامر الجليل لانه فضلا عما له من التعلق التام بسعادة حال مصر واستقبالها هو مأثرة فريدة من احدى مآثر الحكومة الخديوية الفخريه وبتمام هذه المقالة بادر الى المثول فى حضور ذلك الجناب الخديوى العالى بالترتيب كل من حضرات نظار عموم الدواوين واعضاء المجلس الخصوصي والامرآء البرية والبحرية والمامورين الملكية ومعتبرى التجار والبانكيرات فقبلهم وقاموا بواجب التهنئة والشكر ثم عادوا بالانشراح وقد تم باحسن وجه رسم الافتتاح وبعد ساعة ونصف خاطب من حضر من القناصل الجنرالات وغيرهم من القناصل بالتتالى لعرض التهنئة لسدته السمية بمقالة تضمنت الشكر والممنونية مما ناله من الدول المختلفة من المساعدة فى بروز الاصلاحات العدلية الجديدة من القوة الى الفعل مع امل دوام ذلك منها فى الاستقبال حتى يصل هذا الامر المبارك الذى اجرى رسم افتتاحه فى هذا اليوم الى احسن خاتمة

ترجمة الخط الشريف الهمايونى الذى ارسل من طرف الحضرة السلطانية الجليلة الى جناب الخديو المفخم مع حضرة سعادتلو خليل باشا فى ادخال مدينة زيلع وملحقاتها الكائنة بسواحل افريقيه تابعة للخديوية المصريه وذلك فى جمادى الثانية سنة ١٢٩٢

الى



الى خديو مصر

كما ان ما تظهرونه لطرفنا من القديم من آثار الاخلاص والصداقة واقع لدينا موقع كمال الاستحسان فكذلك حركاتكم الاصلاحية الموافقة لافكارنا ونياتنا الى تجرونها على الدوام بالخطة المصريه التى هى قطعة مهمة من ممالكنا المحروسة منظورة بعين المحظوظيه وحيث ان اسكلة زيلع المرتبة بلواء حديدة الكائنة بسواحل افريقيا بحالة مفرزة من المواقع المعتنى بها وايصالها الى درجة يستفاد منها هناك باحسن مما كان عليها قبل من الامور الملتزمة لدينا فعلاوة على الاصلاحات الواقعة بمصر قد استنسب احالتها على عهدتكم لاجل ادارتها بصورة حسنة ومبلغ الخمسة عشر الف ليرة عثمانية الذى رتب سنويا بمقابلتها يجرى تأديتها الى خزينتنا الجليلة نسأل الله تعالى ان يجعلكم مظهرا لتوفيقاته الصمدانيه

ترجمة الارادة السنية الصادرة فى توجيه الصدارة العظمى الى حضرة ابهتلو دولتلو اسعد باشا ورئاسة دار الشورى الى حضرة ابهتلو دولتلو محمود نديم باشا ونظارة الاحكام العدلية الى حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا ونظارة الحربية الى حضرة ابهتلو دولتلو حسين عونى باشا وذلك فى ١٩ رجب سنة ١٢٩٢



وزيرى اسعد باشا

من المستغنى عن البيان ان المصالح الملكية والعسكرية ملتزمة لدينا وانه ينبغى تفويضها الى ارباب الوقوف والمعلومات لتصان عن الاختلال وتصل الى مرتبة الكمال وحيث كان مجلس شورى الدولة مرجع المصالح الملكية احلنا رئاسته على محمود نديم باشا وان يكن كامل باشا مسلم الكفاية لكنه محتاج الى التفرغ من الاشغال مدة ما وكذلك ديوان الاحكام العدلية فانه من اهم الامور اذ هو مرجع التامين على الحقوق فلذا احلنا نظارته على مدحت باشا لان له تجارب سابقة واحلنا مامورية العسكرية على حسين عونى باشا لانه ذو مهارة ومجرب فى الامور العسكرية فهولاء المشار اليهم احضروا لدينا واجريت مامور يتهم على هذا الوجه وارسلوا الى بابنا العالى والحاصل ان غاية مرادنا ان تكون مصالح الدولة العلية دائرة على محورها وان تصان حقوق الاهالى عن الجور والاعتساف وان يزاد الاهتمام بضبط الامور وربطها فلا يحصل فيها شئ مخالف للمشروع فينبغى المذاكرة مع المشار اليهم وبعد العرض والاستئذان يجرى ما يلزم اجرؤه وكذلك احلنا نظارة الطوبخانة على على صائب باشا المنفصل عن رئاسة العسكرية وهذه الخدمة تكون متصلة بالعسكرية فلكن ذلك معلوما جعلنا الحق تعالى مظهرا التوفيقات الالهية امين فى ١٩ رجب ١٢٩٢

توجيه الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو محمود نديم باشا وذلك فى ٢٥ رجب سنة ١٢٩٢

وزيرى



وزيرى سمير المعالى محمود نديم باشا
قد وقع فى هـذه المرة حسب الايجاب انفصـال اسعد باشا عن خدمة الصدارة واحلنـا هذه الخدمة الجليلة الى استيهالك لكمال وثوقنـا بك واعتمادنا عليك ولما لك من الليـاقة بها وفوضنا رئاسة شورى الدولة الى سرور باشا لكونه اهلا لها ومن المعلوم ان مطلوبنا القطعى وملتزمنـا الطبعى حسن روية وتسوية كافة مصـالح دولتنـا العلية وان تكون جميع ممالكنـا المحروسة الشاهـانية وجميع اصنـاف التبعة على العموم والافراد مظهرا للعدل والصيـانة من كل الوجوه فعلا صحيحـا وان تبذل الهمة فى حفظ الحقوق والناموس حتى يكون الجميع مستريحى البال وحيث ان دائرة الاحـكام العدلية تشكلت لاجرآء هـذه النية الخيرية وهى مركز مهم ينبغى ان ما يجرى فيهـا يكون على وفق ارادتنـا وان يعلن فيها افكارنا ونياتنا فنسـال ربنا تعالى وتقدس ان يجعلنا مظهرا لنوال التوفيقات الالهية والتسهيلات الصمدانية فى ٢٥ رجب سنة ١٢٩٢

نظامنامة دولة فرنسا الجمهورية التى اسست فى سنة ١٨٧٥

﴿ البند الاول ﴾ ان السانات ومجلس النواب يجتمعـان كل عام يوم الاربعا الثانى من كانون الاول الا ان يكون جمعهما قبلا رئيس الجمهورية فالمجلسان ينبغى ان يعقدا جلساتهمـا اقله فى مدة خمسة اشهر كل سنة وجلستـا كليهما تجتمعـان وتنتهيان معا وتقـام الادعية الجمهورية لله سبحانه فى الكنـائس والمعابد لالتمـاس المعونة منه تعـالى فى اعمال المجالس
﴿ البند الثـانى ﴾ ان رئيس الجمهـورية يختتم الجلسـة وله حق

ان يستدعى المجالس للاجتماع فوق العادة وينبغى ان يستدعيها اذا ما صار الطلب فى اثناء الجلسة من اكثرية الاعضاء المولفة كل مجلس على ان رئيس الجمهورية له ان يوجل اجتماع المجالس انما لا يمكن ان يطول هذا التاجيل اكثر من شهر ولا يحدث اكثر من دفعتين فى جلسه واحدة بعينها

﴿ البند الثالث ﴾ وقبل ما ينتهى الاجل القانونى لسلطان رئيس الجمهوريه اقله بشهر واحد يجب ان تجتمع الاعضاء فى مجلس الامه ليباشروا انتخاب الرئيس الجديد واذا لم يصر استدعاء المجالس للاجتماع فعلى المجالس ان تجتمع من تلقاء ذاتها قبل نهايه سلطه الرئيس بخمسه عشر يوما

واذا ما توفى رئيس الجمهوريه او تنازل عن وظيفته يجتمع المجلسان حالا بسلطانهما الخاص واذا ما وقف مجلس النواب حينما يفرغ مسند الرئاسه الجمهوريه تبعا للبند الخامس من قانون ٢٥ شباط سنه ١٨٧٥ تستدعى المجامع الانتخابيه حالا وتجمع السنات الخاص بمطلق سلطانها

﴿ البند الرابع ﴾ ان كلا من مجلس النواب والسنات اذا اجتمع فى غير الوقت المعين للجلسه العموميه يكون باطلا ولغوا مطلقا ما عدا الحادث المنبه عليه فى البند السابق وما عدا ما اذا اجتمعت السنات للقضاء فى الدعاوى والعدليه وفى هذا الحادث لا يحق لها الا مباشرة الوظائف القضائيه

﴿ البند الخامس ﴾ ان جلسات السنات ومجلس النواب تكون مشتهرة على ان كل مجلس له ان يقيم جمعية سريه فى طلب عدد معلوم من اعضائه معين بالقوانين

ثم تقضى بموجب راى الاكثريه المطلقه اذا ما اقتضى اعادة الجلسه جهارا على نفس المشروع

﴿ البند السادس ﴾ ان رئيس الجمهوريه يتخابر مع المجالس بواسطه

رسائل يقراهــا احد الوزرآء ويحق للوزرآء الدخــول فى المجلسين والتكلم فيهما اذا ما طلبوا الاصغاء لاقوالهم ولهم ان يستعينوا بمعتمدين معلومين للبحث فى انشاء قانون معين بحكم رئيس الجمهوريه

* البند الســابع * ان رئيس الجمهوريه يبث السنه فى الشهر الذى يلى تسليم السنه المقررة نهائيا للحكومه وعليــه ان يبث فى ثلثه ايام السنن التى حكم كلا المجلسين بوجوب السرعه فى بثهــا على ان رئيس الجمهوريه له فى المهلة المعينه لاذاعه السنن ان يطلب بواسطه ارساليه محققه ولا يرفض طلبه اعادة المخابرة فى تقرير القانون والسنه

* البند الثــامن * لرئيس الجمهــوريه ان يخــابر فى المعــاهدات ويقررها ويبلغها للمجــالس حالما تسمح له ذلك صوالح الدولة وامنيتها اما المعــاهدات المتعلقه بالصلح والتجــارة والمعاهدات المرتبــط بمــاليه الدولة والمنوطه بحــالة الاشخــاص وبحق الملكيــه لتبعه الدولة الفرنســاويه فى الخارج لا يجزم جزما نهائيا الا بتقرر المجلسين ولا يعطى ولا يبدل شئ من الاراضى الفرنســاويه ولا يضاف اليها شئ الا بتقرير قانونى من المجالس

* البند التــاسع * ولا يحق لرئيس الجمهوريه ان يشهر الحرب بدون رضى المجلسين

* البند العــاشر * ان كلا من المجلسين قاض فى انتخــابيه اعضائه وفى احكام قانونيه انتخابه وله وحده ان يقبل اعتفا من يعتنى من وظيفته

* البند الحادى عشر * ان روســاء كل من المجلسين ينتخبون كل عام لمدة الجلسه بتمامهــا ولكل جلسه فوق العــادة تصير قبل الجلسه المالوفه فى السنه التاليه ومتى اجتمع كلا المجلسين بجلسة مجلس الامه تتالف روساؤه من الرئيس ونائب الرئيس وكتبه اسرار السنات

* البند الثــانى عشر * لا تقبل شكوى على رئيس الجمهوريه الا من مجلس النواب ولا يحكم عليه الا السنــات وتقبل شكوى على الوزرا من

مجلس النواب بجناية ارتكبوها فى مباشرة وظيفتهم فحينئذ تقام محاكمتهم فى السنات

ولرئيس الجمهوريه ان يقيم على السنات مجلس محاكمه بحكم يصدره فى مجلس الوزرآء لمحاكمه كل من تقدم عليه شكوى بذنب يخل بامنيه الدولة واذا ما شرع بالاستعلام فى محكمه العدلية المالوفه فيمكن ان يصدر الحكم باستدعاء السنات للاجتماع الى حين استئناف الدعوى اليها ويقام قانون يعين كيفيه سماع الدعوى والاستنطاق والحكم

* البند الثالث عشر * لاتقام دعوى على احد الاعضاء من كلا المجلسين ولا يطالب بشكوى فى شان رايه واقتراعه حال كونه فى مباشرة وظيفته

* البند الرابع عشر * ولا تقام دعوى على عضو من كلا المجلسين بمادة جنائيه او تاديبيه ولا يلقى القبض عليه فى مدة الجلسه الا باذن المجلس الذى هو عضو منه ما لم يوخذ فى حال فعله

ويتوقف ضبط احد الاعضاء من كلا المجلسين ومحاكمته فى الجلسه وفى كامل مدتها بطلب المجلس (من البشير)

ترجمه الاوامر الصادرة فى تعديل فائدة ديون الدوله العلية وذلك فى ١٠ رمضان سنة ١٢٩٢ الموافق ١٠ اكطوبر سنة ١٨٧٥

(رسمى) كل واحد يعلم النقص الذى ظهر فى مضبطة الدوله العلية فى هذه السنة وهو اكثر من خمسة ملايين ليرة بل هو يزيد على هذا المقدار اذا بولغ بالتدقيق فى ضبطه وقد جرت العادة بان تستقرض مبلغ من البنك العثمانى لوفاء ما يستحق من فائدة الدين وهو تحمل دين جديد لوفاء دين قديم فلم ينتج منه سوى تراكم الديون يوما فيوما

وقلة امنية أصحاب الدين وقلة الامنية دل عليها حال البورس وتفاوت سعر اوراق الدولة فيه والخسارة التى تحملها من عندهم هذه الاوراق فما دام الباب العالى لا يومنهم على اموالهم بكفالة كافية فهم عرضة لان يخسروا كل شى فلهذا كان من هم الدولة العلية ان تعلن عن اخلاص قصد وعقد نية انها لا ترضى بهذه الخسارة التى يتحملها اصحاب الاوراق وارباب الدين الذين نفعوا المملكة اما من جهة الكفالة الكافية فانها تعلن انه بناء على تامين البنك العثمانى على حقوقه وامتيازاته المشروطة تفوض الى لجنة يستقر الراى على تشكيلها ايراد الكمرك والملح والدخان وويركى مصر فاذا كان ذلك غير كاف تفوض اليها ايضا ايراد الرسوم المعينة على الغنم فهذا التامين الحاصل من هذه الكفالة الراهنة من شانه ان يعيد الامنية ويزيل الريب وحيث كان اقصى مراد الدولة اعادة هذه الامنية وتعادل الخرج والدخل فى مضبطة المصاريف قررانها على ان توفى فى مدة خمس سنين نصف فائدة الدين نقدا والنصف الثانى باوراق ماليه فائدتها خمسة فى المائه اعتبارا من يوم تاريخه

ايضاح صدر بعد الاعلان السابق

* رسمى * ابتداء من هذا اليوم على مدة خمس سنين يوقف نصف فائدة الدين الداخلى والخارجى اى دين الدولة العليه ومبلغه فى السنه نحو ١٤٫٠٠٠٫٥٠٠ ليرة عثمانيه وتعويضا عن توقيف فائدة هذه الملايين السبعه يعطى عليها فى كل سنة فائدة خمسة فى المائه والاوراق التى تسلم لاصحابها تبقى معتمدا عليها فى مدة الخمس سنين فقط فتكون فى خلال ذلك بمنزلة كفالة كافيه ويستثنى منها الثلثمائة والخمسون الف ليرة

ترجمة الارادة السنية الصادرة فى سلخ رمضان سنة

١٢٩٢ الموافق غاية اكطوبر سنة ١٨٧٥ فيما يتعلق بصورة اصدار السندات على المالية بمبلغ ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة بسبب تعديل فائدة ديون الدولة العلية

﴿ فصل ١ ﴾ قد احدثت سندات مالية بقدر ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة عثمانية بفائدة ٥ فى المائة سنوية يكون اعطاؤها نقدا فى كل ستة اشهر فى الاستانة العلية وفى سائر الجهات التى يعطى فيها فائدة دين الدولة

﴿ فصل ٢ ﴾ يسترجع راس مال هذه السندات يعنى كل مائة ليرة منها بمائة ليرة نقدا بواسطة الاقتراع بحساب ١ فى المائة فى السنة وابتداء هذا الاقتراع يكون فى اول كانون الثانى الافرنجى من سنة ١٨٨٧

﴿ فصل ٣ ﴾ السندات المذكورة تكون ممضاة من ناظر المالية ومختومة بختم الدولة وعند تداولها تمضى ايضا من طرف احد اعضاء اللجنة المالية التى ستتشكل او من البنك العثمانى ويكون تحريرها باللغات التركية والانكليزية والفرنساوية فتقبل الدولة هذه السندات من قبيل الضمانة من الذين لهم معاملة مع الدولة فيكون اعتبار هذه السندات كسائر اوراق ديون الدولة عموما

﴿ فصل ٤ ﴾ يكون تقسيم المبلغ المذكور وقدره ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة على خمس سنين اعنى ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ليره فى السنة وهى المدة التى عينت لاعطاء فائدة دين الدولة العلية بالصورة المتقدمة قبل هذا ويكون تسليم قسط من الاقساط المذكورة عند حلول اجل فائدة الدين اى فى اول يناير واول جوليه من كل سنة

﴿ فصل ٥ ﴾ حينما تستأنف الدولة دفع فائدة الدين بالتكميل كما كانت سابقا وذلك اعتبارا من اول جانفيه ١٨٨١ يحصل التحقيق والتدقيق على السندات التى صدرت فى كل سنة من السنين المذكورة فاذا بقى شى منها غير متداول يلغى

(فصل

﴿ فصل ٦ ﴾ ختم هذه السندات وتسليمها وسائر ما يتعلق بها منوط بمصلحة نظارة المالية

﴿ فصل ٧ ﴾ تكون فائدة هذه السندات مضمنة بالضمانات المخصصة لاعطاء فائدة دين الدولة العلية من الاوراق القنصلدية واوراق الاستقراضات الاجنبيه

﴿ نبذة فى احوال مملكة ايران ﴾

كان جلوس حضرة الشاه على سرير الملك فى ١٠ ايلول سنة ١٨٤٨ ويقال له عند اهل ايران شاهنشاه يعنى ملك الملوك وسطح مملكته ٦٠٠ ر ٤٨ ميل مربع او ٣٥٠ ر ٦٧٨ ر ١ كيلو متر مربع وعدد سكانها نحو خمسة ملايين وهى اقل من خديوية مصر فيكون لكل كيلومتر مربع اربعة انفس فقط وهم ثلثة اصناف اولهم اهل البلدان المشهورة الاصليون وهم نحو مليون وثانيهم من العرب والترك والاكراد وهم نحو مليونين والباقى من اهل الزراعة والفلاحة وعاصمة مملكته هى طهران وعدد سكانها نحو مائة الف نفس ومن اكبر مدنه طورس وعدد سكانها نحو ٠٠٠ ر ١٢٠ ومشهد وعدد سكانها نحو ٠٠٠ ر ٧٥ واصفهان وسكانها نحو ٠٠٠ ر ٦٤ ويرد سكانها نحو ٠٠٠ ر ٤٥ وهمدان وقرمان وقرمان شاه وارومية وشيراز وغيرها سكان كل بلدة منها نحو ٠٠٠ ر ٣٠ وللارمن هناك نجابة فى الامور التجارية كما للروم والارمن فى الشرق ولليهود فى نواحى الغرب والموجود من النصارى هناك نحو ٠٠٠ ر ٦٠ نفسا من جملتهم نساطره ومن اليهود ٠٠٠ ر ١٨ ولاهل ايران ايضا براعة فى الامور التجارية والاشغال وناهيك ان كثيرا منهم فى الاستانة اهل ثروة ويسار وايراد المملكة نحو خمسة ملايين تومان والتومان عبارة عن اثنى عشر فرنكا ونصف فهو يساوى نصف ليرة انكليزية فيكون مليونين ونصف ليرة انكليزية والمصروف اقل من الايراد بثلثمائة الف ليرة انكليزية

وليس على الخزينة ديون لا فى خارج المملكة ولا فى داخلها لا بل قيل فى بعض جرنالات اوربا ان الموجود فى الخزينة من النقود المسكوكة ٣٫٧٦٠٫٠٠٠ تومان ومن الاوانى ما يساوى ١٫٢٥٠٫٠٠٠ ومن الجواهر ما يساوى ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ فتكون جملة ما فى الخزينة اكثر من اربعة ملايين ليرة انكليزية وقيمة ما يرسل من المملكة الى الخارج سنويا تبلغ نحو ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك وقيمة ما يرد اليها نحو ٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك وعدد عساكرها المنتظمة لا يتجاوز ٦٠٫٠٠٠ واول ما انشى فيها التلغراف سنة ١٨٦١ وفى سنة ١٨٧١ انشى فيها مجالس شرعية وعلمية

صورة تعديل المحاكم النظامية الصادر فى ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٩٢

* رسمى * لا يخفى ان المقصد العالى من ترتيب ديوان الاحكام العدلية وتشكيله انما هو غاية حصول المسئلة المهمة الاساسية التى هى تفريق المواد الحقوقية عن امور الادارة اى تفريق القوة العدلية عن القوة الاجرائية ولما كانت صورة تأسيس الديوان المذكور واصول ترتيب وظائف مأموريته ليست فى الدرجة المكملة لهذه الغاية ومن جملة ذلك ايضا جعل رئاسة محكمة التمييز منوطة برئاسة الديوان ووضع محاكم التجارة كذلك تحت ادارة نظارة التجارة المأمورة بخدمة ترقى امور التجارة واصنائع حال كونها من التأسيسات العدلية ثم الاستخفاف بتقرير قاعدة عدم عزل وتبديل المأمورين المعينين بالانتخاب المؤتمن والمعتبر بغير موجب مع انها من القواعد التى يجب اتخاذها دستورا للعمل بحسب الوضع الاصلى للنظارة كيف لا ووجود الحكام مظهرا للوثوق والاعتماد العام فى مسئلة احقاق الحق المعتنى بها يتوقف كما هو معلوم على صيانتهم فى جميع الاحوال من تأثير نفوذ الغير فى رؤية الدعاوى وفصلها والحاصل بما انه لا يوجد اطراد وانتظام كما ينبغى

فى

فى ترتيب وتقسيم وظائف المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف والتميز على اختلاف مراتبها كان من اللازم اجراء التعديلات فى اصول هذه المحاكم وفروعها فتقرر والحالة هذه من جملة تدابير الاصلاح ما يأتى

* اولا * ان تفرز رئاسة محكمة التميز من عهدة النظارة ويتعين لها رئيس اول ورئيس ثان من كرام الذوات المقتدرين وتنقسم الى دائرتين تكون اعضاؤهما منتخبين من الذوات المتضلعين فى المسائل الحقوقية والاحكام القانونية متصفين بالاوصاف المطلوبة محترمين لدى العموم

* ثانيا * ان تضاف وظائف ديوان الاستئناف التجارى وديوان الجناية معا الى وظائف محكمة الاستئناف الموجودة بمعية ديوان الاحكام وتنتظم مجددا باعتبار هيئة واحدة تنقسم الى ثلاثة اقسام حيث يكون القسم الاول منها للنظر فى مواد الجزاء والثانى للنظر فى الحقوق الاعتياديه والقسم الثالث للنظر فى الخصوصات التجاريه وينصب لهذه المحكمه رئيس اول ورئيسان ثانويان وينتخب لهذه الاقسام الثلاثه اعضاء بالصفات المار ذكرها

* ثالثا * ان هيئة المحاكم التجاريه الحاضرة تربط بنظارة العدليه مع قلم الدعاوى المتعلق بها وان يجرى على هذه الطريق اصلاح محاكم الحقوق الابتدائية

* رابعا * انه بعد اتمام انتخاب اعضاء المحاكم النظامية وتعيينهم على المنهاج القانونى والنظامى يعطى ليد كل فرد منهم على حدة براءة عاليه سلطانيه تتضمن عدم عزله وتبديله بلا موجب حسب قاعدة الوضع الاصلى فى مطلب اعضاء المحاكم المنتخبين ضمن دائرة الانتخاب الصحيح السالم ثم يوضع لاجلهم خاصة نظام للتقاعد

وبناء على ما تقرر تعين حضرة عطوفتلو سعدالله بك افندى رئيسا اولا لمحكمة التميز وأبقى حضرة فضيلتلو حلمى افندى رئيسا ثانيا لها

وتعين حضرة دولتلو صبحى باشا رئيسا اولا لديوان الاستئناف وهكذا عين فضيلتلو كامل افندى وعزتلو شهبازيان افندى الرئيس السابق فى محكمة التجارة الاولى رئيسين ثانويين لديوان الاستئناف المذكور وحيث قد جاء الان دور انتخاب اعضاء محكمة التميز وديوان الاستئناف المار ذكرهما وانتخاب رؤساء المحاكم الابتدائية واعضائهم على وجه ان يكونوا باجمعهم كما تقرر متصفين بالاوصاف المطلوبة ومظهرا للوثوق العام وبهم اللياقة والاقتدار للمحافظه على ما اودع وسلم لعهدتهم من الامينة ففى اقرب وقت سيعلن للعموم ما يصرف من الاهتمام والتدقيق فى مطلب انتخابهم

ايرادات ومصروفات الحكومة الخديوية المصرية لسنة ١٥٩١ توتيه الموافق من ١ سبتمبر ١٨٧٤ لغاية ١٠ سبتمبر ١٨٧٥ وصار تلاوتها بالمجلس الخصوصى

واردات

٠ص كيسه

وارد اقاليم بحرى قبلى

ـ ٠ص كيسه

٠٠ ٢٢٣ ٥٠٠ ر ٨٣٩ مال اطيان خراجيه وعشوريه

٠٠ ٨١ ٩٣٤ ر ٣٦ عشور نخيل

٠٠ ٢٣٢ ٣٤٦ ر ٨٢ ويركو ارباب الكارات والتجار

٠٠ ٣٣٨ ٥١٧ ر ٩٨ عوائد دخوليه وعوائد غنام وعوائد متنوعه بالاقاليم

٣ ١,٣٧٢,١٥٧ ١٢٨ ٨٥٨ ر ٣١٤ مقابلة اطيان

ايرادات

ايرادات الكمارك

ــ ٠ ص كيســـه

٠٠ ٧٦ ٤٧٧ ر ٨٩ كمارك ادخالات

٠٠ ٢٩٤ ٣١٦ ر ٣٧ كمارك اخراجات

٢٨٧ ١٣٤,٧٣٧ر٠ ٠٠ ٤٢٦ ٩٤٣ ر ٠٧ متحصلات هويسات وعوائد

متنوعه تابعة للكمارك

٠٢٨ ١٩٣,٢٠٧ر صافى ايرادات السكك الحديد

٤٠٤ ١٤٠,٥٢٣ر ايرادات الدوائر البلديه بمصر واسكندريه وايرادات المحافظات والضبطيات واسكندريه ودميـاط ورشيد والسويس والعرش وبورت سعيد والاسماعيليه

٢٣٠ ٠٥٩,٨٣٤ر ايرادات الملاحة

٠٨٧ ٠٣٣,٣١٣ر ايرادات المحموديه والحوض والقنـاطر الخيريه والمين وجسر قصر النيل

٢٣٧ ١٠٦,٢٣٦ر الايرادات الواردة بالمالية وهى التزامات ومقاطعـات ومتحصلات المطرية ورسم مبايعات وعوايد متنوعة

٤٨٨ ٠٥١,٤٨٣ر عوائد دخان وتنباك

٠٢٨,٠٠٠ر صـافى ايرادات السودان الذى ورد للمالية

لـيرة مصرية او ليرة انكليزية

٢٦٣ ٢,١٠٨,٤٩٣ر عنهـا ٤٦٨ ر ١٠,٥٤٢ر ٧٨٧ ر ١٠,٨١٢ر

مصـــــاريف

باره ٠ ص كيســـه

٣٧ ٦١ ٦٣٥ ر ١٣٣ ويركو الاستانة بما فيه وويركو اهالى قواله

٠٠٠ ر ٦٠ مخصصات سعادة افندينا ولى النعم الخديوى الاعظم

٠٠٠ ر ٦ سنوية دولتلو افندم ولى العهد

٧٠٠ ر ١١ مطلوب سنوى باسم سعادة عبد الحليم باشا بموجب الكونتراتو

﴿ ماهيات ومصروفات المالية وملحقاتها ﴾
﴿ والجهات المقيد استحقاقاتهم بها ﴾

٢٨ ٦٥ ٣٣٨ ر ٠٠٤ المعية السنية

١٣ ٤٢١ ٢٢٤ ر ٠٠٤ ذوات ومستخدمين المجلس الخصوصى

٣١ ٢٠٧ ٥٩٦ ر ٠٠١ ديوان الداخلية

٠٨ ١٣٠ ١٥٥ ر ٠٠٣ ديوان الخارجية

٢٣ ٢٨٤ ٩٦٦ ر ٠٠٨ الحقانية

٠١ ٤٠١ ٠٨٨ ر ٠١٠ ديوان الماليه وقومسيون المقابلة ومجلس المحاسبة

٠٦ ١٥٣ ١٩٣ ر ٠٥٣ معاسات ومرتبات مذكورين بالماليه

٣٧ ٣١٥ ٣٢٥ ر ٠٢٠ مصاريف سائره ومصاريف متنوعه بالمالية

٠٧ ٢٦٨ ٢٤٢ ر ٠٠٣ مجالس الاحكام واستئناف وابتداى مصر وشورى النواب

٣٦ ٣٧٣ ٧٩٢ ر ٠٠٥ عساكر سرسوارية

١٥ ٢٩٧ ٦٣٣ ر ٠٠٦ الانتيقه خانه والترعة الاسماعيلية وتوكيل هندسه القنال وقلم التطيفات وقومسيون المتأخرات والدفترخانة

المصريه وشون الشلال
ومخزن الآلات وبرنجى
اوطه لغمجية

٠٦ ٤٠٣ ٨٢٣ ر ٠٠٥ الكمارك
٢٧ ٢٩٥ ٠٧٧ ر ٠٠١ مصلحه المطرية
٠٠ ٣٤٢ ٧٧٣ ر ٠٠٠ تفتيش الايرادات
٠٧ ٣٤٩ ٨٨١ ر ٠٠٢ مذكورين مستخدمين
بمأموريات

١٦ ١٢٨ ٥٩٣ ر ١٣١ ١١ ٣١٩ ٤٧٨ ر ٠٠٠ مصاريف معرض امريكا
٢١ ٣٧٩ ٥٤٦ ر ٠٤٠ ماهيات ومصروفات الاقاليم بحرى قبلى
ماهيات ومصروفات المحافظات والضبطيات
وملحقاتهم والدوائر البلدية

٠٥ ١٧٩ ٢٩٣ ر ٥١ محافظة مصر وملحقاتها
بما فيهم الضبطية والاسبتالية
ومصروفات المسافرين
٠٩ ٣١٣ ٣٠٦ ر ٢٣ محافظة اسكندرية
وملحقاتها شرحه
٠٣ ٤٦١ ٤٨٢ ر ١٢ باقى المحافظات وهم
دمياط ورسيد والسويس
والعريش وبورت سعيد
والاسماعيلية

٢٩ ٣٢١ ٣٠٤ ر ٠٩٢ ١٢ ٣٦٨ ٢١٩ ر ٠٥ دوائر بلدية بمصر
واسكندرية
٠٣ ٢٨٥ ٢٦٠ ر ٠٠٥ ماهيات ومصروفات هويسات القناطر الخيرية
والمحمودية والحوض وجسر قصر النيل

١٦ ٤٤٥ ٦٨١ ر ٠٠١ ماهيات ومصروفات ديوان الاشغال العمومية

١٩ ١٠٢ ٧٤٠ ر ٠٠٨ ماهيات ومصروفات ديوان المدارس

٠٥ ١٣٧ ٢٤٧ ر ١٧١ ماهيات ومصروفات الجهاديه والبحريه

١٩ ٢٣١ ٩٨٩ ر ٠٣٨ ماهيات ومصروفات ومعاشات ومعتادات ومرتبات الصرة الشريفه والقلاع الحجازية واثمان ومصاريف فتح الصدقة ومعتادات وغيره بالرزنامحه

* مقاولات اشغال عموميه *

* ومصاريف حفظ النيل وغيره *

١٥ ٢٦١ ٥٩٠ ر ٧٣ مقاولات اشغال عموميه ومصاريف حفظ النيل والسكك الحديد السودانيه

* مصاريف غير عاديه *

١٨ ٤٣٦ ٥٣٩ ر ٣٧ مصاريف دارفور

٢٨ ٢٧٩ ٨١٨ ر ١٣٠ ١٣ ١٨ ٢٢٨ ر ٥٧ ٣٥ ٨١ ٦٨٨ ر ١٩ من ثمن

٣٣ ٢٧٢ ٥١٧ ر ٨٣٢ المركب الحربى الجارى انشاها برسم الدوله العلية

* استقراضات وفوايد *

دفعيات الاستقراضات فوايد واستهلاك راس المال

ـ ٠ص كيســـه

١٠ ١٨٠ ٨١٢ ر ٠٥١ سلفة سنة ١٨٦٢

٠٠ ٠٤٥ ٩٥١ ر ١٢٠ سلفة سنة ١٨٦٤ التى تنتهى فى اول سبتمبر سنة ١٨٧٩

سلفة

٣٢ ١٨٨ ٣٢٢ ٨٢٢ ر ١٨٦ سلفة سنة ١٨٦٨

٠٦ ٣٧١ ٥٥٦ ر ٥٠١ سلفة سنة ١٨٧٣

٠٠ ١٢٥ ٨٢٨ ر ٠٧١ سلفة بنك انجلو التى تنتهى فى ٨ دسمبر سنة ١٨٨٠

٠٠ ٤٧٥ ١٨٠ ر ٠٤٩ سلفة سعادة مصطفى باشا التى تنتهى فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٨١

٠٨ ٣٨٥ ١٥١ ر ٩٨٢ فوايد ديون سائره وفرق

٧ ٣٦٧٧ ١,٣٧٣,٧٧٧ ٣٩ ٤٨١ ٦٢٥ ر ٢٩٠ كمبيو صرف فى سنة ٩١

كيسة	ليرة مصرية	ليره انكليزية
٠٠ ١٤٠ ٢٩٥ ر ٣,١٠٥	عنها ٤٧٦ ر ٥٢٦ ر ١٠	٣٨٦ ر ٧٩٦ ر ١٠

ميزانية

ليرة انكليزية

٧٨٧ ر ٨١٢ ر ١٠ جملة الواردات

٣٨٦ ر ٧٩٦ ر ١٠ جملة المصاريف

٤٠١ ر ٠١٦ ر ٠٠ زيادة الواردات على المصاريف

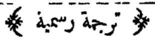
ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسله جناب مولانا المعظم فى باخرة مخصوصة الى جناب الخديو اسمعيل الافخم مع صورته الشريفة وذلك فى ٢٨ ربيع الآخر ١٢٨١



ان خلوصكم وارتباط قلبكم المشهود لنا على مقتضى حميتكم واستقامتكم

الذاتية التى اتصفتم بها وفطرتم عليها استلزم مزيد ميلنا وتوجهنا الى جنابكم ولتأكيد هذه الخصوصيات المشروحة ارسلنا اليكم صورتنا على يد على بك رئيس قرنائنا قرن الله امورنا بتوفيقاته

ترجمة الفرمان المنيف الصادر فى يوم الثلثاء ١٥ ذى القعدة سنة ١٢٩٢ الموافق ١٤ ديسمبر سنة ١٨٧٤ فيما يتعلق بالاصلاحات والتنظيمات الجديدة التى رسم باجرائها الباب العالى


❊ ترجمة رسمية ❊



الدستور الاكرم والاعظم والمشير الافخم والمحترم نظام العالم ناظم مناظم الامم المدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب المتمم مهام الانام بالرأى الصائب الممهد بنيان الدولة والاقبال والمشيد اركان السعادة والاجلال مرتب مراتب الخلافة الكبرى مكمل ناموس السلطنة العظمى المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى بالفعل صدرى الاعظم ممدوح الشيم ووكيلى المطلق القوى الهمم الحائز والحامل مرصع وسامى العثمانى والمجيدى ذوى الشان وزيرى سمير المعالى محمود نديم باشا ادام الله تعالى اجلاله وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله بوصول توقيعى الرفيع الهمايونى فليكن معلوما ان اهم الامور لدى كل دولة متمدنة انما هو قضية تأمين حقوق العامة والاسباب والوسائل التى هى المدار لبقاء هذا الاساس وحفظه هى التزام العدل بدون استثناء نحو كافة العباد والسلوك المنتظم فى ادارة الحكومة لان جميع انواع الفوائد والمنافع المتعلقة بكل فرد من الناس تكون مامونة ومحفوظة باستراحة وطنه

وبلاده

وبلاده ومعموريتهما لان المنفعة الخصوصية لا تحصل الا بالامنية والمنفعة العمومية فبناء عليه ما برحت افكارنا ونوايانا الخيريه الملوكية التى ذاعت وشاعت فى اقطار العالم منذ يوم جلوسنا المأنوس السلطانى معطوفة بعون الله تعالى لاعتلاء شان سلطنتنا السنية وشوكتها ولدوام استراحة صنوف رعايانا ورفاهيتها ولاستكمال الترقيات المستعدة لها دولتنا العليه من جهه الثروه والمعمورية فلذلك استصوب لدى خلافتنا العلية توسيع دائرة معدلة آمالنا هذه الخيريه وان يعلن تيمنا ما لاق لخلافتنا المقدسة ان تجريه من المساعدات والاصلاحات الشامله لكافة صنوف رعايانا السلطانيه والتى بها الكفالة التامه للامنية العموميه وقد تعلقت ارادتنا العادله الملوكيه باجراء ما يأتى ذكره على وجه ان يدوم دستورا للعمل الى ما شاء الله تعالى وهو هذا ان عدم مداخلة القوة الاجرائيه فى القوة العدليه وصيانة الاحكام القانونيه من كافه انواع سوء الاستعمال هما الاصل فى تأمين الحقوق وتأمين الرعايا ووجود المحاكم مظهرا للامنيه العامه ليس قائما بترتيب هذه المحاكم فقط وانما بالاحرى هو موقوف ايضا على ان تكون اركان هذه المحاكم واعضائها من ذوى الاهليه الصحيحه متحلين بصفات العفه والاستقامه الحسنه الممدوحه وان افعالهم وتصرفاتهم تكون مقرونه بالحق والعدل ولما كان المقصود من تشكيل ديوان احكامنا العدليه مبنيا على غايه تعيينه مرجعا عادلا موافقا لهذا الوصف والتعريف كان من اللازم تنظيم هيئه هذه المحاكم وتنسيق وظائف مأموريتها واجراء الاصلاحات الصحيحه فى متفرعاتها على اختلاف مراتبها تطبيقا لهذا الاساس ومن حيث ان المحافظة على اصول الحيادة فى المحاكم يحصل بتفريق معاملاتها الواقعه عن وسائط الادارة كما ان وجود ارباب المحاكم مظهرا للوثوق التام فى النظر العام مربوط بعدم عزلهم وتبديلهم بلا موجب وهذا كذلك مشروط على ان يكون

تعيينهم مبنيا على الانتخاب المؤتمن والمعتبر فمن جملة اوامرنا العدلية السلطانيه والحالة هذه هو ان توخذ من عهدة ناظر امورنا العدلية وظيفه رئاسه محكمة التميز التى هى اعظم المحاكم النظامية وتنقسم الى دائرتين ثم ينصب لهما رئيس اول ورئيس ثانى ويربط على هذا النمط ديوان الاستئناف التجارى ومحاكمه بنظارة امورنا العدليه بيد ان تكون اصل وظيفة نظارة التجارة المربوط بها تلك المحاكم هو ترقى اسباب التجارة والصنائع والزراعة وان تضاف الى وظائف محكمه الاستئناف المربوطة بديوان احكامنا العدلية وظائف ديوان الاستئناف التجارى ووظائف ديوان الجنايه معا ويجرى تنظيم هذه المحكمه واصلاحها بانقسامها الى ثلثه اقسام مخصصه للنظر فى مواد الجزاء والحقوق الاعتياديه والخصوصات التجاريه وان ينتخب روساء واعضاء لمحكمه التميز وهذه المحاكم على وجه ان يكونوا حقيقه متصفين بالاوصاف القانونيه وان اعضاء المحاكم الذين ينتخبون من الآن فصاعدا ضمن دائرة الانتخاب الصحيح السالم يعطى ليد كل فرد منهم على حدة برآة عاليه من جانبنا السلطانى تتضمن عدم عزله وتبديله بلا موجب توفيقا للوضع الاصلى ثم يوضع لاجلهم خاصه نظام للحق بالتقاعد وبما ان تنظيم احوال ديوان احكامنا العدليه على الوجه المشروح كان مبنيا على مجرد مقصد تنسق سلسله المحاكم النظامية وتأمين دوام حسن جريان امور الحقوق وكان من مقتضى اشفاقنا العميم السلطانى تعميم هذه الاصلاحات فى المحاكم النظاميه الموجودة فى ممالكنا المحروسه الملوكية المأمورة باحقاق حقوق العباد ونشر لوازم العدل فى جميع البلاد فقد منحنا الاذن لعموم رعايانا السلطانيه بانتخاب مميزين واعضاء هذه المحاكم ومميزين واعضاء مجالس الادارة وتعيينهم سواء كانوا من المسلمين وغير المسلمين حتى لا تكون اصول تشكيلاتهم وانتخاباتهم فى حال مانع الوثوق والاعتماد العام ولا تكون تحت تأثير

نفوذ الحكومه" فيقتضى ان ترسل تعليمات واضحة لجميع الجهات فى مطلب هذه التشكيلات والانتخابات حيث تجرى على الفور هذه الاجراآت وان ينتخب ويتعين من يكون اهلا لرئاسه" مجالس التميز فى الجهات بشرط ان النواب الموجودين فى مراكز الولايات يترأسون على دواوين التميز وان تحال الى نواب هذه المراكز الاعلامات الصادرة من المحاكم الشرعيه" فى الالويه" والقضاوات ليجروا عليها التدقيقات الشرعيه" وحيث ان المراد من وجود هذه المحاكم على الاطلاق انما هو عبارة عن تعينها مركزا امينا لاجل حقوق الناس كان من مقتضى ارادتنا المؤكدة السلطانيه" ان تحول الى المحاكم النظاميه" جميع الدعاوى المتكونه" سواء كانت بين اهل الاسلام والمسيحيين وغيرهم من الرعايا غير المسلمه" او بين الرعايا غير المسيحيين وغيرهم من الرعايا المسلمين التابعين لمذاهب مختلفه" وان يسرع باكمال القانون والنظام الذى هو من مقتضى ارادتنا الملوكيه" المتعلق بتنظيم حركات المحاكم ومعاملاتها فى مطلب المحاكمات ويوضع فى موقع الاجراء وبما ان اخص ما يقتضى التدقيق به فى المحاكم هو حسن استعمال القانون فى الاحكام الواقعه" ووقايه" اصحاب الحقوق من التعدى ولا سيما ان من الفرائض التزام الدقه" فى تطبيق الافعال المثبته" على احكام الجزاء فى المحاكمات الجزائيه" وعدم ابقاء احد فى السجن بلا محاكمة والكف عن معاملات الجور والاذى ينبغى اعلان تقرر المجازاة الشديدة على من يتحقق بان افعاله وحركاته ليست على هذا المنوال وعلى كل من اجرى فى الامور القانونية سوء الاستعمال ذلك تأمينا لعموم الرعيه" وتبيينا جديدا للعدالة المطلوبه" وحيث ان مادة توفيق التكاليف المرتبة للدولة على الحق والعدل سواء كان من جهة نسبتها الاصليه" او من جهه" امر تحصيلها واستيفائها هى كذلك احد اقسام قضيه" حقوق التبعه" الاساسيه" المهمه" كان لنا ان نتحرى اسباب ترقى وارادتنا كلما استفادت ممالكنا من منابع الثروة وكلما

ازدادت مدنيتها ومعموريتها لداعى ان عموم واردات خزينه' دولتنا العليه' موضوعه' بمقابله' المصارف الملكيه' والعسكريه' التى هى من وظائف الحكومه' والمتبوعيه' الا انه لاق من جمله' مقاصدنا المقدسة ان لا نعبأ بما كان من هذه الواردات الموجودة موجبا لازعاج رعايانا وغير مفيد لخزينه' دولتنا ومن حيث ان الويركو والرسومات الداخليه' التى هى من التكاليف الموضوعه' المار ذكرها القائم بتأديتهما عموم رعايانا السلطانيه' قد اخرجهما التوزيع والتحصيل بالطبع عن رابطه' العداله' بحسب حصولهما من انواع وجهات متعددة كان مقررا لدى ملوكيتنا فى الصورة القطعية الملتزمه' ان يعتنى بايجاد جهة وحدة لهذا العمل وتوضع فورا فى موقع الاجراء لتخلص بواسطته اهالى ممالكنا المحروسة من الازعاجات وتستفيد بواسطته كذلك خزينه' دولتنا العلية الاستفادة المشروعة مع التزامه الاعتدال فى النسبه' العمومية ثم انه وان كان ربع العشر الذى ضم اخيرا على الواردات العشريه' قد اقتضت آثار معدلتنا الملوكيه' الشاملة عموم تبعيتنا والمحيطه' بكافه' رعيتنا الغاءه والعفو عنه بالكلية الا انه من حيث انه ينبغى اجراء التدابير المؤثرة لاستئصال ما يقع من التعديات حين استيفاء الواردات العشريه' بواسطة الملتزمين ومنع الخسائر المحبوكة الطرفين عن الزراع وعن خزينتنا الجليلة معا وهكذا لزم تفريق مأموريه' التحصيل عن الضابطة وافرازها بحيث يتعين لها محصلون ممن يوثق بهم ويعتمد عليهم منتخبون من الاهالى المسلمة وغير المسلمة لكى تحصل الاموال المرتبه' بهذه الوسائط توفيقا للتعليمات المخصوصة المقتضى وضعها فى هذا المطلب للتأمين لان امر تحصيل التكاليف القائم بتأديتها رعايانا بدون واسطه' هى وظيفه' مستقلة بذاتها وتوديعها فى انحاء ممالكنا الى قوة الضابطة هو فى غير محله فلذلك نأمر مؤكدين بان يبادر حالا بدون تاخير لاجراء تصليح مادتى المعاملات المالية والتحصيلية معا

ثم

ثم ان من الامور المتعلقة بجميع رعايانا السلطانية اصلاح مادة السندات التي هي مدار تصرفهم في الاموال غير المنقولة جيران اعطاء هذه السندات سواء كان في مقر خلافتنا او في خارجها في صور متنوعة ومختلفة والتصرف كذلك في اكثر الاملاك بلا سند من دأبه احداث المنازعات والمشكلات التي تفضي الى اشغال المحاكم وازعاج الاهالي وتوجب تدني اعتبار الاملاك فينبغي جعل نظارة الدفتر الخاقاني مرجعا مستقلا لاعطاء السندات العمومية دفعا واستئصالا لهذه الاحوال على وجه ان هذه النظارة تضطر ان تعطي من طرفها سندات كافة انواع الاموال غير المنقولة تحت قاعدة قوية تتكفل بتأييد تأمين اموال رعايا سلطنتنا السنية

وكما انه لا حاجة للتكرار لما كانت المحافظة على اموال ونفوس جميع رعايا دولتنا العلية وعلى امنيتهم وناموسهم واعراضهم هي من اقدم مقاصدنا السلطانية وكانت العساكر الضبطية احدى وسائط الحصول على هذا المطلب المهم فلذلك جل مطلوب معالينا السلطانية ان يوضع في موقع الاجراء على الفور تعيين وظائف هذا الصنف وانتخابه واستخدامه في محلاته على وجه ان المستخدمين به يكونون من اهل العرض المؤتمنين لتتأكد بهذه الطريقة امر الضابطة وامنية صنوف الرعية ولا يخفى ان ترقي معمورية ممالك دولتنا العلية هو من اعز آمالنا المقدسة جيران تزايد عمران الملك وثروته يتوقفان بحسب مقتضيات الحكمة والحكومة على سعادة حال الاهالي والرعية فلذا كان من الامور المفروضة ان تحفظ سائر من التضييقات والازعاجات ومن سوء الاستعمالات المماثلة لمادة السخرة المضرة والممنوعة منعا اساسيا جميع ما تظهره صنوف رعايانا من المساعي والغيرة المنبعثة عن احساسات حميتهم الوطنية في عمليات تنظيم الطرق والمعابر وكافة الامور النافعة على وجه ان لا تكون خدمة امر المعمورية آلة تأتي بالخسارة والمضرة

على رعايانا سواء كان مالا او بدلا وبناء عليه ينبغي حالا تصليح القاعدة غير المرغوبة المتخذة في هذا المطلب وتأمينها واجراء ما يلزم من من التنبيهات القطعية والاكيدة على المأمورين الملكية وايفاء النظارة المتمادية على منع وقوع الحالات المخالفة في هذا الباب لرضانا المقدس ثم يلزم ايضا الاجتهاد باصلاح الزراعة والفلاحة والتجارة وتكثيرها في ممالكنا السلطانية وحيث كان الغرض الاصلي من تجديد تعيين وظائف نظارة التجارة الاصلية وتحديدها انما هو لاجل خدمة فعليات مقصدنا هذا الخيري السلطاني فينبغي الاهتمام باجراء ما يقتضي من المذاكرات مع ارباب المعلومات والاعتناء بعد الاستئذان بايفاء القرارات المتعلقة بهذا الشان وكما تبين اعلاه لما كان كل صنف من رعايا دولتنا العلية المستظلين بظليل ظل حمايتنا السلطانية متساويا بنظر رأفتنا الملوكية بأعداله الكامله تقرر اذا بمقتضى الامتيازات والمساعدات الموضوعة العائدة لمعافاة جماعات رعايانا السلطانية غير المسلمة ولحرية قوانينهم ومذاهبهم ان تستمر بطاركتهم ورؤساؤهم الروحيون مظهرا للحماية والصيانة في المواد المتعلقة بمصالحهم واحتياجاتهم المخصوصة توفيقا للاذن والصلاحية المودعين لمجالسهم الخصوصية وللمنحة والاقتدار الحائزين عليهما في الامور الملية المنوطة بجماعاتهم وباجراء كامل التسهيلات في انشاء معابدهم ومكاتبهم واحداثها

ثم انه مع مساعداتنا هذه الملوكية امر مقرر ان باب احساننا المقدس ما برح مفتوحا على الدوام نحو صنوف رعايانا السلطانية في مطلب نوالهم مراتب دولتنا العليه وخدماتها بحسب قابليتهم ولياقتهم فلذلك يلزم تأييد دائرة استخدام من كان من رعايانا السلطانية غير المسلمين موصوفا بالاستقامة واقتداره مجربا ومشهودا في تلك الخدمات المستعد كل فرد منهم لها ولما كانت البدلات العسكرية التي تؤخذ من رعايانا السلطانية غير المسلمة هي موضوعة بمقابلة الخدمة الفعليه العسكرية التي تقدم بها

تبعة دولتنا العلية المسلمون وكانت المساواة فى الحقوق تستلزم ايضا المساواة فى الوظائف وقد فهم عدم رعاية هذه القاعدة فى اسنان المكلفين واحوالهم بحسب نسبتها العمومية ثم عدم جريان التوزيع والتحصيل ايضا بين جماعاتهم ضمن اصول سالمة وعادلة فلكيما نثبت بالفعل فى هذا المطلب ايضا اثر نوايانا العادلة المقدسة نأمر قطعيا ان يتوزع البدل العسكرى من الان فصاعدا على رعايانا السلطانية غير المسلمة على وجه ان لا يدخل فى هذا التوزيع من كان منهم دون سن العشرين ولا من تجاوز منهم سن الاربعين ووصل الى سن الشيخوخة ولا العليل والساقط من العمل وان يحول لهم كذلك استيفاء هذا البدل على وفاق الاسنان والقاعدة المشروعة على شرطين احدهما عدم الخلل فى مقدار هذا البدل الموضوع ضمن دائرة ترتيبه الاصلى بحسب مقدار النفوس والثانى تأمين واردات خزينة دولتنا عند ترقى افراد المكلفين باعتبار موجودهم ويجب فى هذا الحال ان ينزل قيمة البدل المخصوص الذى كان يوخذ من افراد المكلفين بالخدمة الفعلية العسكرية من رعايانا السلطانيه المسلمين الراغبين فى دفع البدل النقدى وذلك من المائة ذهب الى الخمسين ذهبا رعايه لقاعدة التسوية وبما انه جار فى بعض جهات ممالك دولتنا العلية اصول استخدام رعايانا السلطانية غير المسلمة فى خدمة الحراثة من غير ان يعطى لهم اراضى وكان ذلك مخالفا لشعار الحكومة ومنافيا للمعدلة واصول التابعية فيقتضى ان لا يستثنى بعد الآن احد من صنوف رعايانا السلطانية سواء كان فى تفويض الاراضى المبيوعة فى المزائدة او فيما تفرغه افراد الناس من املاكها واراضيها لا بل يتأكد تأمين استفادتهم من احكام قانوننا السلطانى الموضوع للاراضى مع رعايه المساواة الكاملة ومن مطلوبنا القطعى السلطانى ايضا ان تجرى المحافظة على احكام الوصايا التى تظهر فى تركات رعايانا السلطانية غير المسلمة من غير مداخلة فى مال ارث الايتام منهم الذين يكون لهم اولياء ما لم يتصد الولى والوصى

لاتلاف اموال اليتيم ويشكى عليه فحينئذ يكون مال اليتيم تحت نظارة الحكومة وحمايتها وكما هو مستغنى عن البيان حيث ان اساس تنبيهاتنا ومساعداتنا هذه السلطانية انما هو لغاية استكمال سعادة حال البرايا والرعايا المودعة لدينا الملوكية المؤيدة ولما كان الباعث على دوام ازدياد شوكة الدولة واستراحتها لا يلبث رهين الاطمئنان الا اذا تمسك المأمورون الذين هم الواسطة الاجرائية بالعدالة والاستقامة فى مسلكهم وحركاتهم واطاع كل فرد القوانين الموضوعة ولم يتجاوز الجميع من كبير وصغير دائرة حده ووظيفته فمن المحقق اذا ان السالكين فى هذه الطرق المستقيمة يكونون مظهرا لمكافآتنا السلطانية وبالعكس من خالفها يمسى عرضة للمجازاة فمطلوبنا القطعى بناء عليه ان يعرض ابناء دولتنا بالاستقامة التحقيقات لدى وقوع حالات وتعديات مخالفة لارادتنا ونوايانا العادلة السلطانية وتحصل المطالعة لاتخاذ قاعدة صحيحة وسالمة فى مطلب المستدعيات المشروحة ثم يستأذن عنها وهكذا علاوة على التدابير التأمينية التى ينبغى اتخاذها لاجل حسن جريان الامور العدلية يقتضى ان تتعين وتترتب وظائف الولاة والمتصرفين والقائمقامات وجميع المأمورين الملكية توفيقا لمقتضيات اوامرنا هذه الجليلة المقدسة ولمقتضيات امور الادارة ثم ينتظم ما يلزم من النظامات والتعليمات الموافقة لها على وجه ان يعلن ايضا ان مساعداتنا الرحيمة الملوكية التى حصل تعدادها اعلاه تكون جارية نحو رعايا دولتنا العلية الثابرين على ايفاء وظائف التابعية والصداقة حق الثابرة وان المنحرفين عن جادة الطاعة والانقياد لا يستفيدون من الطافنا المقدسة اصلا وطبعا فاذا بادر ايها الصدر الاعظم الممدوح الشيم المشار اليه لاعلان امرى هذا الجليل العنوان الملوكانى ونشره فى دار خلافتى وفى جميع انحاء ممالكى المحروسة السلطانية حسب الاصول واصرف جل الهمة باستكمال اسباب اجراء مقتضيات هذه الخصوصات المبسوطة لتدوم من الآن فصاعدا مرعية الاجراء

تحريرا فى اليوم الثالث عشر من شهر ذى القعدة الشريفة سنة اثنتين وتسعين ومائتين والف

ترجمة حال المرحوم مصطفى فاضل باشا المصرى المتوفى فى الاستانة العلية وذلك فى ٤ ذى القعدة سنة ١٢٩٢

هو نجل المرحوم ابراهيم باشا نجل المرحوم محمد على باشا اعدل من ولوا الاحكام وافضل من اولوا الانعام ولد فى سنة ١٢٤٥ ونشأ تحت عناية ابيه وجده واكمل الفنون الابتدائية فى مصر ثم توجه الى اوربا مع شقيقيه المرحوم احمد باشا وجناب الخديو اسماعيل خديو مصر حالا لاتمام الفنون فتضلع من اللغتين الفرنساوية والانكليزية ومن فن التاريخ ثم عاد الى مصر وبعد وفاة المرحوم والده تولى عمه المرحوم عباس باشا نجل المرحوم طوسون باشا فحضر الى الاستانة ونال من لدن العواطف السلطانية فى سنة ١٢٦٥ مامورية معاونية كتابة الخارجية مع رتبة متمايزة فلما علم المرحوم رشيد باشا الصدر الاسبق ما كان له من الفضل والمعارف ادخله فى جملة رجال الدولة العلية وعينه عضوا فى مجلس والا مع الرتبة الاولى من الصنف الاول وكان له من العمر اذ ذاك اثنتان وعشرون سنة ثم بعد وفاة المرحوم عباس باشا تولى عمه ومحبه المرحوم سعيد باشا فسافر الى مصر ماذونا فاستقبله عمه بغاية الاكرام والاعزاز وفى سنة ١٢٧٤ وجه اليه من طرف الحضرة السلطانية والى عمه عبد الحليم باشا رتبة الوزارة السامية فرجع الى الاستانة لتقديم الشكر على هذه العناية الجليلة وفى ١١ من شهر ربيع الثانى سنة ١٢٧٥ عين عضوا فى مجلس التنظيمات العالى ثم سافر الى اوربا مع المرحوم عمه سعيد باشا وشاهد ملوكها ومذ ذلك التاريخ صار ذكره نبيها فى اوربا ثم عاد الى الاستانة فى اواسط سنة ٧٨

وصار مامورا فى مجلس والا وفى سنة ۷۹ عين ناظرا على المعارف العمومية ودخل فى جملة الوكلاء العظام ثم عين ناظرا على المالية بدلا من المرحوم نورس باشا فبقى فيها نحو سنة وفى ۱۸ شوال سنة ۸۰ استعفى من هذه المامورية للخلاف الذى وقع بينه و بين المرحوم فؤاد باشا فعين مامورا فى المجالس العالية وحيث كان دابه الصدق الموروث عن ابيه وجده لم يحصل بينهما فى ذلك الوقت امتزاج فزادت الوحشة والمنافرة وفى منتصف جمادى الاولى سنة ۸۲ تشكل مجلس لاصلاحات المالية فجعل رئيسا عليه ثم علم فى اواخر رمضان انه استعفى من هذه المامورية فعين فى محله المرحوم محمد باشا القبرسلى فسافر من الاستانة فى ۱۸ ذى القعدة الى اوربا وفى ۱۳ محرم الحرام سنة ۸۳ صدرت الارادة السنية بنقل حق الحكومة المصرية الى اكبر انجال الحضرة الخديوية ولما سافرت الحضرة العلية الى اوربا حظى بلقائها ونال رضاها فرجع الى الاستانة فى ۲۱ جمادى الاولى سنة ۸٤ وبقى نحو سنتين فى داره وفى غضون ذلك جدد صداقته القديمة مع المرحوم عالى باشا الصدر وفى ۱٥ من شهر ربيع الآخر سنة ۸٦ صار من اعضاء المجالس العالية فطاب خاطره ثم استحكمت الالفة بينهما فعين ناظرا على الاحكام العدلية ودخل فى جملة الوكلاء الفخام وذلك فى ۲٤ شهر محرم الحرام سنة ۸۷ وفى ۱٦ من صفر اكرم بالنيشان العثمانى المرصع وفى ۱٦ من جمادى الاولى نصب ناظرا على المالية وفى ۲٤ شوال عزل عنها وفى سنة ۸۸ بعد وفاة المرحوم عالى باشا جعل ناظرا على الاحكام العدلية مرة اخرى وذلك فى ۷ شعبان لكنه عزل عنها فى ۱٥ ذى القعدة فلزم داره ومنذ ابتداء هذا العام اعتل مزاجه فتوجه الى چامليجه لتبديل الهواء ثم عاد الى داره فى المحلة المعروفة بوزنه جيلر فاشتد عليه المرض وهو داء القلب فيما قيل فانتقل الى رحمة الله تعالى

وكانت وفاته فى الساعتين ونصف من ليلة الجمعة الواقع فى رابع ذى

القعدة من هذه السنة اعنى سنة ١٢٩٢ فحملت جنازته بغاية التوقير والاحترام الى جامع الفاتح ومن هناك الى محلة السلطان ايوب ودفن الى جنب المرحومة والدته فى قبر مخصوص وحضر دفنه جملة من الوزراء والكبراء وحزن على فقده كل من عرفه ودرى مناقبه فانه كان رحمه الله وافر السخاء كثير العطاء ذا معارف كاملة وعوارف شاملة وقد خلف سبعة بنين واربع بنات اكبر ابنائه حضرة عزتلو عثمان بك له من العمر ٢٤ سنة واكبر بناته حضرة الست ناظله خانم زوجة حضرة دولتلو خليل شريف باشا وهى موصوفة بالفضل والادب وبمعرفة اللغات التركية والفرنساوية والانكليزية مع صفات اخرى حميدة لايباريها فيها مخدرة خريدة

ترجمة حال المرحوم اسعد باشا الصدر الاسبق المتوفى فى ازمير وذلك فى غرة ذى القعدة سنة ١٢٩٢

المرحوم المومأ اليه ساقزى الاصل ولما توجه المرحوم خليل رفعت باشا قبطان باشا الى تلك النواحى راى المرحوم اسعد باشا وكان سنه وقتئذ خمس عشرة سنة وكانت النجابة والذكاء تلوح من اسرته فلما رجع القبطان باشا الى الاستانة احضره معه وادخله فى مكتب الحربية وفى سنة ١٢٧٤ بعد اجراء امتحانه خرج من المكتب المذكور فى رتبة يوز باشى ثم لما توجه المرحوم فؤاد باشا الى الشام استصحبه معه فى رتبة قول اغاسى وعند رجوعه الى مسند الصدارة العظمى رجع معه ثم جعل مديرا للمكتب العسكرى العثمانى فى باريس فى رتبة بيكباشى وهناك صار فى رتبة قائم مقام بعد ان اتقن الفنون والعلوم اللازمة وجد واجتهد فى افادة ابناء الوطن ورغبهم فى تحصيل العلوم والآداب وظهرت له مآثر عند الخاصة والعامة ورفقائه وفى اوائل سنة ٨٤ لما سافرت الحضرة الشاهانية العلية الى باريس وسافر بمعيتها المرحوم فؤاد باشا فى صفة ياور كان اسعد

باسا من جملة من تشرفوا بمعية الحضرة العلية وصار معلوما عندها قدره ومعارفه فاحسنت اليه برتبة ميرالوآء وصدرت الارادة السنية برجوعه بصحبة الموكب الهمايونى الى دار السعادة وعند ذلك جعل عضوا فى دار الشورى ثم بعد اقامته فى الاستانة مدة سنة اكتسب حسن توجهات المرحومين عالى پاسا وفؤاد باسا فنال رتبة فريق وقومانداتية الفرقة العسكرية فى بوسنه وذلك فى ٢٤ جمادى الاخره سنة ٨٥ فسار الى محل ماموريته وفى ٢٢ من رمضان اشتهر منصافيه وما آره فى ولاية اشقودره وبعد اقامته فيها نحو ١١ شهرا حضر الى دار السعادة وفى ١١ من شهر شعبان سنة ٨٦ نصب حضرة دولتلو درويش باسا واليا على اسقودره وبعد خمسة ايام صار المرحوم اسعد باسا رئيسا على دار الشورى فصارت معلوماته ودرايته فى هذه المامورية اشهر من نار على علم وفى ١٩ من جمادى الاولى سنة ٨٧ اعلى شانه برتبة الوزارة السامية مع مشيرية الخاصة وفى اوائل سنة ٨٨ سافر الى برلين لحضور رسم تتوج امبراطور المانيا بالنيابة عن الدولة العلية وبعد اداء ماموريته عاد الى دار السعادة فاحسن اليه بالنيشان المجيدى العالى من الرتبة الاولى ولما صار معلوما عند سر عسكر ذلك الوقت ما حازه من الرتب والفخر وانه صار مترشحا لرئاسة العسكر اضمر ابعاده عن الاستانة فتوصل الى توجيه ولاية اليمن اليه مع مشيرية الاردوى الهمايونى السابع اليه فركب فى الفابور واتفق حينئذ وفاة المرحوم عالى باسا وتوجيه الصدارة الى حضرة فخامتلو دولتلو محمود نديم باسا الصدر الحالى فاعيد من الفابور وفى يوم ٢٤ من شهر جمادى الاخرة سنة ٨٨ وجهت اليه رئاسة العسكر واكرم بالنشان العثمانى العالى الشان مرصعا وفى ٢٤ من رمضان فى السنة المذكورة ضم على مسنده مشيرية الطوبخانة العامرة وفى ٣٠ شوال اكرم بالنيشان المجيدى المرصع وفى ٢١ ذى القعدة انفصل عن هذا المسند وجعل واليا على ارضروم مع مشيرية الاردوى الهمايونى السابع وبعد يوم واحد نقل الى

ولاية

ولاية انقره ثم بعد ان توجه اليها فى ١١ من ربيع الاول سنة ٨٩ نقل ايضا الى ولاية سيواس وفى ٣٦ من جمادى الاولى سنة ٨٩ وذلك فى ايام صدارة حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا دعى الى دار السعادة ليتولى نظارة البحرية فقدم واكتسب ثانية توجه عواطف الحضرة الشاهانية عليه وفى ١٠ من شهر شعبان من السنة المرقومة صار ثانيا باور باشا فى السرعسكرية وفى ١٧ ذى الحجة من تلك السنة ولى الصدارة العظمى عند انفصال محمد رشدى باشا منها فبقى فى هذا المسند ٥٩ يوما باذلا غاية جهده فى اداء مامورياته وفى ١٦ صفر سنة ٩٠ لما كان فى الباب العالى اخذ من يده الخاتم الهمايونى وفى اليوم الثانى وجه مسند الصدارة الى المرحوم شروانى زاده وفى اليوم الثالث وجه الى عهدته ولاية قونيه ثم فى اليوم الثانى من شعبان سنة ٩١ احيلت لعهدته ولاية سوريه مع مشيرية الاردوى الهمايونى الخامس فتوجه اليها تواغير مار بالاستانة فابدى هنالك من الدراية والصداقة ما هو اشهر من ان يذكر وفى ٢١ ذى الحجة من السنة المذكورة وجهت الى عهدته نظارة البحرية ثانية ودعى الى الاستانة فحضر فى شهر محرم سنة ٩٢ وازداد زلفى لدى الحضرة السلطانية وفى ١٧ ربيع الاول اخذ الخاتم الهمايونى من حضرة ابهتلو دولتلو حسين عونى باشا وسلم اليه وفى اليوم الثانى حضر الى الباب العالى وباشر ماموريته وحيث درى بهذه المرة لزوم السعي فى دفع المضايقه التى عرضت على ماليه الدولة راى من الواجب تفريج الشهريات الوافرة فنقحها مبتدئا بنفسه وجد فى تنفيذ الادارة السلطانية بانشاء سكة الحديد الى الاناطول وما اشبه ذلك من المصالح العظيمة فلما ظهرت فتنة هرسك اقتضت الارادة السنيه ان يوجه مسند الصدارة العظمى الى من هو اكثر منه تجربة الامور واقدر على مزاولة المطلوب فوقع انفصاله عنها فى ٢٢ من شهر رجب من السنه المرقومه ووجهت الى حضرة فخامتلو دولتلو محمود نديم باشا ثانية وبعد ثلاثة ايام

عين المرحوم ناظرا للنافعة فبقى فى هذه المأموريه" اربعة وعشرين يوما وفى ١٩ من شعبان عين واليا على ازمير فتوجه اليها ثم سار الى نواحى منتشا وايدين وبذل جهده فى اصلاحات جمة ثم عاد الى ازمير وتوفى فيها فجاة وذلك فى ٣٠ نوفمبر الماضى سنة ١٨٧٥ الموافقه لسنة ١٢٩٢ هجريه" وله من العمر نحو ٤٥ سنة رحمه الله ورضى عنه وارضاه اما مناقبه وما خص به من المحامد والفضائل فاعظم دليل عليها كونه ترقى فى ظرف خمس سنين الى اعلى المراتب وفى كل خطة تولاها اظهر انه محب للوطن وصادق فى خدمة الدوله العليه فكان اذا عزل من رتبة عليا الى رتبه" ادنى لم يانف ولم يستنكف من العزل اصلا ولم تكن الرتبة العليا تزدهيه ولا تلهيه عن القيام بحقوق الدوله والرعية وكان دابه الانعكاف على مطالعة الكتب وتطبيق مساعيه على مقتضيات الفن والوقت وكان مبتعدا عن شرب المسكرات وعن كل ما لا يليق بمسلم حر ولم يكن كلفا بالابهة والمباهاة والاسراف وكان مولانا المعظم قد انعم عليه بدار فى بشكطاس فسكنها مع قرينته ابنة محمد باشا الموره لى رئيس مجلس الطوبخانه" اسبق وفى رمضان الماضى انتقلت الى رحمة الله تعالى عن غير ولد اما معارفه فقد كان متقنا للفنون العسكريه" ومتضلعا من من اللغات التركيه" والعربيه" والروميه" والفرنساويه" والانكليزيه" والالمانيه وفى الجمله فانه كان حسن الذات والصفات

توجيه مسند الصدارة العظمى الى حضرة ابهتاو

دولتلو محمود نديم باشا فى ٢٢ جمادى الثانية

سنة ١٢٨٨ الموافق ٧ سبتمبر سنة ١٨٧١

وهى اول صدارة وجهت بعد وفاة المرحوم

محمد امين عالى باشا طاب ثراه



وزيرى سمير المعالى

انى بناء على وفاة عالى باسا قد فوضت اليك مقام الصدارة العظمى لثقتى من جدارتك ودرايتك المسلمه بانك فى كل حال تجرى ما يتعلق بهذا المنصب السامى حق الاجراء ولا حاجه الى ان اوكد عليك بلزوم الاتفاق مع سائر الوكلاء فى ادارة مصالح سلطنتنا السنيه وفى تكثير الاصلاحات التى هى من اخص ما تتوجه اليه عنايتنا انجح الله تعالى مساعينا جميعا

صورة الامر الخديوى العالى الصادر بجمع الديون المصريه وجعلها دينا واحدا وافراغها فى صورة منتظمة وذلك فى ٧ ماى سنة ١٨٧٦

(نحن خديو مصر)

من حيث ان ديون الحكومه المستقرضه فى سنى ١٨٦٢ و ١٨٦٤ و ١٨٦٨ و ١٨٧٣ وديون الدايرة السنيه المعرضه فى سنى ١٨٦٥ و ١٨٦٧ و ١٨٧٠ كان مبلغ مجموعهما فى الاصل ليره ٦٥٤٩٧٦٦٠ خمسه وستين مليون واربعمائه وسبعه وتسعين الف وستمائه وستين ليرة استرلينه والباقى منها الآن بعد تنزيل ما صار استهلاكه والغاؤه لغايه يومنا هذا مبلغ قدره ليرة ٥٤٧٩٣١٥٠ اربعه وخمسين مليون وسبعمائه وثلاثه وتسعين الف ومائه وخمسين ليرة استرلينه وانه زيادة على هذه الديون المستقرضه بشرط استهلاكها بطريق الافتداء ود استدانت الحكومه والدائرة السنيه

ديونا متفرقه لتلافى العجز الذى نشأ من عدم اتمام تنفيذ شروط الاستقراض الحاصل فى سنه ١٨٧٣ وعدم اجراء مفعول الشرط المقرر على سبيل الاحتياط فى البند التاسع عشر من بنود عقد ذلك الاستقراض لاجل اتمام الاشغال النافعه العموميه التى كان جاريا اعمالها وتدارك المصاريف التى استوجبتها الاسباب الجبريه والآفات العموميه التى اصابت القطر وان اغلب هذه الديون كان بعمليات اعتماد انجبرت الحكومه على اجرائها بفوائض مفرطة على ماليتها فى اوقات الشدة وفى احوال استثنائية اضطرارية فلاجل تمكن كل من الحكومه والدائرة السنيه من تأديه تلك الديون بكافه انواعها وزيادة لتأمين الداينين على حقوقهم فى المستقبل قد رؤى من المناسب اتخاذ طريقه موافقه لصوالح الجمع وذلك بحصر كافه الديون وافراغها فى صورة منتظمه وجعلها دينا عموميا واحدا ينتج فائدة قدرها سبعه فى المائه فى السنه ويكون استهلاكه فى مدة خمسه وستين سنة

ومن حيث ان سندات الاستقراضات المشروط تأديتها بطريق الاستهلاك نظرا لاسعار اخراجها تربح بسبب اتحادها مع اعتبار قيمتها الاسميه قيمه حقيقيه فمن العدالة ان حاملى سندات الديون المتفرقه المطلوبه من الحكومه ومن الدائرة تكون مشموله ايضا فى هذا الربح بمقدار مناسب كى يحصل التساوى بقدر الامكان بين كافه ارباب الديون ومن كون ان استقراضات سنى ١٨٦٤ و ١٨٦٥ و ١٨٦٧ قد قرب حلول مواعيد تسديد الباقى من تقاسيطها فمن الانصاف ايضا ان يعطى لحاملى سنداتها تعويض فى نظير زيادة التأثير الذى يحصل لهم من اطالة مدد الاستهلاك ولكون التقسيط السنوى اللازم تأديته يبلغ مقداره لبرة ٦٤٤٣٦٠٠ سته مليون واربعمائه وثلاثه واربعين الف وستمائه لبرة استرلينه عن جميع الدين العمومى المتحد البالغ قدره واحدا وتسعين مليون لبرة استرلينه فلاجل تحديد مقدار ما يخص ميزانيه الحكومه المعتادة من ذلك يقتضى

ان

ان يستنزل منه مبلغ ليره ٦٨٤٤١١ ستمائه واربعه وثمانين الف واربعمائه واحدى عشر ليره استرلينه الذى هو قيمه ما يخص ديون الدائره السنيه الداخلة فى هذا الاتحاد مع ديون الحكومه فيكون الباقى من التقسيط على عهدة الحكومه ليرة ٥٧٥٩١٨٩ خمسه ملبون وسبعمائه تسعه وخمسين الف ومائه تسعه وثمانين ليره استرلينه ومن حيث ان دفع قيمه المقابلة عن مدة ستة سنوات مقدما كان المقصود منه المساعدة على تسديد الديون المتفرقه المطلوبه من الحكومه فنظرا لاتحاد ديون الحكومه وجعلها كلها دينا عموميا واحدا صار الحال مستغنيا عن استمرار دفع المقابلة

ولمناسبه انه باستمرار دفع المقابلة يحصل بعد مضى بعض سنين عجز جسيم فى احد الفروع المهمه لايرادات الحكومه مع انه بحسب مقتضيات مراعاة مصلحه الحكومه وارباب الديون يلزم ان يكون الايراد محققا بحيث يفى بتأديه اصل الدين وفوائده والمصاريف الواردة فى الميزانيه فبناء على هذه الاسباب استصوبنا ما تقرر بالمجلس الخصوصى بابطال المقابلة مع اعطا من دفع شيأ منها الحقوق والامتيازات التى ما كان يستحق حيازتها على اطيانه حيازة تامه الا من بعد تأديه قيمه المقابلة بأكملها هذا مع اتخاذ طرق عادلة لرد ما دفع من المقابلة لاربابه او لخصم قيمه فوائده من الاموال التى تستحق عليهم وبهذه الطريقه يحصل تلافى العجز الجسيم الذى كان يصيب احد فروع الايرادات المهمه ومن حيث انه من اللازم لوقاية حقوق ارباب الديون ايجاد خزينة مخصوصة معدة لاستلام الايرادات المخصصة لتأدية اصل الدين وفوائده فبناء على ما تقرر بالمجلس الخصوصى اصدرنا امرنا هذا بما يأتى

❊ بند ١ ❊ جميع ديون الحكومة وكافة ديون الدائرة السنية الناشئة عن الاستقراضات المعقودة فى سنى ١٨٦٢ و ١٨٦٤ و ١٨٦٨ و ١٨٧٣ و ١٨٦٥ و ١٨٦٧ و ١٨٧٠ وسائر الديون المتفرقة المطلوبة من الحكومة

ومن الدائرة السنية الشاملة لبونات المالية وغيرها من السندات من اى نوع كانت يصير حصرها وافراغهـا فى صورة دين عمومى واحد تنتج سنداته فائدة مقدارهـا سبعة فى المائة سنويا باعتبـار قيمتهـا الاسميـة ويصير استهلاك هذا فى مدة خمس وستين سنة بطريق الاقتراع فى كل ستة اشهر مرة ويكون اتحاد سندات الاستقراضات السابقة التى حصلت فى سنى ١٨٦٢ و ١٨٦٨ و١٨٧٠ و ١٨٧٣ باعتبـار قيمتها الاسمية بدون زيادة ولا نقصان اعنى المائة مائة واما ما يعطى من سندات الدين العمومى لحـاملى سندات استقراض سنة ١٨٦٤ واستقراض سنة ١٨٦٥ المنعقدين بفوائد قدرهـا سبعة فى المائة واستقراض سنة ١٨٦٧ الحـاصل بفائدة قدرها تسعة فى المـائة فتكون المائة فيهـا مقابلة لخمسة وتسعين من القيمة الاسمية لسندات هذه الاستقراضات وانما الفرق الموجود فى قيمة فائدة استقراض سنة ١٨٦٧ يعتبر راس مال فى السندات الجديدة التى تعطى لحاملى سندات الاستقراض المذكور والذى يعطى من سندات هذا الدين العمومى لحاملى سندات الديون المتفرقة المطلوبة من الحكومة ومن الدائرة السنيـة سواء كانت فى صورة بونات اوغيرها من انواع اسندات فتكون المائة فيها مقـابلة لثمانين من القيمة الاسمية للسندات او البونات القديمة

وبهذه الطريقة يكون مجموع القيمة الاسمية للدين العمومى المتحد واحدا وتسعين مليون ليرة استرلينة والتمتع بفوائده يكون من ابتـداء ١٥ يوليو سنة ١٨٧٦

* بند ٢ * من كـون ان دين الدائرة السنية النـاشئ عن الاستقراضـات وديونها السائر قد صار ادخالهما فى هذ الاتحاد مع ديون الحكومة بالشروط والتأمينات عينها فالدائرة السنية ملزومة بان تورد كل سنة الى خزينة الدين العمومى مبلغ ستمائة واربعة وثمانين الف واربعمائة واحدى عشر ليرة استرلينة قيمة ما يخصها بالنسبة ادينها فى عموم التقسيط السنوى اللازم لتأدية فوائد الدين واستهلاكه

﴿ بند ٣ ﴾ الايرادات المقررة خاصة لتأدية اصل الدين العمومى وفوائده هى الآتية

ليرة استرلينية	
١ر٢٠١ر٥٢٣	مديرية الغربية
٠ر٧١٤ر١٠٧	مديرية المنوفية
٠ر٤٢٤ر٣١٣	مديرية البحيرة
٠ر٧٣٢ر١٧٩	مديرية اسيوط
٠ر٣٤٥ر٣٨٩	دخولية مصر
٠ر١٧٣ر٨٣٧	دخولية اسكندرية
٠ر٦٣٩ر٦٧٧	كمارك اسكندرية والسويس ودمياط ورشيد وبورسعيد والعريش
٠ر٩٩٠ر٨٠٦	السكة الحديد
٠ر٢٦٤ر٠١٥	رسوم الدخان
٠ر٢٠٠ر٠٠٠	من ايرادات المصلح
٠ر٠٦٠ر٠٠٠	التزام المطرية
٠ر٠٣٠ر٠٠٠	رسوم الهويسات وسير المراكب فى النيل لغاية وادى حلفه
٠ر٠١٥ر٠٠٠	رسوم كوبرى قصر النيل
٥ر٧٩٠ر٨٤٥	
٠ر٦٨٤ر٤١١	ما يخص الدائرة سنوى ويصير دفعه اول باول بمجرد تحصيل ايراداتها
٦ر٤٧٥ر٢٥٦	مجموع الايرادات المخصصة للدين العمومى

﴿ بند ٤ ﴾ سندات الدين المتحد العمومى تكون قيمة الواحد منها ٢٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة استرلينيه ويكون لها كبونات تدفع فى كل ستة اشهر والاقتراع على السندات لاستهلاك اصل الدين فى كل ستة اشهر يحصل بمعرفة المأمورين المنوطين باداره خزينة الدين العمومى ويكون

اعطا سندات الدين العمومى بدلا عن سندات الاستقراضات القديمه" وسندات الديون المتفرقه" بالشروط المقررة بالبند الاول من هذه الارادة

﴿ بند ٥ ﴾ قد تعهدت لجنه" مركبه" من بنوكه" ومن محلات ماليه" باجراء عمليه" اتحاد الدين والتزمت بذلك بمقتضى شروط وبامرنا سيصير تعيين مامورين مخصوصين بالنيابه" عن الحكومه" لملاحظه" تتميم هذه العمليه" بالدقه"

﴿ بند ٦ ﴾ ترتبت خزينه" مخصوصه" لتأديه" الدين المتحد العمومى وتقررت حدودها فى الارادة السابق صدورها المعتبرة تتمة لارادتنا

﴿ بند ٧ ﴾ تنفيذ هذه الارادة منوط بناظر المالية فى ٧ مايو سنة ١٨٧٦

نظامنامة خزينة الديون العموميه

(نحن خديو مصر)

لما تعلقت ارادتنا باتخاذ تدابير قطعيه" اقتضتها مناسبات الاحوال الراهنه" للحصول على حصر واتحاد كافه" انواع ديون الحكومه" المصريه" وديون الدايرة السنيه" واستقرارها على نسق واحد والوصول الى تخفيف التكاليف المفرطه" الناشئه" عن تلك الديون وكان جل مرغوبنا ابراز الدلايل القطعيه" على صدق مقاصدنا الاكيدة فى تحقيق وسايل التأمين اللازمه" لوقايه" الحقوق المطلوبه" لاربابها استصوب لدينا ترتيب خزينة مخصوصة معدة لتأديه" الديون العمومية بطريقة منتظمة وتعيين مامورين لادارتها من الاجانب يصير التعريف عنهم بطلبنا من الدول التابعين اليها ويكونون من ذوى الاهلية والاستعداد لاداء الوظائف التى يصير تقليدهم بها من لدنا بصفة متوظفين مصريين بالشروط الآتية وبناء على ماتقرر بمجلسنا الخصوصى قد امرنا بما هو آتى

﴿ بند اول ﴾ تترتب خزينة مخصوصة للديون العمومية معدة لاستلام

النقود اللازمة لتأديه فوايد الديون واستهلاكها بطريق الامور تستعمان ولصرفها فى هذا الغرض خاصة

﴿ بند ثانى ﴾ يجب على كل من المامورين وخزاين الجهات المحلية والمصالح الخصوصية المنوطين فى الحال او فى الاستقبال بتحصيل او استلام او جمع الايرادات المخصصة لتأديه الديون وتوريدها للخزينة العمومية او بابقائها تحت طلب المأمورين المرخصين باعطاء اذونات الصرف فى لوازم الحكومة ان يورد بمقتضى هذه الارادة تلك الايرادات بالنيابة عن الخزينة العمومية الى الخزينة الخصوصية المرتبة لتأدية الديون العمومية والمعتبرة خزينة فرعية للخزينة العمومية

وهؤلاء المأمورون وهذه الخزائن والمصالح لاتبرأ ذمتهم براءة معتبرة الا بموجب الايصالات التى تعطى اليهم من تلك الخزينة المنوطة بتأدية الديون العمومية وكل امر او ايصال غير ما ذكر يكون باطلا لا تبرأ ذمتهم به

ويجب على هؤلاء المامورين وعلى هذه الخزائن والمصالح ان يرسلوا فى كل شهر الى ناظر المالية كشفا مشتملا على بيان الايرادات التى صار تحصيلها بمعرفتهم مباشرة والتى صار توريدها من طرف مامورى تحصيل الايرادات المخصصة لتأديه الديون وعلى بيان المبالغ التى صار تسليمها للخزينة الخصوصية المرتبة للديون العمومية وعلى ناظر المالية انه يرسل هذه الكشوفات الى ادارة الخزينة الخصوصية

وترسل الدائرة السنية ايضا الى خزينه الديون العموميه المبالغ اللازمة بتمامها لتاديه فوايد واستهلاك ديونها الداخلة فى هذه التسويه

وتورد ايضا فى الخزينة المذكورة نقود التقسيط السنوى المطلوب لدولة انكلتره عن قيمه فوايد اسهم خليج السويس

﴿ بند ثالث ﴾ اذا كانت المبالغ الواردة من الايرادات المخصصه للديون العموميه غير كافيه لتأدية مستحقات كل ستة اشهر فلخزينة الديون المذكورة ان تطلب من الخزينة العموميه بواسطه ناظر المالية المبالغ اللازم

لتمام وفاء تلك المستحقات وعلى الخزينه" العموميه" ان تسلمها هذا المبلغ
قبل حلول ميعاد الوفا بخمسه" عشر يوما
فان كانت المبالغ المتحصلة زايدة عن القدر اللازم لتأديه" الفوايد واستهلاك
الديون وجب على خزينتها الخصوصية ان تسلم الزيادة فى آخر كل سنه" الى
الخزينه" العمومية وعلى خزينه" الديون ان تقدم حساباتها لمراجعتها
والحكم فيها بما يقتضى
﴿ بند رابع ﴾ اذا تراءى لمديرى خزينه" الديون المتوطنين بالمحافظه"
على التامينات المقررة لهم وجه لان يقيموا على ادارة الماليه" القائم بها ناظرها
دعوى متعلقه" بوقايه" حقوق ارباب الديون الذين اغلبهم من الاجانب
ترفع الدعوى امام المحاكم المستجدة التى ترتبت فى الديار المصريه" بالاتحاد
مع الدول الاورباويه" للنظر فيها وفصلها على حسب حدود اختصاصها
﴿ بند خامس ﴾ على المامورين المذكورين بالبنود المتقدمه" ادارة
الخزينه" الخصوصيه" المرتبه" للديون العموميه" ويكون تعيينهم بامرنا لمدة
خمس سنين وتكون اقامتهم بمصر المحروسة ويجوز استمرارهم على وظائفهم
بعد مضى هذه المدة فاذا مات احدهم او استعفى من وظيفته يتعين بامرنا
مامور بدلا عنه بالكيفية التى حصل بها التعيين الاول ويجوز لاولئك
المامورين ان يقلدوا احدهم بوظيفة الرياسه" وفى هذه الحالة يجب على
من يتقلدها ان يحيط ناظر الماليه" علما بذلك
﴿ بند سادس ﴾ مصاريف الكامبيو والسكورتا وارسال النقود
الى الخارج والقومسيون اللازم اعطاؤه فى نظير دفع قيمه" الكوبونات
تكون على طرف الحكومة
ويجب على مديرى الخزينة الخصوصية ان يتفقوا مع ناظر المالية بخصوص
هذه المواد انما للناظر دون غيره الراى فى كيفية ارسال المبالغ الى الخارج
بواسطة حوالات وارسالها نقودا مصرورة
﴿ بند سابع ﴾ لا يجوز للخزينة ان تستعمل سببا من النقود الموجودة

او التى يحتمل وجودها بها فى عمليات الاعتماد ولا فى التجارة او الصناعة او غير ذلك مطلقا

* بند ثامن * لايجوز للحكومة ان تجرى فى اى نوع من انواع الاموال والرسوم المقررة خاصة لتأدية الديون ادنى تغيير اوتعديل يستوجب نقصانا فى ايراد تلك الاموال والرسوم مالم يكن ذلك بموافقة آراء اغلب المأمورين المنوطين بادارة خزينة الديون

انما يجوز للحكومة ان تعطى بطريق الالتزام فرعا واحدا واكثر من فروع هذه الايرادات بشرط ان يكون الالتزام منتجا بوجه التحقيق والتاكيد ايرادا مساويا بالاقل للايراد الذى كان جاريا تحصيله قبل الالتزام كما انه يجوز لها ان تعقد معاهدات تجارية لتعديل رسوم الكمارك

* بند تاسع * الحكومة ملزومة بان لا تخرج على خزينة ماليتها بونا من البونات ولا سندات جديدة مطلقا ولا تستقرض اى استقراض آخر من اى نوع كان وكذلك الدائرة السنية ملزومة بان لاتفعل شيا من ذلك ولكن اذا استوجبت ضرورة الاحوال الوطنية التجاء الحكومة واضطرارها الى الاستدانة جاز لها فى هذه الحالة ان تستدين بقدر الاحتياج الضرورى بشرط عدم التعدى بوجه ما على ما تقرر من الايرادات المخصصة لخزينة الديون العمومية وعدم تحويل توريد تلك الايرادات اوصرفها فى غير ما اعدت اليه

وهذه الاستدانة وان كانت استثنائية فانه لا يجوز اجراؤها الا من بعد الموافقة عليها من المأمورين المنوطين بادارة خزينة الديون

* بند عاشر * يجوز للحكومة توقيا من الموانع التى يمكن ان تنشأ من احكام البند السابق فى سير ادارتها ان ترتب حسابا جاريا بينها وبين احدى البنوكات لاجل تسهيل وفاء ما يكون عليها من الدفعات وذلك باخذ مبالغ مقدما وتسديدها من ايرادات السنة ويصير تسوية الحساب فى آخر كل سنة لمعرفة ما يكون باقيا للحكومة او عليها ولا يجوز فى حال

من الاحوال ان يكون استجرارها على الحالى فى الحساب الجارى زايدا
عن خمسين مليونا من الفرانكات فى اثناء السنة فى مايو سنه ١٨٧٦

توجيه مسند الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو
دولتلو محمد رشدى باشا المتقب بالمترجم
ومسند المشيخة الاسلامية الى حضرة سماحتلو
دولتلو خير الله افندى ومامورية السرعسكرية
الى حضرة ابهتلو دولتلو حسين عونى باشا
وذلك فى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٢٩٣



وزيرى سمير المعالى محمد رشدى باشا
لما كان دوران كل نوع من مصالح دولتنا العلية ضمن مركزه الانتظامى هو جل مرغوبنا كما ان خدمة الصدارة ايضا هى مرجع الامور فى سلطنتنا السنية كان من المقتضى ايداع هذه المأموريه المهمة لواسطة مقتدرة فبناء عليه واعتمادا على اهليتك وروبتك المسلم بهما قد وجهنا هذه الخدمه لعهدة لياقتك وحيث ان نتيجة افكارنا معطوفة للمحافظة على عمران الممالك والبلاد وراحة صنوف التبعة والعباد كان المترتب على صداقتك وحميتك الاعتناء والتشبث بالاتفاق مع وكلائنا باستكمال الوسائل القويه المتكفلة بحصول هذا المطلب ولا سيما الاعتناء بفضله تعالى باندفاع ما وقع فى بعض الاطراف من الاحوال المخله بالراحه وحيث ان حسن افندى قد فصل من خدمة المشيخة الاسلامية بحسب الايجاب احيلت خدمة الافتاء الجليله

الى خيرالله افندى لفضله وجدارته وكذلك احيلت مأمورية السرعسكرية المعتنى بها الى حسين عونى باسا بحسب وقوفه واهليته وتوجه عنوان السرداريه ايضا الى عبد الكريم باسا الذى فصل عن السرعسكرية وذلك لاجل تنظيم ادارة الهيئة العسكريه المجتمعة بناء على الاحوال المبحوث عنها فينبغى اعلان الكيفيه فنسال البارى تعالى وتقدس ان يجعلنا مظهرا للتوفيق اجمعين بحرمة سيد المرسلين تحريرا فى ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢٩٣



كيفية خلع المرحوم السلطان عبد العزيز خان ومبايعة سيدنا ومولانا السلطان مراد خان الخامس ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان وذلك فى ليلة الثلثا الموافق ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ الموافق ٢٩ ماى الافرنجى سنة ١٨٧٦

الروايات عن كيفية خلع السلطان عبد العزيز خان رحمه البارى المنان وان تكن قد اختلفت فى الجزئيات لكنها تقاربت فى الكليات ولا غرو ان تغرب عنا الجزئيات فى حادثة عظيمة مثل هذه قد حيرت فيها الالباب واستغربها المتقلبون فى الامور غاية الاستغراب فلنذكر تفصيل ما بلغنا عنها ممن يوثق بكلامه فنقول ان سر هذا الخطب كان بين حضرة فخامتلو دولتلو محمد رشدى باشا الصدر الاعظم وحضرة دولتلو عطوفتلو حسين عونى باشا السرعسكر وحضرة دولتلو ابهتلو مدحت باشا وحضرة دولتلو احمد باشا القيصرلى ناظر البحرية وكان خلع السلطان منوطا بحسين عونى باشا وامر مبايعة السلطان مراد خان منوطا بسيدنا شيخ الاسلام وباقى الوزرآء وبناء على ذلك اخذ ناظر البحرية فى تجهيز البوارج بقصد حصر السراية السلطانية بحرا وذلك فى يوم الاثنين قبيل الغروب وكان السلطان ينظر من الشباك فراى بعض حركات البوارج فارسل يستفسر عن السبب وعن سبب حضور احمد باشا فى احداها فقيل له ان ذلك مبنى على تهيئة البوارج اذا احوج الامر الى خروجها من البوغاز وفى الحال توجه احمد باشا واخبر حسين عونى باشا عن سوال السلطان فخطر بباله ان السلطان شعر بمقاصدهم فتوجه على الفور الى محل محمد رشدى باشا ومدحت باشا وافادهما انه لا بد من اجرآء عزمهما فى تلك

الليلة والا فان الامر ينسبع فى اليوم الثانى وتعهد حسين عونى باشا باجرآء ما يلزم من التدابير العسكرية وارسل فى طلب احمد باشا ناظر البحرية فتعهد باجرآء ما يلزم من حصر السراية بحرا وفى الساعة الثانية بعد الغروب اجتمع هولآء الذوات الكرام فى باب السرعسكرية وفوضوا حصر السراية برا الى حضرة دولتلوردديف باشا فتوجه فى الحال مع الاى من العساكر مولف من ٢٥٠٠ نفر واحاط باطراف السراية وفوض حصر باب السراية الى حضرة سليمان باشا رئيس مكتب الحربية ومعه نحو مائة من تلاميذ المكتب راكبين على الخيل ومتسلحين بالبنادق الجديدة الاختراع وفوض احمد باشا ناظر البحرية حصر السراية بحرا الى وكيله ثم حصروا ايضا نواحى طاش قشله لكيلا يخرج احد منها وفى الساعة الثانية ونصف رؤيت ضباط تركض خيلها الى جهة السرعسكرية لابلاغ الوزرآ ان السراية حصرت برا وبحرا فتوجه حسين عونى باشا وحده فى كروسة الى مقر مولانا السلطان مراد خان المتصل بالسراية وقرع الباب وطلب مشاهدة مولانا فخرج وركب فى كروسة الباشا المشار اليه وكان مع الباشا طبنجة تنقلب على ستة وجوه فاعطى مولانا طبنجة مثلها وجآ الى باب السرعسكرية فلبث مولانا فى الحجرة التى اعدت لمبايعته ثم احاط بالسراية الاى من العساكر لمنع خروج من كان فيها وكانت تلك الحجرة قد هيئت منذ عدة ايام وشاع عند تهيئتها انها اعدت لينعقد فيها مجلس موالف من رجال الدولة للمذاكرة فى قضية الحرب وكان قد حضر هنالك حضرة سيادتلو دولتلو الشريف عبد المطلب واعيان رجال الدولة من ذوى المناصب العلية والعسكرية والملكية فدخلوا فى الحال على حضرة مولانا المعظم وبايعوه ودعوا بطول بقائه ودوام دولته ونصر عساكره وكان ذلك فى الساعة الثامنة اعنى بعد انتصاف الليل بنحو ثلث ساعات فآنسهم مولانا واحد صنيعهم هذا ما كان من امر المبايعة اما كيفية خلع

السلطان عبد العزيز فقد اسلفنا ان رديف باسا احاط بالسراية برا وسليمان باشا احاط ببابها مع تلاميذ المكتب الفتيان وكانوا نحو مائة فنقول الآن انه بعد الفراغ من المبايعة ارسل مامور الى رديف باسا ومعه فتوى من طرف سيدنا شيخ الاسلام بخلع السلطان عبد العزيز فاخبره المامور بالمبايعة فقصد الدائرة التي كان فيها السلطان وقرع الباب فخرج جوهر اغا رئيس اغاوات السراية فقال له الباشا اخبر مولانا السلطان بان الامه خلعته من الملك وبايعت مولانا السلطان مراد خان واني مامور بان ارسل السلطان المخلوع الى سراية طوبقبو فلما سمع جوهر اغا هذا الكلام ظن انه في المنام او اضغاث احلام فضحك ثم دخل على حضرة السلطان واخبره بما سمع فقال له اذهب وقل له هل خلعي امر يسير فقال له الباسا ان العساكر محيطة بالسراية بحرا وبرا فاذا كان لا يخرج ويذهب الى سراية طوبقبو فان الامة تكرهه على ذلك ثم ارسل له فتوى شيخ الاسلام فنظر السلطان خارج السراية فوجد العساكر محيطة بها ورأى البحرية في قوارب البواخر مسلحين ومحيطين بالسراية فلم يجد بدا من الخروج فخرج والعساكر محدقه به الى ان انزلوه في زورق اعد له وانزلوا معه ابنه يوسف عز الدين افندي وانزلوا والدته في زورق ثان واولاده وامهاتهم في زورق ثالث وتوجهوا جميعا الى طوبقبو فلما وصلوا الى الشط خرجوا من القوارب وساروا الى السراية مشاة والعساكر مصطفة من عند الشط الى باب السراية والامطار هاطله فستر السلطان وجهه بشمسية كيلا تراه العساكر وفي الساعة الحادية عشرة اطلقت المدافع من البواخر السلطانية فهب الناس من مضاجعهم فسمعوا صوت المنادي يقول ان السلطان مراد خان الخامس جلس على سرير السلطنة السنية فخرجوا افواجا افواجا وتوجهوا الى بشكطاس فقيل لهم ان السلطان مراد في سراية السرعسكرية فساروا الى هناك ودخلوا على حضرته وبايعوه وعلى وجوههم علامات الفرح والسرور

وفى الساعة الثالثة ركب مولانا المعظم فى كروسته وتوجه الى سراية بشكطاش مع جماعة من خواصه من دون عساكر تصحبه فتوجهت الناس الى السراية وبايعوه هناك ايضا واستمروا كذلك ثلثة ايام وفى اول يوم بايعته روساء المذاهب الروحية وهكذا كان خلع السلطان عبد العزيز خان من السلطنة العثمانية ومبايعة ابن اخيه مولانا المعظم السلطان مراد خان ايد الله سلطنته وخلد ملكه الى آخر الزمان

صورة استفتاء الوزراء فى وجوب خلع المرحوم السلطان عبد العزيز خان

اذا كان زيد الذى هو امير المومنين مختل الشعور وليس له المام فى الامور السياسية وما برح ينفق الاموال الميرية فى مصارفه النفسانية فى درجة لاطاقة للملك والملة على تحملها وقد اخل بالامور الدينية والدنياوية وشوشها وخرب الملك والملة وكان بقاؤه مضرا بها فهل يصح خلعه الجواب يصح

كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه

ترجمة التلغراف الذى ارسل من الباب العالى الى الحكومة الخديوية وسائر الامارات والولايات اشعارا بجلوس سيدنا ومولانا السلطان مراد خان الخامس على سرير السلطنة السنية وذلك فى يوم الثلثا ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ الموافق ٣٠ ماى الافرنجى سنة ١٨٧٦

من المقدرات الالهية قد وقع اليوم باتفاق عمومى خلع السلطان عبد

العزيز وجلوس حضرة السلطان مراد خان الخامس الوارث الشرعى على تخت السلطنة العثمانية فنسأل جناب الحق تعالى ان يشملنا بيمنه واسعاده فى ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ الموافق ١٨ مايس سنة ٩٢

ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل الى الباب العالى بخصوص جلوس سيدنا ومولانا السلطان مراد خان الخامس وابقاء سائر الوزراء فى مناصبهم

وزيرى سمير الحمية محمد رشدى باشا

انه لما وقع الان بارادة جناب مالك الملك الازلية وباجماع الرعية ورغبتها جلوسنا على تخت اجدادنا العظام جددنا ابقاء خدمة الصدارة فى عهدتكم اعتمادا على ما جرب من رويتكم وحميتكم واقررنا جميع الوكلاء والمأمورين فى مأمورياتهم وخدمتهم وقد عرف الناس اجمع ان ما طرأ من مشكلات الاحوال على الدولة فى امورها الداخليه والخارجيه ولد فى افكار العامه قلة الامنيه فافضى ذلك لمضرتهم مالا وملكا وتنوعت بناء عليه اشكال عدم استراحتهم فكان من الواجب ان نتخذ على الفور طريقا لاستئصال هذه الحال واصلاحها تأمينا وتنشيطا للمملكه ونحو تبعه الدولة فى دوره تتكفل ماديا ومعنويا بسعادتهما وسلامتهما ولا شك ان هذا يتوقف على تأسيس اصول ادارة الدولة على اساس صحيح ومتين وهو الذى ما برحت افكارنا محصورة فى النظر اليه ونوايانا معطوفة عليه فلذا كان جل مأثورنا الخالص اولا اجراء الاحكام الشرعيه وتقييد ادارة الدولة العموميه بقوانين قويه موافقه لنفس الامر ولقابليه الاهالى فيقتضى والحالة هذه ان يتذاكر الوكلاء فى كيف يلزم ان تكون تلك القاعدة السالمه الثابته وما هو الاساس الذى تبنى عليه لتكون كافلة لعموم رعيتنا السلطانيه التمتع بتمام الحريه بدون استثناء وتوهلهم لانواع الترقى وتميل

كل فرد منهم للاتحاد بالفكر والنية على المحبة والمحافظة على الوطن والدولة والملة فيبادرون للاستئذان على ما يقر عليه القرار ثانيا ان المهم اللازم نظرا لهذه النية الاساسية انما هو تجديد تنظيم نظارات وادارات شورى الدولة والاحكام العدلية والمعارف العمومية وامور المالية وسائر المأموريات فينبغي اذا النظر فى تنظيم ذلك بالتتابع ثالثا لما كانت المصالح الاميرية هى احدى الاحوال المعظمة التى اوقعت امور الدولة فى اشكال كان من الواجبات وعلى حساب ما سيشرع به من التنظيمات ادخال المعاملات المالية تحت التأمين اى انها تربط بقاعدة وثيقة وتوضع تحت نظارة قوية تمنح العموم تأمينا على عدم وقوع مصروف خارج عن الميزانية واعانة لهذا التدبير قد نزلنا من تخصيصات خزينتنا الخاصة ستين الف كيس وتركنا كذلك الى خزينة المالية ادارة معدن الفحم فى اركلى وسائر المعادن وبعض المعامل وحاصلاتها باجمعها فبناء عليه يلزم الاعتناء كذلك باجراء مثل هذه التعديلات والتصرفات فى سائر الجهات تسهيلا ولحصول الموازنة فى الامور المالية رابعا فلتدم كافة معاهداتنا مع الدول المتحابة مرعية الاجراء ويصرف المجهود بتأكيد الحب والموالاة وتزييد المصافاة فيما بين دولتنا العلية وجميع الدول فنسال جناب الحق المعين ان يوفقنا للخير اجمعين   فى ١٦ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣

انشراح صدور الاهالى بجلوس سيدنا ومولانا امير المومنين السلطان مراد خان الخامس على سرير السلطنة السنية

لما كانت الامة العثمانية عموما قد انشرحت صدورهم وزالت كروبهم بجلوس سيدنا ومولانا امير المومنين السلطان مراد خان على سرير السلطنة

السنية اراد كل واحد منهم ان ينافس فى اظهار ما شمله من السرور والحبور فعزموا على تنوير المدينـة ثلاث ليال متواليـة فنورت منـاير الجوامع والبوارج السلطانية والدواوين الميرية والمسـاكن العمومية على نسق لم يعهد له نظير وافخر ما قرت به العيون وابهج ما سرت به الخواطر ممـا يستحق تخليد ذكره فى الصحـائف والصدور الزينة التى عملت فى اسواق قاپقچيلر فانهـا فتحت ثلاث ليـال متوالية ونورت ابهج تنوير لان اصحاب الدكاكين فيها تسابقوا الى ابداء المسرة وانتهاى كتسابقهم الى المغانم فكان كل واحد منهم يزين دكانه بالاقمشة المزركشة والزرابى الفـاخرة والاوانى الفضة الباهرة والثريات النفيسة وكانت آلات الطرب تطرب كل سامع فازدحمت الناس حتى لم يمكن لاحد ان يدخل هذه الاسواق خلوا من خطر ومع هـذا فلم يحصل بحمده تعـالى شى يكدر الراحة العمومية وقد رايـنـا فيها كثيرا من الافرنج يشربون المدام على صحة سـيدنا امير المومنين ويغنون ويطربون ويرقصون فرحا وابتهاجا

وفاة المرحوم السلطان عبد العزيز خان
وذلك فى صباح يوم الاحد الموافق
١١ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣

قد شـاع انه من يوم خلع المرحوم اعترضته امراض دماغية فاضطرب فى احواله وحركاته فكان يتخيل ان البواخر السلطانية الراسية فى البوغاز تطلق النار على العدو فزاده ذلك قلقـا فلم يستطع ارقاد فى ليلة الاحد فلما اصبح ذهب الى الحمام كعادته ثم الى البستان ثم رجع الى حجرته وجعل يامر بفتح الشبابيك والابواب ثم يخرج منها ثم يرجع ثم يذهب مرة ثانية الى البستـان فكأن الدنيا ضاقت عليه برحبهـا ثم حاول الخروج الى ساطى البحر فرآه الضابط الذى كان يحرس الباب فقال له متادبا لا اذن فى الخروج

يا سيدى فابى وشتمه ثم جاء ضابط آخر واشار اليه بالدخول الى مقره فدخل وزاد بلبالا واضطرابا حتى ظهرت فيه علامات الاختلال حيث كان يتوهم ان عدوا هاجم عليه وانه يجب على العساكر ان تهجم على العدو وعلى البواخر ان تطلق عليه النار وصار يتحدث مع احد اعوانه فى كيفية محاربة العدو ثم طلب من احدى الجوارى مقصا ليقص به اطراف لحيته على عادته فخرجت الجارية واخبرت والدته بذلك فاعطتها مقصا ومرآة فاخذهما وجعل يقص اطراف لحيته ووالدته تنظر اليه من وراء الباب فرآها وامرها بالانصراف ثم جلس على متكأ ونادى احد الاعوان مرة اخرى واعاد عليه ذكر محاربة العدو ثم اخذ المقص وقطع به عرقا فى وسط ذراعه اليمنى فحاول العون ان ياخذ المقص منه فمانعه فذهب الى والدته صارخا فجلس المرحوم على المتكا وقطع عرق يده اليسرى قطعا مبينا وقيل انه قبل ان فعل ذلك قفل الباب فجاءت والدته والجوارى وطفقن يصرخن ويعولن وكسرن زجاج الشبابيك فجاءت الضباط وسبعة عشر من مشاهير الاطباء ولكن قبل وصولهم كان رحمه الله قد قضى نحبه فمات على تلك الحالة وصراخ جواريه يسمع من مسافة بعيدة وعلم من تقرير الاطباء ان طول الجرح كان خمس اصابع وعمقه ثلاثا وقد دامت شهادة الاطباء لكون معلوما عند الناس كيفية موته وفى الساعة الخامسة من ذلك اليوم ارسلت جثته الى سراية طوبقبو لتغسل قبل دفنها وفى الساعة العاشرة مرت جنازته من ديوان يولى ودفن الى جانب ابيه المرحوم مولانا السلطان محمود وصحب جنازته عدة من الوكلاء الكرام والمامورين الفخام والمشايخ والعلماء وجم غفير من الناس رحمه الله تعالى وعفا عنه انه غفور رحيم

كانت ولادة المرحوم السلطان عبد العزيز خان فى ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ وجلوسه على سرير السلطنة السنية فى ١٧ ذى الحجة ١٢٧٧ وخلعه فى ٧ جمادى الاولى ١٢٩٣ ووفاته فى صباح يوم الاحد الموافق

١١ جمادى الاولى من السنة المذكوره

﴿ وهذا بيان ماخلفه المرحوم من البنين والبنات ﴾

ولادة

٢٠ صفر ١٢٧٤ حضرة يوسف عزالدين افندى

١٤ صفر ١٢٧٩ حضرة صالحة سلطان

٢٤ جمادى الاولى ١٢٧٩ حضرة محمود جلال الدين افندى

١٨ جمادى الاولى ١٢٨٣ محمد سليم افندى (انتقل الى رحمة الله فى ٢٣ جمادى الثانية ١٢٨٤)

٢٠ رجب ١٢٨٣ امينة سلطان (توفيت الى رحمة الله فى ١٥ رمضان ١٢٨٣)

٠٩ شوال ١٢٨٣ حضرة فاطمة سلطان

٠٩ صفر ١٢٨٥ حضرة عبدالمجيد افندى

٣٠ صفر ١٢٨٦ حضرة محمد شوكت افندى

٢٤ محرم ١٢٩٠ حضرة اسما سلطان

١١ رجب ١٢٩١ حضرة فاطمه سلطان

١٠ شعبان ١٢٩١ حضره محمد سيف الدين افندى

﴿ ترجمه ما كتبه المرحوم السلطان عبد العزيز خان الى ﴾
﴿ سيدنا ومولانا السلطان مرادخان الخامس من سراية ﴾
﴿ طوپقپو وذلك فى ١٠ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ ﴾

بعد اتكالى على الله تعالى وجهت اتكالى عليك فاهنئك بجلوسك على تخت السلطنة وابين لك مابى من الاسف على انى لم اقدر على ان اخدم الامة حسب مرادها فاومل انك انت تبلغ هذا الارب وانك لا تنسى

انى تشبثت بالوسائل الفعالة لصيانة المملكة وحفظ شرفها واوصيك بان تتذكر ان من صيرنى الى هذه الحالة هم العساكر الذين سلحتهم انا بيدى وحيث كان من دأبى دائما الرفق بالمظلومين وشمولهم بالمعروف الذى تقتضيه الانسانية ارغب اليك ان تنقذنى من هذا المكان الضيق المعنى (بتشديد النون) الذى صرت اليه وتعين لى محلا اكثر ملائمة لى واهنئك بان الملك انتقل الى ذرية اخى عبد المجيد خان ﴿ عبد العزيز ﴾



﴿ جدول فى مساحة الممالك وعدد سكانها وايرادها ومصروفها ﴾

	المساحة	السكان	الايراد	المصروف
الروسية	٣٤٩ ر ٩٧٤ ر ٧ ميلا	٣٠٧ ـ ٧٤٥ ر ٨١	٠٠٠ ر ٤٣٧ ر ٧٢ ليره	٠٠٠ ر ٢٦٦ ر ٠٧٤
امريكا	٨٨٤ ر ٦٠٣ ر ٣٠٠٠	٣٧١ ر ٥٥٨ ر ٣٨	٠٠٠ ر ٩٣٩ ر ٠٠٠٧٧	٠٠٠ ر ٨١٦ ر ٠٥٧
اوستريا وهنكاريا	٠٣٤ ر ٢٣٩ ر ٠٠٠٠	٢٠٧ ر ٨١٢ ر ٣٥	٠٠٠ ر ٤٥٦ ر ٦٣ ٠٠	٠٠٠ ر ٥٩٠ ر ٠٦٣
المانيا	٦٤٠ ر ٢٠٩ ر ٠٠٠	٦٤١ ر ٠٥٨ ر ٤١	٠٠٠ ر ٤٥١ ر ٥٢ ٠٠	٠٠٠ ر ٣٥٨ ر ٠٤٥
فرنسا	٠٣١ ر ٢٠٤ ر ٠٠٠	٩٢١ ر ١٠٢ ر ٣٦	٠٠٠ ر ١٥٨ ر ٠١٣٨	٠٠٠ ر ٥٤٩ ر ١٣٨
اسانيا	٧١٦ ر ١٩٥ ر ٠٠٠	٩٢٥ ر ٧٩٨ ر ١٦	٠٠٠ ر ٥٠٢ ر ٢١ ٠٠	٠٠٠ ر ٦٤٤ ر ٠٢٣
السويد	٦٩٨ ر ١٧١ ر ٠٠٠	٥٢٥ ر ١٦٨ ر ٠٤	٠٠٠ ر ٨٤٧ ر ٣ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٥٧٠ ر ٠٠٣
نورويج	٢٤٣ ر ١٢٢ ر ٠٠٠	٧٥٦ ر ٧٠١ ر ٠١	٠٠٠ ر ٥٦٩ ر ١ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٣٣٣ ر ١ ٠٠
برسانيا	٣٠٥ ر ١٢١ ر ٠٠٠	٧٠٠ ر ٤٨٣ ر ٣١	٠٠٠ ر ٦٠٩ ر ٧٦ ٠٠	٠٠٠ ر ٧١٤ ر ٠٧٠
ايطاليا	٣٧٤ ر ١١٤ ر ٠٠٠	٧٥٤ ر ٨٠١ ر ٢٦	٠٠٠ ر ٦٣٣ ر ٥١ ٠٠	٠٠٠ ر ٣٨٥ ر ٠٥٥
البورتوغال	١٠٠ ر ٠٣٢ ر ٠٠٠	١٥٣ ر ٩٩٥ ر ٠٣	٠٠٠ ر ٧٦٦ ر ٥ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٧٩٧ ر ٠٠٤
ممالكه اليونان	٣٨١ ر ١٩ ر ٠٠٠	٨٩٤ ر ٤٥٧ ر ٠١	٠٠٠ ر ٢٧٥ ر ١ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٣٥٣ ر ٠٠١
سويسره	٩٨٧ ر ١٥ ر ٠٠٠	١٤٧ ر ٦٦٩ ر ٠٢	٠٠٠ ر ٣٧٤ ر ١ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٢٢٦ ر ٠٠١
الدنيمرك	٢١٨ ر ١٥ ر ٠٠٠	٧٣٣ ر ٧٩٤ ر ٠١	٠٠٠ ر ٧٨٢ ر ٣ ٠٠٠	٠٠٠ ر ٤٧٩ ر ٠٠٢
هولند	٦٨٧ ر ١٢ ر ٠٠٠	٥٢٩ ر ٥٧٩ ر ٠٣	٠٠٠ ر ٩٣٦ ر ٨ ٠٠٠	٠٠٠ ر ١٠٣ ر ٠٠٩
البلجيك	٣٨٦ ر ١١ ر ٠٠٠	٨٣٣ ر ٨٢٧ ر ٠٤	٠٠٠ ر ٠٢٧ ر ٠٠١٢	٠٠٠ ر ٨٢٢ ر ٠٢٤

	الدين	الداخل	الخارج	سكك الحديد
الروسية	٠٠٠ ر ٠٩٦ ر ٠٢٩٦ ليرة	٠٠٠ ر ٣٥٩ ر ٠٦٥ ليره	٠٠٠ ر ٧٦١ ر ٠٥٤	٧٦٧ ر ٠٨ ميلا
اميريكا	٠٠٠ ر ٤٣٧ ر ٤٦٩	٠٠٠ ر ٢٠٩ ر ١١٨	٠٠٠ ر ١٤٢ ر ١٢٢	٣٩٩ ر ٥٣ ر ٠٠٠
اوستريا وهنكاريا	٠٠٠ ر ٧٥٦ ر ٣١٧	٠٠٠ ر ٢٩٠ ر ٠٨٢	٠٠٠ ر ٣٤٦ ر ٠٧٠	٢٠٤ ر ٠٧ ر ٠٠٠
المانيا	٠٠٠ ر ٤٠٤ ر ١٤٠	٠٠٠ ر ٧٢٠ ر ٠٨٥		٧٠١ ر ١٢ ر ٠٠٠
فرنسا	٠٠٠ ر ٣٣٨ ر ١٣١	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٣٦	٠٠٠ ر ٠٨٤ ر ١٨٨	٩٣٧ ر ١٠ ر ٠٠٠
اسبانيا	٠٠٠ ر ٠١٢ ر ٣٤٧	٠٠٠ ر ٤٥٦ ر ٠١٨	٠٠٠ ر ٤٤٤ ر ٠١٧	٤٢٤ ر ٠٣ ر ٠٠٠
السويد	٠٠٠ ر ٦٨١ ر ٠٠٦	٠٠٠ ر ٤٧٨ ر ٠١٤	٠٠٠ ر ١٥٦ ر ٠١٢	٧٦٨
نوزيج	٠٠٠ ر ٧٦٢ ر ٠٠١	٠٠٠ ر ٤٥٥ ر ٠٠٩	٠٠٠ ر ٨٠٣ ر ٠٠٦	٢٦٣
بريتانيا	٠٠٠ ر ٧٦٦ ر ٧٨٥	٠٠٠ ر ٠٨٣ ر ٣٧٠	٠٠٠ ر ٦٥٠ ر ٢٩٧	٠٨٢ ر ٠١٦ ر ٠٠٠
ايطاليا	٠٠٠ ر ٠٥١ ر ٣٣٩	٠٠٠ ر ٧٧٩ ر ٠٥٧	٠٠٠ ر ٢٣٧ ر ٠٥٢	٢٥٢ ر ٠٠٤ ر ٠٠٠
البورتوغال	٠٠٠ ر ٦٦٨ ر ٠٧٧			٤٢٩
مملكة اليونان	٠٠٠ ر ٠١٥ ر ٠١٧	٠٠٠ ر ٨٧٦ ر ٠٠٣	٠٠٠ ر ٧٢٨ ر ٠٦٢	
سويسره	٠٠٠ ر ١٠٤ ر ٠٠١			٩٠٩
الدنيمرك	٠٠٠ ر ٨٩٩ ر ٠١٢	٠٠٠ ر ٠٧٥ ر ٠١١	٠٠٠ ر ٨٤٣ ر ٠٠٠	٥٤٠
هولاند	٠٠٠ ر ٦٧٨ ر ٠٧٩	٠٠٠ ر ٢٨٤ ر ٠٥٤	٠٠٠ ر ٢٤٨ ر ٠٤٢	٠٤٣ ر ٠٠١ ر ٠٠٠
البلجيك	٠٠٠ ر ٤٨١ ر ٠٢٩	٠٠٠ ر ٩٩٣ ر ٠٩٦	٠٠٠ ر ٥٩٤ ر ٠٨٦	١٠٥ ر ٠٠٣ ر ٠٠٠

ولم يذكر الممالك العثمانية ولا ايران ولا يابان ولا الصين ولا ممالك اميريكا الجنوبية ولا الهند

هذه صورة المعاهدة التى امضيت بين حضرة دولتلو
محمد الصادق پاشا باى مشير تونس المعظم وبين
دولة انكلترة وذلك فى ١٦ جمادى الثانية سنة
١٢٩٢ الموافق ١٩ يوليه تموز
سنة ١٨٧٥ منقولة بحروفها

ان دولة سيادة ملكة برطانيا وارلاندة وسيادة محمد الصادق باشا باى صاحب المملكة التونسية لما لهما من الرغبة فى دوام وتأكيد اسباب المخالطة والمعاملات التجارية الجارية منذ طويل الزمان بينهما وبين رعايا الانقليز ورعايا تونس اتفقا على اعادة النظر على المعاهدات المنعقدة سابقا بينهما واصلاحها فبموجب ذلك تعاقد سيادة باى تونس والمحترم ريشارد وود اسكوير صاحب النيشان الكثير الاحترام المسمى ا باب نائب وقنصل جنرال برطانيا المفوض له فى ذلك من دولته واتفقا على الفصول الاتية

﴿ الفصل الاول ﴾ لسيادة ملكة برطانيا وارلاندة ان تعين دون نائبها السياسى كل من يظهر لها لازما من القناصل ووِيس قناصل ونواب قناصل بمملكة تونس ويقيمون بما يختارونه اونختاره الدولة الانقليزية من مراسى المملكة اوبلدانها التى يظنونها اصلح لقضاء احوال سيادة ملكة برطانيا واعانة رعاياها

﴿ الفصل الثانى ﴾ تقع فى كل وقت معاملة نائب وقنصل جنرال برطانيا الموجه لسيادة الباى بجميع علامات التعظيم والاكرام المعامل بها ايا كان من نواب الدول الاخر ويستحق الامتيازات والمعافاة المعطاة لمن ذكر وكذلك تقع معاملة القناصل والويس قناصل ونواب القناصل الانقليز المقيمين بمملكة تونس بسائر علامات الاعتبار والاكرام

فتكون اهلهم وديارهم فى الامن والامان ولا يتداخل احد فيما يمسهم ولا يباشرهم باى ظلم او عدم احترام لفظا كان اوفعلا فان وقع ذلك فعلى المتوظفين التونسيين ان يبادروا باخذ ما يلزم من الوسائل لعقاب المتعدى والقناصل والويش قناصل ونواب القناصل يبقون حائزين الحوز التام لجميع الامتيازات والمعافاة المعطاة الان اوالتى عسى ان تعطى فيما بعد لقناصل او نواب قناصل الدول الاكثر تبجيلا

﴿ الفصل الثالث ﴾ لنائب وقنصل جنرال برطانيا ان يتخذ مترجمين وسماسرة وحراسا وخداما سواء كانوا من اهل البلاد او غيرهم ويكون هولاء المترجمون والسماسرة والحراس والخدام بريئين من الخدمة العسكرية ومن دفع الاداء الشخصى او اداء المغصوب اوما يشاكله من الاداءات وكذلك القناصل والويش قناصل ونواب القناصل المقيمون بمراسى مملكة تونس تحت اذن النائب وقنصل جنرال السابق ذكره يكون لهم هذا الامتياز فبموجب ذلك يكون لكل قنصل مترجم واحد وسمسار واحد وعساسان وثلاثة خدام ولكل ويش قنصل ونائب قنصل مترجم واحد وسمسارواحد وحارس واحدوخادمان ولا يكون احد منهم فى الخدمة العسكرية وكل من هولاء الانفار برىء من خدمة العسكر والاداء الشخصى او اداء المغصوب اوما يشاكل ذلك من الاثقال والاداء وجميع الامتعة والماكولات وغير ذلك من الاشياء المجلوبة من خارج المملكة لنائب وقنصل جنرال برطانيا او لقنصل اوويش قنصل لنفسه ولاهله لا يقع منع دخولها ولا تودى شيئا من الاداء عند دخولها فيسلمها مديرو القمرق عند قبول تذكرة مصححة ممن ذكر محتوية على اسماء ما يريدون ادخاله على الوجه المذكور ولكن هذا الامتياز لا يستحقه الا من هو غير متعاطى التجر ممن ذكر وان لزم احدا منهم السفر الى بلاده لاجل خدمة دولته لا ينصب ادنى تعطيل الى سفره ولا يتعرض له او لخدامه او امتعته ويسوغ له السفر والرجوع مبجلا مكرما واذا عين احدا عوضه

يقوم مقامه زمن مغيبه لا يمنع من تعيين هذا النائب ولا يمنع النائب من اجراء وكالته

* الفصل الرابع * تكون حرية مطلقة تامة للتجارة بين ممالك جناب ملكة انقلتيرة وارلاندة وعمالة تونس فبموجب ذلك للتجار الانقليز او نوابهم اوسماسرتهم ان يشتروا فى كل مكان من العمالة سواء كان للبيع فى العمالة اوللوسق خارجا سائر نتائج عمالة تونس او مصنوعاتها من غير استثناء البتة وللشارى ان ينقل مشتراه من البضائع من مكان الى اخر من غير ان يتداخل فى ذلك عامل البلاد الكائن هو بها

* الفصل الخامس * ان جناب باى تونس عملا بالمودة الموجودة فى كل زمان بين الدولتين يلتزم بحماية فى كل من ياتى مملكته من الرعايا الانقليز سواء كان للتجارة او لقصد السياحة فلهم ان يسيحوا فى اى مكان من مملكه تونس اويستقروا به من غير منع او ايذاء لهم فيقبلون بالاكرام والمحبة والاحترام ويكونون بريئين من كل خدمة عسكرية برا كان او بحرا ومن القرض للدولة غصبا ومن كل اداء غير معتاد وانما تحترم مساكنهم ومخازنهم التى يتخذونها لقصد السكنى والتجارة وكذلك تحترم جميع مكاسبهم المنقولة والغير المنقولة على اختلاف انواعها وشروط معاهدة العاشر من اكتوبر سنة ١٨٦٣ المنعقدة بين دولة برطانيا وتونس فى شان الرخصة المعطاة للرعايا الانقليز بان يملكوا الربع والعقار بمملكة تونس يعاد تصحيحها هذا كاملا بوجه خصوصى ورعايا برطانيا وسفنها ومتجرها تستحق جميع الامتيازات والمعلقاة المعطاة الان والتى عسى ان تعطى لرعايا اى كانت من الدول وسفنها ومتجرها وان جناب ملكة برطانيا تستلزم بان تعطى لرعايا تونس وسفنها ومتجرها كل ما يحوزه رعايا احب الدول وسفنها وتجارها من الحماية والامتيازات فى سائر ممالكها

* الفصل السادس * ان الحماية التامة التى تعهد بها جناب الباى

لرعايا الانقليز وتجارهم القائمين بالعمالة تتعلق ايضا باحوال دينهم وعبادتهم فلهم ان يبنوا كنائس بعد الرخصة لهم فى ذلك عند طلب نائب وقنصل جنرال برطانيا وان المقبرة الانقليزيه المعروفه بمقبرة صان جورج وجميع المقابر الموجودة الان او الممكن ايجادها تصان وتحترم كما احترمت الى هذا الوقت

* الفصل السابع * يلتزم على جناب الباى بانه لا يمنع ادخال اى شئ كان فى العمالة مما هو ناتج فى ممالك او عمالات برطانيا او مصنوع فيها اى كانت البلاد المجلوبه منه ولا يستخلص ابدا على تلك الاشياء اداء يتجاوز الثمانيه فى المائة على ثمن البضائع بمقتضى تقويم تلك البضائع بمحل وصولها او اداء خصوصيا مساويا للاخر يتفق عليه الجانبان وان تلك البضائع عند دفعها الثمانية فى المائة على الدخول لا تدفع ايا كان من الاداء الداخل اوغيره تونسيا كان النسارى او اجنبيا وان لم تبع تلك البضائع فى العمالة واراد صاحبها اخراجها فى مدة عام من تاريخ دخولها يلزم القمرق ان يرجع الى التاجر اداء الثمانيه فى المائة المستخلصة عند دخول بضائعه بعد ان ياتى التاجر بالحجج الصحيحة فى دفعه ذلك الاداء وبشرط ان بالات البضائع المذكورة وربالماتها لم تكن فتحت وبعد انقضاء العام فللتاجر ان يخرج بضائعه من غير ان يطلب ترجيع الاداء المخلص عليها عند دخولها ولا يستخلص القمرق ايا كان من الاداء عليها عند وسقها وان اراد تاجر الانقليز او نائبه ان ينقل سلعه الخالصة من اداء الثمانية فى المائة من مكان من العمالة الى اخر برا او بحرا لا يلزم عليها اداء اخر عند وسقها ولا عند هبوطها بشرط انها تكون مصحوبة بشهادة من مدير القمارق التونسية فى دفعها الثمانية فى المائة ووقع الاتفاق على ان تجعل اداء اخر او زائد على دخول نتائج اومصنوعات كلا الجانبين فى ممالكها اذا لم يجعل مثله على النتائج والمصنوعات المجلوبة من بلدان الممالك الاخرى ومن نوعها

﴿ الفصل الثامن ﴾ ان السفن الحاملة الصنجق التونسى لهم الرخصة فى المساحلة فى ممالك الجانبين وعمالتهما فيكون لهم جميع الحقوق والمعافاة التى لسفن البلاد ولهم ايضا ان ينزلوا شيئا من وسقهما وان يركبوا جانبا من بضائع البلاد او بلاد اخرى لتكميل وسقهم فى فروض المملكتين من غير ان يضطروا الى اذن خصوصى فى ذلك من عمال البلاد ومن غير دفعهم شيئا من الاداء لم تؤده سفن البلاد وشروط هذا الفصل فيما تمس مساحلة المستعمرات الانقليزية لا تطلق الا لمساحلة المستعمرات التى رخصت المساحلة للسفن الاجنبية فى القانون المخصوص فى ذلك

﴿ الفصل التاسع ﴾ سيادة الباى يلتزم بابطال الاختصاص ببيع نتائج الفلاحة او غير ذلك من الاشياء اية كانت ما عدا الدخان والملح ولزم الحوت ودباغ جلد البقر والجمال والخيل وانما لرعايا الانقليزية او نوابهم الذين يبيعون او يشترون الملح والدخان بالاذن عليهم ان يتبعوا ما على الرعايا التونسية المتجرين فى هذين الفصلين من القوانين وهم ان يزاحموا فى اخذ لزمة الحوت ومباشرة خدمتها مع الاذعان لاحكام البلاد وقوانينها

﴿ الفصل العاشر ﴾ اذا اشترى تاجر انقليزى او نائبه فى مملكة تونس شيئا من نتائج البلاد او مصنوعاتها ليبيعها داخل العمالة لا يخلص التاجر المذكور او نائبه عند شراء تلك البضائع او بيعها شيئا من الاداءات زائدا على ما تخلصه الرعايا التونسية او نوابهم بالممالك الانقليزية ولا يدفعون عند بيعهم او اشترائهم شيئا من نتائج برطانيا او مصنوعاتها شيئا من الحقوق والاداءات زائدا على ما تخلصه الاكثر تبجيلا من لرعايا الانقليز ورعايا الدول المتعاطون التجارة الداخلية فى ذلك النوع من النتائج او المصنوعات

﴿ الفصل الحادى عشر ﴾ اذا اشترى تاجر انقليزى او نائبه شيئا

من نتائج عمالة تونس اومصنوعاتها لوسقها من المملكة سواء كان فى عين المكان الناتج فيه ذلك او فى انتقاله من مكان الى اخر وهو خالص فى الاداء الواجب المعروف بالعشر والقانون والمحصولات ونحوها مما يجب دفعه عند السراح لا تودى تلك البضاعة فى مراسى وسقها الا القمرق الواجب للوسق والمصاريف اللازمة المشهود والكيالة بمقتضى قوانين البلاد

* الفصل الثانى عشر * ان وقعت مخالفة بين القمرق والتاجر فى شان تقويم ما اجتلبه من البضائع والسلع الى عمالة تونس فللتاجر ان يودى الاداء اللازم من عين السلعة على وجه العدل والانصاف فان لم يرد التاجر اولم يقدر ان يتصرف بالرخصة المذكورة فللقمرق ان يشترى تلك البضائع على ما يقومه التاجر بزيادة خمسة فى المائة فان لم يكف هذان الوجهان لقطع النزاع ينتخب سيادة الباى فيصلا ونائب قنصل جنرال برطانيا فيصلا اخر من جانبه كلاهما من اهل المتجر فان اختلف رايهما يعينا فيصلا ثالثا من المتجر يحكم بينهما حكما قاطعا

* الفصل الثالث عشر * ان جناب الباى لما له من الرغبة فى انماء الفلاحة يلتزم بان يسرح الدخول للمملكة من غير اداء القمرق او غير ذلك من الاداءات الداخلية الات الحرث والماكنات والدواب والانعام المجلوبة لاصلاح اصل دواب البلاد وذلك بعد ان يتحقق ان تلك الالات والماكنات والدواب والانعام مجلوبة للخدمة الشخصية وليس للتجارة فان كانت للتجارة فتودى اداء الثمانية فى المائة المفروض على الدخول لا غير

* الفصل الرابع عشر * ان لزم جلب قمح اوشعير او قطانية للمملكة لجدب السنة اولغير ذلك من الاسباب والعياذ بالله فذلك القمح والشعير والقطانية لا يودى شيئا من الاداء عند دخوله الا خمسة ارباع الريال على القفيز وما عدا الثلاثة اشياء السابق ذكرها فجميع الماكولات

المجلوبة كالارز والعدس والفول وغيره من الخشاخش تودى اداء الثمانية فى المائة لا اكثر عند دخولها ولكن يسوغ للتاجر اولنائبه بيع ذلك بالتفصيل او على ما شاءه من الوجوه من غير اخلاص شئ اخر من الاداء

﴿ الفصل الخامس عشر ﴾ ان المتفق بين الجانبين ان للدولة التونسية حقا بان تمنع دخول البارود فى العمالة الا اذا طلب قنصل جنرال برطانيا سراحا خصوصيا فى ذلك فعلى الدولة ان تعطيه له ان لم يكن لذلك مانع معتبر ويودى عند دخوله اداء لا يتجاوز الثمانية فى المائة ويكون تحت الشروط الاتية الاول لا تبيع الرعايا الانقليز مقدارا من البارود يتجاوز المقدار المرتب فى قوانين البلاد الثانى لما تأتى سفينة انقليزية موسوقة بالبارود فى احدى مراسى العمالة عليها ان ترسى فى مكان خصوصى يعينه عمال البلاد ويبعث ذلك البارود تحت نظر هولاء العمال لمخازن او اماكن مخصصة تعينها الدولة لا يدخل فيها اصحاب البارود الا بما يلزم من الاحتفاظ هذا واما البارود المجلوب فى العمالة خلافا للمنع الواقع من الدولة او من غير السراح المذكور اعلاه فيسوغ للدولة الاستيلاء عليه ما عدا المقادير اليسيرة من البارود المجلوب لاستعمال خصوصى بقصد الصيادة فهى غير داخلة تحت شروط هذا الفصل والمدافع والسلاح والاعدادات الحربية وكذلك الصوارى والمخاطيف وحبال السفن تدخل من غير اداء بشرط ان تنزل فى المراسى المرخص فيها التجارة وكذا يلزم فى خصوص تنزيل المدافع استيذان الدولة

﴿ الفصل السادس عشر ﴾ لرعايا الجانبين ان يركبوا فى ممالك بعضهما شركات للتجارة والبانكة والصنائع سواء كان على وجه التشارك او بالحصص او غيره من الوجوه وسواء كان بينهم وبين رعايا تونس او بينهم وبين رعايا دولة اخرى هذا بشرط ان يكون قصد تلك الجمعيات سائغا بمقتضى قوانين المملكة التى يحدث فيها ذلك وتكون دائما تحت قوانين المملكة المركبة فيها الجمعية والمتفق ايضا بين الجانبين انه لا يقع تركيب

كبانيات من التى اهها حصص للحامل المعروفة بجنت صتوك كبانى ولا كبانيات غير مسمـاة (اى انونيم) من غير سراح دولة البـلاد التى يراد تركيب الكمبانية المذكورة فيهـا

﴿ الفصل السـابع عشر ﴾ ان الرعايا الانقليزية والرعايا التونسية لهم ان يحترفوا بسائر الحرف والصنائع فى ممـالك بعضهمـا وان يركبوا مصنعـات وفبركات ويدخلوا ما كنات تحرك بالبخـار او بغيره من غير ان يضطروا الى شئ من الرسـوم او يدفعوا شيئـا من الاداء اكثر او غير ما رتب بقوانين البـلاد وقوانين المجاس البلدى او ما تدفعه اهل البـلاد انفسهم والمتفق ان المصنعـات ومتعلقاتهـا لما كانت من الملك الغير المنقول فانها تابعة لشروط معاهدة العاشر من اكتوبر سـنة ١٨٦٣ (ثلاث وستين وثمانمـائة والف) الافرنجى المرخص فيها للرعايا الانقليز كسب الربع والعقار بمملكة تونس

﴿ الفصل الثامن عشر ﴾ لا يلزم شقوف الانقليز اداء شئ من اداآت المرسى او رئاسة اوفنار او كرنتينة مالم توده الشقوف التونسية او شقوف احب الدول وان كان دخل شقف انقليزى مرسى تونسية لشدة البحر ويسافر بعـد ذلك لا يلزمه دفع تلك الادات الا اجرة البلوط ان احتـاج له فان دخل شـقف انقليزى مرسى تونسية لقصد اخذ المـاء او اشـتراء المونة لا يدفع الا جانبا لا يتجـاوز النصف من اداء ات المرسى والرئاسـة والفنـار والكرنتينة وغيرها من الاداآت المعتادة فى تلك المرسى وكذلك اذا دخل شـقف تونسى مرسى انقلـيزية لا يدفع الا اداء ات المرسى والكرنتينة وما يشاكلها من الاداء ات مما يدفعها الشقوف الانقليزية

﴿ الفصل التاسع عشر ﴾ روساء الشقوف التجرية الحـاملة السلع لادخالهـا فى العمالة يعطون للقمرق نسخة صحيحة من جريدة البضـائع عند وصولهم المرسى الموجهون اليهـا

﴿ الفصل العشرون ﴾ اذا وقع الظفر باحـد من الرعايا الانقليزية

فى ادخاله سلعا للمملكة بالكنترة من اى نوع كانت او عند اخراجه من العمالة بضائع من اى نوع كانت من نتائج تونس من غير سراح من القمرق فان للخزينة التونسية ان تستولى على تلك السلع ولكن ينبغى تحرير تقريره فيما يدعى عليه بالكنترة عند الاستيلاء عليها فيعرض هذا التقرير على الولاة القنصلية الانقليزية ولا يمكن الاستيلاء على السلع بدعوى الكنترة الا اذا ثبت بالحجة استعمال الغرر فى اخراجها او ادخالها والمتفق على ان الشقوف الانقليزية الحاملة للصنجق الانقليزى عليهم ان يتبعوا قوانين المرسى التى يكونون بها وان تلك الشقوف والزوارق والفلائك وما يشاكل ذلك من مراكب البحر لا تستعمل لخزن البضائع فيها وانه لما تمكث واحدة منهم فى احد مراسى المملكة مدة تتجاوز الثمانية اشهر عليها ان تشرح اسباب اقامتها للقنصل الانقليزى ولعمال البلاد لما يطلبون منها ذلك فان لم يكن هذا البيان مرضيا يسوغ للقمرق بموافقة نائب وقنصل جنرال بريطانيا ان يجعل عساسا على السفينة قطعا لاسباب الضرر فتكون مصاريف العساس على السفينة

﴿ الفصل الحادى والعشرون ﴾ اذا ارادت رعايا الانقليز ان يوسقوا سلعا بسفينة او ينزلوها منها فلهم ان يستعملوا فلائك القمرق واذا استعملوها فعليهم ان يدفعوا له الاجر المعتاد لفلائكه كما ان لهم ان يباشروا تنزيل سلعهم بغير واسطة القمرق ومن يريد من التجار من الرعايا المذكورين ان يباشر تنزيل سلعه بغير واسطة القمرق كما ذكر فعليه ان يعلم بذلك ادارة القمرق كتابة ويتعهد فى كتابته بان يحضر بنفسه او بوكيل عنه عند قدوم كل فابور اوسفينة يكون له بها بضائع ليباشر تنزيلها فان تغيب فللقمرق ان يهبط سلعه ويتحمل عهدة ذلك كما كانت الى الان وذلك فيما عدا الامور السماوية وعلى كل حال فلا يسوغ بوجه توجيه الطلب على القمرق بدعوى انه باشر تهبيط سلع لا حق له فى تهبيطها حيث ان التهبيط منوط بارادة رئيس المركب لا بارادة القمرق وكل

من

من يريد ان يباشر تهبيط سلعه فمن قدم مطلبه للقمرق كتابة عليه ان ياخذ حارسا من حراس القمرق ليتوجه معه للمركب ويرجع معه للقمرق ومصروف ذلك المستخدم على التاجر

﴿ الفصل الثانى والعشرون ﴾ كلما تمنع الدولة التونسية وسق القمح والشعير والبقر وغير ذلك من نتائج البلاد منعا وقتيا لا يجرى العمل بهذا المنع الا بعد انقضاء ثلاثة اشهر من تاريخ الاعلام الرسمى به وما يطلق الا على الاشياء المسماة بالامر العلى المتضمن المنع

﴿ الفصل الثالث والعشرون ﴾ لا يجبر احد رعايا الانقليز او محتم بالدولة الانقليزية على دفع دين على رجل اخر من امته بعمالة تونس الا اذا كان ضمن المدين بحجة صحيحة وكذلك لا يجبر احد رعايا الانقليز على بيع شئ لتونسى او اشتراء شئ منه من غير رضاه التام وما يسلم البائع للشارى الا ما باعه له من السلع برضاه التام ولا يدعى الشارى حقا على السلع او الامتعة الباقية من النوع المباع له وكذلك لا يجبر احد رعايا تونس بممالك برطانيا ان يدفع دينا على رجل اخر من امته الا اذا ضمن فيه بحجة صحيحة

﴿ الفصل الرابع والعشرون ﴾ سائر الجنايات التى الشاكى فيها والمشتكى به من رعايا الانقليز وسائر النوازل والخصام العرفيه الواقعة بين رعايا الانقليز دون غيرهم لا يحكم فيها الا النائب وقنصل جنرال برطانيا او ويش قنصل اوغيرهما من المتوظفين الانقليز فلا لاحد التداخل فيها ولا ترفع الا للمجالس الانقليزية وسائر النوازل والمرافعات العرفية بين رعايا الانقليز وغيرهم من الرعايا لاجانب يكون فصلها بمجالس القناصل الاجانب بمقتضى العادة المسلوكة الى الان او الطريقة التى يعينها القناصل المذكورون من غير تداخل الدولة التونسية

﴿ الفصل الخامس والعشرون ﴾ اذا وقعت منازعة بين احد من رعايا الانقليز واحد من رعايا تونس سوآء كانت فى احوال المتجر او الامور

العرفية وسوآء كان الانقليزى طالبا او مطلوبا عدا الجنايات والجرائم يكون فصلها من حضرة البـاى او نوابه بمحضر القنصل الجنرال او القنصل الانقليزى وموافقته ووقع الانفـاق ايضـا اذا حدثت صورة اخرى فى الحكم غيرما ذكر وجرى العمل بهـا الان او فى المستقبل فى معـاملة اى جنس كان فان الانتفاع بذلك يكون للرعايا الانقليز ايضا من غير استثنـاء عند ما تطلب دولة انقلتيرة ذلك والمتفق انه اذا تركب فى اى زمان كان مجالس مختلطة بتونس بموافقة دولة برطانيا ورضاها فحينئذ جميع النوازل والخصـام العرفية والتجريه الواقعة بين رعايا الانقليز ورعايا تونس ترفع الى تلك المجالس المختلطة بمقتضى القوانين الواقع الاتفاق عليها حينئذ من الجانبين المتعاهدين

﴿ الفصل السادس والعشرون ﴾ مبـاشرة الردع عـلى الجنـايات والجرائم اذا وقعت من الرعايا الانقليز فى المملكة التونسيـة وكذلك الزجر على مخالفة قانون من القوانين السياسية او غير ذلك من الاحـكام فان القنصل جنرال او القنصل هو الذى يتولى ذلك وكذلك قصـاص من اجرم منهم يجريه القنصل بموافقة حضرة الباى واذا هرب مجرم من سجن القنصلات وغيرهـا فان القنصل او قنصل جنرال لا يطلب به على اى حال كان

﴿ الفصل السابع والعشرون ﴾ كل توصيل اوابراء يعرضه احـد رعايا الانقليز الى مجلس مضمونهـا انه خالص من دين عليـه لاحد رعايا تونس لايعتبر صحيحـا الا اذا ان يوضح الانقليزى ان تلك الحجة بخط التونسى او ممضيه منه او محررة من عدول البلاد مصدقا عليها من الشيخ القـاضى او عامل المكان وكذلك لا يصح توصيل ولا ابراء يعرضـه احد من رعايا تونس مضمونه خلاص دين عليـه الى احد رعايا الانقليز الا ان يبين ان تلك الحجة بخط الانقليزى او بامضـائه او على يد عدول البلاد ومصدقا عليها من قنصله اوعلامته ان لم يعرف الكتابة مصدقا

عليها

عليها من قنصله

﴿ الفصل الثامن والعشرون ﴾ اذا تبين على احد رعايا تونس بالمجالس التونسية انه شهد شهادة كاذبة على احد من رعايا الانقليز فعلى الدولة التونسية معاقبته بمقتضى قوانين البلاد وكذلك كما شهد احد رعايا الانقليز شهادة باطلة كاذبة على احد رعايا تونس فعلى نائب وقنصل جنرال انقلتيرة ان يعاقبه حسبما هو مقرر بقوانين برطانيا

﴿ الفصل التاسع والعشرون ﴾ اذا اضطر فى اى وقت كان نائب وقنصل جنرال برطانيا اوقنصل او ويش قنصل اونائب قنصل الى اعانة عساكر او حرس او فلائك مسلحة او غير ذلك من اوجه الاعانة للقبض على بعض الرعايا الانقليزية اوبعثه خارجا فعلى الدوله ان تعطيه تلك الاعانة بشرط انه يدفع ما تدفعه الرعايا التونسية من المصاريف فى مثل هذه النوازل

﴿ الفصل الثلاثون ﴾ اذا تكسر او شحط احد شقوف مملكة برطانيا او رعاياها على احد سواحل مملكة تونس فعلى عمال ذلك الموضع ان يساعدوا الرئيس ويسرحوه على اتخاذ ما يراه من الوسائل وعليهم المبادرة فى حمايته واعانته على جميع احتياجاته حسبما تقتضيه المودة وعليهم ان يتخذوا حالا جميع ما يكون لازما من الوسائل لحماية البحرية والسلع اوكل ما يمكن ان يستخلص من بضائع وكواغد وغير ذلك وقت التكسير اوبعده ويبادروا باعلام اقرب قنصل انقليز فى هذا الحادث فيسلمون له جميع البضائع والكواغد والاوراق والاشياء من غير استثناء شى قد اخذت من السفينة وسلمت من الغرق ويعطون للرئيس والبحرية كل ما يحتاجون اليه من المونة والماكولات فيدفع لهم ثمن ذلك فلاعانتهم وحسن سيرتهم فى حماية ما فى السفينة او جانب منه ونجاته وتسليمه الى قنصلات برطانيا يكون لهم حق على مقدار من الجزاء يعينه قنصل جنرال برطانيا واكبر متوظف الدولة بالمكان ولرئيس السفينة المكسرة والبحرية

ان يتوجهوا اينما شاؤوا وفى اى حين تظهر لهم من غير تعرض احد لهم وكذلك شقوف سيادة الباى او رعاياه تكون لهم فى مملكة برطانيا كل ما يعطى للشقوف الانقليزية من الحماية والاعانة ولا يدفعون من الجزاء الموظف لمن انجى الشقف الا ما تعطيه الشقوف الانقليزية فى مثل ذلك

﴿ الفصل الحادى والثلاثون ﴾ ان تكسرت سفينة انقليزية او شحطت وقتل اهل البلاد بحرية تلك السفينة لاسمح الله او جانبا منهم او قبضوا على جميع وسقها او بعضه او سرقوه تلتزم الدولة التونسية باتخاذ اقرب وسائل للقبض على السراق وتشديد العقاب عليهم حسبما تقتضيه جريمتهم وتلتزم ايضا الدولة المذكورة ببذل اكثر جهدها فى البحث عن الاشياء المسروقة وترجيعها الى اربابها وان كانت الدولة المذكورة تعطى الان اوسوف تعطى الى رعايا الجنس الاكثر تجيلا شيئا على وجه التعويض للضرر اللاحق للاشخاص او الاشياء فى مثل هذا الحادث اوقيمته فيكون ذلك واجبا ايضا لرعايا جناب ملكة برطانيا

﴿ الفصل الثانى والثلاثون ﴾ قد وقع الاتفاق بانه لو هرب احد بحماية شقوف مملكة برطانيا الحربية او المتجرية من اى امة كان وهو مكتتب على جريدة بحرية ذلك الشقف فاكتتم الهارب فى احدى مراسى المملكة فعلى عمال ذلك المرسى او الوطن ان يبذلوا جميع جهدهم للقبض على الهارب ان طلب منهم ذلك الوالى الانقليزى وكذلك ان هرب احد بحرية شقوف سيادة الباى ليس فى حال الملكية فيكتتم فى احدى مراسى مملكة برطانيا فعلى عمال تلك المرسى بذل جميع جهدهم للقبض على الهاربين عند طلب ذلك منهم من طرف القنسيال التونسى او الرئيس او غيرهم من الولاة التونسية ولا يسوغ لمن كان ان يحمى الهاربين المذكورين او يخفيهم

﴿ الفصل الثالث والثلاثون ﴾ ان الشقوف الحربية التى للملكة برطانيا والشقوف التى لسيادة الباى لهم الرخصة التامة بان يستعملوا

مراسى

مراسى بعضهما للاغتسال والتنظيف واصلاح ما يلزم اصلاحه وان يشتريا انواع جميع المأكولات على اختلاف انواعها ميته كانت اوحيه بمجرد دفع ثمنها لصاحبها على قيمه السوق من غير اداء شئ للقمرق وقد وقع ايضا الاتفاق ان كلما ياتى احد شقوف ملكه برطانيا الحربيه بمرسى تونس بدفع احدا وعشرين مدفعا فيدفع لهم من قلعة حلق الوادى او من الشقوف التونسية احد وعشرون مدفعا اكراما للراية الانقليزية طبق ما جرت به العادة القديمة

* الفصل الرابع والثلاثون * دولة ملكة برطانيا وارلاندة عملا بالمودة الصافية الموجودة فى كل زمان بينها وبين دولة جناب باى تونس تتعهد بان السفن التونسية ووسقها تقبل فى مراسى برطانيا كما تقبل السفن الانقليزية ووسقها من غير اختلاف

* الفصل الخامس والثلاثون * ان سفن الانقليز التى تاتى لاحد مراسى مملكة تونس بقصد التجارة او لاجل شدة البحر لاصلاح ما بها من الضرر لا تجبر على تنزيل وسقها اوجانب من وسقها ولا ان تغير محل توجهها او ان تقبل ركابا من غير ارادتها التامة ولكن تكترم وتسافر من غير تعطيل ولا اعتراض احد لها فان لزم لهم تنزيل وسقها اوجانب منه لاجل اصلاح السفينة فلهم ان يركبوا ذلك الوسق من غير دفع اى كان من الاداء والانقال وكذلك السفن التونسية تكون لها هذه المعاملة الحسنة بمراسى ممالك برطانيا

* الفصل السادس والثلاثون * ان توفى احد رعايا لانقليز فى احد بلدان مملكة تونس او اوطانها لا يسوغ لاى عامل او غيره من المتوظفين التونسية باى علة كانت ان يستولى على كسب الميت او يتصرف فيه او يتداخل فى شؤونه على اى وجه فاما لورثاء الميت او للقنصل الانقليز ان يستولوا على ذلك الكسب على اختلاف انواعه من غير تعرض من طرف العامل او غيره من متوظفى الدولة لكن ان توفى احد

رعايا الانقليز فى بلد ليس به قنصل انقليز او على سفر فعلى حكام البلد او المكان الذى توفى فيه والحالة هذه ان يحفظوا كسبه وماله فيحررون فيها جريدة بالعدالة ويبعثون حالا تلك الجريدة لاقرب عامل بلد بها قنصل انقليز وان توفى احد رعايا الانقليز وعليه دين لاحد من الاهالى فعلى القنصل جنرال اونائبه ان يخلصه فيما يستحقه من مخلف الميت بالوسائل الشرعية وكذلك ان كانت له دراهم على احد من الاهالى فعلى العامل التونسى او من له النظر فى ذلك ان يجبر المدين على دفع ما عليه للقنصل جنرال اونائبه فى ذمة ورثة المتوفى

﴿ الفصل السابع والثلاثون ﴾ ان الدولة الانقليزية وجناب الباى لما لهما من الحلم والاعتبار لحقوق الانسانية وعملا بما رزقته المملكتان بفضل الله تعالى من حرية الاحكام والقوانين قد يتعاهدان يبذل جميع جهدهما لامحاء العبودية فتلتزم الدولة الانقليزية من جانبها بان لا تنترفى التاكيد على احبابها الدول بقطع اسباب تلك التجارة ولاعطاء الحرية للعبيد ومن الجانب الاخر يلتزم سيادة الباى بان يسعى ليكون لمنشور المورخ بشهر محرم سنة ١٢٦٢ (اثنتين وستين ومائتين والف) المبطل العبودية فى المملكة نافذا ومعمولا به وان يبذل جهده فى البحث عن من يخالف ذلك المنشور بمملكته ويعاقبه

﴿ الفصل الثامن والثلثون ﴾ الدولة الانقليزية وسيادة الباى يتعهدان فى عمل كل ما فى قدرتهما لامحاء التلصص فى البحر ويتعهد سيادة الباى بان يفتش ويعاقب كل من يتعاطى تلك الجريمة بداخل العمالة او بشطوطها وان يعين الدولة الانقليزية فى ذلك

﴿ الفصل التاسع والثلثون ﴾ ان التقرصين زمن الحرب ممحى من الان فصاعدا ولما كان لسيادة الباى رغبة فى ابقاء اعتزال العمالة التونسية توافق الجانبان على ان لو وقع حرب لا يرخص لاعداء سيادة ملكة انقلتيرة بان يجهزوا شقوفا للتلصص على الشقوف الانقليز بمراسى

المملكة ولا ان يخرجوا من مراسى المملكة بقصد الاستيلاء على شقوق وبضائع الرعايا الانقليز وقد وقع الاتفاق ايضا بان على جناب الباى ان لا يسمح ان يباع بمملكة تونس ايا كان من الغنائم التى للفريقين المتحاربين وان مملكة برطانيا تتعهد بسلوك صورة هذا الاعتزال فى اوقات حرب فيما يمس شقوف المملكة التونسية فى جميع مراسى برطانيا

* الفصل الاربعون * لتكون للجانبين فرصة فيما بعد بان يتراضيا على ما يظهر لهما من الامور المودية الى زيادة المودة بينهما والراجعة الى زيادة صلاح حال رعاياهما قد وقع الاتفاق بانه عند انقضاء سبعة اعوام بعد تاريخ هذه المعاهدة لكلا الجانبين الفخيمين ان يطلب من الاخر اعادة النظر عليها ولكن ما دام لم يتم اعادة النظر بين الجانبين ولم تنعقد معاهدة جديدة ويجرى العمل بمقتضاها تبقى هذه المعاهدة صحيحة تامة القوة والعمل

* الفصل الحادى والاربعون * المتفق انه اذا وقع شك فيما يمس تفسير احد شروط هذه المعاهدة او كيفية تطبيقه يكون تفسيرها فى عمالة تونس على الوجه الانفع للرعايا الانقليز وفى ممالك برطانيا على الوجه الانفع للرعايا التوانسة وليس من قصد الفصول السابقة طلب اكثر مما نتج من معنى الفاظها الصريح ولا منع الدولة التونسية من استعمال حقوقها على الادارة الداخلية كلما لم يخالف استعمال تلك الحقوق والامتيازات المعطاة للرعايا الانقليز وللتجارة الانقليزية بمقتضى الفصول المحررة

* الفصل الثانى والاربعون * ان شروط هذه المعاهدة يجرى عليها العمل حالا عوضا عن شروط جميع المعاهدات المنعقدة سابقا بين دولة برطانيا والمملكة التونسية ما عدا معاهدة العاشر من اكتوبر سنة ١٨٦٣ (ثلاث وستين وثمانمائة والف) مسيحية المومى اليها فى الفصل السابع عشر التى قد تجددت وتصححت هنا

حررت ثلاث نسخ اصلية من هذه الشروط المركبة من الاثنين والاربعين شرطا ومقدمتها المحرر جمع ذلك بالتسع والاربعين ورقة المتقدمة على هذه ليقع تصحيحها من الطرفين ويجرى بها العمل على ما تضمنته من الاحكام المستوفاة البيان الواضحة للعيان القاضية بدوام المحبة وتاييدها وبقاء المواصلة وتخليدها وذلك يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الثانية سنة اثنين وتسعين ومائتين والف الموافق لليوم التاسع عشر من يوليه الافرنجى سنة خمس وسبعين وثمانمائة والف مسيحية بسراية حلق الوادى

معاهدة سنة ١٨٧١ لتعديل معاهدة سنة ١٨٥٦

مما تقرر فى معاهدة سنة ١٨٧١ التى امضيت فى لندره فى ١٣ مارس من السنة المذكورة فيما يتعلق باعادة النظر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ المنعقدة فى باريس فيما يتعلق بالسفر فى البحر الاسود والطونة

﴿ ١ ﴾ فصل ١١ و ١٣ و ١٤ من معاهدة ٣٠ مارس سنة ١٨٥٩ المنعقدة فى باريس يكون تعديلها بالصورة الآتية

﴿ ٢ ﴾ يبقى منع السفن الحربية من المرور فى جناق قلعه والبوغاز كما هو منصوص فى معاهدة ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦ الا انه يسوغ للحضرة السلطانية ان تأذن بمرور السفن الحربية للدول المتحابة اذا رأت لزوم مرورها مع المحافظة على نص معاهدة باريس التى انعقدت فى ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦

﴿ ٣ ﴾ البحر الاسود يبقى مفتوحا كما فى السابق لتسير فيه السفن التجارية الاجنبية

* * *

صورة

صورة خلع مولانا السلطان مراد خان الخامس المعظم من السلطنة السنية ومبايعة مولانا السلطان عبد الحميد خان الثانى الاعظم وذلك فى ١١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ الموافق ٣١ اغسطوس ﴿آب﴾ ١٨٧٦

ان خبر انحراف مزاج مولانا السلطان مراد الخامس بعد جلوسه على سرير السلطنة السنية باسبوع واحد كان امرا غير خفى فقد اعترى جنابه الكريم امراض عصبية وكانت علاماتها تدل على ان مداواتها لا تجدى نفعا وقد بلغ منه المرض حتى صار لا يميز الوكلاء والوزرآء مع ان المسائل الحاضرة اوجبت مشاهدة سفرآء الدول له لتهنئه بالجلوس على سرير السلطنة السنية على ما جرت به العادة فاضطر جناب الصدر الاعظم والحالة هذه الى ان يخبرهم بحقيقة حاله وقد رأينا منذ شهرين فى التيمس ان ناظر الخارجية افاد السفرآء المشار اليهم ان الحال تقتضى خلع السلطان فينبغى ان المحررات التى فى ايديهم خاصة به ان تكون خاصة بالسلطان عبد الحميد الا ان جناب الصدر الاعظم لما كان مجبولا على كرم الاخلاق وحلم الطباع رأى ان التأنى فى خلع السلطان اولى عسى ان المولى سبحانه وتعالى يلطف به ويعافيه وعند مذاكرته فى المجلس الخصوصى فى هذه المسئله وافقه البعض وخالفه الآخرون وكان فى اثنآء هذه المدة يجرى المصالح سياسية كانت او ادارية بصورة حملت جميع الناس على ان يعترفوا بما له من صواب الراى وحسن التدبير فانه فى هذه الاشهر الثلاثة كانت جميع مصالح السلطنة تجرى بتدبيره على احسن الوجوه فلم يكد احد يدرى ان مزاج السلطان مراد منحرف ثم بعد ذلك جلب من ويانه الدكتور ليدزورف رئيس مستشفى ويانه

وطلب منه ان يختبر حال مولانا السلطان فبعد ان لازمه اياما وتامل فى حركاته واحواله واستفسر عن كيفية معيشته فى ايامه الماضية كتب تقريرا ذكر فيه ان مرضه هذا كان مقرونا بالخطر وقد بذل الجهد فى معالجته واوصاه باستنشاق نسيم البحر وغير ذلك كما مر فى الجوائب الماضية الا ان مرضه اشتد عليه حتى ظهرت منه علامات غريبة توجب الاسف حتى قيل انه اراد ان يرمى نفسه من شبابيك السراية وكان كلما توجه فى البحر او فى البر لازمه عدة من دائرته الخاصة لوقايته وفى خلال ذلك كان بعض الدول الاجنبيه المحبة للدوله العلية يلح بنصب سلطان جديد ليتيسر للدوله اجرآ الاصلاحات الجديدة التى وعدت بها ولاجرآء مصالح السلطنه بحسبها فعرض على مولانا السلطان عبد الحميد كرسى السلطنة فابى مراعاة لوداد اخيه فانه يحبه حبا قلبيا وكان دائما يرافقه فلما اشتد مرض اخيه كان لا بد للوكلاء من ان يتداركوا مصالح السلطنة فاستقر الراى فى المجلس الذى عقد فى يوم الاربعاء الماضى الموافق ١٠ شعبان (٣٠ اغسطوس) على مبايعة اخيه مولانا السلطان عبد الحميد وفى ذلك اليوم ارسل الى والدة السلطان مراد خان بعض المخدرات وامام الحضرة السلطانية ليبلغوها ما استقر عليه راى الوكلاء والوزرآء لاجل تسليتها وتسليها لما قدره الله تعالى فارسلت الى جناب الصدر الاعظم رقيما تخبره فيه بانها استصوبت ما استصوبوه ثم فى صباح اليوم الثانى اعنى يوم الخميس اجتمعت الوكلاء والوزرآء واعيان ارباب المناصب العليه والعسكرية والملكية فى سراية طوبقبو وتذاكروا فى حال السلطان مراد واستفتوا حضرة سماحتلو دولتلو سيدنا خير الله افندى شيخ الاسلام فافتى فى وجوب مبايعة سيدنا السلطان عبد الحميد خان الثانى ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان بنص الشرع الشريف وفى الحال ارسل فى طلب مولانا المشار اليه ادام الله النعم والعز عليه فحضر الى سراية طوبقبو وبمعيته حضرة دولتلو رديف باشا قائم مقام

السرعسكرية (واليوم السرعسكر اى ناظر الحربية) فابتدرت الوكلاء والوزراء والعلماء لمبايعته وبعد ذلك توجه الى سراية بشكطاش العامرة واستقر فيها بالعز والاقبال فوفد عليه رؤساء الطوائف المختلفه وهنأوه بالخلافة ودعوا له اما السلطان مراد فانه توجه الى سراية چراغان القريبة من سراية بشكطاس وهى افخر سرايات البوغاز وهى التى كان بناها المرحوم السلطان عبد العزيز وكان توجهه اليها مع دائرته الخاصة كالعادة ثم اطلقت المدافع فى الاوقات الخمسة من سائر القلاع برا وبحرا وزينت البوارح السلطانية وبواخر السفراء الراسية فى البوغاز والبواخر الخديوية وغيرها بالاعلام المختلفة الالوان على ثلاث ليال متوالية ونورت ايضا منابر الجوامع الشريفة والمبانى الميرية واطلق فى الليل من الطوبخانة والبوارج سواريخ البارود وفى يوم الاثنين توجه جمع غفير من ذوى المناصب والمراتب الى سراية بشكطاش وبايعوا مولانا ودعوا له فنساله تعالى ان يطيل عمره ويويد فخره ويديمه عزا للاسلام وملجا للانام بجاه خاتم الرسل الكرام

اما جلوس مولانا السلطان مراد فكان فى ليله الثلثاء الموافق ٧ جمادى الاولى من هذه السنة اعنى سنة ١٢٩٣ وخلعه فى صباح الخميس الموافق ١٢ شعبان فيكون قد جلس على سرير السلطنة ثلاثة اشهر وخمسة ايام فقط فنرجو من الله عز وجل ان يلطف به ويشفيه ويعافيه ويحرس اولاده النجباء واهله اجمعين وهو يتمنى كل من درى ما كان له من الصفات الوسيمة والاخلاق الكريمة

صورة التلغراف الذى ارسل من جناب الصدر الاعظم الى الحكومة الخديوية المصرية والى امارة مكة المكرمة والى حكومة تونس المنازة

وسائر الولايات

حيث ان جناب السلطان مراد خان الخامس لم يفق من عارض المرض الذى ابتلى به من يوم جلوسه على سرير السلطنه السنيه خلع خلعا شرعيا وحيث كان اخوه جناب السلطان عبد الحميد خان الثانى ولى العهد وقع بموجب القانون العثمانى فى هذا اليوم وهو يوم الخميس الموافق ١١ من شعبان سنه ١٢٩٣ جلوس مولانا المشار اليه اعنى السلطان عبد الحميد خان الثانى على سرير السلطنه السنيه فنرجو من المولى سبحانه وتعالى ان يجعل جلوسه هذا سبب الخير والسعادة فيلزم اطلاق المدافع فى الاوقات الخمسه وتنوير المنارات والدواوين الميريه على ما جرت به العادة

تقليد سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان الثانى المعظم السيف المنيف السلطانى وذلك فى يوم الخميس الموافق ١٨ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ و ٦ سبتمبر سنة ١٨٧٦

فى يوم الخميس الماضى الموافق ١٨ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ (٦ سبتمبر ١٨٧٦) كان تقليد مولانا وسلطاننا المعظم السيف المنيف السلطانى على ما جرت به العادة عند سلاطين آل عثمان العظام وقبل اليوم المذكور بيومين ارسلت تذاكر الى اعيان رجال الدولة الفخام والمامورين الكرام من اهل المراتب العلميه والسيفيه والملكيه للحضور فى الموكب الذى صحب جناب مولانا المعظم واستدعى ايضا نواب الدول ونصب لهم خيام بهية فى جهة ادرنه قبوسى ليتيسر لهم مشاهدة هذا الموكب البهى الذى لم يتقدمه نظير ولا شبيه فى سائر المواكب السلطانية

وكان

وكان قد قدم من الاستانة والبوغاز والقرى المجاورة جم غفير من الناس حتى غصت الطرق بهم فى الساعة الثالثة صباحا (قبل الظهر بساعتين ونصف) وذلك من عند سراية طوبقبو وديوان يولى وساحة جامع السلطان بايزيد وساهزاده باشى وادرنه قبو الى جهة جامع السلطان سليم والسلطان محمد الفاتح والسلطان ابى ايوب فازدحموا لمشاهدة طلعة سيدنا ومولانا المعظم ادام الله تعالى دولته وخلد سلطنته وكانت سائر نواحى البحر جهة السلطان ابى ايوب مملوّة بالقوارب فلم يكن ممكنا لاحد ان يمشى فى البر من الازدحام وكانت الناس قد استاجرت مساكن فى الديار المطلة على الطرق ومقاعد من خشب اقامها النجارون حتى بلغت اجرة الكرسى فى بعض الجهات نصف ليرة

الموكب المنيف

قبل الظهر بنصف ساعة ركب سيدنا ومولانا المعظم فى زورق السلطنة وهو زورق كبير مزخرف يجدف فيه ثمانية وعشرون رجلا من بحرية السراية السلطانية وكان فيه كرسى السلطنة السنيه تحت قبة مذهبة وعنده ثلاثة كراسى اخر لاعيان دائرته الخاصة وكان خلف هذا الزورق زوارق اخر من زوارق السراية واربعة اخر لرجال دائرته السنية واول ما ركب مولانا فى زورقه اطلقت المدافع من البواخر السلطانية ايذانا بذلك ورفعت عليها الاعلام المختلفة الالوان ورفعت ايضا مثلها البواخر الخاصة بركوب سفرآء الدول الراسية فى جهة الطوبخانة وسائر البواخر التجارية ثم توجه الى جامع السلطان ابى ايوب الانصارى رضى عنه البارى وعند نزوله الى البر وطئ على بساط من القطيفة احمر اللون كان قد فرش له وكانت اعيان ارباب الرتب العسكرية من دائرة جنابه الرفيع وغيرهم والعساكر الخاصة مصطفة من عند الاسكلة الى الجامع المذكور والناس مصطفة ايضا افواجا

وآلات الموسيقى السلطانية تطرب السامعين والعساكر وسائر الحاضرين يصرخون « پادشاهم چوق يشا » اعنى اطال الله بقاء سلطاننا وقبل وصوله الى الجامع كانت الوكلاء والوزراء الفخام فى انتظار جنابه الكريم وهم لابسون ملابسهم الرسمية ثم دخل الجامع وقضى صلاة الظهر ثم شرع فى تقليد السيف بحسب المراسم المعتادة وكان الذى قلده به نقيب الاشراف وهو وكيل المنلا هنكار وذلك بحضور سيدنا شيخ الاسلام والوكلاء الفخام وبعد التقليد زار مولانا ضريح ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه وتلا عنده الذكر والدعوات الصالحة ثم خرج من الجامع فى موكب عظيم مولف من رجال دولته العظام ومن المامورين الكرام الذين كانوا دعوا لهذا اليوم المنيف والمحفل الشريف راكبين على خيل بهية على الترتيب الآتى

مامورو التشريفات

امراء الالايات

المامورون فى الرتبة الاولى من الصنف الثانى

المامورون فى رتبة مير ميران

الباشاوات فى رتبة امير الامراء

العلماء فى رتبة حرمين پايه لولرى

المامورون فى رتبة روم ايلى بكلر بك

اصحاب الرتبة الاولى من الصنف الاول

الفريقان الكرام

العلماء فى رتبة استانبول پايه لولرى

اصحاب رتبة بالا غير المتوظفين

روساء دار الشورى العسكرية والبحرية

المامورون فى رتبة بالا

العلماء فى رتبة اناطول صدورى

العلمآء فى رتبة روم ايلى صدورى

الوزرآ العظام والوكلآء الفخام

ثم نحو مائة من الخدمة لابسين بنطالونات زرقآء وسترات حمرآء مزركشة وعلى رؤوسهم قلانس طويلة حمرآء من القطيفة مزركشة وفى كل منها ثلاث ريشات من ريش النعام وكانوا يمشون عن يمين مولانا وعن شماله ثم مولانا المعظم راكبا جوادا ابيض من اكرم خيل الاصطبل العامر وكان لابسا كسوة منير وحاملا النيشان العثمانى من الصنف الاول مرصعا وورآءه دائرته السنية الخاصة وجم غفير من الناس والعساكر اما رجوع الموكب فكان من عند السلطان ابى ايوب الى ادرنه قبوسى ثم الى زنجرلى قيوسى ثم الى جامع السلطان سليم وهنالك نزل مولانا المعظم وزار تربه" مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد فانه مدفون هنالك كما لا يخفى ثم بعد ان قرأ على قبره الفاتحه" وتلا بعض ادعيه" توجه الى جامع السلطان محمد الفاتح وزار ايضا ضريحه ثم سار الى جهه" شاه زاده ومنها الى ميدان نظارة الماليه" ومنها الى ديوان يولى ولما مر على تربه" جده مولانا المرحوم السلطان محمود نزل وزارها وزار ايضا تربه" المرحوم عمه السلطان عبد العزيز وبعد ان قرأ على كل منهما الفاتحه" توجه الى ناحيه" طوپقپو ودخل السرايه" للتبرك بالخرقه" الشريفه" ثم نزل الى سراى بورنو وكان زورقه هنالك فى انتظاره فركب فيه وكان جميع المامورين مصطفين له وعند ركوبه فى الزورق اطلقت المدافع من البواخر السلطانيه" ثم انصرف المامورون المشار اليهم الى منازلهم وكان رجوع سيدنا ومولانا المعظم الى سرايته العامرة فى بشكطاش نحو الساعه" العاشرة ونصف فنرجو من الله تعالى ان يحرس جنابه العالى ويديمه عزا للاسلام مدى الايام والليالى

﴿ ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسله سيدنا ومولانا ﴾

السلطان عبد الحميد خان الثانى المعظم الى
الباب العالى اشعارا بجلوس جنابه الرفيع على سرير
السلطنة السنية وذلك فى يوم الاحد
الموافق ٢١ شعبان المعظم سنة
١٢٩٣ ١٠ سبتمبر سنة ١٨٧٦

وزيرى سمير المعالى محمد رشدى باشا

انه لما اعتزل اخى الاكرم حضرة السلطان مراد الخامس عن مشاغل السلطنه والخلافة وفرغ منها جلسنا بموجب القانون [illegible] على تخت اجدادنا العظام

وقد وجهنا لعهدتكم مسند الصدارة العظمى ورئاسة مجلس الوكلاء ابقاء وتجديدا بناء على ما لذاتكم من الروية المسلم بها والحمية المجربة وما لكم من الوقوف والاطلاع على مهم امور الدولة وكذلك اقررنا جميع الوكلاء على مناصبهم

وانى شديد الاتكال فى جميع الاحوال على تسهيلات جناب موفق الامور وتوفيقاته الصمدانية وقصارى امالى ومقاصدى معطوفة على تأييد اساس شوكة دولتنا ومكنتها بحيث تنال صنوف تبعتنا [illegible] استنشاق الحرية ويتنعمون جميعا بنعمة العدل [illegible] فى هذا الامر ويعاوننا عليه وقد عرف الناس اجمع بان حال البحران والاغتشاش الملم بدولتنا له جهات واسباب متنوعة وصور وشكل متعددة فاذا امعنا النظر فى ذلك من اى جهة كانت [illegible] فى نقطة واحدة وهى عدم جريان القوانين وانضباط [illegible] على الاحكام الجليلة الشرعية التى هى السند الاساسى [illegible] على حقها وتمامها واتباع كل فرد اهواء نفسه فى ادارة الامور [illegible]

ميمن

مبدان عدم الانتظام الطارى على ادارة دولتنا ملكا ومالا وما حصلت عليه امور ماليتنا من عدم الامنية فى الافكار العمومية وتعذر وصول المحاكم الى الدرجة المتكفلة بتأمين حقوق الناس وتأخر استفادة مملكتنا حالة كونها قابلة لانواع وسائل العمران كالحرف والصنائع والتجارة والزراعة كما هو مسلم فهو من عدم الثبات الذى وقع على كل ما شرع به من الاجرآآت وكل ما حصل من التشبثات الصادرة عن نية خالصة لقصد اعمار مملكتنا ورفاه حال رعايانا وتبعتنا وسعادة حالهم ونوالهم بدون استثناء الحرية الشخصية وكون ذلك باجمعه صار عرضة لتغييرات متنوعة منعت انتاج المقصد الاصلى فلا ريب فى انه تولد ونشأ عن عدم الثبات باتباع القانون والنظام واذا كان من اهم ما يلزم ان التدابير الواجب وضعها اولا فاولا فى مطالب قوانين المملكة المقتضى وضعها وتنظيمها فى صورة تتكفل بامنية العموم ونقتهم ينبغى ان يبتدأ بها من هذه النقطة المهمة وهى ان يترتب مجلس عمومى تكون افعاله وآثاره مستوجبة لثقة العموم واعتمادهم ويكون موافقا لقابلية مملكتنا واخلاق اهلها كافلا بالتمام تأمين اجرآء القوانين حرفا فحرفا سوآء كانت القوانين الموجودة او التى تتأسس من الان فصاعدا توفيقا لاحكام الشرع الشريف المقدسة ولما هو بالحقيقة ضرورى ومشروع لمملكتنا وملتنا وناظرا فى موازنة واردات الدولة ومصاريفها فيبحث الوكلاء فى هذا المطلب ويتذاكروا فيه بتدقيق وتأمل ويعرضوا قرارهم لدينا ويستأذنوا عنه ثم لما كانت مسئلة توديع المأموريات الى غير اهلها من المأمورين وتبدلاتهم المتوالية من غير سبب مشروع هى من جملة الامور المانعة على ايقاع جريان القوانين والنظامات كما ينبغى فى حيز الاشكال وهذا مما يأتى بكبر المضرة مادتا ومعنى فينبغى ان يتعين من الان فصاعدا مسلك مخصوص لكل نوع من الخدم والمأموريات وتتخذ قاعدة ثابتة ليستخدم بمقتضاها فى كل عمل من يكون اهلا له ولا

يعزل احد او يبدل من مأموريته بلا موجب على وجه ان تكون كافة الوكلا ومأموري الدولة كبارا وصغارا مستوين عن الوظائف الموكولة لهم كل بحسب درجته وكما هو معلوم لدى الحاذقين ان ترقيات ملل اوروپا المادية والمعنوية انما هي حاصلة بقوة الفنون والمعارف ولما كان استعداد كافة صنوف تبعتنا وما فطروا عليه من الذكاء والحمد لله يؤهلهم من كل وجه لترقيات واهم ما لدينا من الامور الاسراع بتعميم المعارف فاخص ما نتمناه والحالة هذه ان يحصل الاجتهاد بابلاغ تخصيصات المعارف الى الدرجة الكافية حسبما يساعد الامكان وان تستحصل الوسائل الموصله لتعميم نشر اصول المعارف على الفور ويبادر عاجلا لاصلاح الاصول الملكية والمالية والضبط فى الولايات بحيث توضع ضمن دائرة الانتظام فى صورة مناسبة للقاعدة التى اتخذت فى المركز وحيث ان الحادثة التى ظهرت فى العام الماضى فى اطراف هرسك وبوسنه باغراء ارباب الاغراض قد انضم اليها ايضا مسئلة عصيان الصرب والدم المهرق من الطرفين انما هو دم اولاد وطن واحد وكان دوام هذه الحال التى يرثى لها موجبا لكدرنا وتأثرنا الشديد يلزم التشبث بالتدابير المؤثرة المفضيه لاستئصالها وفيما يؤيد مجددا كافة احكام المعاهدات المنعقدة مع الدول المتحابة ورعايتها على الوجه الاحسن فينبغى المثابرة بالاجتهاد على ازدياد روابط الحب والمسالمة الكائنة بيننا وبين الدول ونسأل حضرة رب العالمين ان يجعل مساعينا جميعا بتوفيقاته السبحانية فى كافة الاحوال آمين

يوم الاحد فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٩٣

قتل المرحومين حسين عونى باشا السرعسكر سابقا ومحمد راشد باشا ناظر الخارجية سابقا وذلك فى ليلة الجمعة الموافق ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ و١٦ جون ١٨٧٦

كان احد الجراكسة واسمه حسن بك واسم ابيه اسماعيل بك ممن اشتهر بالجسارة والاقدام والسيرة الغير المرضيه فكان ذرب اللسان يتكلم بما يستهجن من القول فعاتبه ذات يوم المرحوم حسين عونى باشا ونعته بلفظة رذيل فانف من ذلك وحقد عليه ثم ارتقى الى رتبة ياور بمعية يوسف عز الدين افندى نجل المرحوم السلطان عبد العزيز حيث كان الافندى المشار اليه مشير الاردوى الهمايونى الخاص كما لا يخفى فبعد وفاة السلطان رقى الى رتبة صاغ قول اغاسى ثم امر بالذهاب الى بغداد فأبى الغياب عن الاستانه فحبس بحسب الاصول العسكرية فلما كان يوم الاربعاء الماضى ارسل خبرا الى السرعسكر بانه مستعد للسفر وانما يروم التلبث فى الاستانه يومين ليتيسر له قضاء مصالحه فاطلق من السجن وفى الساعة الحادية من ليلة الجمعة استاجر زورقا وقصد منزل المرحوم حسين عونى باشا فى باشا ليمان ومعه اربع طبنجات كل واحدة منها تطلق على ستة وجوه وخنجر ماض جدا وكان لابسا لباسه العسكرى وفوقه قباء فلما وصل الى المنزل قيل له ان الباشا فى منزل حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا باستانبول فرجع ودخل فى بعض مواضع الشراب وشرب قدحين من الشراب المعروف باسم قونياق ثم قصد منزل مدحت باشا فلما وصل سأل الخدم عن حسين عونى باشا فقالوا له انه مع سائر الوكلاء فى مجلس مخصوص فقال لا بدلى من ان اراه لابلغه امرا مهما يتعلق بنظارة الحربية فقيل له

لا يمكن الدخول عليه لكونه فى المجلس فسكت ثم شرب فنجان قهوة وخرج وصعد الى جهة الحجرة التى اجتمع فيها الوكلاء فوجد حارسا على الباب فقال له عندى تلغراف مهم اريد ان اوصله الى حسين عونى باشا السرعسكر فقال الحارس ان الباشا الآن فى المجلس فقال له حسن خادم من انت قال انا سالم اغا خادم الصدر الاعظم فقال اذهب وناد خادم حسين عونى باشا لانى مستعجل فنزل الخادم الى المحل الذى اجتمعت فيه الخدم والحشم فما كان من حسن الا ان فتح باب الحجرة ودخل وهو منحنى الراس ويداه على صدره مظهرا علامات التواضع والادب وكان فى الحجرة حضرة فخامتلو دولتو محمد رشدى باشا الصدر الاعظم وحضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا والمرحومان حسين عونى باشا وراشد باشا وحضرات ذوى الدولة احمد باشا القيسرلى ناظر البحرية وحالت باشا وغيرهم ثم اخرج من جيبه طبنجة وصوبها على صدر المرحوم حسين عونى باشا وقال له « سرعسكر دوراغه » يعنى « لا تتحرك » وبمجرد قوله هذا اطلق الطبنجة عليه فاصابته رصاصتها فى جهة صدره اليسرى ثم اطلق عليه رصاصة اخرى ومع ذلك فانه امكن له ان يقوم ويخطو بعض خطوات فاجهز عليه الشقى بالخنجر فضربه به عدة ضربات على وجهه وراسه حتى خر طريحا لا حراك به فاعظم به من رزء ابكى اهل المحابر فضلا عن العساكر فان فقد هذا الهمام فى هذه الاوقات لا يخلفه شى وحيث كان راشد باشا على شمال المرحوم حاول ان يقوم من موضعه فاصابته رصاصة فى عنقه فمات مكانه ولم يعلم هل كان قيامه بقصد الفرار او للذب عن الباشا اولسبب آخر وانما غلب على الظن ان قتله كان خطأ وقيل انه قتله متعمدا فعند ذلك قام احمد باشا القيسرلى ناظر البحرية حيث كان خلفه وامسك يده فتناوله حسن بالخنجر عدة مرار واثخنه جراحا ففتح مدحت باشا باب دائرة الحريم والتجأ فيها بعد ان اخذ معه سرا وزرا

فلما رأى احمد باشا ذلك دخل هو ايضا وقفل الباب ووضع وراءه بعض امتعة ثقيلة ثم جاء احمد اغا رئيس خدم مدحت باشا واراد القبض عليه فاطلق عليه طبنجة فوقع ميتا فى الحال ثم توجه جهة باب الحريم وحاول فتحه وخاطب الصدر الاعظم قائلا ايها الصدر ايها الصدر والله وبالله ليس من قصدى ضررك لانك انت ابو الملة ولكن اريد احمد باشا القيسرلى فقال له الصدر يابنى انا اعلم انك لا تروم ضررى ولكن انت الان فى حالة الحدة فحاول الشقى حسن فتح الباب فلم يتيسر له فاطلق عليه رصاصتين فخرقتا الخشب وفى خلال ذلك صعد احد خدم مدحت باشا واخرج الوزراء الى محل امين فاخذ حسن كرسيا وجعل يضرب به ثريا الانوار حتى اطفاها ثم اخذ شمعدانا وصار يحرق به الاستار وكان بعض من العساكر والضبطية قد اخبروا بما جرى فحضروا فدخل شكرى بك ياور الصدر الاعظم وبيده سيف اراد به الهجوم على حسن فاطلق عليه حسن رصاصة فوقع ميتا فى الحال ثم دخلت العساكر فى البنادق وهى مشرعة حرباتها اى حربات البنادق وارادوا الايقاع به فابلغهم مدحت باشا ان اقبضوا عليه حيا وفى خلال ذلك اطلق رصاصة على احد الانفار فقتله فى الحال ثم اطلق اخرى فجرح بها آخر فاحاطت العساكر به وادنت الحربات من جسمه حتى عز عليه الفرار ثم قبضوا عليه ولكن بعد ان اصابوه بالجروح وساروا به الى باب السرعسكر وفى صباح ذلك اليوم وهو يوم الجمعة شاع هذا الخبر عند اهل الاستانة فاستفظعوه وقلقوا له ولا سيما لاختلاف الروايات فيه وفى ذلك اليوم انعقد مجلس حربى تحت رئاسة حضرة دولتلو رديف باشا رئيس دار الشورى العسكريه واحضر فيه القاتل واستنطق فلم يبد على قتله حسين عونى باشا وراشد باشا اثر الندم وانما تاسف على قتل شكرى بك واحمد اغا والعسكرى ثم بعد الفراغ من استنطاقه جرد عن رتبته العسكريه وفى صباح السبت عند الفجر

شنق على شجرة فى ساحة بايزيد وبقى مشنوقا الى صباح الاثنين وجماعة
من العساكر محدقة بالشجرة وجعل على صدره ورقة تبين سبب شنقه
ليكون عبرة لمن يعتبر وكثير من الناس ذهبوا لمشاهدته على هذه الحالة
وتعجبوا من جسارته فهذا تفصيل الحادثة التى جرت فى ليلة الجمعة
الماضية مما حير عقول الناس جميعا وكان دفن الوزيرين المشار اليهما
كما يليق بمقامهما من التعظيم والتكريم اما حسين عونى باشا فدفن الى
جانب المرحوم عالى باشا فى السليمانية واما راشد باشا فدفن فى تربة
السلطان محمد رحمهما الله وسائر من قتل معهما رحمة واسعة

ترجمة حال المرحوم حسين عونى باشا المشار اليه

ان هذا الوزير هو من بيت شرف ومجد من اهالى قرية يقال لها
كلاندوست موقعها فى فضاء بالواح اكريدر التابع لسنجق اسبارته
من ملحقات ولاية قونيه الجليلة وعائلته فى تلك القرية تسمى اوصنماشى
زادهلر واسم ابيه احمد افندى ولد فى سنة ١٢٣٦ هجرية واقام فى
بلدته المذكورة الى سنة ٥٢ ثم حضر الى الاستانة وسنه ست
عشرة سنة لاشتغاله بالعلوم وكان خاله اذ ذاك فى دار الخلافة مدرسا
فى مدرسة جورلولو فاخذه الى مدرسته واخذ فيها يتعلم مبادى النحو
والصرف على خاله المرقوم ثم لما تزوج خاله [illegible] بحث عما به بلوغ
مناه وسعادته فى دينه ودنياه وهمته العالية [illegible] واستمر
على ذلك مدة ما الى ان اجتمع مع احد الطلاب فى مكتب الحربية
اعنى اسماعيل افندى اسبارته لى فجعل يسأله [illegible] عن هذا
المكتب وعن كيفية الدخول فيه وكيفية التخرج منه و[illegible] على

ذلك فاجابه عن كل ما سأل عنه تفصيلا فاشتاق الى الدخول في هذا المكتب فلم يملك نفسه حتى اقبل بكليته على الدخول والانتظام في هذا السلك ثم دخله مع حافظ افندي وانتظم في سلك طلبته في شهر ربيع الاخر سنة ١٢٥٣ ثم بعد ان اقام فيه نحو ثمانية اشهر صار بالامتحان اون باشي ثم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥٥ جرى الامتحان ايضا فظهرت براعته واستعداده لدى جم غفير من اهل المراتب العلية فصار جاويشا ثم في سنة ٥٨ صار ملازما ثم في سنة ٦٣ نقل الى مكتب الحربية الواقع في كوچك تقسيم ثم الى اركان الحربية فبقى مداوما سنة كاملة على الدرس المخصوص بالاركان الحربية وعقب ذلك حاز وظيفة يوز باشي الاركان المذكورة ثم في شعبان سنة ٦٥ وجهت لعهدته بالامتحان وظيفة قول اغاسي اركان الحربية ومأمورية معاون الفنون الحربية في المكتب وان يكون معلما قوانين الداخلية والسفرية فاجرى الدفعة التامة بمأموريته وتقدم الى الكتب بنجاحه وشرع في تصحيح المجلد الاول الذي يدرس في هذه الايام في مكتب فنون الحربية وبذل جهده في تأليف المجلد الثاني وفي ترجمة التعليمنامه الشيخانه جي المؤلف في فرنسا في تعليم طوابير الشيخانه الخاصة والنظامية ثم في شعبان سنة ٦٧ وجهت لعهدته بكباشية الاركان الحربية وفي هذه المدة الف مجلدين يتضمنان وقائع اوام واستراتيج التي باشرها نابوليون الكبير في المانيا وقد اتخذ ذلك مثالا لعنوان خاتمة كتاب فن الحرب الذي وفق لتأليفه قبل ثم في سنة ١٢٦٩ فوضت لعهدته قيمقامية الاركان الحربية في جهة شمى فتوجه الى محل مأموريته واقام في صوفية بناظر الاستحكامات الحربية الكائنة في نواحي البلقان وفي تلك الاوقات صار اعلان محاربة الروسية فعين على فرقة ودين فبذل جهده في اجراء الحركات العسكرية في المعسكر والاستحكامات وبينما هو كذلك اذ اخبر بان فرقة من عساكر الروسية

وصلت الى قرية حطاطه البعيدة عن المعسكر نحو ثمان ساعات وكان
المرحوم احمد باشا الفريق هو القومندان واسماعيل باشا بمعيته فتوجها
الى القرية المذكورة وبمعيتهما خمسة عشر طابورا من العساكر المشاة
وجملة من الخيالة وعدة مدافع وتوجه المرحوم ايضا فلما اشتعلت نار
الحرب بين الفريقين ظهر من البسالة والشجاعة ما ادهش به العقول
ونال به كل مأمول ولم يزل فى تلك الواقعة يبدى عجائب الاقدام
ويصبر صبر الكرام حتى اتت كلة من جانب عسكر الروس فذهبت
براس جواده فلما راى ذلك المرحوم اسماعيل باشا اعطاه جوادا من
عنده ولم يبرح يكر فى ذلك الميدان الى ان تمت النصرة لاهل الايمان
ولما اعطيت الهدايا من الحضرة السلطانية مكافاة للذين ظهرت شجاعتهم
فى اثناء تلك الواقعة احسن اليه بقبضة سيف من ذهب ووجهت الى
عهدته وظيفة ميرالاى الاركان الحربية ثم بعد مدة حاز رتبة ميرلوا
الاركان المذكورة وفى خلال تلك الايام كانت محاصرة قارص فتحولت
مأمورية المرحوم اسماعيل باشا من رئاسة عساكر الاناطول الى رئاسة
عساكر الروم ايلى فتوجه الى مأموريته مستصحبا معه المرحوم
حتى وصلا الى شمنى ثم توجه المرحوم الى صخوم مصحوبا بجيش
وصار مأمورا على رئاسة الاركان الحربية وذلك بطلب المرحوم
عمر باشا السردار الاكرم ثم بعد اقامته هناك مدة قليلة استتب الصلح
فسار المرحوم الى ارضروم لتحديد الحدود فى جهة الاناطول فابرز فى
ذلك مآثر همته العلية وحسن الخدمة المرضية ثم رجع الى دار السعادة
فى سنة ٧٤ فاحيلت الى عهدته نظارة مكاتب العسكرية ثم احيل عليه
تعيين حدود الجبل الاسود ثم فى سنة ٧٨ حاز علاوة على مأموريته
رئاسة عموم الاركان الحربية ولما تعلقت الارادة السنية بمحاربة الجبل
الاسود احسن اليه برتبة فريق وذلك فى اواخر شعبان من السنة
المذكورة وبحسب طلب من المرحوم عمر باشا تعين لرئاسة فرقة

العساكر المسماة واسوويك وقد وفقه الله لاجرآء وظائفه على طبق السداد ووفق المراد ثم عاد الى دار السعادة فى سنة ٧٩ فى مدة المرحوم حاجى رشيد باشا السرعسكر فوجه اليه رئاسة دار الشورى العسكرية ثم فى سنة ٨٠ احيلت السرعسكرية لعهده المرحوم فؤاد باشا فعين صاحب الترجمة لمسند قائمقامية السرعسكر من انضمام مشيرية الاردوى الهمايونى الخاص اليه وفى سنة ٨٢ صار انفصاله وفى اوائل سنة ٨٣ عين واليا على بوسنه بدلا من واليها عثمان باشا الاعرج لكنه قبل الذهاب اليها وجهت اليه رئاسة فرقة عسكرية كريد وبعدها صار رئيسا على فرقة عسكريائية وبعد ان اظهر هناك مساعى جليلة اعيدت لعهدته رئاسة جيش كريد مع ولايتها فظهر منه فيها من الافعال المحمودة والبسالة والشجاعة فوق ما ينبغى ثم فى ذى القعدة سنة ٨٥ بلغ غاية امانيه حيث رجع عليه مسند السرعسكرية الجليلة وفى جمادى الآخرة سنه ٨٦ اقام مدة فى اسپارته بدون مامورية وفى شهر شعبان سنة ١٢٨٩ عاد لدار السعادة فوجهت لعهدته ولاية ايدين الجليلة وفى شهر ذى القعدة وجهت اليه نظارة البحرية بدلا من حضرة دولتلو نامق باشا وفى شهر ذى الحجة من هذا العام احيل ثانيا لعهدته مسند السرعسكرية الجليل وفى ٢٦ من ذى الحجة سنة ٩٠ احيل لعهدته مسند الصدارة العظمى عقب المرحوم محمد رشدى باشا شروانى زاده وفى ايام تقلده هذا المسند الجليل بذل جهده فى اجراء الامور على وجهها فمن جملة مآثره المجددة فى تلك الايام انه اجتهد فى ازالة الضر الذى تسبب عن الجزر والغلاء فى انقره وفعل ايضا عدة مآثر اخرى يستحق بها الذكر الجميل ثم فى شهر ربيع الاول سنة ٩٢ انفصل من مسند الصدارة العظمى وبعد خمسة ايام عين ثانيا واليا على ايدين فلم يمكث فيها بل استعفى واستاذن فى السفر الى الحمامات الفرنساوية فاذن له وبعد مدة احيلت لعهدته ولاية

قونيه الجليلة ثم فى شهر رجب سنة ٩٢ ارتقى مرة ثالثة الى مقام السرعسكريه الجليل وفى شهر رمضان من السنة المذكورة صار انفصاله ووجهت اليه ولايه سلانيك وفى شهر ذى القعدة من هذا العام عين واليا على بورسه ثم فى شهر ربيع الاخر سنه ٩٣ عند تبديل الصدارة والمشيخة تبوأ مرة رابعة فى مسند السرعسكريه وفى السنة المذكورة فى ٣٤ من شهر جمادى الاولى ليلة الجمعة انعقد مجلس الوكلاء فى منزل صاحب الدولة والابهة حضرة مدحت باشا للمذاكرة فى امور مهمة تتعلق بالدولة العلية فاغتاله ذلك الجركسى الشقى وقتله ظلما كيلا يحرم اجر الشهادة وكان دفنه فى حظيرة جامع السليمانية الشريف عند مرقد الصدر الاسبق المرحوم عالى باشا

ترجمة حال المرحوم محمد راشد باشا المشار اليه

هو الهمام الفاضل محمد راشد بن حسن حيدر باشا ميرميران واحد اعيان بلدة دراما كان اولا مستخدما فى الحكومة المصرية ثم حضر الى دار السعادة ايام ولاية المرحوم عباس باشا وكان ابوه المذكور ملتفتا اليه التفاتا تاما حريصا على اكسابه العلوم والفنون فلما توجه الى اوربا جناب الخديو اسماعيل المعظم هو واخواه المرحومان احمد باشا ومصطفى فاضل باشا لتحصيل العلوم واللغات صحبهم بعض اولاد الامراء المصريين وكان المرحوم من جملتهم فتقن اللغة الفرنساوية فى مدة يسيرة ثم لما حضر الى الاستانة صار من خلفاء اوطة الترجمة فى الباب العالى وفى سنة ١٢٧٠ عين قائمقام فى جزيرة كليبولى ووجهت اليه الرتبة الثالثة فاقام فيها اربع سنوات واظهر فى مأموريته المساعى الجليلة وفى سنة ١٢٧٤ نال الرتبة الثانيه ووجهت اليه رتبة

قائم مقامية نهر الطونه التى تشكلت فى تلك الايام فاقام فى هذه المامورية ثلاث سنين وفى خلال ذلك ظهرت منه مكارم ومحامد ثم لما توجه المرحوم محمد باشا القبرسلى الى جهة الروم ايلى بمأمورية التفتيش وذلك فى سنة ١٢٧٧ وشاهد اهليته ولياقته ولاه رتبة ميرميران وحول الى عهدته متصرفية طولجى وفى شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٨ وجهت اليه رتبة روم ايلى بكلر بك واحيل على عهدته متصرفية اسقودره ولما اختلت فى السنة المذكورة احوال الجبل الاسود والصرب ارسل الى بلغراد محافظافيها وفى شهر شعبان سنة ١٢٧٩ وجهت لعهدته مرة اخرى متصرفية طولجى وفى شهر ذى القعد سنة ١٢٨٠ وجهت اليه متصرفية ودين وكان اذ ذاك سليمان باشا واليا فى ادرنه وفى اوائل سنة ١٢٨١ نال رتبة الوزارة السامية وعين واليا على ازمير فاقام فيها نحو عشرين شهرا وفى ٨ من شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٣ فوضت لعهدته ولاية سورية وحيث كان عارفا باللغة العربية مع ما اختص به من لين الجانب ورقة الطبع والتقلب فى الاحوال الادارية بقى فى تلك الولاية خمس سنين وشهرين حيث كان انفصاله منها فى ١٩ من شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٨٨ فأقام فى الاستانه عشرة اشهر بلا مأمورية ثم صار فى ربيع الاول سنة ١٢٨٩ مأمورا على ولاية هرسك ويكى بازار وبعد سبعة وثلاثين يوما صار واليا على يكى بازار ونيش ثم انفصل عنها فى ٩ شعبان من السنة المذكورة ولزم منزله خمسة اشهر بلا مامورية ثم احيلت الى عهدته نظارة النافعة وذلك فى ١١ محرم سنة ١٢٩٠ وفى ٨ من ربيع الاول من السنة المذكورة وجهت اليه نظارة الخارجية وبعد شهر احسن اليه بالنيشان العثمانى من الصنف الاول مرصعا وفى شهر رجب من السنة المذكورة حضر امبراطور الروسية الى ليفاديا فعين من طرف الحضرة السلطانية مامورا لاستقباله ولما قدم امير الصرب الى الاستانه

طلب من الباب العالى كجوك زورنيق وهى مدينة فى الحدود فوعده المرحوم بها فلما سافر الامير من الاستانة وودع المرحوم السلطان عبدالعزيز اخبره بوعد المرحوم فغضب عليه وعزله فى الحال وفى ٢٣ من جمادى الاولى سنة ١٢٩١ عين سفيرا فى ويانه فاقام فيها مدة سنة ونصف تقريبا وفى شهر شوال سنة ١٢٩٢ احيلت الى عهدته نظارة الخارجية ثانيا فاقام فيها الى ان مات قتيلا فى الواقعة التى جرت فى منزل حضرة ابهتلو دولتلو مدحت باشا وذلك فى ليلة الجمعة الموافقة ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ ودفن فى جوار السلطان محمد الفاتح رحمه الله تعالى

صورة استفتاء الوزراء فى وجوب خلع السلطان مراد خان الخامس

اذا جن امام المسلمين جنونا مطبقا ففات المقصود من الامامة

فهل يصح حل الامامة من عهدته

الجواب يصح والله اعلم كتبه الفقير حسن خير الله عفى عنه



بيان اسماء سلاطين آل عثمان مع تاريخ ولادتهم وجلوسهم وارتحالهم واعمارهم

	اسماء السلاطين	ولادة سنة	جلوس سنة	وفاة سنة	مدة العمر سنة
١	السلطان عثمان خان الغازي	٦٥٦	٤ جمادى الاولى ٦٦٩	٢١ رمضان ٧٢٦	٧٠
٢	السلطان اورخان خان (ابوه)	٦٨٠	١٧ رمضان ٧٢٦	١٦٨	٨١
٣	السلطان مراد خان الغازي	٧٢٦	٧٦١	١٥ شعبان ٧٩١ مات شهيدا	٦٥
٤	السلطان بايزيد خان الغازي	٧٦١	٤ رمضان ٧٩٢	١٥ شعبان ٨٠٥	٤٤
٥	السلطان محمد خان الچلبي	٧٨١	٨١٦	جمادى الاولى ٨٢٤	٤٣
٦	السلطان مراد خان الغازي الثاني	٨٠٦	رجب ٨٢٤	٥ محرم ٨٥٥	٤٩
٧	السلطان ابو الفتح محمد خان الغازي	٢٦ رجب ٨٣٣	١٦ محرم ٨٥٥	٤ ربيع الاول ٨٨٦	٥٣
٨	السلطان بايزيد خان الغازي الثاني	٨٥١	٢٠ ربيع الاول ٨٨٦	١٠ ربيع الاول ٩١٨	٦٧
٩	ياوز سلطان سليم خان الغازي	٨٧٥	١٨ صفر ٩١٨	٠٩ شوال ٩٢٦	٥١
١٠	السلطان سليمان خان الغازي	١ شعبان ٩٠٠	٤ شوال ٩٢٦	٢٠ صفر ٩٧٤	٧٤
١١	السلطان سليم خان الغازي الثاني	٢٤ رجب ٩٣٠	٩ ربيع الاول ٩٧٤	٢٧ رمضان ٩٨٢	٥٢
١٢	السلطان مراد خان الغازي الثالث	٥ جمادى الاولى ٩٥٣	٨ رمضان ٩٨٢	٨ جمادى الاولى ١٠٠٣	٥٠
١٣	السلطان محمد خان الغازي الثالث	٧ ذي القعدة ٩٧٤	١٦ جمادى الاولى ١٠٠٣	١٢ رجب ١٠١٢	٣٧

١٤	السلطان احمد خان الغـازى	١٢ جمادى الاولى	٩٩٨	١٨ رجب	١٠١٢	٢٢ ذى القعدة	١٠٢٦	٣٨
١٥	السلطان مصطفى		١٠٠١	٢٣ ذى القعدة	١٠٢٦	غرة ربيع الاول	١٠٤٨	٠٠
١٦	السلطـان عثمان خان الثانى		١٠١٣	١٣ ربيع الاول	١٠٢٧	٩ رجب	١٠٣١	١٨
١٧	دفعة ثانية السلطان مصطفى خان						١٠٤٨	٤٧
١٨	السلطان مرادخان الغازى الرابع	٢٨ جمادى الاولى	١٠١٨	١٥ ذى القعدة	١٠٣٢		١٠٤٩	٣١
١٩	السلطـان ابراهيم خان	١٣ شوال	١٠٢٤	١٦ شوال	١٠٤٩		١٠٥٨	٣٤
٢٠	السلطان محمد خان الغازى الرابع	٢٩ رمضـان	١٠٥١	١٧ رجب	١٠٥٨		١١٠٤	٥٣
٢١	السلطان سليمان خان الثانى		١٠٥٢	٢ محرم	١٠٩٩		١١٠٢	٥٠
٢٢	السلطان احمد خان الثانى	٦ ذى القعدة	١٠٥٢	١٥ شوال	١١٠٢		١١٠٦	٥٤
٢٣	السلطان مصطفى خان الثـانى		١٠٧٤	٢٢ جمادى الاولى	١١٠٦		١١١٥	٤٠
٢٤	السلطان الغازى احمد خان الثالث		١٠٨٤	٣ ربيع الثانى	١١١٥		١١٤٩	٦٥
٢٥	السلطان محمود خان الغازى	٤ محرم	١١٠٨	١٥ ربيع الثانى	١١٤٥	٢١ صفر	١١٦٠	٦٠
٢٦	السلطان عثمان خان الثـالث		١١١٠	٢٨ صفر	١١٦٨	١٦ صفر	١١٧١	ـ ٦٠
٢٧	السلطان مصطفى خان الثالث		١١٢٩	١٦ صفر	١١٧١	٨ ربيع اول	١١٨٧	ـ ٥٨
٢٨	السلطان عبد الحميد خان		٣٧	١٠ شوال	١١٨٧	١٢ رجب	١٢٠٣	٦٦
٢٩	السلطان الغازى سليم خان الثالث		١١٧٥	١٢ رجب	١٢٠٣		١٢٢٣	٤٨

٣٠ السلطان مصطفى خان الرابع ١١٩٣ ٣١ ربيع الثانى ١٢٢٢ ١٢٢٣ ٣٠

٣١ السلطان الغازى محمود خان الثانى ١١٩٩ ٤ جمادى الاولى ١٢٢٣ ١٩ ربيع الثانى ١٢٥٥ ـ ٥٥

٣٢ السلطان الغازى عبدالمجيد خان ١٤ شوال١٢٢٧ ١٩ ربيع الاول ١٢٥٥ ١٢٧٧ ٤٠

* ٣٣ * كانت ولادة المرحوم السلطان عبد العزيز خان فى ١٥ شعبان سنة ١٢٤٥ وجلوسه على سرير السلطنة السنية فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ وخلعه فى ٧ جمادى الاولى ١٢٩٣ ووفاته فى صباح يوم الاحد الموافق ١١ جمادى الاولى من السنة المذكورة

* ٣٤ * السلطان ابن السلطان السلطان مراد خان الخامس ولد فى يوم الاثنين الموافق ٢٥ رجب سنة ١٢٥٦ * وجلس على سرير السلطنة السنية فى ليلة الثلثا الموافق ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ وخلع من كرسى السلطنة * السنية فى ١١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ *

* ٣٥ ؛ السلطان ابن السلط ان السلطان عبد الحميـ خان الثانى المعظم ولد فى ١٧ شهر شعبان المكرم سنة ١٢٥٨ * وجلس على سر_ السلطنة السنية فى ١١ شعبان المعظم سنة ١٢٩٣ الموافق ٣١ اغسطوس (آب) ١٨٧٦ *



ترجمة تنظيمات مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان
الصادرة بحسب الارادة السنية وذلك بموجب قرار
سائر الوكلاء الفخام فى ٥ شوال سنة ١٢٩٣ الموافق
٢ نوفمبر ﴿ ت ثانى ﴾ سنة ١٨٧٦

﴿ المادة الاولى ﴾ المجلس العمومى هو جامع لمجلسين احدهما مركب من الوكلاء الذين يصير انتخابهم من صنوف الاهالى وهم لا ينقصون عن مائة وثلاثين عضوا ووظيفتهم المذاكرة فى حقائق اللوائح المقتضية لنظامات وقوانين لا تنافى الشريعة الغرآ وهى تتعلق بصلاح الملك والملة والتدقيق فى موازنة واردات الدولة ومصاريفها والنظارة على اجرائهما وهذا يسمى مجلس المبعوثان والآخر مركب من اعضاء منتخبين من طرف الدولة ووظيفتهم التدقيق على المسائل التى يصدر القرار عليها بعد المذاكرة من مجلس المعوثان فيصادقون عليها ان راوا ذلك موافقا للشروط المحررة والنظامات المختصة بهذا الشان ولم تحدن بعد وان رأوا ما يقتضى رفضها رفضوها وردوها الى المبعوثان لاجل تعديلها وتصحيحها وهذا يسمى مجلس الاعيان

﴿ المادة الثانية ﴾ النظامات المخصة بانتخاب اعضاء مجلس المبعوثان من طرف صنوف التبعة يكون انشاؤها من قبل الدولة لكن الآن حيث كان النظر فى انشائها يحتاج الى وقت فخوفا من ضياع هذا الوقت صار الاستحسان بجعل قاعدة موقتة تختص بهذه السنة وهى ان كل اعضاء مجالس الادارات فى الولايات والالويه والقضاوات المنصوبين بانتخاب الاهالى هم الذين ينتخبون اعضاء مجلس المبعوثان فيصيرون كانهم منتخبين من طرف الاهالى اذ منتخب المنتخب

فى قوة المنتخب

＊ المادة الثالثة ＊ اعضاء مجلس المبعوثان بمقتضى الخط الهمايونى يجب ان يكونوا متصفين بمحاسن الاخلاق وحسن السيرة بين الناس لكى يوثق بهم ويعتمد عليهم من طرف العامة عالمين باللغة الرسمية بالغين من العمر لا اقل من خمس وعشرين سنة وان لا يكونوا ممن حكم عليه بجناية او الزم بجريمة فى سالف العمر وان يكونوا اصحاب ملك قل او كثر وهذا الامر من الشرائط المؤسسة لدى الدولة العلية فكل من كان من الرعية متصفا بهذه الصفات فله حق الدخول فى اعضائية هذا المجلس ومن كان منهم مامورا قبل الانتخاب يجب عليه ان يترك ماموريته ولا يلزم ان يكونوا من نفس الولايات بل المدار على كونهم من الاهالى وتبعة الدولة العلية

＊ المادة الرابعة ＊ ان عدد الاعضاء المقتضى طلبهم من الولايات كما يكون مبينا فى الجدول الذى صار تنظيمه وموضحا بالافراد فى سائر القضاوات والالويه سواء كان الاعضاء مسلمين او غيرهم كذلك يقتضى تحرير مكاتيب الى القائممقامية والمتصرفين بموجب الصورة الملفوفة ويكون مآلها كمية الافراد المطلوبين من المسلمين وغيرهم ويوضح بها كيفيه الانتخاب على اى شكل يلزم ان يكون فحينئذ تنتخب مجالس الادارات الاعضاء مسلمين وغيرهم متصفين بالصفات المدرجة فى المادة الثالثة بدون مداخلة مامورى الملكية ويحررون اسماءهم فى ورقه وبعد امضائها او ختمها منهم يضعونها ضمن مغلف ويختمونه ويسلمونه الى القائمقام او المتصرف وعلى هذا المنوال يجرى العمل فى سائر القضاوات والالويه وتعطى للمتصرفين فيرسلونها الى الولايه فينظر فيها مجلس ادارتها وبعد القرار يعقد مجلس تدقيق تحت رئاسه والى الولايه مؤلفا من علمائها ووجوهها ورؤساء الملل الموجودة فيها ولا تزيد اعضاؤه على خمسه عشر رجلا وهنالك تفض اختام مغلفات

الانتخاب وتجرى الدقة من حيث عدد الانفار ومقدار اكثرية الارآء في حق كل واحد واذا حصل في بعض الاسماء مساواة بالارآء تتخذ بينهما القرعة ثم يصير تفهيم الكيفية لمن خرجت القرعة باسمه ويعين دون الآخر واوراق الانتخاب ترسل جميعها مع جدولها الى الباب العالى ليجرى التدقيق فيها اول سنة في مجلس الشورى

﴿ المادة الخامسة ﴾ يكون ابتداء تشكيل مجلس المبعوثان في هذه السنة من اوائل شهر آذار وفي السنين القابلة من ابتداء شهر كانون الاول ومدة دوامه لا تكون اقل من ثلاثة اشهر ويلزم حين ارسال الاعضاء الى الاستانة العلية ان يعطى لكل واحد منهم من مجلس التدقيقات تحريرات تبين الارآء المرجحة له

﴿ المادة السادسة ﴾ يجعل عشرون دائرة في كل بلدة وملحقاتها لاجل انتخاب الاعضاء الذين يلزم ارسالهم الى مجلس المبعوثان ويطلب من كل دائرة وكيلان لاجل الانتخاب فيشكل بكل دائرة قومسيون مركب من وجوهها لينتخبوا الوكيلين من ذكور الاهالى التابعين للدولة العلية بشرط ان يكونا من الوجوه ذوى الاملاك وان لا ينقص سنهما عن خمس وعشرين سنة فينتخبان الاعضاء الذين من ينتخبان ويقيد اسمه في الدفتر المحفوظ في القومسيون المذكور وبعد النهاية يؤخذ من هؤلاء المنتخبين اثنان هما اكثر آرآء من غيرهما ويخصصان للوكالة وجميع الوكلاء المنتخبين من العشرين دائرة يجتمعون في المحل المخصص لهم من طرف الدولة وكل منهم يحرر على ورقة اسم من ينتخبه من اهالى دار السعادة تتميما لعدد الاعضاء المطلوبة لمجلس المبعوثان وفاقا لاصول الانتخاب الجارى في مجالس ادارات الولايات وتوفية المادة الثالثة ويضع امضاءه او ختمه بذيل تلك الورقة ويضعها ضمن مغلف ويختمه فهذه الاوراق ترسل من طرف امانة المدينة الى شورى الدولة وهنالك يصير التدقيق عليها بمقتضى

الاصول

الاصول الجاريه فى مراكز الولايات فينظر اكثر الذوات آراء وتعلن ماموريتهم ويعطى كل واحد منهم شهادتنامه بيده

﴿ المادة السابعه ﴾ يخصص لكل واحد من اعضاء مجلس المبعوثان ثلاثه آلاف قرش فى كل شهر وابتداء المدة يوم وصولهم الى دار السعادة ومصاريف الطريق يأخذونها من صناديق اموال محلاتهم ولا تزيد على معاش شهر اعنى ثلاثة الاف قرش وعند الرجوع ياخذون ايضا مصاريف سفرهم ومن ثم اذا اجتمع بالاستانه ثلثا الاعضاء المطلوبين لا ينتظر الباقى بل يفتح مجلس المبعوثان بمقتضى الارادة السنية بعد الاستئذان

﴿ ميزانية واردات ومصروفات اللجنة المالية التونسية ﴾

﴿ من اول جوليه ﴿ تموز ﴾ سنة ١٨٧٥ ﴾

﴿ الى ٣٠ جون ﴿ حزيران ﴾ سنة ١٨٧٦ ﴾

ريالات تونسية	﴿ واردات ﴾
٢،٦٢٧،٦٣٩ » ٤٠	عوائد على المخرجات
٠،٩٩٥،٣٠٧ » ٠٩	قانون (عوائد) الساحل
٠،١٥٠،٢٨١ » ٢٥	قانون صفاقس
٠،٠٦٦،٤٥٠ » ٠٠	قانون وطن القبلى
٠،١٣٨،٨٠٠ » ٠٠	اعشار الزيتون فى وطن القبلى
٠،٥٧٨،٢٧٤ » ٩٣	رسومات الدخان
٠،١٢٦،١٢٩ » ٠٥	عوائد على الملح
٠،٤٥٥،٥٢١ » ٣٠	التامبر (اوراق صحيحة)
٠،٥٩٩،٣٨٠ » ٧٦	رسومات الكمارك ٣ فى المائة
٠،٠٥١،٤٤٦ » ٧٣	كمارك المسكرات

٧٢ « ٠٧٠ ر ٥٦٥ ر ٠	رسومات اخرى
١٢ « ٥١٩ ر ٣٧٠ ر ٠	رحب القمح فى تونس
٣٠ « ٤٢٣ ر ١١٨ ر ٠	رحب القمح فى الشطوط
٩٧ « ٢١٠ ر ١٩٢ ر ٠	خروبه على الايجاره
٤٨ « ٦٣٠ ر ٠٦٠ ر ٠	محصولات من فندق الفحم
٣٠ « ٠٢٥ ر ٤٨٠ ر ٠	محصولات ساحل
٨٧ « ٨٦٧ ر ١٩٦ ر ٠	محصولات صفاقس
٠٤ « ٦٦٢ ر ١١٨ ر ٠	محصولات جربة
٠٠ « ٥٠٠ ر ٠٦٢ ر ٠	محصولات بنى زرت
٠٠ « ٠٥٠ ر ٠٢٥ ر ٠	محصولات حلق الوادى
٩٣ « ٤٩٩ ر ٣٠٢ ر ٠	محصولات وطن القبلى
٦٣ « ٤١٦ ر ٠٧٣ ر ٠	فندق الجبس
٠٠ « ٥٠٠ ر ١٣٩ ر ٠	فندق السمك
٦٣ « ٦٦٦ ر ١١٦ ر ٠	محصولات النشاف (السفنج)
٠٠ « ٥٠٠ ر ٠١٣ ر ٠	محصولات صيد المرجان
٥٠ « ٩٥٧ ر ٠٠١ ر ٠	محصولات طاربة
١٩ « ٧٣٠ ر ٥٢٥ ر ٨	الجملة

ريالات	* المصروفات *
٤٣ « ٥٤٨ ر ٠٩١ ر ٠	ماهيات مأمورى الادارة
٤٣ « ٦٤١ ر ٠٣٣ ر ٠	ماهيات لمصالح ادارية فى تونس
٩٥ « ٣٤٨ ر ٠٤٨ ر ٠	مصاريف عمومية
٩٨ « ٦٦٢ ر ٠٥٣ ر ٠	مصاريف لادآ فائدة الدين فى الخارج
٩٣ « ٤٩٢ ر ٠٦٦ ر ٠	رصيد حسابات عن ست سنين

صافى الواردات المخصصة لاعطا فائدة الدين فى اول جانفيه (كانون الثانى) واول

٧٨ ﻫ ٠٣٥ ر ٢٣٢ ر ٠٨ جوليه (تموز) من سنة ١٨٧٦
اسعاف الدوله التونسيه لاجل تكملة فائدة
٢٢ ﻫ ٩٦٤ ر ٣٩٢ ر ٠٢ الدين
٠٠ ﻫ ٠٠٠ ر ٦٢٥ ر ١٠ (كذا فى الاصل)
محصولات الكمارك من عوائد ٥ فى المائة
٤٣ ﻫ ٠١٨ ر ٨٦٤ ر ٠٠ فى السنة المعدة لاقتراع البطاقات القديمة

صورة الارادة الخديوية الصادرة لاصلاح
الاستقراضات المصرية على قواعد راسخة ومتينة
وذلك فى ١٨ نوفمبر ت ثانى سنة ١٨٧٦

﴿ نحن خديو مصر ﴾

لما كان الدكريتو الصادر منا بتاريخ ٧ مايو سنة ١٨٧٦ بشأن توحيد ديون الحكومة والدائرة يلزم له بعض تعديلات فى كيفية اجراء مفعوله وكان من مرغوبنا زيادة تاييد تصرفات الكمساريه نظار صندوق الدين العمومى المتشكل بمقتضى الدكريتو الصادر منا بتاريخ ٢ مايو سنة ١٨٧٦

وكان ابطال قانون المقابلة قد اوجب تطلب جميع اولى الشان فيها عدم حصوله وقد رغب مجلس شورى النوب استمرارها

وكان من اقصى آمالنا تاكيد حسن سير المصالح الميرية مع المحافظة على حقوق المداينين بتامينات اقوى من الاولى فبناء على ما تقرر بالمجلس الخصوصى اصدرنا امرنا هذا بما هو آت

﴿ المادة الاولى ﴾

﴿ فيما يتعلق بالمالية ﴾

﴿ البند الاول ﴾ ديون الدائرة المبينة بالجدولين المؤشر على احدهما بنمرة واحد وعلى الثانى بنمرة اثنين ومندرجين بهذا الدكريتو تكون منفصلة من ديون الحكومه ولا تدخل فى توحيد الدين العمومى بل يصير تسويتها بطريقة خصوصية

﴿ البند الثانى ﴾ قانون المقابلة يستمر على ما كان ويعتبر كانه لم يبطل عمله مطلقا انما الاستنزالات السنوية المترتبة منه لا يحصل استنزالها الا فى سنة ١٨٨٦ ويحسب لاربابها فائدة خمسة فى المائة سنويا لغاية سنة ١٨٨٥ على المبالغ التى كان يلزم خصمها بعموم جميع متحصلات المقابلة يكون استعمالها فى تسديد دفعيات سلف سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥ وسنة ١٨٦٧ وفى دفعيات الدين الحر .
اما استعمال ما يتبقى من متحصلات المقابلة فمذكور عند بالعبارة السادسه المتعلقة باستهلاك راس المال

﴿ البند الثالث ﴾ تترتب ادارة مخصوصة للسكك الحديد ومينا سكندريه ينــاط بها قومسيون كالآتى بعد
ايرادات السكك الحديد ومينا سكندريه تكون مخصصة لتسديد فوائد والاستهلاك جملة سندات ممتازة برهنية خصوصية على السكك الحديد ومينا سكندريه قيمتها سبعة عشر مليونا من الليرة الاسترليند تسدد بطريق الاستهلاك فى مدة خمسة وستين سنة وتحسب عليها فوائد خمسه فى المائة اعتبارا من ١٥ اوكتوبر سنة ١٨٧٦ وتعطى السندات المذكورة بالاولوية لحاملى سندات سلف سنة ١٨٦٢ وسنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٧٣ بدلا عن جانب يصير ابطاله من سنداتها الاصلية المقرر لها فوائد سبعة فى المائة
السنوية اللازمة لتسديد دفعيات السندات الممتازة المذكورة المقرر لها فائدة خمسين فى المائة هى مبلغ ثمانمائة وخمسة وثمانون الفا وسبعمائة واربعة واربعون ليرة استرليند تدفع على قسطين كل منهما

المدة ستة" شهور ومبلغه اربعمائه" واثنان واربعون الفا وثمانمائه" واثنان وسبعون ليرة استرلينه وتكون تلك السنويه" اول شئ يجب انسداده من ايرادات السكك الحديد وميناء اسكندريه" وبالجملة فتكون اول امر يجب على قومسيون الدين اجراؤه

﴿ البند الرابع ﴾ سلف سنه" ١٨٦٤ وسنه" ١٨٦٥ وسنه" ١٨٦٧ يصير استبعادها من الدين المتحد وتستمر بفوائدها لغايه" تمام سدادها وتسدد دفعياتها فى مواعيد كونتراتاتها انما يكون اتسديد بسعر ثمانين بدلا عن مائه" واول امور تسعمان سته" شهور يصير تأخيره الى سته" شهور يعنى ان اول امور تسعمان من سلفه" سنه" ١٨٦٤ يكون دفعه فى اول ابريل سنه" ١٨٧٧ ومن سلفه" سنه" ١٨٦٥ فى ٧ اوليو سنة ١٨٧٧ ومن سلفة سنة ١٨٦٧ فى ٢٢ مايو سنه" ١٨٧٧

﴿ البند الخامس ﴾ ضميمه" الخمسه" وعشرين فى المائه" المجعولة لارباب الديون السائرة بمقتضى الدكريتو الرقيم ٧ مايو سنه" ١٨٧٦ يصير تنزيلها الى عشرة فى المائه" فقط

على مقتضى هذه الاجراآت تكون النتيجه" بالنسبه" للماليه" كالآتى

جدول نمرة ١

ليـــره	
٦٣٠٤٣٢٧	اصل قيمه" الضميمه" المندرجه" بجدول اتحاد الدين المرفوق بالديكريتو الرقيم ٧ مايو سنه" ١٨٧٦
	تنزيل عن المبالغ المقتضى استبعادها
ليـــره	
٧٢٦٥٣٧	عن الضميمه" على مبلغ ليرة ٢٩٠٦١٥١ قيمه" ديون الدائرة السائرة
٣٠٦٧٩٦	عن الضميمه" على سلف سنه" ١٨٦٤ وسنه" ١٨٦٥ وسنه" ١٨٦٧

٣١٠٢٥٩٧ عن الخمسة عشر فى المائه اعنى ثلاثة اخماس
ما بلغته الضميمه التى قدرها ليره ٥١٧٠٩٩٣
على ديون الماليه السائرة وبونات الدائره على
المالية

٤١٣٥٩٣٠

باقى

٢٠٦٨٣٩٧

(جدول نمرة ٢)

ليره

٩١٠٠٠٠٠٠ اصل الدين المتحد

تنزيل عن ما صار استبعاده منه

ليره

٠٥٩٠٩٢٨٠ قيمة دين الدائرة المقرر

٠٢٩٠٦١٥١ قيمة دين الدائرة السائر

٠٤٣٩٢٦١٦ قيمة سلف سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥
وسنة ١٨٦٧

١٧٠٠٠٠٠٠ السكك الحديد وميناء اسكندريه

٠٤١٣٥٩٣٠ قيمة ما صار استبعاده من الضمائم

٣٤٣٤٣٩٧٧

باقى

٥٦٦٥٦٠٢٣ باقى الدين المتحد

٠٢٠٠٠٠٠٠ قيمة سندات تؤول للحكومة من سندات الدين العمومى
فى مقابلة ميناء اسكندريه المعطاة تأمينا

٠٠٣٤٣٩٧٧ قيمة الباقى تحت تصرف الحكومة

٥٩٠٠٠٠٠٠ جملة الدين المتحد

مبلغ التسعة وخمسين مليونا المذكور اعلاه يكون مقسطا على دفعيات سنوية قيمة الواحدة منها اربعة ملايين ومائة وسبعة وسبعون الفا وسبعمائة وعشرون ليرة عن الامورتسمان مدة خمسة وستين سنة والفوائد باعتبار سبعة المائة على الاصل من تاريخ ١٥ اوليو سنة ١٨٧٦

دفع السنوية المذكورة يكون على قسطين كل منهما لمدة ستة شهور وقيمته ليرة ٢٠٨٨٨٦٠

الايرادات المخصصة الآن لصندوق الدين العمومى بمقتضى الدكريتو الصادر بتاريخ ٧ مايو سنة ١٨٧٦ تبقى مخصصة له ماعدا مايترتب على هذا الدكريتو من التعديلات فانه يصير تسويته بمعرفة مفتشى العموم الآتى الذكر عنهما بعد وبمعرفة كمسارية الصندوق

سندات المليونيون ليرة الايلة للحكومة عن ميناسكندرية لا يسوغ التصرف فيها الامن بعد تمام تسديد مبلغ سبعمائة الف واربعة آلاف ليرة المستحق لمقاولى المينا فى اول يناير سنة ١٨٧٧

﴿ المادة الثانية ﴾

﴿ فى الامورتسمان ﴾

﴿ البند السادس ﴾ عملية الامورتسمان يصير اجراؤها بمعرفة كمسارية صندوق الدين ولاجل ازدياد نفوذ الامورتسمان يصير حجز واحد من سبعة من الفوايد المقررة للدين يعنى واحدا فى المائة على رأس المال المقتضى تسديده فى ابتداء كل سنة

النقود المتحصلة من الحجز المذكور تضاف للمبالغ المتبقية من متحصلات المقابلة وتستعمل فى الامورتسمان بطريق مشترى سندات من سندات الدين واما اذا لم يحصل المشترى فتستعمل فيما سيأتى ذكره وهذا الحجز لايكون الا لغاية سنة ١٨٨٥ بالاكثر فان نزل الدين المتحد قبل حلول هذه المدة الى مبلغ اربعين مليونا ليرة تدفع حينئذ باعتبار سبعة فى المائة

الاموال المتحصلة من المقابلة يصير دفعها بتمامها الى صندوق الدين العمومى المكلف بتاديه الاامورتسمان وقومسيون الصندوق ياخذ منها ما يلزم لتادية الامورتسمان سلف سنة ١٨٦٤ وسنه ١٨٦٥ وسنه ١٨٦٧ او يخصص ما يتبقى منها الامورتسمان الدين المتحد

اذا كانت الايرادات من بعد تأديه دفعيات الدين لا تكفى للقيام بمصاريف الحكومة الواردة بميزانيتها حسب المقرر اها بالجدول المرفوق بهذا فعلى كوميته المالية اى الجمعية المركبة من ناظر المالية ومفتشى العموم ان تخبر بذلك قومسيون الدين وعليه ان يحجز من باقى متحصلات المقابلة المخصص لامورتسمان الدين المتحد المبلغ اللازم لسداد الفرق ولاجل امكان تدارك الفرق المذكور يجب على القومسيون ان يبقى بصندوقه بالقطر المصرى من باقى متحصلات المقابلة المخصص لامورتسمان الدين المتحد مبلغا وقدره ستمائه الف ليرة سنويا ولا يرسله الى اوربا الا بعد اخذ قول من كوميتة المالية المار ذكرها

اذا ظهرت زيادة فى الايرادات بعد تأدية دفعيات الدين ومصاريف الحكومة الواردة بموازينها فتستعمل فى الامورتسمان

الواحد فى المائه المحجوز والمبالغ الباقية من متحصلات المقابلة والزيادات التى تظهر فى الموازين تستعمل فى الامورتسمان بواسطة مشترى سندات من سندات الدين باى سعر امكن المشترى به اقل من خمسة وسبعين انما اذا لم يمكن المشترى فى اثناء مدة المقابلة بسعر اقل من خمسة وسبعين فيكون الامورتسمان بالقرعة بسعر خمسة وسبعين و بمجرد ازدياد الايرادات بزيادة مائه وخمسين الف ليره سنويا بالميزانيه يكون الامورتسمان بسعر عشرين

﴿ المادة الثالثة ﴾

﴿ فى الادارة ومفتشى العموم ﴾

﴿ البند السابع ﴾ يصير تعيين اثنين مفتشى عموم احدهما للايرادات

والثانى للحسابات والدين العمومى

﴿ البند الثامن ﴾ وظائف مفتش عموم الايرادات هى الآتيه

(اولا) تحصيل كافة ايرادات الحكومة وتوريدها للصناديق المخصصة لها

(ثانيا) جميع مامورى التحصيل يكونون تحت ادارته ماعدا مامورى تحصيل الرسوم القضائية ونحوها بالمحاكم المستجدة

(ثالثا) عليه ان يعرض لديناباواسطة ناظر المالية عمن يقتضى تعيينه من اولئك المامورين وله ان يوقفهم عن تأدية وظائفهم بل ويرفعهم منها بعد التحقيق عليهم بمقتضى الاصول والاقرار على ارفع من دائرة الحكومة المالية المركبة من ناظر المالية ومفتش العمومى

المامورين بتحصيل الاموال بالمديريات ينتخبون من رعايا الحكومة المرخصة فيهم الاهلية اللازمة بحسب قوانينها

(رابعا) عليه ان يلاحظ مامورى التحصيل بحيث لا يحصلون الا الاموال المصرح بتحصيلها وكشوفات الاموال ورسوم القرى لا يصير التحصيل بموجبها الا من بعد التأشير عليها منه

(خامسا) عليه ملاحظة تصريف المحصولات الصنف التى تحصل من ضمن الايرادات بما فيه الارجحية للخزينة وعلى كومة المالية ان تنظر فى احسن الوسائل لنجاز ذلك التصريف

﴿ البند التاسع ﴾ مفتش عموم الحسابات والدين العمومى عليه ان يؤدى كذلك وظيفة مستشار بديوان المالية ووظائفه كالآتى

(اولا) عليه ملاحظة اجراء مفعول كافة اللوائح المتعلقة بديون الحكومة مع عدم الاخلال بالتصرفات المختصة بقومسيون الدين العمومى

(ثانيا) عليه تفتيش عموم حسابات الخزينة وجميع صناديق الحكومة

(ثالثا) من خصائص نظار الدواوين ورؤساء المصالح أن يامروا بكافة المصروفات انما لاجل صرف الاذونات والحوالات التى تصدر منهم يلزم ان يكون عليها تأشير من مفتش العموم

(رابعــا) ليس لمفتش العموم المذكور ان يتداخل فى معرفة لزوم او عدم لزوم المصاريف التى تصرفها الحكومة ولا يسوغ له التوقف فى التأشير الا فى الاذونات التى تتجاوز المربوط او التى يترتب من صرفها عدم القيام بالصاريف المنظور صرفها فى المدة الباقية من مدة الميزانية

﴿ البند العاشر ﴾ لمفتشى العموم الاشتراك فى تحضير الميزانية انما ليس لهما ان يتعديا على وظائف نظار الدواوين الذين هم دون غيرهم ان يخصصوا المربوط لاى نوع من المصروفات وعلى ذلك يصير تحضير الميزانية بمعرفة ناظر المالية والمشار اليه يحصر بطرفه كافة المبالغ التى تطلب ربطها رؤساء المصالح ومتى تحضرت الميزانية على وجه ما ذكر تعرض الى المجلس الخصوصى وهو يستحضر مفتشى العموم بطرفة و يجرى النظر فى الميزانيه وتعديلهـا ان اقتضى الحال ثم تعرض لدينـا للحصول على امرنا باعتمادها

على ناظر المالية ومفتشى العموم ملاحظة تنفيذ مقتضيات الميزانيه بغاية الدقة

﴿ البند الحادى عشر ﴾ كافة المزادات التى ينبنى عليهـا صرف مبالغ تزيد قيمته عن واحد من اثنى عشر من اصـل المربوط السنوى اوالتى تكون عن جملة سنوات يجب الاقرار عليها اولا من طرف كوميته المالية

﴿ البند الثانى عشر ﴾ من وظائف كوميته الماليه اعمـال اللوائح والاستمارات العمومية المتعلقة بعموم الحسابات واجراء مفعولها يكون بعد الحصول على امرنا باعتمادها

﴿ البند الثالث عشر ﴾ يكون احد مفتشى العموم المذكورين انكليزيا والثانى فرنساويا

﴿ البند الرابع عشر ﴾ تعيين وانتخاب مفتشى العموم متعلقان بارادتنا انما لاجل وثوقنا بلياقة وحسن سلوك الاشخاص الذين تتعلق ارادتنا بانتخابهم نتخــابر بطريقة غير رسمية مع حــكومتى انكلتره وفرنســا ولا نستخدم الا الاشخاص الحائزين الرخصة او القبول من حكوماتهم فاذا كان عندنا تعيين

لايحصل الترخيص اوالقبول من طرف احدى الحكومتين ننتخب من يلزم من ضمن ارباب الوظائف الرفيعة بالحكومتين المذكورتين سواء كان بالخدامة او متقاعدا

* البند الخامس عشر * تعيين مفتشى العموم يكون لمدة خمس سنوات وفى حالة استعفاء احدهما او وفاته يتعين بدله بالطريقة الموضحة اعلاه

* البند السادس عشر * مرتبات ودرجة المفتشين المذكورين تكون متساوية

* البند السابع عشر * المفتشان المذكوران لا يكون تابعين الا لنا

* قومسيون الدين العمومى *

* البند الثامن عشر * قومسيون الدين يكون مستديما الى ان يتسدد كامل الدين بطريق الامورتسمان

* البند التاسع عشر * للكومسارية الرخصة فى ان يرسلوا النقود التى يستولونها مباشرة الى بنكى انكلتره وفرنسا ويكون لهم التصرفات اللازمة لارسال النقود المذكورة انما يجب عليهم ان يتفقوا ابتداء مع ناظر المالية ومفتشى العموم

* البند العشرون * يتعين بقومسيون الدين كومسارى انكليزى وتعيين وانتخاب هذا الكمسارى متعلقان بارادتنا انما لاجل وثوقنا من لياقة وحسن سلوك الشخص الذى يقع عليه انتخابنا نتخابر بطريقة غير رسمية مع حكومة انكلترة ولانستخدم الا شخصا يكون حائزا للرخصة اوالقبول من طرف حكومته فاذا لم يحصل الترخيص او القبول من طرف الحكومة الانكليزية عند التعيين ننتخب احد ارباب الوظائف الرفيعة بالمصالح الانكليزية سواء كان فى الخدامة او متقاعدا

* البند الواحد والعشرون * الاصناف والغلال التى تحصل من اصل الاموال المطاوبة من المديريات المخصصة لتأدية دفعيات الدين تكون

تحت تصرف كسارية الصندوق دون غيرهم الذين لهم الرخصة في منعها [illegible] اتفاقهم مع ناظر المالية ويمشي العموم على الكيفية المتخذة [illegible]

﴿ البند الثاني والعشرون ﴾ لا يسوغ لكمسارية الدين ان [illegible] وظائف اخرى بالقطر المصري

﴿ السكك الحديد ومينا اسكندرية ﴾

﴿ البند الثالث والعشرون ﴾ السكك الحديد المستعملة الآن ومينا اسكندرية يحصل لهما ادارة خصوصية لا تكون تابعة [illegible] وتكون [illegible] الادارة مركبة من خمسة مديرين اثنين منهم انكليز وواحد فرنساوي واثنين من رعايا الحكومة المحلية

احد المديرين الانكليزيين يكون بوظيفة رئيس

﴿ البند الرابع والعشرين ﴾ لا يترتب على [illegible] اسكندرية بادارة السكك الحديد وتخصيص ايراداتها [illegible] احلال [illegible] العقود مع [illegible] الحكومة مع الداوين المذكورين [illegible]

﴿ البند الخامس والعشرين ﴾ تعين [illegible]

واما لاجل الوثوق من [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] يحصل [illegible]

او وظائف [illegible]

تقوم [illegible] السكك الحديد [illegible]

﴿ البند السادس والعشرون ﴾ تعين المديرين [illegible]

سواء في حالة الاستعفاء او الموت يعين [illegible]

﴿ البند السابع والعشرون ﴾ [illegible]

تشكيلها بالهيئه السابق ذكرها الى ان تتسدد السندات الممتازة المذكورة اما بطريق الامورسمان او الدفع ولكون مينا سكندرية داخله ضمن هذه التامينات عن مبلغ مليونين من الليرة الاسترلينية فيجوز اخراجها من هذا التأمين وفصلها من الادارة العمومية متى صار تسديد مليونى ليرة من تلك السندات الممتازة اما بالامورتسمان او الدفع والسكك الحديد لكونها كذلك من ضمن التأمينات عن مبلغ خمسة عشر مليون ليرة من السندات الممتازة فيجوز ايضا استخلاصها من التامين متى تسددت سندات الخمسة عشر مليونا بطريق الامورسمان او الدفع

* البند الثامن والعشرون * على المديرين المذكورين ان يعرضوا لدينا عمن يقتضى انتخابه وتعيينه من ارباب الوظائف العليا بالسكك الحديد والمينا ولهم ان يعينوا من تلقاء انفسهم باقى المستخدمين ولهم الرخصة فى توقيف جميع المستخدمين من وظائفهم بل ولهم رفعهم منها من بعد التحقيق عليهم بمقتضى الاصول

يكون للمديرين المذكورين الصلاحيه دون غيرهم فى اجراء تعديلات بالتعريفات واللوائح الجاريه الآن بعد الاقرار عليها من لدنا وعليهم دون غيرهم اعمال كونتراتات مشترى المهمات المتحركه والثابتة وكذا الاصناف اللازمة لتشغيل السكك الحديد والمينا ويقررون عما يلزم تصليحه من المهمات وخطوط السكة وعما يلزم لحفظ وصيانة المينا وكل هذا بعد الاقرار عليه من لدنا

* البند التاسع والعشرون * المصاريف الغير اعتياديه التى يتقرر لزومها من طرف المديرين ويصدر امرنا باعتمادها يصير تداركها من الايرادات العموميه الواردة بالميزانية

* البند الثلاثون * كافة ايرادات السكك الحديد والمينا بمجرد تحصيلها يصير توريدها الى صندوق الدين المخصصة له ما عدا ما هو لازم للمصاريف الاعتياديه اللازمة للادارة والتشغيل هذا مع عدم الاخلال

بحقوق مقاولى المينا المقررة بالكونترانات

﴿ البند الواحد والثلاثون ﴾ قومسيون الدين يفتح حسابا خصوصيا لسداد دفعيات السندات الممتازة المقرر لها فوائد خمسة فى المائة وعليه ان يرسل بحساب مخصوص ايضا النقود التى ترد اليه من مصلحة السكك الحديد والمينا الى بنكى انكلترة وفرنسا لاجل تسديد دفعيات السلفة الممتازة على السكك الحديد والمينا

﴿ البند الثانى والثلاثون ﴾ اذا لم تكف المبالغ التى ترد من ادارة السكك الحديد والمينا لاداء دفعيات ذلك الدين الممتاز يجب على قومسيون الدين ان يتدارك مايلزم لذلك من اصل الايرادات العمومية المخصصة له ويقدم سداده على ما سواه

﴿ البند الثالث والثلاثون ﴾ كل ما هو وارد بالدكريتين الصادرين منا بتاريخ ٢ و ٧ مايو سنة ١٨٧٦ ولم يكن مخالفا لمنطوق هذا الدكريتو يبقى جاريا به العمل تحريرا فى ١٨ نوفمبر سنة ١٨٧٦

﴿ جدول عن بيان المبالغ المقررة لمصروفات الحكومة ﴾

ليرة	سنة
٤٫٢٥٩٫٣٥٠	١٨٧٧
٤٫٤٠٣٫٩٦١	١٨٧٨
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٧٩
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨٠
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨١
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨٢
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨٣
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨٤
٤٫٥٠٠٫٠٠٠	١٨٨٥

(تعريب

تعريب الرقيم الذى حرره اللورد دربى ناظر خارجية انكلترة الى سر هنرى اليوت سفيرها بالاستانة فيما يتعلق بحادثة البلغار وذلك فى ١٨ سبتمبر ١٨٧٦

قد وصل الى دولة سعادة الملكة محرراتكم عدد ٩٦٤ فى خامس هذا الشهر من جملتها نسخة من تقرير مستر بازنغ المشتمل على استقصائه عن المنكر الذى جرى منذ قريب على النصارى سكان البلغار وكانت الدولة مترقبة من سابق تقرير الموما اليه الذى بعثتم به ان تسمع بان الجرائر التى اقترفها الباشى بوزق والجراكسة فى تلك البلاد كانت فظيعة فيسوءها الآن ان تعلم من هذا التقرير التام ان ما كانت تترقبه كان فى محله ثم ان بعض الاخبار التى شاعت بخصوص هذه الجرائر وان كان غير صحيح الا انه لم يبق ريب فى ان تصرف والى ادرنه بكونه امر بجميع المسلمين بان يتقلدوا السلاح هو الذى سبب حشد قوم من الفتاك واللصوص فارتكبوا الجرائم بدعوى انهم يحاولون اطفاء الفتنة وهذه الجرائم وصفها مستر بازنغ بانها افظع شئ شان تواريخ هذا القرن وقد تبين ايضا ان اكثر اصحاب الامر والنهى فى الولاية قد اجازوا هذا المنكر او اغضوا النظر عنه فلم يبالوا باصلاح الحال او انهم اصلحوا مالا يعبأ به ومع انه قبض على ١٫٩٥٦ انفس من البلغار بين لاشتراكهم فى العصيان الذى لم يقارنه خطر فلم تجر عقوبة على قتلة الرجال الذين لم يوجد معهم سلاح وعلى قتلة النساء والاولاد الا عشرين نفسا منهم فالظاهر ان اصحاب الامر والنهى فى الاستانة لم يطع لهم امر او انهم لم يطلعوا على حقيقة الحال وما كان لدولة الملكة ان تظن انه من الممكن ان الباب العالى يرقى اولئك المامورين الذين افعالهم معرة وضرر على المملكة العثمانية او انه يمنحهم نياشين وقد روى ان القتل الذى جرى فى باتاق كان فى ٩ مايس الماضى وبقى الى

٢١ من جولاى (تموز) مكتوما عن الباب العالى او غير مبالى به فلم يعرف هذا الامر الا من تقرير مستر بارنغ المذكور حيث علم منه ان ثمانين نفسا من النساء والبنات اخذن الى قرى المسلمين وذكر اسماءها ولم يزل فيها وان جثث المقتولين بقيت غير مدفونة وما احد بذل الجهد فى الاطلاع على مرتكب هذه الشرور ولاحاجة لى هنا الى ايراد ما فصله مستر بارنغ فى تقريره مما يدل على ان اهل هذه الولاية المنحوسة كانوا هدفا للاعمال الصادرة عن غلو ونهب وسلب وما بدا حتى الآن سعى بليغ فى تعويض هولاء المضيمين عن الضرر الذى لحق بهم ولافى تامينهم فى المستقبل اذ لم يرجع اليهم ما فقدوه من الماشية والامتعة ولم تزل كنائسهم وبيوتهم خرابا وهم يتضورون جوعا وقد هلك عنهم رزقهم من الحرث والاعمال وما بقى من قراهم سالما لا يأمن من ان يأتى عليه ما اتى على القرى الخربة ولم يزل العدوان فاشيا كما اعترف به مدير عورت الان والباب العالى عاجز اومتقاعس وقد اخبرت جنابكم بما احدثه شيوع هذه الشنائع فى اهل بريتانيا من الغيظ المحق وعندى من اليقين ان مثل هذا الاحساس سرى ايضا الى جميع سكان اوربا فالآن اقول ان الباب العالى ليس فى وسعه ان يغالب الافكار العمومية فى غير ممالكه ولا ان يظن ان دولة بريتانيا اوغيرها من الدول التى وقعت على معاهدة باريس تظهر عدم المبالاة بما اصاب فلاحى البلغار من الرزء والجور الناشئ عن الانتقام ومهما يكن من الملاحظات السياسية فلا يمكن اباحة هذه الافعال فلا بد من انتعو يض على من اصيبوا بهذا الرزء وكفالة تامينهم وسلامتهم فى المستقبل وهذا احد الشروط التى ينبنى عليها حل المسائل المعترضة الآن فمن اجل ابلاغ راى دولتنا بنوع مؤثر الى حضرة السلطان الذى جلس منذ قريب على تخت سلطنة العثمانية ينبغى ان تطلبوا مواجهته وتبلغوه على وفق مراد الدولة خلاصة تقرير مستر بارنغ وتذكروا له اسماء شوكت باشا وحافظ باشا وطوسون بك واحمد اغا وغيرهم من المامورين الذين صرح باعمالهم

المنكرة واطلبوا باسم الملكة ودولتها التعويض والعدالة والحوا ببناء ما هدم من الكنائس والبيوت وباسدآء المساعدة اللازمة لاعادة الاعمال والاشغال ولا غاثة الذين حاق بهم الفقر واذكروا على الخصوص انه لابد من البحث عن الثمانين امراة واعادتهن الى اهلهن وكذلك الحوا باجرآء عبرة على الذين اشتركوا فى تلك الافعال الشنيعة اوتساهلوا فيها وينبغى ان يمتحن اولئك الذين اعطوا نياشين ورتبا لاوهام باطلة فى حقيقة سلوكهم وتصرفهم ويجردوا عن منزلتهم ان كان ذلك لم يقع فعلا ويبذل السعى البليغ فى اعادة الثقة والامن ولهذه الغاية يظهر من من الصواب ان تلك الجهات التى جرى فيهما الهرج والمرج تجعل تحت مامور ذى همة واقدام يعين لهذا الخصوص فاذالم يكن من النصارى يلزم ان يكون معه مشيرون منهم بحيث تركن اليهم النصارى وتثق بهم وهذا الامر يكون موقتا من دون ان يكون مانعا لما تتفق عليه الدول فى المستقبل واذكروا ايضا بكلام اكيد بليغ تهامل المامورين فى تلك الجهات وعدم الكفاية من استقصاء اديب افندى ومن تقريره الذى ابلغ الى الدول ابلاغا رسميا اذ لا يعتمد عليه ومن اجل ان يكون طلبكم مفهوما اتركوا مع الصدر الاعظم عند انتهاء محاورتكم معه تذكرة هذه الملاحظات التى فوضت اليكم بامر الملكة لتعرضوها على مسامع السلطان * دربى

ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس عن سنة ١٢٩٢

هذه صورة واردات ومصروفات ادارة الاوقاف الخيرية فى تونس عن سنة ١٢٩٢ على ما فى الرائد التونسى

ريالات فضة	الواردات
٠٣٦,٢٥٣ ٠٠٠	الباقى من فواضل حساب العام ٩١ المنصرم
١٨٦,٨٥٣ ٠٠٨	المقبوض من فواضل الحاضرة فى عام ٩٢ التاريخ
٠١١,٦٣٠ ٠٠٠	من القيروان كذلك

٠ر٠٧٨ر١٤٦ ١٢٠	من سوسة كذلك
٠ر٠١٥ر٧٨٢ ١١٢	من المنستير كذلك
٠ر٠٠١ر٧٦٠ ٠٠٠	من المهدية كذلك
٠ر٨٢٩ر١١٢ ٠٠٠	من صفاقس كذلك
٠ر٠٣١ر٠٤٠ ٠٠٠	من جربة كذلك
٠ر٠٠٢ر٣١٢ ٠٠٠	من الدخلة المعاوية كذلك
٠ر٠٠٣ر٩٠٣ ٠٠٠	من الحمامات كذلك
٠ر٠٠٦ر٤٨٥ ٠٠٥	من نابل كذلك
٠ر٠٠٠ر٦١٠ ٠٠٠	من سليمان كذلك
٠ر٠٣٣ر٩١٨ ٠٠٣	من باجة كذلك
٠ر٠٢٠ر٣٤٢ ٠٠٨	من ماطر كذلك
٠ر٠٠٤ر٩٨٩ ٠٥٢	من طبربة كذلك
٠ر٠٠٨ر٦٣٩ ٠٠٠	من غار الملح كذلك
٠ر٢٢٠ر٣٢٢ ٠٠٩	من بنزرت كذلك
٠ر٠٠٧ر٦٧١ ٠٠٠	من الكاف كذلك
٠ر٠٠٦ر٥٠٠ ٠٠٠	من تبرسق كذلك
٠ر٠٠٤ر٨٨٠ ٠٠٠	من تستور كذلك
٠ر٠٠١ر٣٧١ ٠٠٠	من مجاز الباب كذلك
٠ر٠٠١ر٨٠٠ ٠٠٠	من زغوان كذلك
٠ر٠١٧ر١٤٠ ٠٠٠	من الجريد كذلك
٠ر٠٠٢ر٤٩٢ ٠١٠	من الحماده كذلك
٠ر٠١٣ر٨٩٩ ٠٠٠	من قابس كذلك
٠ر٠٠٠ر٦٠٠ ٠٠٠	من حامة قابس كذلك
٥٨٢ ر٤١٢ ر ٠٧٢	جملة الواردات

ريالات فضة	﴿ مصروفات ﴾
٨٣٠ر ٦٦٢ ر ٨٦٦ ر٠	مرتبات اهل المجلس الشرعى بالحاضرة وقاضى باردو المعمور
٠٠٠ر ٨٠٠ ر ٠٠١ ر٠	مرتب امام المحلة المنصورة
٠٠٠ر ٧٢٠ ر ٠٣٦ ر٠	مرتب المشايخ المدرسين بالطبقتين بجامع الزيتونة
٠٠٠ر ٨٠٠ ر٠٠٧ ر ٠	مرتب المشايخ النظار بالجامع والامام ووكيلى الكتب
٠٠٠ر ٠٧٥ ر٠٠٦ ر ٠	مرتب قيمى المكتبة عن اشهر ٧
٠٠٠ر ٠٠٠ ر٠٤٠ ر ٠	مرتب المجلس البلدى
٠٠٠ر ٧٩٦ ر ٠٨٨ ر٠	مرتبات اهل الوظائف الشرعية بانحاء المملكة
٠١٢ر ٥١٠ ر ٠٢٧ ر٠	مرتبات نواب الجمعية وكتابهم ومعينيهم بانحاء المملكة
٠٠٠ر ٥٦٤ ر ٠٦٠ ر٠	مرتب الجمعية وكتابها ومعينيها
٠٠٥ر ٢٩٦ ر ٠٨٠ ر٠	المصاريف الطارية فى ادارة الجمعية ونوابها من ذلك سلفات لبعض الاوقاف التى ضعف دخلها عن اقامتهما فى عام التاريخ
٠٠٢ر ٢٢٨ ر ٤٣٦ ر٠	جملة المصروفات

﴿ توجيه الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو ﴾

﴿ مدحت باشا وذلك فى ٤ ذى الحجة ١٢٩٣ ﴾

﴿ وزيرى سمير المعالى مدحت باشا ﴾

لما استعفى رشدى باشا من خدمة الصدارة لمرض جسمه وبلوغ سنه الى درجة الشيخوخة أرتنا آمالنا لزوما لا يداع الادارة ايد مقتدر للنظر فى مصالح الدولة الحاضرة التى لا تحتاج اهميتها الى تعريف على منهج قويم ولاثبات حقوق دولتنا العلية ومنافعها المشروعة لدى الانظار العمومية

وتأهيل المسائل الموجودة لحسن النتيجة وللاجتهاد بتعديل المشكلات الدائمة في امور ماليتنا ولما كنتم جامعين للصفات المطلوبة والمستقيمة وجهنا مسند الصدارة لعهدة حميتكم مطلوبنا اذا ان تقدموا على ابراز اثار الروية والحق تعالى ينعم بالتوفيق

* يقول جامعه العبد الفقير الى ربه مولى المواهب سليم فارس مدير *
* الجوائب الى هنا قد انتهى الجزء الخامس من كنز الرغائب في *
* منتخبات الجوائب وهو سفر كاخوته غزير الفوائد عزيز العوائد *
* جمع من مهمات هذا العصر ما لا يستغنى عنه كل ماجد *
* ويليه ان شاء الله الجزء السادس وسيكون على نسقه في *
* جمع الخطوط السلطانية والفرامين العلية والقوانين *
* الدستورية وغير ذلك من الفوائد التاريخية *
* ويكون ابتداؤه نشر القانون الاساسي وكان *
* ختام جمعه وترصيعه وطبعه في ٢٢ من *
* شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ من *
* هجرة خاتم المرسلين عليه افضل *
* صلاة المصلين وسلام *
* المسلمين وعلى آله وصحبه *
* اجمعين *

كنز الرغائب كنز قد حوى درراً * من الغرائب لكن غير مرصود
في اي فصل اذا طالعت معتبرا * تقول والله هذا عين مقصودي



﴿ بيان ما فى هذا الكتاب من الخطا والصواب ﴾

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٠٠٣	٠٢٠	منحوب	منحوت
٠٠٤	٠١٤	منحوب	منحوت
٠١٥	٠٢٣	على	اعلى
٠١٦	٠١٢	ايوب	ابى ايوب
٠١٧	٠١١	السلطنه	السلطنة
٠١٨	٠٠٤	لبهنا	لبهتنا
٠٢٢	٠٢٣	ببل	ببال
٠٢٨	٠١٥	والذين محسو بين	وا سان محسو يان
٠٣٦	٠٠٢	تعبيها	تعميمها
٠٥٤	٠١٢	وجهب	وجهت
٠٥٨	٠١٩	و يحرى	و يجرى
٠٥٩	٠١٨	نضاعف	تضاعى
٠٧٣	٠٢٣	مكاتبه	مكاتيد
٠٧٤	٠٠٢	جرائها	اجرائهـا
٠٨٣	٠١٩	وكلا	وكلمـا
٠٩١	٠١٦	الدولة	الدول
١٠٤	٠١٦	صورب	صورة
١١٢	٠٠١	كالنـا	كان نـا
١١٩	٠١٤	ذا	بهـا
١٣٤	٠٢٦	استنشار	استبشـارا
١٣٥	٠٠٤	غض	غص

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١٤٤	٠٠٧	١٣٨٠	١٣٨٥
١٥٠	٠١٩	النظامنامنه	النظامنامه
١٥١	٠١٧	بعينهـا	يعينهـا
١٥٦	٠٢٣	عسرا	عسر
١٥٧	٠١٥	العالمكبرين	العالمكبرية
١٦٠	٠١٠	جبائر	جائرا
»	٠١١	جائزا	جائز
»	٠١٢	فأله	بسأله
١٦١	٠٠١	المتقرفة	[illegible]
»	٠١٣	بن حسين	بن الحسن
١٦٢	٠١٩	الملنوقه	المنقوفة
١٦٩	٠٢٤	هـ .	[illegible]
١٩٠	٠٠١	[illegible]	[illegible]
٢٤٧	٠١١	[illegible]	[illegible]
٢٦٠	٠٢٢	[illegible]	[illegible]
٣٥٥	٠١٧	[illegible]	[illegible]